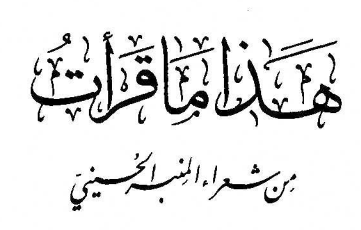


من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف



باسم الكربلائي

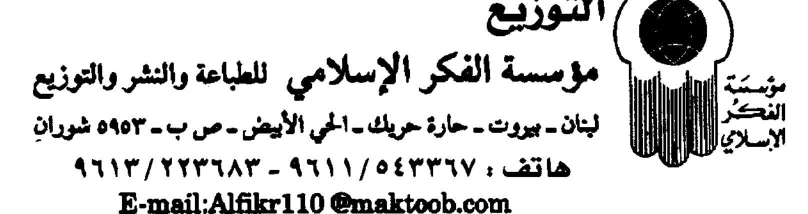

هذا ما قرأت
من شعراء المنبر الحسيني

الطبعة الأولى

(١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)

التنضيد والإخراج الفني

الفردوس
Paradise
print
press
paradise@gawab.com



التوزيع
مؤسسة الفكر الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع
لبنان ـ بيروت ـ حارة حريك ـ الحي الأبيض ـ ص ب ـ ٥٩٥٣ شوران
هاتف : ٩٦١١/٥٤٣٣٦٧ - ٩٦١٣/٢٢٣٦٨٣
E-mail:Alfikr110 @maktoob.com



« الجزء الثاني »

الإمام الحجة بن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه الشريف

الرادود الحسيني الحاج

باسم الكربلائي

السَّلامُ عَلَيكَ

يَا صاحِبَ الزَّمانِ

دعاء الفرج

إلهي عَظُمَ الْبَلاءُ، وَبَرِحَ الْخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطاءُ، وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ، وَضاقَتِ الأَرْضُ، وَمُنِعَتِ السَّماءُ، وأَنْتَ الْمُسْتَعانُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكى، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ والرَّخاءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أُولِي الأَمْرِ الَّذينَ فَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ، وَعَرَّفْتَنا بِذلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنا بِحَقِّهِمْ، فَرَجاً عاجِلاً قَرِيباً، كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اِكْفِياني فَإِنَّكُما كافِيانِ، وَانْصُراني فَإِنَّكُما ناصِرانِ، يا مَوْلانا يا صاحِبَ الزَّمانِ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، اَدْرِكْني اَدْرِكْني اَدْرِكْني، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ . .

بسم الله الرحمن الرحيم



الإهداء..

من قلب آمن بالله ربا وبالرسول نبيا وبالأئمة من أهل بيته عليهم السلام..

أتقدم وأقدم هذا الجهد المتواضع إلى ابن السادة المقربين..

والنجباء الأكرمين..

الهداة المهديين..

والغطارفة الأنجبين..

والأطائب المطهرين..

الخضارمة المنتجبين..

الإمام الثاني عشر من أئمة المسلمين..

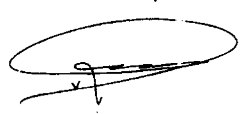
الحجة بن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه الشريف صاحب العصر والزمان الإمام المهدي المنتظر..

راجيا منه القبول..

الكويت

١٣ ذي القعدة ١٤٢٤هـ

باسم الكربلائي





الحاج باسم الكربلائي في سطور

الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي اسمٌ له صداه في عالم المنبر الحسيني. أشرقت عيناه بنور الولاية في كربلاء المقدسة عام ١٩٦٧م في أسرة عُرفت بالولاء لآل بيت النبوّة.

وبعد انتقاله وأسرته إلى إيران بدأت خدمته لسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام بأدائه للقصائد الحسينية والتواشيح الدينية عام ١٩٨٠م في مدينة أصفهان الإيرانية، حيث تلقى قواعد علوم المنبر الحسيني على يد الرادود الحسيني محمد تقي الكربلائي، وبتشجيع من أسرته ومؤآزرة أخواله الحاج عبد الرسول التكمجي والمرحوم عدنان آخوند والوجهاء جاسم وفرحان آخوند.

واصل مسيرته الحسينية بمثابرة واجتهاد، فقد أبدع في تطوير مدرسة التواشيح الدينية واللطم بما يتناسب وأساليب التعبير الحديثة، فكان لقصائده الصدى الواسع بين الجماهير المؤمنة في مختلف أنحاء العالم. ومن فيض إيمانه العميق باستمرار عطاء المدرسة الحسينية، نهض بأعباء تربية وتنشئة جيلٍ جديدٍ من (الرواديد) لاستمرار هذا الفن الحسيني المعبّر.

يتمتع بذوق رفيع في انتخاب القصائد، وذوق أرفع في ابتكار الأطوار

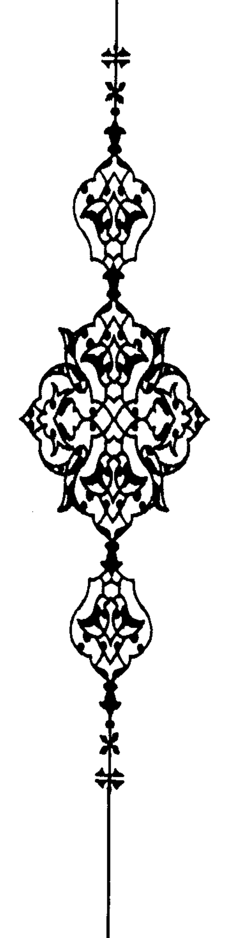
لها. وجواهره الحسينية دالةٌ عليه. ولعل المدد في عطائه يعود إلى مدينته كربلاء المقدسة مهد الحضارة ومركز الإشعاع الفكري والعاطفي، فهو امتداد لتاريخ عطائها بعد رحيل الفذين (الشاعر المرحوم كاظم المنظور الكربلائي والرادود الحسيني المرحوم حمزة الزغير).

إن ارتكاز (الرادود الحسيني باسم الكربلائي) على مدرسة الروّاد جعله يتأنى في انتخاب القصائد وقراءتها، ولا غرو في أن ينتخب قصائد الشاعر الحسيني (الأستاذ جابر الكاظمي)، لأن قصائده كانت أقرب إلى ذات الرادود وسليقته الفنية في نتاجهما أكثر إبداعاً في تراكيب أطواره الحديثة والصور الشعرية الصادقة والمعبرة فيه، بالإضافة إلى طرحه المفاهيم السامية بأسلوب بديع غير ممل.

ويظل (الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي) متألقاً معطاءً مستمداً هذه الروح العالية بتفانيها إخلاصاً للمنبر الحسيني المقدس من سيد الشهداء عليه السلام مستلهماً من دروس واقعة الطف في كربلاء معاني الخير والصلاح للمجتمع الإنساني.

الناشر

الباب الأول:



قصائد باللغة الفصحى



أطلت النوى (*)

(تسعة وثلاثون بيتاً من الطويل)(**)

نـرى يَدكَ ابتلَّـت بقائمـةِ العَضـبِ ... فحتّـامَ حتّـامَ انتظـارُكَ بـالضَربِ[1]

أطلت النوى فاستأمنت مكرك العدى ... وطـالت علينـا فيـكَ ألسنةُ النَّصـبِ

إلامَ لنـا فـي كـلِّ يـومٍ شـِكايةٌ ... تَعُجُّ بها الأصواتُ بُحّـاً مـن النَّدبِ

هَلُمَّ فقد ضاقت بنا سِعةُ الفَضـا ... من الضَّيـمِ والأعداءِ آمنةَ السِّربِ

ونَبْـتَ وعهدي أنَّ عزمَـكَ لا يَنـي ... ولكنَّما قد يَربضُ اللّيـثُ للوثـبِ

أُحاشيكَ من غَضِّ الجُفونِ على القذى ... أن تَملأ العينيـنِ نومـاً علـى الغُلْـبِ

متى يَنجلي ليلُ النوى عن صبيحةٍ ... نَرى الشمسَ فيها طالَعَتنا من الغربِ

فَـدينـاكَ أَدرِكنـا فـإنّ قُلوبَنـا ... تَلَظَّى إلى سَلسالِ مَنهلِكَ العذبِ

قُدِ العَزمَ واستَنقِذ تُراثَكَ من عِدى ... تَباغَتْ عليكُم بالتَّمادي على الغَصبِ

خِلافـةَ حـقٍّ خصّكـم بِسَـريرِها ... نبيُّ الهُدى عن جبرئيلَ عنِ الرَّبِّ

(*) القصيدة للشيخ عبد الحسين بن محمد علي الأعسم المتوفى عام ١٢٤٧هـ.

(**) الدر النضيد: ٤٣، أروع ما قيل: ٦٨٣.

(١) العضب: السيف القاطع.

أُديلَتْ إليكم قائماً بعد قائمٍ ... ونَدباً له تُلقى المقاليد عن نَدبِ

وما أُمِرَتْ أفلاكُها باستدارةٍ ... على الأُفْقِ إلاّ درْنَ منكم على قُطبِ

متى تَشْتَفي منكَ القُلوبُ بسَطوةٍ ... تُديرُ على أعداكَ أَرحِيَةَ الحَربِ

وأَظمَتْ على الماءِ الحُسينَ وأَوردتْ ... دماءَ وَريديه سُيوفُ بني حَربِ

غداةَ تَشفَّى الكُفرُ منكم بموقفٍ ... جُزِرْتُم به جَزرَ الأضاحي على الكُثْبِ

وغَصَّت إلى قُربِ النواويسِ كربلا ... بأَشلاءِ قَتلاكم موسَّدةَ التُّربِ

بأيّةِ عينٍ يَنظرونَ محمَّداً ... وقد قَتلوا صَبراً بَنيه بِلا ذنبِ

وجاؤوا بها شوهاءَ خرقاءَ أُركِسوا ... بها سُبّةً شَنعاءَ مِلءَ الفضا الرَّحبِ

شَقُوا وسَعُدتم وابتُلوا واستَرحتمُ ... وخابَتْ مساعيهم وفُزتُم لدى الربِّ

عَمىً لعُيونِ الشامتينَ بِعُظْمِ ما ... تَجرّعتموه ومِن بلاءٍ ومن كَربِ

ألا في سبيل الله سفك دمائكم ... جِهاراً بأسيافِ الضَّغائنِ والنَّصبِ

أَلا في سَبيلِ اللهِ سَلبُ نسائكم ... مَقانِعَها بَعد التَّخدرِ والحجبِ

ألا في سَبيلِ اللهِ حَملُ رؤوسكُم ... إلى الشامِ فوقَ السُّمرِ كالأنجُمِ الشُّهبِ

ألا في سَبيلِ اللهِ رَضٌّ خيولِهم ... جُسومَكمُ الجَرحى من الطَّعنِ والضَّربِ

فَيا لَرزاياكُم فَرَينَ مَرارتي ... بِجَوفي وصيّرنَ البُكا والجَوى دأْبي

وفَتْ لكم عَيني بأدمُعِها فإنْ ... وَنَتْ لَمْ يَخُنْكُم في كآبتِه قلبي

أأنسى هُجومَ الخَيلِ ضَابِحَةٍ على ... خيامِ نساكُم بالعَواسِلِ والقُضْبِ[1]

(١) العواسل: واحدها العسال وهو الرمح الذي يهتز ليناً.

عَشـيَّةُ حنّـت جَزَعـاً خَفِراتُكـم | بأوجُهِها نَدباً لحامي الحِمى النَّدب[1]
صَرَخْـنَ بـلا لُـبٍّ ومـا زالَ صوتُـها | يُغَضُّ ولكن صِحْنَ من دهشةِ اللُّب
فَأبْرِزْنَ من حُجُبِ الخُدورِ تَود لـو | قَضَتْ نَحبَها قبلَ الخروجِ من الحُجْبِ
وسِيقَتْ سبايا فوقَ أحلاسِ هُـزَّلٍ | إلى الشامِ تَطوي البيد سُهْباً على سُهْبِ
يُسـارُ بـها عُنفـاً بِـلا رِفْـقِ مَحـرَمٍ | بـها غيرُ مَغلـولٍ يَحِـنُّ علـى صَعـبِ
ويُحضِرُهـا الطـاغي بنـاديـهِ شـامتاً | بمـا نـالَ أهلُ البَيتِ مـن فـادحِ الخَطْـبِ
ويوضَعُ رأسُ السِّبط بينَ يَديهِ كي | تُدارُ عليه الرَّاحُ في مَجلسِ الشربِ
ويَسـمَعُ آلُ اللهِ شَـتمَ خَطيبِـهِ | أبا الحَسَنِ الممدوحِ في مُحكَمِ الكُتُبِ
يصلِّـي عليـه اللهُ جَـلَّ وتَجـتَري | علـى سَبِّهِ مَن خصّها اللهُ بالسَّـبِ
وكم خُلِّدتْ في السِّجنِ منكم أعزَّةٌ | إلى أن قَضَتْ نحباً بطامورةِ الجُـبِّ
ولم يُنْسَ قَتلُ السِّبطِ حتى تـألَّبتْ | لأبنائِـهِ الغُـرِّ الثّمانيـةِ النُّجـبِ
إلـى أن قضَـوا لا غُلَّةً أُبـرِدتْ لَـهُم | ولَمْ يُشْفَ صَدرٌ من عَناءٍ ومِن كَربِ

❖❖❖

---

(١) الخفرات: واحدها الخفرة، تطلق على المرأة الحيّية.

الآية الكبرى (*)

ستة وعشرون بيتاً من البسيط(**)

يا بنَ الغَطارفةِ الأمجاد مَن ضَرَبوا ... على جباهِ العُلى دونَ الورى قُبَباً
ومَن همُ الآيةُ الكبرى وعندهُم ... علمُ الكتابِ وما في اللّوحِ قد كُتِبا
مصادرُ الفَيضِ صفّاهُم إلهُهُمُ ... لما اصطفاهُمْ لإيجاد الوَرى سبَبَاً
حتى مَ نجرعُ من أعدائِكُمْ غُصَصَاً ... حاشاكَ تُغْمِضُ طَرْفاً والعُلى ذهَبا
عَجّلْ إلينا وَزلْ عنا بطلعَتِكَ الـ ... ـغرّا هموماً عَلَتْنا واكشفِ الكُربا
تبدد الدينُ فانهضْ موقِظاً عَجِلاً ... عَزماً تَحُكُّ بهِ الأفلاكَ والشُهُبا
ألستَ مَن قد تَجلّى فيه خالقُهُ ... بخلقه وبه عنهم قد احتجَبا
ومَن بهِ رفَعَ الخضرا كما سَطحَ الـ ... ـغبرا به وبهِ قد أمطَرَ السُّحُبا
ومَن عليه رُحى الأكوانِ دايرةٌ ... حيثُ اجتَباهُ لها ربُّ العُلى قُطُبا
فيا مَليكَ الورى طُراً وغَيثُهمُ ... وغَوثهم إنْ همُ لم يَأمَنوا النُّوَبا

(*) القصيدة للشاعر عبد الحسين شكر، هو عبد الحسين ابن الشيخ أحمد شكر النجفي المتوفى عام ١٢٨٥هـ.

(**) رياض المدح والرثاء: ٣٣٣.

عجّلْ فديناكَ فالأحشاءُ في شُعَلٍ ... لعلّنا من عداكم نبلغُ الأرَبا

ونَنظُرُ العدلَ مبسوطاً ومُنتشِراً ... وفي الأعادي غرابَ البَيْنِ قد نَعَبا

عَطفاً وعَفواً وإن كنّا عُصاةً فمَن ... يَعفو سِواكَ عن العاصي إذا غَضِبا

ضاق الفضاءُ بنا يا خيرَ مدخَرٍ ... والجورُ أوْقَد في أحشائنا لَهَبا

فقُمْ تَلافَ الهُدى وأنقِذ بقيّتَهُ ... وشيِّد الدينَ يا بنَ السادةِ النُّجَبا

واستنهضِ النصرَ في ثارِ ابنِ فاطمةٍ ... مَن قد قضى بينَ أرجاسِ العِدى سَغبا

سِبطُ النبيِّ وشِبلُ الطُّهرِ حَيدرةٍ ... وابنُ البتولةِ مَنْ فاقَ الورى نَسَبا

فهد ركنَ الهدى لما هوى وهَوى ... نَجمُ الفَخارِ وبدرُ السَّعد قد غَربا

وكُوّرتْ حُزْناً شمسُ الوجود لهُ ... والكونُ أصبحَ داجي اللون مكتَئِبا

والمُكرُماتُ غدتْ تبكي دماً حُزناً ... إذ كانَ دونَ الورى أُماً لها وأبا

للهِ من فادحٍ أبكى السماءَ دماً ... وزلزلَ العرشَ بل قد هتَّكَ الحُجُبا

وإن نسيتُ فلا أنسى حرائرَهُ ... مستصرخاتٍ لها جيشُ الضَّلالِ سَبا

حواسراً سلبَ الأعدا براقِعَها ... وخِدرها قد غدا للشركِ مُنتَهَبا

تدعوا أباها بقلبٍ ثاكلٍ وَلِهٍ ... وأدمعُ العينِ منها تُخْجِلُ السُّحُبا

يا غوثَ كلِّ الورى ماذا الصدود فقُمْ ... وانظُرْ بناتِ المعالي قد علَتْ قُتُبا[1]

أسرى سواغبَ قد أودى بها ظمأٌ ... ونَوحُ أطفالِها قد زادها وَصَبا[2]

❖❖❖

---

(١) القتب: الرحل..

(٢) الوصب: التعب.

أبناء غالب(*)

ستة وثلاثون بيتاً من الطويل(**)

بَقيّـــةَ آلِ اللهِ ســـوِّمْ عِرابَـــها ... فقـد سَلَبتْ حَـربٌ نـزاراً إهابَـها

وثُـــرْ مُســـتفِزاً آلَ فِــهْرٍ لثارِهـــا ... وجَـرِّدْ مَواضيـها وقَـوِّمْ كِعابَـها

فقد قوّضت أبنـاءُ حَـربٍ قبـابَكم ... وفي حَيِّكم بالرّغمِ أرسَتْ قِبابَها

وشِـرعةُ طـه غـودرتْ نَـهبُ رأيـها ... وقد أنزلَ الباري عليكم كتابَها

وأشياعُكم ضاعت فحيثُ توجَّهَتْ ... رأتْ حربَ قد سدتْ علَيها رِحابَها

عَرانينُـــها جُذبـــتْ غِلابـــاً وهذهِ ... مَفارقُـها فيكـم رأتْ مـا أصابَـها

إلامَ مواليكـــم طَعــامُ صـــوارمٍ ... رقابُـهمُ بـالرَّغمِ أضحَـت قِرابَـها

أتُغمـضُ طَرْفــاً عــن أُمَــيٍّ وإنّـــها ... دمـاً حلَبـت مـن آلِ طـه رقابَـها

أثِرْ نقعَها واستنهضِ الغُلبَ غالباً ... وثُـرْ مسـتفزاً خَيلَـها ورِكابَـها

فتلكَ بنو حَربٍ على الرَّغمِ توّجت ... برأس حُسينٍ في الطّفوفِ حِرابَـها

(*) القصيدة للشيخ عبد الحسين بن محمد علي الأعسم المتوفى عام ١٢٤٧هـ.

(**) الدر النضيد: ٤٧.

وقوسُ أُمَيٍّ قد أصابَتْ سِهامُهُ ذرى العرشِ أو شَقَّتْ لقوسين قابَها
وتلكَ جُسومُ الهاشميينَ غودرتْ طعامَ ضُبىً كانت دماهم شرابَها
وتلكَ سرايا شَيبةِ الحمد هشمّت عوادي الأعادي شيبَها وشبابَها
أتستطيعُ صبراً أن يقالَ أميةٌ أجالت على جسمِ الحُسينِ عرابَها
وأنَّ برغمِ الغُلبِ أبناءِ غالبٍ كريمتَهُ أضحى الدماءُ خضابَها
تُخاطبُ شجواً حامليهِ نساؤهُ وقد شَبَّ في أحشائِها ما أشابَها
أيا حاملاً بالرُّمحِ رأساً بحملِهِ لَوَتْ ذلةً أبناءِ لَويٍ رقابَها
أتعلمُ ماذا قد حَملتَ على القَنا وأيَّ بني وحيٍ تُقلُّ كتابَها
وأيَّ مذابِ القلبِ عاطَتهُ بعدما قضى ظمأً شمسُ الهجيرِ رضابَها
أتنسى وهل يُنسى مصابُ حرائرٍ أصابَكَ ما يومَ الطفوفِ أصابَها
أتنسى وهل يُنسى وقوفُ نسائكم لدى ابنِ زيادٍ إذ أماطَ حِجابَها
فما زينبٌ ذاتُ الحِجالِ ومجلساً بهِ أسمعَ الطاغي عِداها عتابَها[1]
أتستطيعُ صبراً أن يقالَ نساؤكم سَبايا قد ابتزَّ العدوّ نِقابَها
لَها اللهُ من مسلوبةٍ ثوبَ عزِّها كسَتْها ثيابُ المارقين ثيابَها
وعَمَتُكَ الحوراءُ أنى توجّهتْ رأت نائباتِ الدهرِ تقرَعُ بابَها
تُعاتِبُ آساداً فَنَوا دونَ خِدرِها تخوضُ المنايا لو يَعونَ عتابَها
بني هاشم هُتِّكْنَ منكم حرائرٌ حَمَيتمُ ببيضِ المُرهَفاتِ قبابَها
هُتِكْنَ وأنّى تعرِفُ الهَتكَ والسّبي حرائرُ قد ألبسنَها الأُسد غابَها

---

(١) الحجال: مفردها الحجلة وهو الستر يضرب في جوف البيت.

أُذيبَتْ برمضاءِ الـهَجيرِ قلوبُـها فأسـبَلْنَ مـن آماقـهنَّ مُذابَــها

وإنَّ اللواتــي مــا عَرَفْــنَ مهانـــةً رَكِبنَ من النّوقِ الهُزالِ صِعابَها

وأَرياقُها تشكو النّضوبَ من الظَّما فَتُوردها شمسُ الـهَجيرِ لُعابَـها

فـــلا بَــلَّ أجداثـــاً لآلِ أُميـــةٍ سَقيطٌ ولا صَوبُ الغَمـامِ أصابَـها

لئن أنشَبت يومـاً من الدهـرِ ظُفرَها بأحشـاءِ أبنـاءِ النبـيِّ ونابَـها[1]

فـإنَّ بغِمد الغَيـبِ للثـارِ صارمـاً يَـد اللهِ قِدمـاً أودعَتـهُ قِرابَـها

لكفِّ إمام يـورد البيـضَ عذبَـها وسُود قلـوبِ المـارقينَ عَذابَـها

وليثٌ إذا مـا استلَّ صـارمُ بأسِـهِ لـه مَدتِ الأعنـاقُ طوعـاً رِقابَـها

❖❖❖

(١) أنشبت: من نشب الشيء بسواه إذا علق به..

زعم الزمان(*)

ثمانية أبيات من مجزوء الكامل(**)

زعــم الزمـــانُ علـــيَّ أبوابَ الشدائد منه تُرتَجْ(1)
كــذبَ الزّمــانُ بزعمـهِ مـن غمِّـهِ لَـمْ ألـقَ مَخـرجْ
بالقـــائمِ المـــهديِّ عنّـــي كـلُّ ضيـقٍ فيــهِ يُفــرَجْ
يــا ابــنَ النبــيِّ ومَــن بــهِ صبُـحُ الـهدايـةِ قد تَبلَّــجْ
فلأنـــتَ تعلـــمُ أننـــي لكَ من جميعِ الناسِ أحوَجْ
ولــديّ مــا بــاتت ضلُوعــي منـه فوقَ الجَمرِ تُشـرَجْ(2)
وتنـــاهبت قلبـــي ضُبـــاه فعــاد فــي دمِـهِ مُضَــرّجْ
وعلــيّ إن تَعطِـفْ فكيـفَ الكَـربُ عنّــي لا يُفــرَّجْ



(*) القصيدة للسيد سليمان بن داود الحلي، المتوفى عام ١٢٤٧هـ، وهو والد الشاعر الشهير السيد حيدر الحلي.

(**) أدب الطف: ٦/٢٨٤، أروع ما قيل: ٦٨٢.

(١) ترتج: تغلق، يقال: ارتج الباب إذا أغلقه إغلاقاً وثيقاً.

(٢) تشرج: تنضّد، يقال: شرج الحجارة إذا نضدها وضم بعضها إلى بعض.

كم توعد الخيل(*)

ثمانية وثلاثون بيتاً من البسيط(**)

كم توعد الخيل في الهيجاء أن تلجا ... ما آن في جَريها أن تلبس الرهجا

وكم قنا الخط كفّ المطلِ تفطمها ... ما آن أن ترضع الأحشاء والمهجا

وكم تعلّلُ بيض الهند مغمدةً ... عن الضراب ولما تعترق ودجا

يا ناهجاً في السرى قفراء موحشةً ... ما كان جانبها المرهوب منتهجا

صديان يقطع عرضَ البيد مقتعداً ... غوارب العيس لم يقعد بهنّ وجا

خذ من لساني شكوى غير خائبة ... من ضيق ما نحن فيه تضمن الفرجا

تستنهض الحجة المهدي من ختم ... الله العظيم به آباءه الحججا

لم يستتر تحت ليل الريب صبح هدىً ... إلا وللخلق منه كان منبلجا

من نبعةٍ تثمر المعروف مورقةٍ ... في طينة المجد ساري عرقها وشجا

المورد الخيل شقراً ثم يصدرها ... دهماً عليها إهاب النقع قد نسجا

(*) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٣٠٤هـ.

(**) ديوان السيد حيدر الحلي: ١/٦٥، رياض المدح والرثاء: ٧٧.

والضارب الهام يوم الروع مجتهدا   في الله ليس يرى في ضربها حرجا

والطاعن الطعنة النجلاء لو وقعت   في صدر يذبل وهو الصلد لانفرجا

والملقح الغارة الشعواء في أسد   من كل شيخ نخى نجد وكهل حجى

الفارجين مضيق الكرب إن ندبوا   والكاشفين ظلام الخطب حين دجى[1]

إن ضالتهم سماء النقع يوم وغى   كانت وجوههم في ليلها سرجا

يا مدرك الثار كم يطوي الزمان على   إمكان إدراكه الأعوام والحججا

لا نوم حتى تعيد الشم عزمتكم   قاعاً بها لا ترى أمتاً ولا عوجا[2]

في موقف يخلط السبع البحار معاً   بمثلها من نجيع قد طغت لججا

من عصبة ولجت يوم الطفوف على   هزبركم غاب عزٍ قط ما ولجا[3]

يوم تجهم وجه الموت فيه وقد   لاقى ابن فاطمة جذلان مبتهجا

في فتية كسيوف الهند قد فتحوا   من مغلق الحرب في سمر القنا الرتجا[4]

وأضرموها على الأعداء ساعرةً   ثم اصطلوا دونه من جمرها الوهجا

ضراغم إن دعا داعي الكفاح بهم   نزا من الرعب قلب الموت واختلجا[5]

ما غودروا في الوغى إلا قضت لهم   غمارها أنهم كانوا لها ثبجا[6]

---

(١) وفي نسخة جاءت: حيث دجى.

(٢) الأمت: بمعنى الضعف.

(٣) الهزبر: من أسماء الأسد، والجمع هزابر.

(٤) الرتج: هو الباب العظيم: والجمع رتاج.

(٥) نزا: بمعنى وثب، واختلج الشيء بمعنى انتزعه واجتذبه.

(٦) الثبج: هو الوسط من كل شيء.

من كل أغلب في الهيجاء صعدته ... ترى تمائمها الأكباد والمهجا[1]

أشم ينشق أرواح المنون إذا ... تفاوحت بين أطراف القنا أرجا

أو أصحرته لدى روعٍ حفيظته ... فقلب كل هزبر لم يكن ثلجا[2]

بيض الوجوه قضوا والخيل ضاربةٌ ... رواق ليل من النقع المثار سجا[3]

وغودرت في شعاب الطف نسوتهم ... يجهشن وجداً متى طفل لها نشجا[4]

من كل صادقة الأحشاء ناهلة ... من دمعها والشجى في صدرها اعتلجا

تدعوا فيخرج دفّاع الزفير حشى ... صدورها ويرد الكظم ما خرجا

لا صبر يا آل فهرٍ وابن فاطمة ... يمسي وكان أمان الناس منزعجا

مقلقلاً ضاقت الأرض الفضاء به ... حتى على لفح نيران الظما درجا

لقد قضى بفؤاد حرّ غلّته ... لو قلّب الصخر يوماً فوقه نضجا

الله أكبر آل الله مشربهم ... بين الورى بزعاف الموت قد مزجا

مروّعون وهم أمن المروع غداً ... وسع الفضاء عليهم ضيقاً حرجا

قد ضرج السيف منهم كل ذي نسكٍ ... بغير ذكر إلهِ العرشِ ما لهجا[5]

فغودرت في الثرى صرعى جسومهم ... وفي نفوسهم لله قد عرجا

❖❖❖

---

(١) التمائم: واحدها التميمة وهي العوذة تعلق على الأطفال للوقاية من العين.

(٢) أصحرته: يقال: أصحره إذا أخرجه إلى الصحراء، والأمر أظهره.

(٣) ضرب الليل رواقه: أي خيم ودجا، وسجا الليل بمعنى سكن.

(٤) أجهش: بمعنى تهيأ للبكاء، والجهشة بمعنى العبرة.

(٥) ضرَّج: يقال: ضرج الثوب بالدم بمعنى لطخه، وجاء في الرياض (خرج) وما أثبتناه من الديوان هو الصحيح.

طير الهدى (*)

ثمانية وعشرون بيتاً من البسيط(**)

اليومَ طيرُ الهدى بالبِشرِ قد صدحا ... إذ نالَ في مولد المهديِّ ما اقترَحا

اليومَ قد ختمَ اللهُ العظيمُ بهِ ... مَن فيهم بُدئ الإيجاد وافتُتحا

اليومَ قد عبّقَ الأقطارَ قاطبةً ... شذاً من العالمِ القُدسيِّ قد نفَحا

يا ليلةَ النصفِ من شَعبانَ قد نَعِمت ... عينُ العلى فيكِ واختالَ الهدى مرَحا

سعدتِ إذ لاحَ نورُ اللهِ فيكِ فما ... بدرُ السَّما مشرقاً ما الشمسُ رأد ضُحى

بطيبِ ذكراكِ ترتاحُ النّفوسُ إذا ... ما مرَّ يوماً على الأسماعِ أو سنَحا

أضحت رياضُ الأماني فيكِ زاهرةً ... لما سقاها سَحابُ اللُّطفِ مُندلحا(1)

خصَصتِ بالبِشرِ (سامراءَ) فابتهجَتْ ... بفرحةٍ عمَّت الدنيا بها فرَحا

للهِ فجرُكِ إذ أبدى لنا قمراً ... يجلو دجى الهمِّ مهما جنَّ أو جنَحا

ما حنّ قلبُ الهدى إلا إليكِ هوىً ... ولا لغيركِ طرفُ الحقّ قد طمَحا

(*) القصيدة للشيخ محمد علي بن يعقوب اليعقوبي المتوفى عام ١٣٨٥هـ.

(**) أروع ما قيل: ٦٣٩.

(١) اندلح السحاب: إذا غزر ماءه.

لو وازنتكِ الليالي كلُّها شرفاً ... لَحُزْتِ من بينِها الفضلَ الذي رَجحا

أسفَرتِ من رحمةٍ للّهِ شاملةٍ ... على العوالم طُراً فيضُها رشَحا

ونعمةٍ لا يزالُ الدينُ يرقُبُها ... ظَنَّ الزمانُ بها واليومَ قد سَمحا

لم يُمنَحِ الدينُ قبلاً مثلَها هبةً ... شكراً لما وهبَ الباري وما مَنَحا

فليهنأِ المسلمونَ اليومَ فيكِ بمَنْ ... يُميطُ عنها الأسى والهمَّ والتَرَحا[1]

أطلعتِ بدرَ هدىً يزهو وبحرَ ندىً ... إنْ أمحَلَ العامُ أو وَجهُ الثَّرى كَلَحا

تَباشرَ الملأُ الأعلى بمَولدهِ ... والكونُ ماسَ ببرُدِ الحُسنِ متَّشِحا

خَلِّ النَّسيبَ ودعْ ما رقَّ من غَزَلٍ ... يا صاحِ واتلو بذكرِ (الصّاحِبِ) المِدحا

لا تَسقِني اليومَ أقداحَ الطّلا وأدرْ ... من حبٍّ آلِ رسولِ اللّهِ لي قَدحا

تَخالُني إن جرَتْ ذكراهُم بفمي ... نَشوانَ مغتبقاً راحاً ومُصطبِحا

لا أبتغي بَدلاً فيهِم ولا حِوَلاً ... عنهم ولم أتّبعْ من لامَني ولَحى

متى نرى الطّلعةَ الغرّاءَ نيّرةً ... لو قابلت بِسناها البدرَ لافتُضِحَا

متى تُقَرُّ عيونٌ فيكَ ساهرةً ... شوقاً ويُدمَلُ قلبٌ بالنّوى جُرِحا

ساد الفساد وقد عمَّ البَلا فمتى ... نرى بسيفكَ هذا الكونُ قد صلُحا

أضحى الكتابُ كتابُ اللّهِ مُنتَبذاً ... خلفَ الظّهورِ ودينُ الحقِّ مُطَّرِحا

متى يَرفُّ لواءُ العَدلِ منتشراً ... والنصرُ ينحوهُ في الآفاقِ أينَ نَحى

متى تعود ظنونُ الشّركِ خائبةً ... متى نرى أملَ التوحيد قد نَجَحا

نَهضاً فقد بلَغَ السيلُ الزُّبى وذوى ... عود الرَّجا وإناءُ الظُّلمِ قد طَفَحا

❖❖❖

(١) الترح: الحزن والهم.

طال الزمان(*)

سبعة وستون بيتاً من البسيط(**)

أيّانَ تُنجِزُ لي يا دهرُ ما تَعِدِ ... قد عَسَّرَتْ فيكَ آمالي ولا تَلِدِ

طالَ الزمانُ وعندي بعد أُمنيَةٌ ... يأتي عليها ولا يأتي بها الأمَدُ

تمضي الليالي ولا أقضي المرامَ وَهَبْ ... أنّي ابنُ عاد فكم يَبقى له لَبَدُ(1)

علىَ مَ أحبِسُ عن غاياتِها هِممي ... ولي هُمومٌ تفانى دونها العَدد

ولا أُداوي بأتلافِ العدى سقمي ... وكم يُقيمُ على أسقامِه الجَسد

والدهرُ يبطشُ بي جهلاً ويحسبُني ... يغضُّ عيني عنه العَجزُ لا الجلَد

كأنما في يدي عن بطشها شَلَلٌ ... لا أنها لي على هذا الزمانِ يد

(*) القصيدة للسيد رضا بن محمد الموسوي الهندي المتوفى عام ١٣٦٢هـ.

(**) رياض المدح والرثاء: ١٣٠، الدر النضيد: ١٢٥، من لا يحضره الخطيب: ٣٩٠.

(١) ابن عاد: هو لقمان العادي الكبير، وهو غير لقمان الحكيم، قيل إنه كان أطول الناس عمراً بعد الخضر عليه السلام، عاش خمسمائة وستين سنة، وكان من بقية عاد الأولى. ذكروا أنه أعطي عمر سبعة أنسر فجعل يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي هو في أصله فإذا مات أخذ آخر فرباه حتى كان آخرها (لبداً) وكان أطولها عمراً، فقيل طال الأبد على لَبَد، قال الشاعر:

وعاش ابن عادٍ عمر سبعة أنسرٍ ... ثمانون عاماً ما يعمّره النسر

وما درى بل درى لكن تجاهلَ بي أنّي مُخيفُ الردى والضيْغَمُ الأسد

لو كان يجهلُ فتكي في الحروبِ لَما ظلّت فرائصهُ إنْ صُلْتُ ترتعد

فيما مُجِداً على وجناءَ مرتعُها قطعُ الفُجاجِ ولمعُ الآلِ ما تَرِد[١]

تطوى القفارَ بِهِن حَرفٌ عَمَلَّسَةٌ شملاً له حرّة مرقالة أجد[٢]

كأنها عرشُ بلقيسٍ وقد عَلَقَتْ بها أماني سليمانٍ إذ اتّخذ

جُبْ في المسيرِ هداكَ اللهُ كلَّ فلاً عن الهدى فيهِ حتى للقَطا رَصَد[٣]

حتى يُبَوّءُكَ التّرحالُ ناحيةً تُحِلُّ من كُرَبِ اللاجي بها العُقَد

وبُقْعَةً ترهبُ الأيامُ سطوتَها وليس تهربُ من ذؤبانها النَّقَد[٤]

وروضةً أنجُمُ الخضراءِ قد حَسَدت حَصْباءَها وعليها يُحْمَدُ الحسَد

وأرضَ قُدسٍ من الأملاكِ طافَ بها طوائفٌ كلّما مرّوا بها سجَدوا

فأرخصِ الدمعَ من عينينِ قد غَلَتا على لهيبِ جَوىً في القلبِ يتّقد

وقلّ ولم تَدعِ الأشجانُ منك سوى قلبَ الفريسةِ إذ يتناشُها الأسَد

يا صاحبَ العصرِ أدركنا فليسَ لنا وِرْد هنيءٌ ولا عيشٌ لنا رَغَد

طالت علينا ليالي الانتظارِ فهل يا بنَ الزكيّ لِلَيْلِ الانتظارِ غَد

فاكْحَلْ بطلعَتِكَ الغرّا لنا مُقَلاً يكاد يأتي على إنسانِها الرمَد[٥]

---

(١) الوجناء: الناقة الشديدة. الفجاج: جمع فج وهو الطريق الواسع الواضح بين جبلين. لمع الآل: لمع السراب.

(٢) المرقالة من الإبل: المسرعة.

(٣) تخدّ: تسرع وترمي بقوائمها كالنعام.

(٤) النقد: جنس من الغنم صغير الأرجل.

(٥) إنسان العين: ما يرى في سوادها، أو هو سوادها.

ها نحن مرمىً لنبلِ النائباتِ وهل يُغني اصطبارٌ وهيَ من درعهِ الزَرد

كم ذا يُؤلَّفُ شملُ الظالمينَ لكم وشملُكم بيديْ أعدائِكم بَدد

فانهضْ فدتْك بقايا أنفسٍ ظفرَت بها النوائبُ لمّا خانَها الجلَد[1]

هبْ أنَّ جُنَدك معدود فَجدك قد لاقى بسبعينَ جيشاً ما لهُ عَدد

غداةَ جاهد من أعدائِه نَفراً جدوا بإطفاءِ نورِ اللهِ واجتهدوا

وعُصبةً جحدوا حقّ الحسينِ كما من قبلُ حقَّ أبيهِ المُرتضى جحدوا

وعاهدوه وخانوا عهدهُ وعلى غيرِ الخيانةِ للميثاقِ ما عهدوا

سمّوا نفوسَهم بالمسلمينَ وهم لم يعبدوا اللهَ بل أهواءَهم عبَدوا

تجمّعتْ عدةٌ منهم يَضيقُ بها صدرُ الفضا ولها أمثالُها مَدد

فشد فيهم بأبطالٍ إذا بَرقتْ سيوفُهم مطروا حتفاً وما رعدوا

أُسْد إذا لَقَحَتْ حربٌ سوابغُهم حفائظٌ وظُباهم في الوغى نَجدوا[2]

شبّوا سنا النارِ في حربٍ عُداتُهم لها وقود إذ تذكو وتتَّقد

وليدهم كاد أنْ تَغشاه شيبتُهُ إن لم يَشِبْ فلقد شابت له كَبِد

صالوا وجالوا وأدوا حق سيّدهم في موقفٍ فيه عقَّ الوالد الولد

وشاقهم ثمرُ العقبى فاصبحَ في صدورِهم شَجَرُ الخطيِّ يَختَضِد[3]

---

(١) الجلد والجلادة بمعنى القوة والشدة والصلابة.

(٢) أراد بها أنهم أُسود إذا اشتد وطيس الحرب ذادوا عن محارمهم بسيوفهم.

(٣) الخطي: تعني الرمح والجمع خطيّة، نسبة إلى الخط وهو مرفأ بالبحرين حيث تباع الرماح.
يختضد: يتكسر، ومنها قول الشاعر:

وهذه قامتي طود يلاذ بها فيها الأسنة والأسياف تختضد

حتى إذا حَمِيَتْ شمسُ الضحى اتّخذوا ... مـن القنـا ظُلَـلاً فـي ظلّـها رقدوا

وعـاد ريحانـةُ المختـارِ منفـرداً ... بيـن العِدى مـا لـه حـامٍ ولا عَـضُد

وِتْـرٌ بـه أدركـوا أوتـارَ مـا فعلَـتْ ... بـدرٌ ولـم تكفِـهم ثـاراً لـها أُحُد

يكـرُّ فيـهم بماضيـهِ فيـهزمُهم ... وهـم ثلاثـونَ ألفـاً وهـو منفـرد

لو شئتَ يا علّةَ التكوين محوَهـمُ ... مـا كـان يثبتُ منهم فـي الوغـى أحد

لكـن صبرتَ لأمـرِ اللهِ محتسِـباً ... إيـاه والعيشُ مـا بيـن العِدى نَـكِد

فكنتَ فـي موقفٍ منهم بحيثُ علـى ... رحيـبِ صدرِك وُفّـاد القنـا تَـفِد

حتـى مضيـتَ شـهيداً بينهم عَمِيَت ... عيونُهم شَهِدوا منكَ الذي شَهِدوا

يا ثاوياً في هجيرِ الشمسِ كفّنَهُ ... سافي الرياحِ ووارتهُ القنـا القُصُد

لا بـلَّ ذا غلّـةٍ نـهرٌ قُتِلـتَ بـه ... مورى الفـؤاد أوُامـاً وهـو مُطّـرِد

علـى النبـيّ عزيـزٌ لـو يَـراكَ وقد ... شـفى بمصرعِـكَ الأعداءُ مـا حـقدوا

وأصـدروك لـهيفَ القلـبِ لا صدروا ... وحلّئوكَ عـن المـورود لا وردوا(١)

ولـو تـرى أعيـنُ الزهـراءِ قرّتَـها ... والنبلُ في جسمِهِ كالهُدبِ ينعقد

لـهُ علـى السُّمر رأسٌ تستضيءُ بـه ... سُمرُ القنا وعلى وجهِ الثرى جَسد

إذاً لحنّـتْ وأنّـتْ وانـهمت مُقَـلٌ ... منها وجرَّت بنيرانِ الأسـى كَبِد

عجبتُ للأرضِ ما ساخت جوانبُها ... وقد تضَعضعَ منها الطّود والوَتد

وللسـموات لِـمْ لا زُلزلـتْ وعلـى ... مَنْ بعد سبطِ رسـولِ اللهِ تعتـمد

---

(١) حلئوك: منعوك، يقال حلأه عن الماء إذا طرده ومنعه عن وروده، ومنها قول طرفة بن العبد - من الطويل -:

وكرّي إذا نادى المضاف محلأً ... كسيد الغضا نبهته المتورد

اللهُ أكبرُ ماتَ الدينُ وانطمَستْ أعلامهُ وعفَا الإيمانُ والرَّشَد

وقُوّضَت خيمُ الأطهارِ من حرَمِ الـ ـمختارِ لما هَوى مِنء بينِها العَمد

ورُبَّ بارزةٍ من خِدرِها ولَها قلبٌ تَقاسَمه الأشجانُ والكَمد

تقولُ يا أخوتي لا تَبعُدوا أبداً عن حيِّكم وبلى واللهِ قد بَعدوا

لم يبقَ لي إذ نأَيتُم لا فقدتُكُم حامٍ فيرعى ولا راعٍ فيفُتَقد

إلاّ فتىً صَدّهُ عن رَعي أُسرته أسارهُ ونُحولُ الجسم والصّفَد

وكيفَ يملكُ دفعاً وهو مرتهنٌ بالسَّيرِ ممتحنٌ بالأسرِ مضطَهد

ونحنُ فوقَ النياقِ المُصعباتِ بنا يجابُ حزمُ الربى والغَورُ والسَنَد

في كلّ يومٍ بنا للسيرِ مَجهلةٌ تُطوى ويُبرزنا بينَ الورى بَلد

فلا حُليّ سوى الأسواطِ تُوسِعُنا ضَرباً ولا ساتراً غيرُ الدجى نَجِد

يا آلَ أحمد جودوا بالشفاعةِ لي في يومٍ لا والد يُغني ولا ولَد

لكم بقلبيَ حزنٌ لا يُغيّرهُ مَرُّ الزمانِ ويفنى قَبلَهُ الأبَد

ثوبُ الجديدينِ يبلى مِن تقادمِه وخطبُكم أبداً أثوابُه جُدد[1]

❖❖❖

(١) أراد بالجديدين الليل والنهار.

أطلتَ نزوحاً(*)

ستة وثلاثون بيتاً من الطويل(**)

عهدتكَ يا ابنَ العسكريِّ تزُجُّها ... عِراباً على أبناءِ ناكثةِ العهد

إلى مَ ولمّا تستفزُّكَ عزمةً ... تَجشَّمَ فيها الحَزْنَ وخْداً على وخْد(1)

وكم ذا وقلبُ الدينِ صادٍ غليلُه ... تلثَّم عِرنينُ المهنَّد بالصَّد

أطلتَ نزوحاً والعدوُّ بمَرصد ... يُجرِّد أسيافاً وسيفُكَ في الغِمد

إلى أي يومٍ لم يقُم لك موقفٌ ... به الشوسُ تُقعي والرؤوسُ به تُخدي

فليس بمعذورٍ فتى الحربِ أو ترى ... له وثبةً من دونِها وثبةُ الأُسْد

أَثِرْها تسد البيد شعواءَ غارةً ... سَميراك فيها الرمحُ والصارمُ الهندي

أباحوا بمستنِّ النّزالِ دماءكم ... بمسنونةِ الغَربينِ مرهَفةِ الحَد

وفَتْ لابنِ هند بالضّغونِ فوزّعتْ ... لحومَكمُ نهشاً بأنيابِها الدرد

(*) القصيدة للسيد إبراهيم الطباطبائي، هو السيد إبراهيم ابن السيد حسن ابن الرضا ابن السيد بحر العلوم المتوفى عام ١٣١٩هـ.

(**) رياض المدح والرثاء: ٥٢٤.

(١) الوخد: سرعة السير، يقال: وخد البعير إذا أسرع وصار يرمي بقوائمه كالنعام فهو واخد.

وكم بسطت كفاً إليكم قصيرةً زعانفُ طولَ الدهرِ مقبوضَةَ الأيدي

ومالت إليكم بالعوالي فأرغَمَتْ أنوفاً برغم الدينِ منكم على عمد

فكيف وأنتم كالأُسود ضوارياً تذودكُمُ ذود الغرائبِ بالطَّرد

فهبّوا إليهمْ واثبينَ بعزمةٍ تقطِّعُ غيظاً منكمُ حَلَقَ السَّرْد

وعسّالةٍ سُمْرٍ وبيضٍ بواتكٍ وأغلمةٍ مُرْد وملمومَةٍ جُرْد

وقودوا إليها المسرَجات تَخالُها إذا انبعثت باللُّجمِ قعقعةَ الرَّعد

فما بعد فوتِ الثارِ إلاّ مذلةٌ إذا لم تُرووّا من دماهُم قنا المُلْد

تناسيتمُ بالطفّ جسمَ زعيمكُم جديلاً عليه الخيلُ ضابحَةً تُردي

ورأساً على الرُّمحِ الرّدَيْنيّ مشرِقاً تضيءُ به الآفاقُ منعفِرُ الخد

قضت بحدود السيفِ صحبٌ تفرسّت بعضّ الثرى من دونِهِ صهوةَ المجد

فمِن كلّ ليثٍ ذي براثنَ مُشْبِلٍ يميسُ غداةَ الروعِ منسحِبَ البُرد

فمِن فارسٍ في المأزقِ الضنْكِ فارسٌ يرد صدورَ الخيلِ بالفَرسِ النَّهْد[1]

وأبيضُ وضّاح الجبينِ مشمرٌ لدى الهَبواتِ السّود عن ساعدِ الجِد

فما ظفرت منهم بكفٍّ مُسالمٍ ولا قَلبِ رِعديد ولا بقناً مُكْد

مغاويرُ لا يستضعفُ الكرُّ جهدهم بمزدلفٍ أدوا به غايةَ الجهد

فما راعَهم قرعُ النّصالِ ولا انثنوا نواكصَ خوفَ الحتفِ عن مَنهجِ الرّشْد

تعانُق خِرصانَ الرماحِ كأنما تعانق خمصانَ الحشى مِن ظِبا نجد

تَقصَّد في لبّاتِها تحت قَسْطلٍ به الأروعُ المقدامُ حاد عنِ القصد

---

(١) الفرس النهد: تعني الفرس الحسن الجميل الجسيم.

فكم طعنةٍ نجلاءَ منهم تخاوَصَتْ إليها بنو الزرقاءِ بالأعينِ الرُّمْد

وكم ضربةٍ ورعاءَ منهم لأرْوَعٍ إذا أنكرتها الشوسُ تُعرَفُ بالقد

وعادوا يُحيّونَ النبالَ بأوجهٍ يُصرّح فيها النُّبلُ بالحَسَب العَد

تطامنَ منها الجأشُ في صدرِ مَعركٍ تَكدسُ فيه الخيلُ قانيةُ اللبد[1]

إلى أن تهاووا كالنجومِ غوارباً بمشبوبةٍ هيماءَ صاليةَ الوَقْد

وكم من فتاةٍ من بني الوحي حُرَّةٍ مِن الوجد ثكلى لا تعيد ولا تُبدي

يفرّطُ منها الرعبُ منظومَ عِقدها فتبدو من الأستارِ منثورَةَ العِقد

تُشيبُ نواصيها الخطوبُ فتنثني تنادي شيوخاً مِن بني شيبةِ الحَمد

تنادي أباها الندبَ نادبةً له وإنْ جَد فيها الخطبُ تهتفُ بالجَد

❖❖❖

(١) اللبد: هو ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج، وتطلق أيضاً على كل شعر أو صوف متلبّد.

نجل الكرام(*)

ستة أبيات من الكامل(**)

غنّ طيورَ الروّضِ فوقَ العود	بروائــعِ الألحـــانِ والتغـــريد
فعذوبةُ النَّغَمِ الرّخيمِ تَحُلُّ في	روحي حلولَ الدمّ بينَ وريدي
وإذا سقيتَ الجالسين سُلافةً	يا أيّها الساقي بهذا العيد[1]
أقبِلْ عليَّ بما الجوارحُ تشتهي	مـن خيرةِ الإيمانِ لا العُنقـود
بـولادةِ المـهديّ صفـوةِ ربِّنـا	نَجلِ الكرامِ الطيبين الصّيِد
فعليـه صلُّـوا يـا كـرامُ وآلـهِ	وعلى النبيِّ المصطفى المحمود

❖❖❖

(*) الأبيات لأبي أمل الربيعي.

(**) قلائد الإنشاد: ٦٧٥.

(١) السلافة والسلاف هو ما سال وتحلّب من الخمر قبل عصره.

عزف الوتر(*)

ستة أبيات من المتقارب(**)

طربتُ لأنغامِ عزفِ الوترْ ... وزقزقةِ الطَّيرِ فوقَ الشَجَرْ
وهامسَ أذنيَّ لحنٌ جميلٌ ... أزاحَ عن القلبِ كلّ الضجَرْ
فساءَلتُ هل يومُنا يومُ عيد ... بهِ فرحَ اليومَ كلُّ البشَرْ
فقالوا: أما تدري أن الإلهَ ... على الناسِ مَنَّ بيومٍ أغرْ
بميلاد قائمِ آلِ النبيّ ... وإنَّ الأئمةَ اثنا عشَرْ
فأولُهم حيدرُ المرتضى ... وآخرُهم شبلُهُ المنتظَرْ

❖❖❖

(❖) الأبيات للشاعر أبي أمل الربيعي.

(❖❖) قلائد الإنشاد: ٦٧٥.

الشوق المبرَّح(*)

خمس وتسعون بيتاً من الطويل(**)

يمثِّلُكَ الشوق المُبرِّحُ والفكرُ	فلا حُجُبٌ تخفيك عني ولا سترُ[1]
ولو غبتَ عنّي ألف عام فإنَّ لي	رجاءَ وصالٍ ليس يقطعه الدهر
تراكَ بكلِّ الناس عيني فمل يكن	ليخلوَ رَبْعُ منكَ أو مَهْمَةٌ قَفْرَ[2]
وما أنتَ إلاّ الشمسُ ينأى مَحلُّها	ويشرق من أنوارها البرُّ والبحر
تمادى زمانُ البُعْد وامتد ليله	وما أبْصَرَتْ عيني مُحيَّاكَ يا بدر
ولو لم تُعلِّلني بوعدك لم يكن	ليألفَ قلبي في تباعدك الصبر

(*) القصيدة للسيد رضا بن محمد الموسوي الهندي المتوفى عام ١٣٦٢هـ.

(**) أروع ما قيل: ٦٧٢.

(١) جاءت من بغداد سنة ١٣١٧هـ إلى النجف الأشرف قصيدة من أحد الآلوسيين يستبعد فيها وجود الإمام المهدي (عج)، وغيبته، وأولها:

أيا علماء العصر يا من لهم خُبْرُ	بكل دقيق حار في مثله الفكر
لقد حار مني الفكر في القائم الذي	تنازع فيه الناس والتبس الأمر
فمن قائل في القشر لبّ وجوده	ومن قائل قد ذب عن لبه القشر

وقد تصدى للرد عليه جماعة من الأعلام منهم السيد رضا الهندي بهذه القصيدة.

(٢) المهمه: المفازة البعيدة.

ولكنَّ عقبى كلِّ ضيقٍ وشدةٍ ... رخاءٌ وإنَّ العُسْرَ منْ بَعْدِه يُسْرُ

وإنَّ زمانَ الظلمِ إنْ طَالَ ليلُهُ ... فعَنْ كَثَبٍ يبدو بظلمائهِ الفَجْرُ

ويُطوى بساط الجور في عَدلِ سَيِّدٍ ... لألويَةِ الدينِ الحنيفِ بِهِ نَشْرُ

هوَ القائم المهدي ذو الوطأة التي ... بها يذرُ الأطواد يَرْجَحُها الذرُّ

هو الغائبُ المأمولَ يومُ ظهوره ... يلبيه بيت الله والركن والحِجْرُ

هو ابنُ الإمامِ العسكريِّ مُحمَّدٌ ... بذاكلِّهِ قَدْ أنبأَ المصطفى الطُّهْرُ

كذا ما روى عنهُ الفريقانِ مُجْمَلاً ... بتفصيله تفنى الدفاتر والحِبْرُ

فأخبارهم عنه بذاكَ كثيرةٌ ... وأخبارنا قلت لها الانجم الزُّهْرُ

ومولده (نور) به يُشْرِقُ الهدى ... وقيل لِظَامِي العَدلِ مولدهُ (نهر)[1]

فيا سائلاً عن شأنه اِسْمَعْ مقالةً ... هيَ الدرُّ والفِكْرُ المحيطَ لها بحرُ

ألم تدر أنَّ اللهَ كوّن خَلْقَهُ ... ليمتثلوه كي ينالَهُمُ الأجْرُ

وما ذاكَ إلا رحمةً بعبادِهِ ... وإلا فما فيهِ إلى خلْقِهِمْ فَقْرُ

ويعلم أن الفكر غاية وسعهم ... وهذا مقامٌ دونَهُ يقفُ الفِكْرُ

فأكْرَمَهُمْ بالمرسلين أدلّة ... لما فيه يرجى النفع أو يخشى الضُّرُّ

ولم يُؤْمَنِ التبليغُ منهم منَ الخَطَا ... إذا كان يعروهم من السهو ما يعرو

ولو أنهم يعصونه لاقتدى الورى ... بعصيانهم فيهمْ وقامَ لَهُمْ عُذرُ

---

(١) في هذا البيت إشارة إلى تاريخ ميلاد الإمام المهدي وفيه قولان أولهما أنه ولد سنة ٢٥٦هـ وذلك ما تشير إليه كلمة (نور) في صدر البيت إذ أن مجموع هذه الكلمة بحساب التاريخ الأبجدي ٢٥٦، وثانيهما إنه ولد سنة ٢٥٥هـ وذلك ما تشير إليه كلمة (نهر) في عجز البيت ومجموعها ٢٥٥.

فنزَّهَهُمْ عنْ وَصْمَةِ السَّهو والخَطَا كما لم يدنِّسْ ثَوْبَ عِصْمَتِهِمْ وِزْرُ

وأيَّــدهُــمْ بــالمعجزاتِ خوارقــاً لعاداتِنا كيْ لا يُقالُ هِيَ السِّحْرُ

ولم أدرِ لِم دلّتْ على صِدق قولهمْ إذا لم يكن للعقل نهي ولا أمـر

ومَنْ قالَ للناس انظروا في ادعائهمْ فإنْ صحّ فلْيَتْبعْـهُمُ العبد والحر

ولو أنَّهُمْ فيما لَهُمْ مِنْ معاجز على خَصْمهم طَولَ المدى لَهُمْ النَّصْرُ

لغالى بهم كلَّ الأنامِ وأيقنوا بأنَّهم الأربابُ والتبسَ الأمـر

كذلك تجري حكمة اللهِ في الورى وقدرَتُهُ في كلِّ شيء لَهُ قَدرُ

وكانَ خلافَ اللُطفِ، واللُّطفُ واجبٌ إذا مِنْ نَبيٍّ أو وصيٍّ خَلا عَصْرُ

أيُنْشَئُ للإنسان خمسُ جوارح تحسٌّ وفيها تُدرَكُ العينُ والأثرُ

وقلباً لها مثلَ الأمير يردِها إذا أخطأتْ في الحس واشتبهَ الأمر

ويترك هذا الخلقَ في ليلِ ضلَّةٍ بظلمائهِ لا تهتدي الأنجُمُ الزُّهْرُ

فذلكَ أدهى الداهياتِ ولم يَقُلْ بهِ أحَد إلا أخو السَفَهِ الغِرُّ

فأنتجَ هذا القولُ - إنْ كنتَ مُصغياً- وجوبَ إمامٍ عادلٍ أمْرُهُ الأمْرُ

وإمكانَ أن يقوى وإن كان غائباً على رفع ضر الناس إن نالها الضُرُّ

وإنْ رُمْتَ نُجْحَ السُّؤْلِ فاطْلُبْ مطالبَ الـ سؤول فمن يَسْلُكْهُ يَسْهُلْ لَهُ الأمرُ

ففيهِ أقرَّ الشافِعِيُّ ابن طَلْحَةٍ برأيٍ عليهِ كلُّ أصحابنا قَرُّوا

وجادلَ من قالوا خلاف مقالهِ فكانَ عليهمْ في الجدال لهُ نَصْرُ

وكَمْ للجوينيِّ انتظمنَ فرائد مِنَ الدرّ لَمْ يَسْعَد بمكنونها البَحْرُ

(فرائد السمطين) المعاني بِدرِّها تَحلَّت لأنّ الحَلْيَ أبهجُهُ الدرُّ

فوكّلْ بـا عينيكَ فهْيَ كواكبٌ ... لـدرّيـها اعيـانيَ الـعَدِ والحَصْـرُ
وَرِد مـن (ينـابيع المـودة) مـورداً ... به يشتفي مِنْ قبلِ أنْ يَصْدرُ الصدَرُ
وفتش على (كنز الفوائد) فاستعن ... به فهو نعم الذخْرُ إن أعوز الذخـر
ولاحِظْ به ما قد رواه (الكَراجكي) ... ومن خبر الجارود إن أغنت النُذرُ
وقد قيـل قِدماً في ابن خولة إنّهُ ... لـه غيبـةٌ والقـائلونَ بـهِ كُـثْرُ[1]
وفـي غيره قد قـالَ ذلـكَ غـيرُهُمْ ... ومـا هُمْ قليـلٌ في العِداد ولا نَـزْرُ
ومـــا ذاك إلا لليقيـــنِ بقـــائمٍ ... يَغيـبُ وفـي تعيينـهِ التبسَ الأمـر
وكم مجَد في التفتيشِ طاغي زمانهِ ... ليُشْـفِيَ سِـرَّ الله فـانكتمَ السـرُّ
وحـاولَ أنْ يَسْـعَى لإطفـاءِ نُـوْرِهِ ... ومـا رِبْحُـهُ إلا الـندامـة والخُسْـرُ
ومـا ذاكَ إلاّ أنَّـهُ كـانَ عِـنْدهُ ... مِنَ العترةِ الهادينَ فـي شأنه خُبْرُ
وحسبك عن هذا حديثٌ مسلسلٌ ... لعائشـةَ يُنهيـهِ أبنـاؤه الغُـرُّ
بأنَّ النبـيَّ المصطفى كانَ عندهـمْ ... وجبريلُ إذا جاءَ الحسينُ ولـم يدرُوا
فـأخبرَ جـبريلُ النبـيَّ بأنـه ... سـيُقْتَلُ عُدوانـاً وقاتِلُـهُ شِـمْرُ
وإنْ بنيـهِ تسـعةٌ ثـمَّ عدهـمْ ... بأسمائهمْ والتاسعُ القـائمُ الطُّهْرُ
وأنْ سَـيُطيلُ اللهُ غيبـةَ شَخْصهِ ... ويَشقى به مِنْ بَعْد غَيْبَتِه الكُفْرُ
ومـا قـالَ فـي أمْـرِ الإمامـةِ أحْـمَد ... وأنْ سَيَليها اثنـانِ بَعْدهُـمُ عَشْـرُ
فقَد كاد أن يرويه كلُّ محدثٍ ... ومـا كـاد يخلو مِنْ تَوارتـه سِـفْرُ
وفـي جُلِّـها أن المطيـعَ لأمرهـمْ ... سينجو إذا ما حاقَ في غيره المكـر

---

(١) ابن خولة: يعني به محمد بن الحنفية.

ففي (أهل بيتي فُلْكُ نُوْحٍ) دلالةٌ ... على مَنْ عناهُمْ بالإمامةِ يا خَبْرُ

فمن شاءَ توفيق النصوصِ وجمْعَها ... أصابَ وبالتوفيق شُد لـه أَزْرُ

وأصبح ذا جَزْمٍ ينَصْب وُلاتنا ... لرفْعِ العمى عنا بهم يُجْبَرُ الكَسْرُ

وآخرهُمْ هذا الذي قُلْتَ إنه ... (تنازع فيه الناسُ واشتبه الأمر)

وقولُك إن الوقتَ داعٍ لمثْلِه ... إذا صَحَّ لِمْ لا ذبَّ عَنْ لُبِّه القِشْرُ

وقولُك إنَّ الاختفاء مخافةً ... مِنَ القتلِ شيءٌ لا يجوِّزُهُ الحَجْرُ

فَقُلْ لي لماذا غاب في الغار أحمد ... وصاحبُه الصديق إذا حَسُنَ الحذرُ

ولِمْ أُمِرَتْ أُم الكليم بِقَذفِهِ ... إلى نيلِ مصر حينَ ضاقَتْ بِهِ مِصْرُ؟

وكَمْ مِنْ رسولٍ خَافَ أعَداهُ فاختفى ... وكَمْ أنبياءٍ مِنْ أعاديهمُ فَرُّوا

أيعجَزُ ربُّ الخلْقِ عَنْ نَصْرِ دِيْنِهِ ... على غيرهِمْ؟ كلا فهذا هُوَ الكُفْرُ

وهَلْ شاركُوه في الذي قلتَ انه ... يؤولُ إلى جُبْنِ الإمامِ وينْجَرُّ

فإنْ قلتَ هذا كانَ فيهمْ بأَمْرِ مَنْ ... لهُ الأمْرُ في الأكوانِ والحَمْد والشُكْرُ

فقُلْ فيهِ ما قَد قلتَ فيهمْ فَكلُّهُمْ ... على ما أراد اللهُ أهواؤُهمْ قَصْرُ

وإظهارُ أَمْرِ اللهِ مِنْ قَبْلِ وقتِهِ الـ ... مؤجَّلِ لَمْ يُوْعَد على مِثْلِهِ النَّصْرُ

وليس بموعود إذا قامَ مسرعاً ... إلى وقتِ (عيسى) يستطيلُ لَهُ العُمْرُ

وإنْ تستربْ فيهِ لطُوْلِ بَقائِهِ ... أجابكَ إدريسُ وإلياسُ والخِضْرُ

ومكْثُ نبي الله نوحٍ بقومِهِ ... كذا نومُ أهلِ الكهفِ نَصَّ به الذكْرُ

وقد وُجد الدجالُ في عَهْد أحمد ... ولم ينصرمْ منهُ إلى الساعةِ العُمْرُ

ومَنْ بلَغَت اعمارهُم فوقَ مائةٍ ... وما بلغتْ ألفاً فليسَ لهمُ حَصْرُ

وما أسعَدَ السرداب في (سُرَّ من رأى) ... وأسعد منه مكةٌ فلها البشر

سيشرقُ نورُ اللهِ منها فلا تَقُلْ ... (لَهُ الفضل عَنْ أم القرى ولها الفَخْرُ)

فإن أخَّرَ اللّهُ الظهورَ لحِكْمَةٍ ... بهِ سبقتْ في عِلمِهِ ولهُ الأمْرُ

فكَمْ مِحْنَةٍ للّهِ بينَ عباده ... يُمَيَّزُ فيها فاجرُ الناسِ والبرُّ

ويَعْظُمُ أجرَ الصابرينَ لأنهمْ ... أقاموا على ما دونَ مَوْطئه الجَمْرُ

ولم يمتحنهمْ كَيْ يُحيطَ بعلمهمْ ... عليمٌ تساوى عِنْدهُ السِّرُّ والجَهْرُ

ولكِنْ ليبدوا عندهُمْ سُوءُ ما اجترَوا ... عليهمْ فلا يبقى لآثمهمْ عُذرُ

وإني لأرجوا أن يحينَ ظُهورُهُ ... لينْتَشِرَ المعروفُ في النَّاسِ والبِرُّ

ويُحيى به قطرُ الحيا ميِّتَ الثرى ... (فتضحكُ مِنْ بِشْرٍ إذا ما بكى القطْرُ)

(فتخضرُّ مِنْ وكَّافِ نائلِ كَفِّه) ... ويمطرها فيض النَّجيع فتَخْمَرُّ[1]

ويَطْهُرُ وجهُ الأرض مِنْ كلِّ مأثمٍ ... ورِجْسٍ فلا يبقى عليها دمٌ هَدرُ

وتشقى بهِ أعناقُ قَومٍ تطَوّلَتْ ... فتأخذ منها حَظَّها البيضُ والسُّمْرُ

فكَمْ مِنْ كتابيٍّ على مسلمٍ علا ... وآخرَ (حربيٍّ) بهِ شمَخَ الكِبْرُ

ولو شئتُ إحصاءَ الأدلّةِ كلَّها ... عليك لَكَلَّ النظمُ عن ذاك والنَّثْرُ

فكَمْ قد روى أصحابُكُمْ مِنْ روايةٍ ... هيَ الصحو للسَّكران والشُبَهُ السكر

وفي بعض ما أَسْمعْتَهُ لك مقنعٌ ... إذا لم يكنْ في أُذنِ سامعه وقْرُ

وإنْ عاد إشكالٌ فَعُد قائلاً لنا: ... (أيا علماءَ العَصْرِ يا مَنْ لَهُمْ خُبْرُ)

❖❖❖

---

(١) الوكاف: المطر المنهل.

كم الصبر(*)

أربعة وتسعون بيتاً من المتقارب(**)

أقائمَ بيتِ الهُدى الطاهر كم الصبرُ فتَّ حشا الصابرِ
وكم يتظلّمُ دينُ الإله إليكَ من النَّفرِ الجائرِ
يمد يداً تشتكي ضعفَها لطبّكَ في نبضِها الفاترِ
ترى منكَ ناصرَهُ غائباً وشركُ العِدى حاضرُ الناصرِ
فَنَوسِعُ سمعَكَ عتباً يكاد يُثيرُكَ قبلَ ندى الآمرِ
نَهُزُّكَ لا مؤثراً للقعود على وثبةِ الأسد الخادرِ
ونوقِضُ عزمَكَ لا بائِتاً بمُقلةِ من ليسَ بالساهرِ
وتَعلمُ أنك عمّا ترومُ لم يَكُ باعُك بالقاصرِ[1]
ولم تخشَ من قاهرٍ حيثُما سِوى اللهِ فوقَكَ من قاهرِ
ولابد من أن نرى الظالمين بسيفِكَ مقطوعةَ الدابرِ

(*) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٣٠٤هـ.

(**) ديوان السيد حيدر الحلي: ١/٧٣، أروع ما قيل: ٦٦٩.

(١) تروم: تريد.

بيومٍ به ليس تبقى ضُباكَ ... على دارعِ الشرك والحاسرِ

ولو كنت تملكُ أمرَ النهوضِ ... أخذتَ له أهبةَ الثائر

وإنا وإن ضرَّسَتْنا الخُطوبُ ... لنعطيكَ جهد رضى العاذرِ

ولكن نرى ليسَ عند الإلهِ ... أكبرُ من جاهِكَ الوافرِ

فلو تسألِ اللهَ تعجيلَهُ ... ظهوركَ في الزمنِ الحاضرِ

لَوافتكَ دعوتُه بالنّهوضِ ... بأسرعِ من لَمحةِ الناظرِ

فثقّف عَدلُكَ مِن دِيننا ... قناً عجمَتها يد الآطرِ[1]

وسكّن أمنُك منّا حشاً ... غدت بين خافقتي طائر

إلى مَ وحتى مَ تشكو العقامَ ... لسيفكَ أمُّ الوغى العاقرِ

وكم تتلظّى عُطاشُ السيوفِ ... إلى وِرد ماءِ الطلى الهامرِ

أما لِقعودكَ من آخرٍ ... أثِرها فديتُكَ من ثائرِ

وقُدها تُميتُ ضحى المشرقينَ ... بظلمةِ قَسطلِها المائرِ[2]

يَردنَ بمن لا بغيرِ الحِمامِ ... أودركَ الوِترَ بالصادرِ

وكل فتىً حَنِيت ضلْعه ... على قلب ليثٍ شُرىً هاصرِ

يحدّثُه أسمرٌ حاذقٌ ... بزجرِ عُقابِ الوغى الكاسرِ

بأنّ له إن سرى مستميتاً ... لطعنِ العدى أوبةُ الظافرِ

فيغدو أخفَّ لضَمِّ الرماحِ ... منه لضمِّ المَها العاطرِ

---

(١) الآطر: الذي يثني القناة.

(٢) القسطل: هو غبار الحرب والجمع قساطل، والمائر تعني الهائج الثائر.

أولئكَ آلُ الوغى المُلبسونَ ... عدوَّهم ذلَّةَ الصاغرِ
همُ صفوةُ المجد من هاشم ... وخالصة الحسب الفاخر
كواكب منك بليل الكفاح ... تحفُّ بنيّرها الباهرِ[1]
لهم أنت قطبُ وغى ثابتٌ ... وهُم لك كالفَلَكِ الدائرِ
ضِماءُ الجياد ولكنَّهم ... رُواءُ المثقَّفِ والباترِ[2]
كماةٌ تلقّب أرماحَهم ... برضّاعةِ الكَبِدِ الواغِرِ
وتُسمى سيوفَهم الماضياتِ ... لدى الرَّوعِ بالأجَلِ الحاضرِ
فإن سددوا السُّمرَ حكّوا السّما ... وسدوا الفضاءَ على الطائر
وإن جرَّدوا البيضَ فالصافناتُ ... تعومُ ببحرِ دمٍ زاخرِ[3]
فثمَّةَ طعنٌ قناً لا تُقيلُ ... أسنَّتها عثرةَ الغادرِ[4]
وضربٌ يؤلّف بينَ النفوسِ ... وبينَ الرّدى إلفةَ القاهرِ
ألا أينَكَ اليومَ يا طالباً ... بماضي الذحولِ وبالغابرِ
وأينَ المُعَد لمَحوِ الضّلالِ ... بتجديد رسمِ الهدى الداثرِ
وناشرُ رايةِ دينِ الإلهِ ... وناعشُ جد التقى العاثرِ
ويا بنَ الأُلى ورثوا كابراً ... حَميد المآثرِ عن كابرِ
ومن مدحُهم مَفخرُ المادحينَ ... وذكرُهمُ شرفُ الذاكرِ

(١) وفي نسخة الزاهر.
(٢) المثقف: هو الرمح في عرف الشعراء.
(٣) البيض: بمعنى السيوف.
(٤) وفي نسخة جاءت: العاثر.

ومن عاقدوا الحربَ أن لا تنامَ | عن السيفِ منهُم يد الساهرِ
تَداركْ بسيفكَ وترَ الهدى | فقد أمكنتكَ طِلى الواترِ
كفى أسفاً أن يمرَّ الزّمانُ | ولستَ بناهٍ ولا آمرِ
وأن ليسَ أعيننا تستضيءُ | بمصباحِ طلعتكَ الزاهرِ
على أنّ فينا اشتياقاً إليك | كشوق الرّبى للحيا الماطر
عليكَ إمامَ الهدى عز ما | غدا البر يلقى من الفاجر
لكَ اللّه حلمكَ غرَّ البغاة | فأنساهم بطشةَ القادر
وطولُ انتظارك فتَّ القلوب | وأغضى الجفونَ على عائر[1]
فكم ينحَتُ الهمُّ أحشاءَنا | وكم تَستطيلُ يد الجائرِ
وكم نُصبَ عينيكَ يا بنَ النبيّ | نُساطُ بقدرِ البَلا الفائرِ
وكم نحن في لهَواتِ الخُطوبِ | نناديكَ من فمِها الفاغرِ
ولم تك منّا عيونُ الرجاءِ | بغيركَ معقودةَ الناظرِ
أصبراً على مثلِ حَزِّ المُدى | ولفحة جَمر الغَضا الساعرِ
أصبراً وهذي تُيوسُ الضّلالِ | قد أمنَتْ شفرةَ الجازرِ
أصبراً وسربُ العِدى راتعٌ | يروحُ ويغدو بلا ذاعرِ
نرى سيفَ أوّلهم مُنتضى | على هامِنا بيد الآخرِ
به تُعرقُ اللحمَ منّا وفيه | تشظّي العظامَ يد الكاسرِ
وفيه يسومونَنا خِطةَ | بها ليس يرضى سوى الكافر

---

(١) العاثر: بمعنى القذى والرمد.

فنشــكوا إليـهم ولا يَعطِفـونَ ... كشــكوى العقـيرةِ للعــاقرِ
وحيـن التقـت حَلقـاتُ البِطـان ... ولَـم نَـر للبغــي مــن زاجِــرِ
عجَجنـا إليـكَ مـن الظـالمينَ ... عجيـجَ الجِمـالِ مـن النــاجِرِ
وبتنــا نَــود الــردى كلّنــا ... لنُنَقــلَ عنــهم إلــى قــابِرِ
أجـل يومنـا ليـس بـالأجنبيّ ... مــن يــومِ والدكَ الطــاهرِ
فبـاطنُ ذاكَ الضّـلالِ القديـمِ ... مُضمُــره عيــنُ ذا الظــاهِرِ
إلـى الآن تَعمـقُ تلـكَ الجـراحُ ... وأوجـعُ منـها نـوى السـابرِ(١)
فعنك انطوى أيُّ تلك الخطوب ... فتحتــاجُ فيــهِ إلــى الناشِــرِ
أيـومُ النبــي ومــن هــا هنــا ... أُتينــا بــهذا البَــلا الغــامرِ
غـداةَ قضــى فـغدا العــالمونَ ... وكــلّ لــه دهشــةُ الحــائرِ
وهــبَّ ومــا نام حِـقد القلـوبِ ... ولكــن رأى فُرصــةَ الثــائرِ
فأضرَمــها فتنــةً لــم تَدع ... رشــاداً لبــاد ولا حــاضرِ
غدا الدينُ أهونَ لمـا ذكـت ... لدى القومِ من سحمةِ الصاهِرِ
أذلـك أم يوم أضحـى الوصـيّ ... يــرى فيئــه طعمــةَ الفــاجرِ
وعنــه تقــاعد صَحـبُ النبــيّ ... ومــالوا إلــى بيعــةِ المــاكِرِ
فما فــي مُـهاجرةِ المسـلمينَ ... لــه بــعد طـه سـوى الـهاجرِ
ولا فــي قبيلــةِ أنصــارهم ... لــه حيـثُ أفـرد مـن نــاصِرِ
بنــي قيلــةٍ بَــعُدت قيلــةٌ ... ومـا ولدت، عـن رضـا الغـافرِ

---

(١) سبر الجرح: بمعنى امتحن غوره ليعرف مقداره.

أيُصبحُ فيكم بلا عاضدٍ	وصيُّ الرّسولِ ولا وازرِ
وقهراً إلى شيخِ تَيم يُقاد	بكفّ ابنِ حنتمةَ العاهِرِ
وتُبتزُّ فاطمةٌ بينكم	نُحيلَتَها من أبي الطاهِرِ
وأنتم حضورٌ ولم تغضَبوا	فيا بؤسَ للملأ الحاضِرِ
وحينَ قضت بيعةُ الغاصبينَ	بإذواءِ فرعِ الهدى الناضِرِ
غدت عثرةُ الوحي لم تخلُ منـ	ـهم ولا حلبةُ الشاةِ من ضائِرِ
ترى غيلةَ الشركِ أنى تَحُلُّ	بنجد من الأرضِ أو غائِرِ
وحتى غَدوا بين مقبورةٍ	بملحدها في الدجى الساتِرِ
وبين قتيلٍ بمحرابِه	خضيبِ الشوى بالدمِ القاطِرِ
ومَيتٍ برى منه سُمُّ العدوّ	حشاً ملؤُها خشيةُ الفاطِرِ
وبينَ صريعٍ بصيخودةٍ	تريبِ المُحيّا بها عافِرِ [1]
قضَى والهدايةُ في مصرعٍ	ووسِّد والرُّشد في قابِرِ
ومن ساهر الهمِّ يبغي النهّوضَ	منتظرٌ دعوةَ الآمِرِ
مصائبُ يُفطِرْنَ قلبَ الجليد	ويُنضِحنَ دمعاً حشى الصابِرِ
فهل يُنشَدُ الصبرُ في مثلِها	وما مِثلُها دارَ في خاطِرِ

❖❖❖

(١) الصيخودة: يقال: صخدته الشمس أي أصابته وأحرقته، والصيخود تعني شدة الحر والجمع صياخيد.

يا قمر التم[*]

أربعة وثلاثون بيتاً من السريع[**]

يـا قمـرَ التـمِّ إلـى مَ السِّـرارْ ... ذابَ محبُّـوكَ مـن الانتظـارْ

لنـا قلـوبٌ لـكَ مشـتاقةٌ ... كالنَّبتِ إذ يَشتاقُ صَوبَ القِطارْ[1]

فيـا قريبـاً شـفَّنا هجـرُهُ ... والهجرُ صعبٌ من قريبِ المَزارْ

دجـى ظـلامُ الغـيِّ فلتُجلـهِ ... يـا مـرشِدَ النـاسِ بذاتِ الفِقـار

يسـتنظِرُ الديـنُ ولا نـاصرٌ ... وليـسَ إلا بكـم الانتصـارْ

متـى نـرى بيضَـكَ مشـحوذةً ... كالماءِ صافٍ لونُها وهـي نـار

متـى نـرى خيلَـكَ موسـومةً ... بـالنَّصرِ تـعدو فتُثـيرُ الغُبـارْ

متـى نـرى الأعـلام مَنشـورةً ... علـى كُمـاةٍ لـم تسَعها القِفـار

متـى نـرى وجـهَكَ مـا بيننـا ... كالشمسِ ضاءت بعد طولِ استتارْ

متـى نـرى غُلـبَ بنـي غـالبٍ ... يـدعـونَ للحـربِ البدارَ البدارْ

(*) القصيدة للسيد جعفر بن محمد الحلي المتوفى عام ١٣١٥هـ.

(**) سجع البلابل: ٢٤٤، رياض المدح والرثاء: ٢٢٥، أروع ما قيل: ٦٩٠.

(١) الصوب: يقال: صاب المطر بمعنى انصبَّ ونزل، والقطار مفردها القطر بمعنى المطر.

كــلّ يُــرى مُقتــعداً مُــهرَهُ		لا يَســألُ الصاحــبَ أيــنَ المَغــار

أولئــك الأكـفــاءُ أرجــو بــهم		أن لا يفــوتَ الهاشــميينَ ثــارْ

هــم أبذلُ النــاسِ إذا مــا دعــوا		نفساً ولكــن أمنــعُ النــاسِ جَــار

يُطربــهم لحــنُ ســليلِ الضُّبــا		كــالصَّبِّ إذ يسمَعُ لحنَ الـهَزار[1]

وعندهــم نَقــعُ الوغــى إن دجــى		ليــلُ زِفــافٍ والــرؤوسُ النِّثــار[2]

تــلاوةُ الذكــرِ لــهم شــيمةٌ		وطاعــةُ اللهِ عليــهم شِــعار

إن تَدرِ الحــربُ كدور الرحــى		فمنــهم القطــبُ وفيــهم تُدارْ

وليــس منــهم فــي الــورى نســبةٌ		مــن لم يَسُد مــن قبلُ شد الإزار

رياســةُ الديــنِ لنــا فُصِّلَــتْ		أبــرادهــا والنــاسُ عنــها قِصــار

إن يلبســوها اليــومَ عاريّــةً		ففــي غد ســوفَ يُــرَدُ المُعــارَ

زعيمُنــا حُجِّبَــتَ عنّــا فمــا		أقــربَ أن يــبدو فيَحمــي الذمّــارْ

إن صِحــنَ فــي الطّــفّ نســاءٌ لنــا		سنُدخلُ الصَّيحةَ فــي كــلِّ دارْ

أو تبكــي أطفــالٌ صغــارٌ لنــا		ســنأخذ القــومَ بذلِّ الصَّغــارْ[3]

أو قُتِــلَ الســّبطُ فــلابد أن		نُــدركَ مــا فــاتَ ببيــضِ الشّــفار

تلــكَ دمــاءٌ قد أُطلّــت ولا		واللهِ لا تَذهــبُ منــا جُبــارْ[4]

يــا وقعــةَ الطــفِّ ولــم نَنسَــها		مــا أظلــمَ الليــلُ وضــاءَ النّــهار

---

(١) الهزار: تطلق على العندليب، يقال: عندل عندلة الهزار إذا صوّت.

(٢) نقع الوغى: غبار الحرب.

(٣) الصغار: الذل والهوان.

(٤) أطلت: من أطلَّ الدم بمعنى أهدره، والجبار هو الهدر من الدماء.

مثلُ بنـاتِ الوحـي بيـنَ الـعدى يُطـاافُ فيـهن يَميناً يسـار

لـم تَدرِ فـي السـيرِ لمـا راعَـها أنجَـد حـاديـها بـها أم أغَـار

حرائـرٌ يجلَبـنَ جلـبَ الإمـا ظلمـاً وبالأمصـارِ فيـها يُدار

كم ثاكلٍ نـاحَت على كُورِها نَوحاً تكـاد الأرضُ منه تُمـار[1]

تُمسِـكُ باليُسـرى حشـا قلبِها وتَعقِـد اليُمنـى مكـانَ الخِمـار

ولهانـةً تـهتِفُ فـي قومِـها مـن شـيبةِ الحَمدِ وعَليـا نِـزارْ

قومـوا فـقد أدركَ أعداؤكـم مـا هدرَ الإسـلامُ ثـاراً بثـارْ

قد غادروا في الطفّ فتيانَكم تُذري عليها الريحُ سافي الغُبار

❖❖❖

(١) تمار: من مار الشيء إذا تحرك كثيراً وبسرعة ومن جهة إلى أخرى، يقال: مارت الأرض أي اضطربت.

البدار البدار(*)

ثلاثون بيتاً من السريع(**)

يـا مُدركَ الثـارِ الـبِدارِ الـبدارْ   شُـنَّ علـى حـربِ عداكَ المَغـارْ
وأتِ بـهـا شـعـواءَ مرهوبـةً   تَعقِـد أرضـاً فوقَـها مـن غُبـار[1]
يـا قمـرَ التـمِّ أمـا آنَ أنْ   تبـدو فـقد طـالَ علينـا السِّـرارْ
يـا غـيرةَ اللّهِ أمـا آنَ أنْ   تُغـيرُ أعدائِـكَ فـالصبَّرُ غـارْ
يـا صاحبَ العصرِ أترضـى رحـى   عَصّـارةِ الخَمـرِ علينـا تُدارْ
فاشـحذ شَـبا عَضبِـكَ واسـتأصلِ   الكفـرَ ولا تُبقـي صِغـاراً كِبـارْ
عجّـلْ فَدتـكَ النفـسُ واشـفي بـهِ   مـن غيـضِ أعداكَ قلوبـاً حِـرارْ
فـهاكَ قلّبـها قلـوبَ الـورى   أذابَـها الـوجد مـن الانتظـارْ
قـد ذهـبَ العدلُ ورُكـنُ الهدى   قـد هُـد والجَـورُ علـى الدينِ جـارْ
أَغِـثْ رعـاكَ اللّهُ مـن نـاصرٍ   رعيـةً ضـاقت عليـها القِفـار

(*) القصيدة للسيد صالح بن السيد حسين الحلي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(**) من لا يحضره الخطيب: ٣٨٨.

(١) الشعواء: تطلق على الغارة إذا كانت متفرقة وممتدة.

متى تُسَلُّ البيضُ من غِمدها — وتُشرَعُ السُّمرُ ويَحيى الذمارْ

في فئةٍ له التُّقى شيمةٌ — ويا لثاراتِ الحسينِ الشّعارْ

كأنما الموتُ لهم غادةٌ — والعمرُ مَهرٌ والرّؤوسُ النُّثارْ[1]

تنسى على الدارِ هجومَ العدى — مُذ أضرموا البابَ بجَزلٍ ونارْ

ورُضَّ من فاطمةٍ ضلعُها — وحيدرٌ يقاد قَسراً جِهارْ

تعدو وتدعو خلفَ أعدائِها — يا قومُ خلّوا عن عليّ الفِخارْ

قد أسقطوا جنينَها واعترى — من لَطمةِ الخَد العيونَ احمرارْ

فما سقوطُ الحَملِ ما صَدرها — ما لَطمُها ما عَصرُها بالجِدار

ما وَكزُها بالسّيفِ في ضلعها — وما انتثارُ قُرطِها والسّوار[2]

ما ضربُها بالسَّوطِ ما مَنعُها — عن البُكا وما لَها من قَرارْ

ما دفنُها بالليلِ سِرّاً وما — نبشُ الثرى منهم عِناداً جِهارْ

تعساً لهم في ابنتهِ ما رَعوا — نبيَّهم وقد رعاهم مِرارْ

قد ورِثَت من أُمّها زينبٌ — كلَّ الذي جَرى عليها وصارْ

وزادتِ البنتُ على أُمها — من دارها تهدى إلى شرِّ دار

تَسترُ باليُمنى وجوهاً فإن — أعوزَها السترُ تُمد اليَسار

لا تبزُغي يا شمسُ كي لا تُرى — زينبُ حسرى ما عليها خِمار

صاحت بحادي العيسِ دعني على — جُسومِهم أُقيمُ لَوثَ الإزارْ

---

(١) المهر: صداق المرأة.

(٢) الوكز: الطعن، يقال: وكزه بالرمح أي طعنه.

وخلِّنـــي عـــند ابـــنِ أمـــي ولـــو تـأكلُ من لحمـي وحـوشُ القِفـار

وأعظَـمُ الخَطـبِ تـرى حجـةَ اللّهِ مُضامـــــاً بينـــــهم لا يُجـــــارْ

يُقـــاد فـــي جامعـــةٍ جـــهرةً بـــالحَبلِ موثوقـــاً يَمينـــاً يَســـارْ

❖❖❖

الطلعة الغراء[*]

تسعة عشر بيتاً من الطويل[**]

إلى مَ التواني صاحبَ الطَّلعةِ الغرّا ... أما آنَ من أعداكَ أن تطلبَ الوترا[1]

فديناكَ لِمْ أغضيتَ عمّا جرى على ... بني المصطفى منها وقد صدعَ الصَّخرا

أَتُغضي وتَنسى أمَّكَ الطُّهرَ فاطماً ... غداةَ عليها القومُ قد هجَموا جَهرا

أَتُغضي وشبّوا النارَ في بابِ دارِها ... وقد أوسعوا في عَصرِهم ضلعَها كسرا

أَتُغضي ومنها أسقَطوا الطُّهرَ مُحسناً ... وقادوا عليَّ المرتضى بَعلَها قَسرا

أَتُغضي وسوطُ (العبد) وشَّحَ متنَها ... ومن لَطمةِ الطاغي غدت عينُها حَمرا

أَتُغضي وقد ماتت وملؤُ فؤادها ... شجاً وعليٌّ بعد شيَّعها سِرّا

أَتُغضي وقد أردى حُسامٌ (ابنِ ملجمٍ) ... (علياً) وطَرْفُ الشركِّ حينَ قضى قَرّا

أَتُغضي وقد ألوى (لُويّاً) مُصابَه ... وغادرَ حتى الحشر أكبادها حرّى

أَتُغضي وقد دسّ السِّمامَ أخو الشَّقا ... إلى المجتبى كيما بِهِ يفجَعُ الزَّهرا

(*) القصيدة للشاعر السيد خضر بن السيد علي القزويني المتوفى عام ١٣٥٧هـ.

(**) ديوان شعراء الحسين: ١/٢٣٠.

(١) الغرا: مخففة الغراء وهي الحسنة، وتذكيرها الأغر وهو الأبيض من كل شيء.

أَتُغضِي وقد أودى بِهِ فتقطَّعت غداةَ بهِ أودى قلوبَ الورى طُرّا

أَتُغضِي ويومَ الطَّفِ (آلُ أميةٍ) بقتلِ سَليلِ الطُّهرِ أدركتِ الوِتْرا

أَتُغضِي وفيهِ مثّلت بعد قتلهِ ومن دمهِ قد روَّت البيضَ والسُّمرا

أَتُغضِي وقد طافت برأسِ فَخارِهِ على ذابلٍ أمسى يُباهي بهِ البَدرا[1]

أَتُغضِي وقد سارت بربّاتِ خِدرِهِ سبايا وسوطُ الشِّمرِ أوسعَها زَجرا

أَتُغضِي وقد طافت بها كل بلدة على هزل تنعى وأعينها عبرا

(وأعظمُ ما يُشجي الغَيورَ دخولُها إلى مجلسٍ ما بارحَ اللّهوَ والخَمرا)

فحتى متى تُغضِي ولم تُلْفَ ثائِراً بوترِ بني الهادي الذين قَضَوا صَبرا

فهُبَّ لها واسقِ حُسامَكَ من دما عِداكَ وغادرْ نَظْمَ هاماتِها نَثرا

❖❖❖

---

(١) الذابل: الرمح، والجمع ذوابل.

أجفاننا عبرى (*)

ثمانية وعشرون بيتاً من الكامل (**)

حتـــى متـــى أجفانُنـــا عَـبرى ... وإلـــى متـــى أكبـادنـا حـرّى

قد حلّ فينـا يـا بـنَ بنـتِ محمّد ... مـا لـم نُطـقْ فـي حَملِـها صَـبرا

نَهْضاً فقد كادت شريعةُ أحمد ... تُمحـى وتنشـأُ شِـرعةٌ أخـرى

طالَ احتجابُكَ سيّدي ما آنَ أنْ ... نَحظـى بتلـكَ الطَّلعـةِ الغـرّا

تَرضى جفونُ الغاصبينَ لإرثكم ... ريّـاً كـرى وجفونُنـا سَـهرا

أنسيتَ يومَ عدوا على دارِ الهُدى ... ظلماً ومـا اغتصبوا مـن الزَّهـرا

أم كنتَ لا تدري وكيفَ يكونُ ذا ... والـدارُ صاحِبـها بـها أدرى

غصَبـوا (نُحيلَتَـها) علانيـةً وقد ... دفِنَتْ لَعَمرُكَ في الدجى سِرّاً[1]

أم ما جرى منهم على الكرارِ مذ ... أردوهُ فـي مِحرابِـهِ غَدرا

(*) القصيدة للشاعر السيد مهدي بن السيد راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ، وأرخ الشعراء عام وفاته بـ(مهدي غرق).

(**) ديوان شعراء الحسين: ١/١٥٨.

(١) النحيلة: مصغرة النحلة بمعنى العطية والهبة، أشار بها إلى فدك.

أم سَمَّهم سبطَ النبيِّ محمّد / (حَسناً) وقَتلَ شقيقهِ صَبرا

تُغضِي وتتركُ ثارَ جدكَ مذ / أَتتْ (حَربٌ) له بجنودها تَترى

وعليه حَرَّمتِ (الفراتَ) وإنّما / خُلِقَ (الفراتُ) لأمّهِ (مَهرا)

سامَتْهُ إما أن يُبايعَ طايعاً / أو أن يُرى مُلقىً على الغبرا

فأبى ابنُ حيدرةٍ مسالمةَ العدى / ورأى المماتَ على الإبا أحرى[1]

فغدا يَكرُّ عليهمُ فتخالُه / (الكرّارَ) مهما صالَ أو كَرّا

يسطو فينهزمونَ خوفَ حُسامهِ / مثل (القَطا) إن عاينت (صَقراً)

حتى إذا أفنى الجموعَ وفلَّ بيـ / ـضَ الماضياتِ وحطَّمَ السُّمرا

عَمدت إليهِ يَد القَضا فرمتْهُ في / سَهمٍ أصابَ حَشاشةَ الزّهرا

فهوى على وجهِ الصَّعيد مُصافِحاً / في خدهِ خد الثرى قسرا

وغدتْ عليهِ أعينُ الخضراءِ من / جزَعٍ تَصُوبُ مدامعاً حُمرا

أفديهِ مطروحاً بعَرصَةِ كربلا / والخيلُ منه رضّتِ الصَّدرا

أفديهِ مَطروحاً بعرصةِ كربلا / والقومُ لم يَدعوا له طِمْرا

تَركوه عُرياناً على حَرِّ الصّفا / مُلقىً ثلاثاً لم يَجِد قَبرا

وسرَوا بنسوتهِ على عُجُفِ المَطا / (للشام) بعد خدورِها حَسرى

تَطوي القِفارَ على نِياقٍ ضُلَّعٍ / وهي التي لا تَعرفُ القَفرا

فإذا بكت فالسوطُ يؤلِمُ متنَها / والرُّمحُ يُقَرِّعُ رأسَها قَهرا

وأشد ما يدعُ العيونَ سوافِحاً / حتى المماتِ ويَصدعُ الصَّخرا[2]

---

(١) الأحرى: الأجدر.

(٢) السوافح: مفردها السافحة وهي المراقة من الدموع.

إدخالُهنَّ على (يزيد) ثواكلاً   ووقوفُهنّ إزاءهُ أسْرى

❖❖❖

وكأنه يخشى (*)

واحدٌ وثلاثون بيتاً من الكامل (**)

أمسَيتُ إذ شعبانُ صارَ هِلالُه ... قُرصاً بَدا للعالمينَ مُنوّرا

فرأيتُه خجِلاً من استحيائِهِ ... يَرتد في ظُلَمِ السماءِ تَستُّرا

وكأنّهُ يخشى على إشراقِهِ ... ميلاد بدرٍ قد تلألأ أنوَرا

فَطَفِقتُ أنسجُ في الخيالِ جَهالتي ... نَسجَ الضريرِ على الخيالِ تَبصُّرا[1]

هل مرَّ ميكالٌ على أرجائنا ... أم أنَّ جبريلاً أتانا مُخبِرا

أَم خِلتُ أنّي في رياضٍ أسمعُ ... تكبيرةَ الإحرامِ والمَسعى أَرى

ورقاءُ عند الفجرِ أرخَت شَدوَها ... هُبّوا فإنّ الأمرَ أضحى خَيّرا

جناتُ عدنٍ فُتّحتْ أبوابُها ... فَيضٌ على أهلِ التُقى قد فُجّرا

من آلِ بيتٍ للهُدى مولودهُمْ ... نادى المنادي في السما مُستبشِرا

وِلد الهُدى مهديُّ آلِ المُصطفى ... كالبَدرِ إذ بَلغَ الكمالَ فَنَوَّرا

(*) القصيدة للحاج درويش زكريا - الكويت (القرن ١٥ هـ).

(**) الشاعر نفسه.

(١) طفقت: يقال: طفق يفعل كذا إذا ابتدأ بالفعل وأخذ به، والتاء ضمير يعود إلى الشاعر.

جَـلَّ العُلـى آياتُـه فـي أحـمد … والعـروةُ الوثقـى صِحافـاً نُشِّـرا

آيـاتُ ربّـي فـي كتـابٍ بَيّـنٍ … كان الضُحى أو مَرْيماً أو كَوثرا

هـلاّ سـألتُم (هـل أتـى) أخبارَهـا … هَـلاَّ تَلَوتـمُ (فُصِّلـتْ أو غـافِرا)

آلُ الكِسا فـي غـابرٍ قَد طُـهِّروا … أم خِلتُـمُ (الأحـزابَ) أو (مدثِـرّا)

للّهِ درُّ المصطفـى أبنـاؤهُ … أمَّـا سَليلُ الكُفْـر أمْسـى أَبـترا

هـذا علـيٌّ راكعـاً فـي رَوضِـه … للّهِ شُـكْراً والمُحيَّـا مُسـفِرا

وعـد المُـهيمنِ قد جـرى سُـبحانَهُ … تَسـبيحَةُ الزهـراءِ بـاتَتْ أزهُـرا

طوبـى زكـيُّ البَيتِ يا مَـنْ حِلمُـهُ … حَفِـظَ الصَّفـا والمَشْـعَرينِ وطَـهَّرا

مـن بيـتِ طُـهرٍ حُمِّلـتْ أخبـارُهُ … شَغَفاً إلـى صَـرْحِ الشـهيد فبَشَّـرا

فـي الخَـافِقَيْنِ تَشَعْشَـعَتْ أنـوارُهُ … طُوبـى فـقد هَنّـا شُـبَيْرٌ شُـبَّرا

بَلَّغْـتَ زَيـنَ العـابديـنَ قُدومَـهُ … إذ قَيد أَسـرِكَ كـانَ أعلـى مِنبَرا

سَـعديـكَ مَـنْ بَقـرَ العُلـومَ بِعلمِـه … فأَفـاضَ في سَمعِ الزَّمـانِ وأنشَـرا

سَعديكَ يا ابنَ المصطفى يا جعْفرٌ … وبِجَعْفَـرٍ ظُلَـمُ الجَهالَـةِ أَدبَـرا

مِنْ كاظمِ الغَيْظِ ومِنْ بـابِ الرَّجَا … مَـوْلايَ جِئْـتُ مُـهنِّئاً بَيْـنَ الـورى

مَهلاً خُراسـانُ فَما يُنْسَى الرّضـا … سَعْديهِ ما فاضَتْ مِدادي أسطُرا

يـا سُـرَّ سـامِرَّاء فَمِـنْ أَحشـائِها … نبـأٌ سـرَى لِلـهاديـانِ فَكـبَّرا

للّهِ خَـرَّ العسـكريُّ سـاجِداً … بُشـراهُ فـي بَدرِ الثَّريّـا والـثَّرى

يـا قائِمـاً بـالأمرِ هَـلاَّ يَنْجَلـي … مِنْ أعيُنٍ سُود الغَشاوَةِ والكَرى[1]

---

(١) الكرى: النعاس.

يـا سـيّداً صلـى عَليـهِ المُصطفـى   عَجَباً لِمَـنْ سَمِعَ الصلاةَ فـأنْكَرا
طُوبـى لآلِ البَيْـتِ فـي مَولـودهِـمْ   صلُّـوا ثَلاثـاً بَـلْ وَزيدوا أكْـثَرا
إنِّــي وَربُّ البَيــتِ قَد والَيتُــهمْ   بُشْـراكِ نَفْسـي مَـولِداً أو مَحْشَـرا

❖❖❖

أسرج خيولك(*)

اثنان وأربعون بيتاً من الكامل(**)

أَســرِجْ خيولَــكَ وأشــهَرِ البتّــارا ... حتى تَخـوضَ مع الكُمـاةِ غِمـارا

واجعلْ جهادكَ غايةً كـي تَرتقـي ... يومــاً تُلاقــي الــواحد القــهّارا

فـإذا قُتلـتَ فـإنّ مثلَـكَ لـم يَمُـتْ ... بـلْ ســوفَ تبقــى مِشـعَلاً نـوّارا

مـا العـارُ فــي بذلِ النفـوسِ وإنّمـا ... هـو أن نَـرى فـي موطنــي كفّـارا

العــارُ إن حكَمـتْ بـلادكَ زمـرةٌ ... سدلَت على الديـنِ الحَنيفِ سِتارا

عجبــاً بشَــرعِ محـمّد إنْ تدعــي ... وأذاقَـتِ الشَّــعبَ الــهَوانَ جِــهارا

شـعبُ العـراقِ همومُـهُ لا تَنجلـي ... حتـى يكـونَ لـه الكتـابُ مَسـارا

كلُّ الشـعوبِ إذا تُقـاسُ همومُـها ... بهمُومِــهِ مـــا ســاوتِ المِعشـــارا

يــا فتيــةَ الإســلامِ آنَ أوانُكــم ... أن تَطـرُدوا عن أرضنـا الأشـرارا

يأبى لنا الشرَفُ الرفيعُ بـأن نَـرى ... قيد ابـنِ (هـند) يُصـفِدِ الأحـرارا

هيـهاتَ أن يَرضـى المذلَّـةَ معشَـرٌ ... جعلوا لـهم حُـبَّ الحسـينِ شِـعارا

(*) القصيدة للشاعر أبي أمل الربيعي.

(**) قلائد الإنشاد: ٦٩١.

فاشدد رِكابَكَ للجهاد فإنّما هلَكَ امرؤٌ لم يَركبِ الأخطارا

ما قيمةُ التنديد إن لم نَنتقِمْ ممن أماتَ (الصَّدرَ) والأبرارا

قُم وانتقمْ يا ذا الإبا من مَعشَرٍ جَحدوا الإلهَ وألَّهوا (عِشتارا)[1]

قُمْ يخشَ بأسَكَ مجرمٌ مُستهترٌ وأذِقْ صدورَ الكافرينَ النارا

قم ضَمِّد الجُرحَ الرّغيبَ فشعبُنا سالت دماهُ لأجلِنا مِدرارا[2]

أو ما علمت بأنَّ دينَ محمّد لولا الجهاد لما غزا الأمصارا

أوهل رأيتَ البحرَ يَمنحُ لؤلؤاً مَنْ يَرهبُ الأمواجَ والتيّارا؟

فانهضْ فإنَّ الظُلمَ أطبقَ ليلُهُ واجعلْ ليالي المجرمينَ قِصارا

وأقم قِصاصاً بالطغاةِ فإنّهم قد أصبَحوا بدمائِنا تُجّارا

واللّهِ لا عِرضٌ يُصانُ لمسلمٍ إنْ تبقِ في وطني لَهُم آثارا

واللّهِ لم نَبلُغْ حياةً حرَّةً إن لَمْ يُعد صرحُ العدا مُنهارا

خُضْها كما خاضَ الحسينُ بكربل شعواءَ طالتْ (مَذحَجاً) و(نِزارا)

فالحقُّ لا يَسمو إذا بك لَمْ يجِد جيشاً لدحرِ خُصومِهِ جَرّارا

واستوحِ من حامي العقيدةِ همَّةً إن خُضتَ من أجلِ الإلهِ غِمارا

فولادةُ المهديِّ تعني ثورةً قبلَ الظُّهورِ تُوجِّهُ الإنذارا

والكفرُ يدركُ حكمةً مشهورةً (إن العواصِفَ تَسبِقُ الأمطارا)

فإذا دنا يومُ الخَلاصِ ولم تَجِد - ممن طغَوا فوقَ الثرى - ديّارا

ورأيتَ شمسَ الحقِّ بعد أُفولِها وظلامَ ليلِ الكُفرِ حيثُ توارى

---

(١) عشتار: آلهة الحرب والحب عند سكان ما بين النهرين، أشار الشاعر هنا إلى طاغية عصره.

(٢) الرغيب: الواسع.

فالقسطُ والإيمانُ يملأُ أرضَنا ... من بعد أن مُلئتْ دجىً ودمارا

يا مَن بمولدهِ الشّريفِ تعاظَمت ... آمالُنا في أن ننالَ الثارا

بك أينَعت بعد الجَفافِ ربوعُنا ... فاخضرَّ رملُ قِفارِها أزهارا

اليومَ يومُ المعدمينَ لأنّهم ... وجَدوا الإبا والعزَّ والإصرارا

يومٌ بهِ المظلومُ يؤخَذ حقّهُ ... ممن طغَوا واستكبَروا استكبارا

مولايَ يا ابنَ العسكريِّ تحيةً ... من مُسلمٍ لكَ صاغَها أشعارا

مولايَ طالَ بنا النوى عن قُبةٍ ... قد أذهلت بجمالِها الأبصارا[1]

عن روضةٍ كانت بأيامٍ مَضَتْ ... تَستقطِبُ الوفّاد والزوّارا

فمتى نرى للدينِ صرحاً شامخاً ... ونَرى بناءً للعدا مُنهارا

عجّلْ فديتُكَ بانتظارِكَ أمةٌ ... إن قُدتَها تَبلغْ بكَ الأوطارا

واعلمْ وليَّ اللهِ إن جنودكم ... عشِقوا النبيَّ وآلَهُ الأطهارا

إن تَدعُهم لبَّوا وإنْ وجَّهتّهُم ... نحوَ الجِهاد وجدتّهم أنصارا

قد عاهدوكَ على الولاءِ لأنّهم ... وجدوكَ حقاً منقِذاً مِغوارا

❖❖❖

---

(١) النوى: البعد.

نسيتْ لؤي (*)

ثمانية وسبعون بيتاً من الكامل (**)

نهضاً فقد نَسيَتْ لؤيٌّ شِعارَها ... فأزِلْ بسيفِكَ عن لُويٍّ عارَها

هدأتْ على حَسَكِ الرَّدى موتورةً ... فانهضْ فديتُكَ طالباً أوتارَها[1]

فمتى تُقِرُّ العينَ طلعتُكَ التي ... حسدتْ مصابيحُ الدجى أنوارَها

ومتى تَشُنُّ على الأعادي غارةً ... شَعواءَ ترفَعُ للسماءِ غُبارَها

ومتى أراكَ على الجَواد مُشمّراً ... تحتَ العجاجةِ صارماً أعمارَها

ومتى تَصولُ على الطغاةِ مُطهّراً ... منها البسيطةَ ماحِياً آثارَها

وتُحيلُ ليلَ النَّقعِ بالبيضِ الظُّبا ... صُبحاً وليلاً بالقَتامِ نهارَها[2]

لا صبرَ يا بنَ العسكريّ فشِرْعَةُ الـ ... هادي النبيِّ استنَصرت أنصارَها

هُدمَت قواعدها وطاحَ منارُها ... فأقِمْ بسيفِكَ ذي الفقار مَنارَها

(*) القصيدة للسيد علي بن أبي القاسم الموسوي المعروف بـ (الترك) المتوفى عام ١٣٢٤هـ.

(**) أدب الطف: ١٨٦/٨.

(١) الأوتار: واحدها الوتر بمعنى الثأر.

(٢) القتام: غبار الحرب، وتطلق على الغبار الأسود عموماً.

حتى مَ تصبرُ والعبيد طغَت على ... السادات حتى استعبدت أحرارَها

وإلى مَ تُغضي والطغاةُ تحكَّمت ... في المسلمينَ وحكمّت أشرارَها

وبنَت على ما أسَست آباؤها ... من قبلُ حينَ تتبعَّت أخبارَها

وبنَت على ذاكَ الأساسِ أميةٌ ... غَصْبَ الإلهِ ووازرَت خمّارَها

وتواترت بالطَّفِّ تطلُبُ وترَها ... عُصَبُ الضلالِ فأدرَكت أوتّارها

ثارت على أبناءِ آلِ محمّد ... في كربلا حتى أصابت ثارَها

سَلُّوا سيوفَ الشّركِ حتى جَندلوا ... فوقَ الصَّعيد صغارَها وكبارَها

نفسي الفداء لأسرةٍ قد أرخَصت ... دونَ ابنِ بنتِ نبيّها أعمارَها

ولفتيةٍ مُضريّةٍ حَمتِ العُلى ... فقضتَ وما صَبَغَ المشيبُ عَذارَها[1]

صامت بيومِ الطّف لكن صيّرت ... عُصَبَ الضّلالةِ بالدما إفطارَها

ما جاءَها الموتُ الزؤامُ مُقطِّباً ... إلا رنَى بوجوهِها استبشارَها

صِيد إذا اشتبكت أنابيبُ القنا ... وأطارتِ البيضُ الرقاقُ شرارَها[2]

والخَيلُ تعثرُ بالجماجمِ والشّوى ... والصِّيد رُعباً أشخَصتْ أبصارَها

هزّوا الرُّدينيات حتى حطَّموا ... بحشا الكُماةِ طوالَها وقِصارَها

حيثُ الظُّبا ترمي العِدا جمراً كما ... بمِنىً رمت زُمَرُ الحجيجِ جِمارَها

خَطبوا لبيضِهمُ النّفوسَ وصيّروا ... الأعمارَ مهراً والرؤوسَ نُثارَها

غرَسوا الصوارمَ بالطلى لكنما ... في جنةِ المأوى جَنت أثمارَها

---

(١) مضرية: نسبة إلى مضر بن نزار، من أجداد الرسول ﷺ.

(٢) الصيد: واحدها الأصيد وهو الرجل الذي يرفع رأسه كبراً.

ودعـاهمُ داعــي القَضــا لمراتــبٍ ... قد شـاءَهـا البـاري لـهم واختارَهـا

ركِبـوا منايـاهُم ففـازُوا بـالمُنى ... أبـداً وحــازوا عزَّهــا وفخارَهــا

وهوَوا على وجهِ الثرى ونفوسُهم ... عرجَت إذ البــاري أحـبَّ جوارَهـا

ثـاوينَ تحسبُ أنهم صَرعـى وهـم ... بجنــانِ عدنٍ عــانقوا أبكارَهــا

وغدا فريد المـجد ما بينَ العدى ... فــرداً يوبّــخُ ناصحــاً أشــرارَها

فـهناكَ هـزَّ مــن الوشـيجِ مثقَّفـاً ... واسـتلَّ مـن بيـضِ الظُّبـا بتّارهـا

ماضي المضاربِ ما اكفهرت غارةٌ ... إلا تــــألَّقَ ومضُـــه فأنارَهـــا

ضاقَ الفضا حتى انتضى ابنُ المرتضى ... عَضباً بــه لـولا القضـا لأبارَهـا

وسَطا فَقُلْ بـاللَّيثِ أصحـرَ طاوياً ... والصقرِ شد على القطا فأطارَهـا

يطفـو ويرسِـبُ بـالألوفِ بسـيفهِ ... ويخوضُ من لُجَجِ الحُتوفِ غِمارَها

غَـيران ثقَّــف بــالمثَّقف أضلُعــاً ... منــها وقد بذي الفِقــارِ فقارَهــا

إن كـرّ فـرّت منه خيفـةَ بأسـهِ ... والخـوفُ يَمـزجُ بالعِثــار فِرارَهـا

فَكأنّـه تَـخِذ الكريهـةَ روضَـةً ... تَزهـو ونَقـعُ الصافنــاتِ غِرارَهــا

أو خــالَ مُســتَنَّ الـنّزالِ حديقــةً ... مــن جُلّنــارٍ والدمــا أنــهارَها

ويـرى صليـلَ المُرَهفـاتِ غوانيـا ... أمسَــتْ تُحــرّكُ للغنـا أوتارَهـا(١)

وكأنما السُّمر الكعابَ كواعبٌ ... رقَصـت لديـهِ وردد ت أشْـعارَها

أو أنــها أغصــانُ بــانٍ هزَّهـــا ... مــرُّ النسـيمِ فـأطرَبت أطيارَهـــا

لو شاءَ ما أبقى من الأعداءِ ديّاراً ... وعفّـــى بالحُســـامِ ديارَهـــا

(١) المرهفات: السيوف المرققة الحد.

لكـن تجلَّت هيبـةُ البـاري لَـهُ … فـهوى كليمـاً حيـنَ آنـسَ نارَهـا

ورأى المنيـةَ مذ أتَتـهُ هـي المنـى … كالصَّبِ شامَ من الدما معطارَها

فهوى علـى حـرِّ الظـهيرةِ بـالعَرا … واري الحَشـا وظَمـاهُ زاد أوارهَـا

لم تُروَ غُلّةُ صدرهِ لكنَّما الأسيافُ … روَّت مـن دمـاهُ شِـفارَها

اللهُ أكـبرُ يـا لـها مـن نكبـةٍ … فقماءَ لم تنسَ الورى تِذكارَها[1]

اللهُ أكـبرُ يـا لـها مـن وقعـةٍ … قدحَت بأحنـاءِ الضُّلوعِ شِرارَها

أيبيتُ سرُّ الكـونِ عـارٍ والعِدى … في كربلا أجرَت عليه مِهارَها

رضَّت صدورَ بني النبيّ وصيّرتْ … ظُلماً على صدرِ الحسينِ مَغارَها

صـدرٌ بـهِ علـمُ الإمامـةِ مُـودعٌ … وبـهِ النبـوةُ أودعـت أسـرارَها

صـدرٌ تربـى فـوق صدرِ محـمّد … تَخِـذتـهُ خـيلُ أميـةٍ مضمارَهـا

وودايـعُ الرّحمـنِ صيـحَ بَرَحلِـها … نـهباً ولـم تَـرعَ الطغـاةُ ذمارَهـا

فتنـاهبت نُـوَبُ الدهـورِ فـؤادهـا … وأكـفُّ شـاربةِ الخُمـورِ خِمارَهـا

بـرزت بعيـنِ الله تَـندبُ ندبَـها … بمدامعٍ يحكـي الحَيـا مدرارَهـا

وغـدت تشـوطُ لهولـها مذعـورةً … مثـلُ الحمـائمِ ضيّعـت أوكارَهـا

ودنَت إلى نحو الغَريّ ونادتِ الكرار … فـارسَ هاشـمٍ مغوارَهـا

حـامي الحِمـى طـلاّعَ كـلِّ ثنيّـةٍ … مقـدامَ كـلِّ كريهـةٍ مسـعارَها

هـذا حبيبُـكَ بـالترابِ معفـرٌ … فيـه المنيـةُ أنشـبَت أظفارَهـا

وكرائمُ التنزيلِ أضحت كالإما … حَسرى تطوفُ بها العِدا أمصارَها

---

(١) الفقماء: من فقم الأمر بمعنى عظم ولم يجر على استواء فهو أفقم.

سلَبَ العدوُّ سوارَها وبسوطهِ ... قد صاغ - يا شُلَّت يداهُ - سوارَها

تدعو بهاشِمها ولم ترَ مُنعِماً ... منهم وتَندبُ فِهرَها ونِزارَها

وترى الرؤوسَ على الرماحِ وقد علا ... رأسُ الحسينِ من القنا خطَّارهَا(1)

بأبي رؤوساً طبّقت أنوارُها ... الدنيا وفاقت بالسنا أقمارَها

بأبي جسوماً وزّعت أشلاءَها ... عُصَبُ الضّلالِ مطيعةً أُمّارَها

لم ترعَ فيهم ذمّة الهادي ولا ... الشهرَ المحرَّمَ إذ قَضَتْ أوطارَها

ولقد أحلّت فيهِ سفكَ دمائِها ... وهو الحرامُ وحرّمت إقبارَها

يا أقبُراً شيدتْ بعَرصَةِ كربلا ... أضحَت ملائكةُ السّما زوّارَها

حيّاكِ خفاقُ النسيمِ مواضِباً ... وحَدا إليك من السّحابِ عِشارَها

يا عترةَ الهادي النبيّ ومَن بِكم ... قَبِلَ الإلهُ مِنَ الورى استغفارَها

أنتم نجاةُ الخَلقِ إن هي أقبلَت ... للحشرِ تحملُ للجَزا أوزارَها

نَطقَ الكتابُ بفضلِكم وبمدحِكم ... أهلُ الفصاحةِ وشحّت أشعارَها

زهتِ المنابرُ والمنائرُ باسمِكم ... وبمدحِكم حَدتِ الحُداة قِطارَها

ولكم مزايا لو أخذتُ بوصفِها ... حتى القيامةِ لم أصِفْ مِعشارَها

فعليكمُ صلّى المُهيمنُ كلّما ... هزَّ النسيمُ على الثرى أشجارَها

وعليكمُ صلى المهيمنُ كلما ... رَوتِ الرُّواةُ بفضلِكم أخبارَها

❖❖❖

(1) الخطار: الرمح، وتطلق أحياناً على الطعّان به.

أدركْ تِراتَك(*)

سبعون بيتاً من الكامل(**)

أدركْ تِراتَكَ أيّها الموتورُ ... فلَكَم بكلِّ يد دمٌ مهدورُ

عذبت دماؤكمُ لشاربِ علّها ... وُصِفَت فلا رَنَقٌ ولا تكديرُ[1]

ولسانُها بكَ يا ابنَ أحمد هاتفٌ ... أفهكذا تُغضي وأنتَ غَيور

ما صارمٌ إلاّ وفي شفراته ... نحرٌ لآلِ محمّد منحورُ

أنت الوليُّ لمن بظلمٍ قُتلوا ... وعلى العدى سُلطانُكَ المنصورُ

ولو أنّكَ استأصلتَ كلَّ قبيلةٍ ... قتلاً فلا سَرفٌ ولا تبذيرُ

خذهم فسنُةّ جَدكم ما بينَهم ... منسيَّةٌ وكتابُكم مَهجورُ

إن تحتقرْ قدرَ العدى فلربّما ... قد قارفَ الذنبَ الجليلَ حقيرُ

أو أنهم صَغُروا بجنبِكَ همّةً ... فالقومُ جُرمهمُ عليك كبيرُ

فأَبوا على الحَسَنِ الزكيِّ بأن يُرى ... مثواه حيثُ محمَّد مقبورُ

(*) القصيدة للسيد جعفر بن محمد الحلي المتوفى عام ١٣١٥هـ.

(**) سحر البلابل: ٢٥٥، رياض المدح والرثاء: ٢٢١، المنتخب من الشعر الحسيني: ١٨٤.

(١) الرنق: تراب في الماء من القذى وغيره.

وَاسألْ بيومِ الطّفِّ سيفَكَ أنه قد كلَّمَ الأبطالَ فهو خَبيرُ

يومَ أبوكَ السّبطُ شمَّرَ غيرةً للدين لمّا أن عَناهُ دثور

وقد استغاثت فيه ملّةُ جده لمّا تداعى بيتُها المعمورُ

وبغيرِ أمرِ اللّهِ قامَ محكّماً بالمسلمينَ يزيد وهو أميرُ

نفسي الفداءُ لثائرٍ في حقّهِ كاللّيثِ ذي الوثباتِ حينَ يثورُ

أضحى يُقيمُ العدلَ وهو مُهدمٌ ويُجبّرُ الإسلامَ وهو كسيرُ

ويذكّرُ الأعداءَ بَطشَةَ رَبِّهم لو كانَ ثمةَ ينفعُ التذكيرُ

وعلى قلوبِهمُ قد انطبعَ الشّقا لا الوعظُ يبلغُها ولا التحذيرُ

فنضا ابنُ حيدرَ صارماً ما سلَّهُ إلاّ وسُلْنَ من الدماءِ بُحور

فكأنَّ عزرائيلَ خطَّ فِرنَدهُ وبهِ أحاديثُ الحِمامِ سُطورُ (1)

دارت حماليقُ الكُماةِ لخَوفِهِ فيدورُ شخصُ الموتِ حيثُ يدورُ (2)

واستيقنَ القومُ البَوارَ كأنَّ إسرافيلَ جاءَ وفي يديهِ الصُّورُ

فهوى عليهم مثلُ صاعقةِ السّما فالروسُ تَسقُطُ والنفوسُ تطيرُ

م تُثنِ عاملَهُ المُسَدد جُنةٌ كالموتِ لم يَحجزْهُ يوماً سُورُ

شاكي السلاح لدى ابنِ حيدرَ أعزلُ واللابسُ الدرعِ الدلاصِ حَسيرُ (3)

غيرانَ يَنفُضُ لُبَدتيهِ كأنّهُ أسد بآجامِ الرِّماحِ هَصورُ

ولصَوتِهِ زجَلُ الرُّعود تَطيرُ بالألبابِ دمدمةٌ له وهديرُ

---

(1) الفرند: السيف، يقال: سيف فرند أي لا مثيل له.

(2) حماليق: مفردها حملق، تطلق على من فتح عينيه ونظر شديداً.

(3) الدلاص: اللين البراق، يقال: درع دلاص أي ملساء لينة.

قد طاحَ قلبُ الجيشِ خيفةَ بأسِهِ وانهاضَ منهُ جناحهِ المَكسورُ

بأبي أبيُّ الضيّمِ صالَ وما لَهُ إلا المثقّفُ والحُسامُ نُصيرُ

وبقلبِهِ الهمُّ الذي لو بعضُهُ بِثبيرَ لم يثبُتْ عليهِ ثبيرُ

حزنٌ على الدينِ الحنيفِ وغربةٌ وظَما وفقد أحبّةٍ وهجيرُ

حتى إذا نفذ القضاءُ وقُدرَ المحتومُ فيهِ وحُتّم المقدورُ

زجّت له الأقدارُ سهمَ منيةٍ فهوى لُقاً فاندكّ منه الطُّورُ

وتَعطّلَ الفُلكُ المَدارُ كأنَّما هُو قُطبه وعليه كَانَ يَدورُ

وهوينَ ألويَةُ الشريعة نكّصا وتعطَّلَ التهليلُ والتكبيرُ

والشمسُ ناشرةٌ الذوائبَ ثاكل والأرض ترجفُ والسّماءُ تمورُ

بأبي القَتيلُ وغُسله علق الدما وعليه من أرج الثناءِ كافورُ

ظَمْآن يَعْتَلِجُ الغَليلُ بصدره وتبلُّ للخطي منه صدورُ

وتحكَّمت بيضُ السيوفِ بجسمه ويح السيوف فحكمهنّ يجورُ

وغَدت تَدوسُ الخيلُ منه أضالعا سرّ النبي بطيّها مستورُ

في فتيةٍ قَد أرْخَصوا لِفدائِهِ أرواح قُدس سومهنّ خطيرُ

ثاوينَ قَد زَهَتْ الربُّى بِدمَائِهم فكأنها نوارها الممطورُ

رَقَدوا وَقَد سقَوا الثَّرى فكأنَّهم ندمان شرب والدماء خمورُ

هُم فِتيةٌ خَطَبوا العُلا بسيوفهم ولها النفوس الغاليات مهورُ

فَرحوا اوقد نُعيت نفوسُهم لهم فكأنَّ لهم ناعي النفوس بشيرُ

فاستنشقوا النَّقعَ المُثار كأنه ند المجامر من فاحَ عبيرُ(١)

---

(١) النقع: الغبار.

واستيقنوا بالموتَ نَيلَ مَرامهم | فالكلُّ منهم ضاحكٌ مسرورُ
فكأنَّما بيضُ الحدود بَوَاسما | بيضُ الخدود لها ابتسمنَ ثغورُ
وكأنّما سُمر الرِّماح مَوَائلا | سُمر المِلاحِ يزينهنّ سفورُ
كَسَروا جُفونَ سيوفهم وتقحَّموا | بالخيلِ حيث تراكمَ الجمهورُ
مِن كلِّ شَهرٍ ليسَ يَحْذر قتله | إن لَم يكُن بنجاتهِ المحذورُ
عَاثوا بآلِ أميّة فكأنّهم | سِرْبَ البُغاث يعثنَ فيه صُقورُ[1]
حتى إذا شَاءَ المُهيمن قُربهم | لجواره وجَرى القَضَا المسطورُ
ركضوا بأرجلهم إلى شَرْك الرَّدى | وسعوا وكلٌّ سعيه مشكورُ
فَزَهتْ بِهم تلك العراص كأنّما | فيها ركدن أهلة وبدورُ
عَارين طرَّزت الدماءَ عليهم | حمر البرود كأنهنّ حريرُ
وثواكلَ يشجي الغيور حَنينها | لو كان مَا بينَ العِداة غيورُ
حُرمٌ لأحمد قد هُتكن سُتُورَها | فهتكن من حرم الإله ستورُ
كم حُرّة لمّا أحاطَ بها العِدى | هَرَبت تخف العدو وهي وقورُ
والشمسُ توقِد بالهَوَاجِرِ نَارَها | والأرضُ يغلي رملها ويفورُ
هتَفت غَداة الرَّوحِ باسمِ كفيلها | وكفيلَها بثرى الطُّفوف عفيرُ
كانت بحيث سجافها تُبنى على | نهر المجرَّة ما لهن عبورُ
يحيمن بالبيض البواتِرِ والقنَا | السُّمر الشواجر والحُماة حضورُ
مَا لاحظت عينُ الهِلال خيالها | والشُّهبِ تَخطِفُ دونَها وتغورُ

---

(١) البغاث: هو طائر أصغر من الرخم بطيء الطيران.

حتى النسيمُ إذا تحظّى نحوها ... ألقاه في ظلِّ الرّماح عثورُ

فبَدا بيومِ الغاضريةِ وَجهها ... كالشّمس يسترها السَّنا والنورُ

فيعود عنها الوهمُ وهو مُقيد ... ويرد عنها الطرف وهو حسيرُ

فغَدت تود لو أنها نعيت ولم ... ينظر إليها شامتٍ وكفورُ

وسَرَتْ بهنَّ إلى يزيد نَجَائب ... بالبيد تنجد تارةً وتغورُ

حنت طلاحَ العيسِ مَسْعَدة لها ... وبَكى الغبيطُ لها وناحَ الكورُ[1]

❖❖❖

---

(١) الطلاح: تطلق على الإبل المعيية من السفر.

يا صاحب العصر(*)

ثلاثون بيتاً من البسيط(**)

يا صاحبَ العَصْرِ مِنْكَ العذبَ ننتهلُ … يا صاحبَ العَصْرِ أنتَ الخيرُ والأملُ

يا صاحب العصر ميلاد به فرحتْ … كلُّ النُّفوسِ فلا خوفٌ ولا وجلُ

في ليلةِ النِّصفِ شعبانٌ يُطالِعُنا … في مولد عَطِرٍ يهوي لهُ زُحلُ

أمّا حكيمةُ قد هَامَتْ بفرحتها … لما بدا البَدرُ في شعبانَ يكتَملُ

أضحتْ بطلعتهِ الأرجاءُ باسمةً … غنَّتْ طيورٌ فمالَ السهلُ والجبلُ

هذا هو الحقُّ قد شقَّ الدجى سَحَراً … فَهْوَ الدواءُ ومَنْ تُشفى بهِ العِلَلُ

هذا هو القلبُ قد نادت بهِ ولهُ … كلُّ القُلُوبِ وما في ذلكمْ زَلَلُ

ها قد أتتْ نرجسٌ والبِشْرُ يَغْمُرها … فيهِ تُباهي ونورُ الخَد مُشتَعِلُ

قد خرَّ يَسْجُد للربِّ العَظِيْمِ تُقىً … وإلى الإلهِ غدا يدعوه يَبْتَهِلُ

والعسكريُّ لهُ قد كانَ مُبتهجاً … ناداهُ يا خيرَ منْ خَلُّوا ومن رَحَلوا

قد جئتَ تُعطي وللأكوانِ تَحْفَظُها … لولا وجودك قد ساختْ بنا النُزُلُ

(*) القصيدة للشيخ عبد الأمير بن نجم النصراوي (القرن ١٥ هـ).

(**) عبير الأبرار: ٩٦.

يا أمَّةَ الخيرِ هذا السَعْد طالعُهُ ... مَنْ ذا يراهُ فمنهُ العَيْنُ تَكْتَحِلُ

إنَّا نَتُوقُ إلى رُؤْياكَ سَيِّدنا ... نهفو إليكَ ودمْعُ العَيْنِ يَنْهَمِلُ

دنيا تضيقُ بنا والجُرْحُ أوْجَعَنا ... حلَّ الظلامُ وما بالعَدلِ قد عَملوا

حَرْبٌ وجُوعٌ وتَشْرِيدٌ ولا أمَلٌ ... والأرضُ سِجْنٌ وفيْهِ الكُلُّ مُعْتقَلُ

لا صونَ للعرْضِ لا الأرواحُ سالمَةٌ ... ولا أمانَ بقى يحظى به رجُلُ

أينَ الحقوقُ ومنْ للحقَّ يَحْفَظُهُ ... إلاَّكَ دوماً فأنتَ الحَقُّ والأملُ

متى نراكَ وللأصنَامِ تَحْطِمُها ... حتَّى تحاسبَ منْ عاثوا ومَنْ قَتَلُوا

عمَّ الفساد وهذي الأرضُ شاهدةٌ ... كلٌّ يحيرُ بهِ ماشٍ ومُرتَحِلُ

دمٌ يسيلُ ونَزْفُ القلبِ يصرعُنا ... والدمعُ يُذرَفُ قد هاجتْ به المُقَلُ

تلكَ الزعانِفُ في الديْنِ الحنيفِ غَدتْ ... تُفْتي خِلافاً فلا عَيْبٌ ولا خَجَلُ

كمْ ذا تُحِلُّ حَرامَ اللهِ عامِدةً ... قد تدعي الخيرَ لا خَيْرٌ ولا عَمَلُ

لا شَكَّ أنَّهُمُ يَبْغُونَ حَتْفَهُمُ ... مِنْ سُوْءِ نَفْسِهِمُ يَلْقَوْنَ ما فَعَلُوْا

يا صاحبَ الأمرِ أنتَ الحقُّ نَطْلُبُهُ ... مت نراكَ ليمضي الهَمُّ والمَلَلُ

متى نراكَ لِنَحْيا في سَلامَتِنا ... حتَّى المرارةُ في لُقياك ذا عَسَلُ

متى نراكَ وقد عَمَّ الأمانُ بِنَا ... حتَّى نرى كيفَ يرعى الذئبُ والحَمَلُ؟

يا بنَ النَّبيِّ إلى رؤياكَ أُمْنِيَتي ... متى اللقاءُ؟ أيأتي قَبْلَهُ الأجَلُ؟

أنتَ الرَّجَاءُ لَبَلوانا ومِحْنَتِنا ... ندعو فلا تَعَبٌ أعيا ولا كَلَلُ

عَجِّلْ فإنَّ رُقاداً قد أضرَّ بنا ... حتَّى تُنبِهَ مَنْ ناموا ومنْ غفلوا

عَجِّلْ فَدَيْتُكَ فالآثامُ قَد نُشِرَتْ ... أمسى الظلامُ وقد عَمَّتْ بهِ الدوَلُ

❖❖❖

طرق العلى (*)

خمسة وستون بيتاً من البسيط(**)

إن لَم أقفْ حيثُ جيشُ الموتِ يزدحِمُ	فلا مشَت بِيَ في طُرُقِ العُلى قدمُ
لابد أن أتَداوى بالقَنــا فلــقد	صبرتُ حتى فؤادي كلُّه ألَمُ
عندي من العزمِ سرٌّ لا أبوحُ به	حتى تبوحَ به الهنديةُ الخذمُ
لا أرضَعتْ لي العُلى ابناً صفوَ درَّتها	إن هكذا ظلَّ رُمحي وهو مُنفَطِمُ
إلّيةً بضُبا قَومي التي حَمِدت	قدماً مواقعَها الهيجاءُ لا القمَمُ
لأحلبنَّ نديَّ الحربِ وهي قناً	لبانُها من صُدورِ الشّوسِ وهو دمُ[1]
مالي أُسالمُ قوماً عندهم تِرَتي	لا سالَمتني يد الأيّامِ إن سَلِموا
مَن حاملٌ لوليِّ الأمرِ مألَكةً	تُطوى على نَفثاتٍ كلُّها ضرَمُ
يا بنَ الألى يُقعِدونَ الموتَ إن نهضَت	بهم لدى الرَّوعِ في وجهِ الضُبا الهِممُ
الخيلُ عندكَ ملَّتها مرابِطُها	والبيضُ منها عَرى أغمادَها السأَمُ[2]

(*) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٣٠٤هـ.

(**) ديوان السيد حيدر الحلي: ١٠٣/١، رياض المدح والرثاء: ٧٩، الدر النضيد: ٣٠٤.

(١) الشوس والأشاوس واحدها الأشوس وهو الرجل الشديد والجريء في القتال.

(٢) السأم: الملل.

هـذي الـخدورُ أَلا عداءَ هاتكـةً ... وذي الجباهُ ألا مشـحوذةً تسِـمُ[1]

لا تَطهُرُ الأرضُ من رجسِ العِدىٰ أبداً ... ما لَم يَسِلْ فوقَها سيلُ الدمِ العـرِمُ

بحيثُ موضعِ كلٌّ منهم لكَ فـي ... دمـاهُ تُغسِـلُه الصَّمصامَـةُ الـخُذُمُ

أُعيذ سيفَكَ أن تَـصدىٰ حديدتُـهُ ... ولـم تكـن فيـهِ تُجلـىٰ هذه الغُمَـمُ

قد آنَ أن يُمطرَ الدنيا وساكنَها ... دمـاً أغـرَّ عليـهِ النقـعُ مرتَكِـمُ

حـرّانُ تُدمَـغُ هـامَ القـومِ صاعقـةٌ ... من كفّهِ وهـي السيـفُ الذي علِمـوا

نهضاً فمَن بضُبـاكم هامُـهُ فُلِقَتْ ... ضَرباً على الدينِ فيه اليومَ يحتكِمُ

وتلكَ أنفالُكم في الغـاصبينَ لكـم ... مقسـومةٌ وبعيـنِ اللهِ تقتسِـمُ[2]

جرائـمُ آذنتـهُم أن تُعاجِلَـهم ... بالانتقـام فـهلاّ أنـتَ منتقِـمُ

وإنَّ أعجـبَ شـيءٍ أن أَبُثَّـكَـهَا ... كـأنَّ قلبَـكَ خـالٍ وهـو مُحـتدمُ

مـا خلِتُ تَقعُد حتىٰ تُستثارَ لـهم ... وأنتَ أنـتَ وهـم فيمـا جَنَوهُ هـمُ

لم تُبقِ أسيافُهم منكم على ابنِ تقىً ... فكيـفَ تُبقـي عليهم لا أبـاً لـهمُ

فلا وصفحِكَ إنّ القومَ ما صفَحوا ... ولا وحِلمِـكَ إنّ القـومَ مـا حَلِمـوا

فَحملَ أُمّكَ قدماً أسـقَطوا حنقـاً ... وطفلَ جدك في سَهمِ الردىٰ فطموا

لا صبرَ أو تضعَ الهيجاءُ ما حمَلت ... بطلقـةٍ معَـها مـاءُ المَخـاضِ دمُ

هـذا المحـرَّمُ قد وافتـكَ صارخـةً ... ممـا اسـتحلّوا بـهِ أيامُـه الحُـرُمُ

يَملأنَ سمعَكَ من أصواتِ ناعيةٍ ... في مَسمعِ الدهرِ من إعوالِها صَمَمُ[3]

---

(١) العدّاء: شديد العدوِ

(٢) الأنفال: واحدها النفل بمعنى الغنيمة، وتأتي بمعنى الهبة.

(٣) الأعوال: من العويل وهو رفع الصوت بالبكاء والصياح.

تَنعى إليكَ دماءً غابَ ناصرُها ... حتى أُريقَت ولم يُرفَعْ لكم علَمُ

مَسفوحةً لم تُجِبْ عند استغاثَتِها ... إلاّ بأدمعِ ثَكلى شفَّها الألمُ

حنَّت وبينَ يديها فتيةٌ شرِبَت ... من نحرِها نُصبَ عينيها الضُّبا الخُدُمُ

مُوَسّدينَ على الرَّمضاءِ تنظرُهم ... حرّى القلوبِ على وِرد الرّدى ازدحَموا

سقياً لثاوينَ لم تَبلُلْ مضاجعَهم ... إلاّ الدماءُ وإلاّ الأدمعُ السُّجُمُ

أفناهُمُ صَبرُهم تحتَ الضُّبا كرَماً ... حتى قَضَوا ورِداهُم ملؤُه كرَمُ

وخائضينَ غِمارَ الموتِ طافحةً ... أمواجُها البيضُ بالهاماتِ تَلتَطمُ (١)

مشَوا إلى الحربِ مَشيَ الضارياتِ لَها ... فصارعوا الموتَ فيها والقنا أُجُمُ (٢)

ولا غضاضةَ يومَ الطّفِ أن قُتِلوا ... صَبراً بهيجاءَ لم تَثبُتْ لها قدمُ

فالحربُ تعلَمُ إن ماتوا بها فلَقد ... ماتت بها منهمُ الأسيافُ لا الهِمَمُ

أبكيهمُ لعوادي الخيلِ إن ركِبتَ ... رؤوسَها لم تكفكفْ عزمَها اللّجمُ

وللسُّيوفِ إذا الموتُ الزؤامُ غدا ... في حدها هو والأرواحُ يختصِمُ (٣)

وحائراتٍ أطارَ القومُ أعيُنَها ... رُعباً غداةَ عليها خدرَها هجَموا

كانت بحيثُ عليها قومُها ضَربت ... سُرادقاً أرضُهُ من عزِّهم حرمُ

يكاد من هَيبةٍ أن لا يَطوفَ به ... حتى الملائكُ لولا أنّهم خدمُ

فغودرَت بينَ أيدي القومِ حاسرةً ... تُسبى وليسَ لها من فيه تَعتصِمُ

نَعم لَوَتْ جيدَها بالعَتبِ هاتفةً ... بقَومِها وحشاها ملؤُهُ ضَرَمُ

---

(١) الهامات والهام واحدها الهامة وهي رأس كل شيء.

(٢) الأجم: مفردها الأجمة وهي الشجر الكثير الملتف.

(٣) الزؤام: الموت السريع.

عجَّت بهم مُذ على أبرادها اختلفَت ... أيدي العدوِّ ولكن من لَها بِهِمُ

نادت ويا بُعدهَم عنها مُعاتبةً ... لهم، ويا ليتَهم من عتبِها أمَمُ

قَومي الأُلى عُقدت قِدماً مآزرُهم ... على الحميّةِ ما ضِيموا ولا اهتُضموا

عهدي بهم قِصَرُ الأعمارِ شأنُهمُ ... لا يَهرُمونَ وللهيّابةِ الهَرَمُ

ما بالُهم لا عَفَت منهم رُسُومُهمُ ... قَرّوا وقد حمّلتنا الأنيُقُ الرّسُمث

يا غادياً بمَطايا العزمِ حمّلها ... هماً تضيقُ به الأضلاعُ والحُزُمُ

عرّج على الحيِّ من عَمرو العُلى وأرِحْ ... منهم بحيثُ اطمأنَّ البأسُ والكَرَمُ

وحيٍّ منهم حُماةً ليس بابنِهمُ ... من لا يَرفُّ عليهِ في الوَغى العَلَمُ

المشبعينَ قِرىً طيرَ السمّا ولهم ... بمنعةِ الجارِ فيهم يشهَد الحرَمُ

والهاشِمينَ وكلُّ الناسِ قد علِموا ... بأنّ للضّيفِ أو للسَّيفِ ما هَشَموا

كماةُ حربٍ تَرى في كلّ باديةٍ ... قَتلى بأسيافهم لم تَحوها الرُّجَمُ

كأنَّ كلَّ فلا دارٌ لهم وبها ... عيالها الوحشُ أو أضيافُها الرُّخَمُ

قِفْ منهمُ موقفاً تَغلي القلوبُ بهِ ... من فَورةِ العَتْبِ واسألْ ما الذي بِهِمُ

جفَّت عزائمُ فِهرٍ أم تُرى بردت ... منها الحميّةُ أَمْ قد ماتتِ الشِّيَمُ

أَمْ لَمْ تجِد لَذعَ عتبي في حُشاشَتِها ... فقد تساقطَ جمراً من فمي الكَلِمُ

أينَ الشهامةُ أم أينَ الحفاظُ أما ... يأبى لها شرَفُ الأحسابِ والكرَمُ

تُسبى حرائرُها بالطفّ حاسرةً ... ولم تكن بغُبارِ الموتِ تلتثِمُ

لمن أُعدت عِتاقُ الخَيلِ إن قَعدتْ ... عن موقفٍ هُتّكت منها به الحُرَمُ

فما اعتذارُكَ يا فِهرق ولَم تَثِبي ... بالبيضِ تُثْلَمُ أو بالسّمرِ تَنحطِمُ

أجـل نسـاؤكِ قد هزَّتـكِ عاتبـةً   وأنـتِ مـن رقدةٍ تحتَ الـثّرى رِمَـمُ

فَلتُلفتِ الجيد عنكِ اليـومَ خائبـةً   فما غناؤكِ حالت دونكِ الرَّجَـمُ[1]

❖❖❖

(١) الرجم: القبور.

فلاح البشر(*)

سبعة عشر بيتاً من الطويل(**)

ولدتَ فلاحَ البِشرُ بينَ العوالمِ — وجاد سَحابُ الخَيرِ بينَ الغَمائمِ
وجئتَ كما جاءَ الكليمُ ولادةً — تُصانُ بعينِ اللهِ غُرَّ العلائمِ
وقد تمَّ بدرُ الشّهرِ مذ حلَّ نصفُهُ — وتمَّ لنا بدرُ الشّهورِ الكرائمِ
وقد عَقَّ عنكَ العسكريُّ ليفتدي — ثلاثمائةً بدناً فداءَ الأعاظمِ
ليعلنَ سرّاً عند ميلاد نَجلهِ — بطولِ حياةٍ للوصايةِ خاتمِ
فجئنا وقد ساقَ الولاءُ قوافلاً — بكلِّ بقاعِ الأرضِ كلَّ العوالمِ
نجدد ذكراها ونُعلنُ إننا — نَعيشُ علاماتِ الظهورِ كهائمِ
ونشتارُ آمالاً بطلعتِكَ التي — إذا لم نَعِشْ آمالَها لم نقاومِ
لقد جمعتنا عند ذكراكَ فرحةٌ — فذكراكَ للعشاقِ أسمى المراهمِ
نداولُها منذ العصورِ التي مضَت — وشعبانُ للسُّمارِ خيرُ المَواسمِ
إذا أنتَ لم تُدرك لجدكَ دينَهُ — يَضِعْ وضياعُ الدينِ عيشُ البَهائمِ

(*) القصيدة للسيد محمد رضا بن محمد صادق القزويني (القرن ١٥ هـ).

(**) الشاعر نفسه.

أَعِدها على الإسلام أيامَ عِزّهِ ونفِّذ وعود اللهِ بينَ العوالِمِ
وصُبَّ على الأعداءِ من كلّ نِقمةٍ لتجتثَّ ما قد أسسوا غيرَ نادمِ
أترضى وأعراضُ المحبيّنَ هُتِّكَتْ تُعافُ لدى الأنذالِ رهنَ الغَنائِمِ
ودعنا نَعِشْ في ظلّ آلِ مُحمَّد كراماً فقد عشنا صنوفَ المظالمِ
وحقِّكَ إنا قد صبَرنا ووعدكم هو الحقُّ لم يُعرَفْ بنقض العَزائمِ
وإنا وعدنا الدهرَ إن جاءَ دورُكم بعيشٍ كجناتِ الهُدى والمكارِمِ



عجباً لحلمك[*]

ستة وأربعون بيتاً من الكامل[**]

أَتغُضُّ يا ابنَ العسكريّ على القذى ... جفناً ومن عَليـاكَ جُذ سنامُها[1]

عجباً لحلمكَ كيفَ تبقى عُصبةٌ ... وتَرتْكُمُ تطَـأُ الـثرى أقدامُـها

حرصَتْ على أن ليسَ تُبقى واحداً ... منكم وفي يدكَ الأمورُ زمامُـها

أتُـراكَ تنسى يومَ جذتْ منكمْ ... في الطَّفِّ عرنيـنَ الفَخارِ طَغامُها

يومٌ بهِ الكفُّ القطيعةُ طاولت ... علياكُمُ ولـها تطأطـأَ هامُـها

فاشحذ شَبا عَضبٍ لِوَمْضِ فرَندهِ ... جزَعاً يُحينُ من العِداة حمامُـها

ودع السوابقَ في بحارِ دمائِـها ... تَجري وترسِبُ تحتَـها أجسامُها

واحـرِثْ ربوعَهمُ فكم من مَربعٍ ... حرَثوا لكم ودمٍ أطلَّ حُسامُها

هـذي ربوعُ محمّد عَرَصاتُـها ... قد أقفَرت واستوحشَتْ أعلامُها

خرجَ الحسينُ خروجَ موسى خائفاً ... مترَقبّاً ما أضمَرتـهُ لئامُـها

(*) القصيدة للشيخ علي بن حسن الجشي المتوفى ١٣٧٦هـ.

(**) رياض المدح والرثاء: ٤١٠.

(١) الجذ: بمعنى القطع أو الكسر.

فتعاهَدت في حفظِ ذمّةِ أحمد ... ساداتُ أنصارِ الإلهِ كرامُها

حتى إذا ضربوا القُبابَ وطُرِّزتْ ... بالسُّمرِ والبيضِ الرِّقاقِ خيامُها

قامت تحوطُ المحصنَاتِ كأنّها ... أُسد وهاتيكَ القبابُ أجامُها

فأتت جيوشُ أميةِ ترجو بأَنْ ... يُعطي المذلَّةَ والقياد هُمامُها

فأبى أبيُّ الضّيمِ إلاّ أن ترى ... شعواءَ يلحقُ بالنّجومِ قَتامُها

فهناكَ بانَ من الكرامِ حِفاظُها ... ولَظى الحروبِ قد استطارَ ضِرامُها

واستوطأتْ ظهرَ الحِمامِ تخوضُ في ... بحرِ الوغى وقَرينُها صَمصامُها[1]

قومٌ إذا عبَس المنونُ تَهلَّلتْ ... تلكَ الوجوهُ ولم تَطِشْ أحلامُها

قومٌ إذا نَكِصَ الفوارسُ في الوغى ... ثَبتوا كأنَّ مُنى النفوسِ حمامُها

قومٌ لَو أنَّ الأرضَ في يومِ اللِّقا ... ساخَتْ رسَتْ فوقَ الهَوى أقدامُها

أو دكّتِ الأطواد من فوقِ الثرى ... ثبتت بعظمِ ثباتِها أجرامُها

قومٌ معانقَةُ الصوارمِ في الوغى ... ما بينَ مشتَبكِ الرّماحِ غَرامُها

فكأنّما بيضُ السيوفِ كواعبٌ ... عُرُبٌ ومشتَبكُ الرّماحِ خيامُها

بأكفّها سمرُ الرّماحِ أراقمٌ ... تسقي وتَشربُ فالدماءُ وسامُها

يتسابقونَ لِورْدِ مَشْرَعةِ الردى ... فكأنّما قطْعُ الحياةِ مُرامُها[2]

قد خامرتُهمْ خَمرةُ الحُبِّ التي ... لا غَولَ فيها وانجلَتْ أوهامُها

حتى إذا ازدحموا على وِرد الردى ... جاشت على ابنِ محمّد أقوامُها

فثنى الجيوشَ بهمّةٍ لم يُثْنِها ... صرفُ الزّمانِ فنُكّسَت أعلامُها

---

(١) الحمام: الموت.

(٢) المرام: المراد.

فَيلفُّـهـا طـوراً ويَفْـرُقَ بينـهـا طوراً وإن يَسطو تسـاقطَ هامُـها
وكأنّـهُ والمـوتُ يَسـعى نحـوَهُ ليـثٌ تهـمُّ بصَرعـهِ أنعامُـهـا
حتى دعـا النّفسَ الزكيـةَ ربُّـها فهَوت كمـا قد طـالَ فيـهِ قيامُـها
فـارتجّتِ الأرضـونَ حيـنَ هَويِّـه لـولا بَقيَّتُـهُ لـهُد قوامُـهـا
واللّهِ لـولا قـافُ حلمِـهم رَسـا لم يَرْسُ قافٌ واستحالَ نِظامُـها[1]
لكنّمـا حِكَـمُ الإلـهِ وشـأنُها تسـليمُ مـا يقضـي بـهِ عَلاّمُـهـا
رَضيَتْ بما حكَمَ الإلهُ فأصبَحتْ نَـهْبَ العدوِّ قد استُبِيْحَ حرامُـها
فغدتْ مقـاصيرُ الخيـامِ كأنّـها سَـرْبُ القَطـا رِيْعَـتْ فعَـزَّ منامُـها
خرجَـتْ مُرَوَّعَـةً بِحَـرٍّ هواجـرٍ حـرُّ الظـهيرةِ والجـوى وأوامُـها
تَذري الحَشَاشَـةُ أدمُعـاً فكأنَّـها غيـثٌ وهـاتيك الجفـونُ غمامُـها
أنّـى توجـهتِ القلـوبُ سعَتْ لـها أفعى الهموم كـانَ تلـكَ لِزَامُـها
وكأنَّمـا أمُّ الخطـوبِ برَبْعِـهـا قطَنَـتْ فـاوذى بـالقلوبِ مَقامُـها
ينظـرنَ مـن طَـرَفٍ خفـيٍّ خشَّـعاً أبصارُهـا لمـا أُضيـعَ ذمامُـهـا
كـانت بأخبيـةٍ تُحَـاطُ بِفتيَـةٍ غُـرٍّ ملائكـةُ السَّـما خُدامُـهـا
غابـاتُ أُسْدٍ ليسَ يخطـو دونَـها أُسْـدُ الشَّـرى ظَفَـرَتْ بها أنعامُـها
فـرأتْ سـواعِدَ عِزِّهـا مقطُوعـةً وحُماتُـها قد رُضِّضَتْ أجسـامُها
تتمـايلُ الأجسـادُ عِـنْدَ ندائِـها سـكرى ولكـنَّ الحِمَـامَ مُدامُـها
لمْ أنْسَها في الرَّكْبِ واضعةً على أكبادهـا الأيدي فـأينَ عِصامُـها

❖❖❖

---

(١) قاف: اسم جبل.

أحلماً؟(*)

واحدٌ وعشرون بيتاً من المتقارب(**)

أَحِلمـاً وكـادتْ تمـوتُ السُـنَنْ لطولِ انتظاركَ يـا ابـنَ الحسَـنْ

وأوشـكَ ديـنُ أبيـكَ النبـيِّ يُمحـى ويرجـعُ ديـنُ الوثَـنْ

وهـذي رعاياكَ تشـكو إليـكَ مـا نالَـها مـن عظيـمِ المِحَـنْ

تنـاديـكَ معلنـةً بـالنّحيبِ إليـكَ ومُـبديـةً للشـجَنْ

ولـم تَـرمِ طرفَـكَ فـي رأفـةٍ إليـها ولـم تُصـغِ منـك الأُذنْ

لقـد غـرَّ إمـهالُكَ المستطيلُ عِـداكَ فبـاتوا علـى مُطمئِـنْ

فمذ عمَّنا الجَورُ واسـتحكموا بأموالِنـا واسـتباحوا الوطَـنْ

شـخَصنا إليـكَ بأبصارِنـا شـخوصَ الغريـقِ لمـرِّ السفنْ

وفيـكَ استغثنا فـإنْ لـم تكـنْ مُغيثـاً مُجـيراً وإلاّ فمَـنْ

أتنسـى مصـائِبَ آبـائِكَ الـتي هُـدَّ ممـا دهاهـا الرُّكُـنْ

مصـابَ النبـيّ وغصـبَ الوصـيِّ وذبـحَ الحسـينِ وسـمَّ الحسَـنْ

(*) القصيدة للسيد محمد السيد مهدي القزويني المتوفى عام ١٣٣٥هـ.

(**) من لا يحضره الخطيب: ٣٨٦/١.

ولكــنَّ لا مِثلَ يـومِ الطّفـوفِ | فــي يــومِ نائبــةٍ فــي الزَّمــنْ
غـداةَ قضـى السَّبطُ فـي فِتيـةٍ | مصــابيحِ نــورٍ إذا اللّيــلُ جَــنْ
تَغسّــلُ أجســامِهم بــالنجيعِ | وتُسدي لها الذارياتُ الكفَنْ[1]
تفـانَوا عُطاشـى فليـتَ الفـراتُ | لمــا نالــهم مــاؤهُ قد أجِــنْ
وأعظـمُ مـا نـالكم حـادثٌ | لــه الدمــعُ يَنـهلُّ غيثـاً هَتِــنْ
هجـومُ الـعدوِّ علـى رَحلِكـم | وســلبُ العقــائلِ أبــرادهِــنْ
فغـودرنَ مـا بينـهم فـي الـهَجيرِ | ورُكّبنَ من فوقِ عُجفِ البُدنْ[2]
تـدافـعُ بالسـاعديـنِ السِّـياطَ | وتَسـترُ وجـهاً بفَضــلِ الــرّدنْ
ولــم تــرَ دافــعَ ضيــمٍ ولا | مُغيثـاً لـها غـيرَ مُضنـىً يَحِـنْ
فتُــذري الدمــوعَ لمــا نالَــهُ | ويُــذري الدمــوعَ لمــا نالَــهُنْ

❖❖❖

(١) النجيع: الدم.

(٢) العجف: الهزال.

يا بن حامي الدين (*)

اثنان وستون بيتاً من الكامل (**)

إنْ ضاعَ وِترُكَ يا بنَ حامي الديـنِ ... لا قـالَ سـيفُكَ للمنايـا كونـي
أَو لَـمْ تُنـاهِضْ آلَ حـربٍ هاشـمٌ ... لا بُشِّـرَتْ علويّـةٌ بجَنيـنِ
أمُعلّـلَ البيـضِ الرّقـاق بنهضَـةٍ ... في يومِ حَربٍ بـالردى مشـحونِ
كـم ذا تَـهزُّكَ للكريهـةِ حنّـةٌ ... من كلِّ مُشـجيةِ الصَّهيلِ صَفونِ
طـالَ انتظـارُ السّمر طعنَتكَ التـي ... تَلِـد المنـونَ بنفـسِ كـلِّ طَعيـنِ
عجباً لسيفِكَ كيفَ يـألَفُ غِمدهُ ... وشَـباهُ كـافلُ وِتـرهِ المَضمـونِ
لِلـه قلبُـكَ وهـو أغضَـبُ للـهُدى ... مـا كـانَ أصـبرَهُ لـهتكِ الديـنِ
فيمـا اعـتذارُكَ للنّهوضِ وفيكـمُ ... للضّيـمِ وَسـمٌ فـوقَ كـلِّ جبيـنِ
أَيمينُكـم فـقدت قوائـمَ بيضِـها ... أم خيلُكـم أضحَـت بغـيْرِ مُتـونِ
لا استكَّ سمعَ الدهر سيفُكَ صارِخاً ... فـي الـهامِ فـاصلُ حدهِ المَسـنونِ
إن لـم تَقُدهـا فـي القَتـامِ طوالعـاً ... فكأنّها قِطَعُ السّحابِ الجُون (1)

(*) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٣٠٤هـ.

(**) ديوان السيد حيدر الحلي: ١/١١١، الدر النضيد: ٣٠٤، رياض المدح والرثاء: ٨٢.

(١) الجون: الأسود.

مـا إن سَطَت بحُمـاة ثغـرِ تهامـةٍ إلاّ ذعـرنَ حُمـاةَ ثغـرِ الصّيـنِ

يحمِلْنَ منك إلى الأعادي مخدراً يَرمـي المَنـونَ لقـاؤه بمنـونِ [1]

غضبانَ إن لبسَ الضوّاحي مُصحِراً نزَعت لـه الآسـاد كـلَّ عرينِ

فمتـى أراكَ وأنـتَ فـي أعقابِـها بالرُّمحِ تَطعَنُ صُلبَ كلِّ رَكينِ

حيثُ الطـريد أمامَ رُمحِك دمعُهُ كغَروبِ هاضبـةِ القِطـار هَتـونِ

لـم يَمسـحنَّ جفونَـهُ إلاّ رأى شـوكَ القَنـا الأهدابَ رأيَ يقيـنِ

ومن الجسـومِ تُزاحِمُ الأرضَ السَّما مـا بيـنَ مضـروبٍ إلـى مَطعـونِ

والموتُ يسأمُ قبضَ أرواحِ العدى تَعبـاً لقطعِـكَ حبـلَ كـلِّ وَتيـنِ

فَتمـهّد الدنيـا بـإمرةِ عـادلٍ وبنـهيّ عـلاّمٍ وقِسـطِ أَميـنِ

ومُضـاءِ مُنصلتٍ وعـزمٍ مجـرّبٍ وأنـاتِ مقـتدرٍ وبطـشِ مَكيـنِ

أتُشيمُ سيفَكَ عن جماجِمِ معشَرٍ وتَروكمُ بالذحلِ في صِفّينِ [2]

وحنينُ بيضِهمُ الرّقاقِ بهامِكم مـلأَ الزّمـانَ برنّـةٍ وحَنيـنِ

وكمينُ حقدِ الجاهليةِ فيهمُ أنـى طلَعتُـم غـالَكم بكميـنِ

غصَبوكمُ بشَبا الصّوارمِ أنفُساً قـامَ الوجـود بسـرِّها المكنـونِ

كم موقفٍ حلَبوا رقابَكُم دماً فيـه وأعينَكـم نجيـعَ شـؤونِ [3]

لا مثلَ يومِكُم بعرصَةِ كربلا في سالفاتِ الدهر يومُ شُجونِ [4]

---

(١) المخدر: الأسد.

(٢) الذحل: الثأر، وتأتي بمعنى الحقد والعداوة.

(٣) الشؤون: الدموع.

(٤) السالفات: الماضيات.

قد أرهَفوا فيهِ لجدكَ أنصُلاً ... تركتْ وجوهَكُم بلا عِرنينِ

يومٌ أبيُّ الضّيمِ صابرَ محنةً ... غَضِبَ الإلهُ لوَقعِها في الدينِ

سلبَتهُ أطرافُ الأسنَّةِ مهجةً ... تُفدى بجُملةِ عالَمِ التكوينِ

فثوى بضاحيةِ الهَجيرِ ضريبةً ... تحتَ السّيوفِ لحدها المَسنونِ

وقفت له الأفلاكُ حينَ هَوِيِّه ... وتبدلت حركاتُها بسكونِ

وبها نعاهُ الرّوحُ يهتِفُ منشداً ... عن قلبِ والهةٍ بصوتِ حزينِ

أضميرَ غيبِ اللهِ كيفَ لكَ القَنا ... نَفَذت وراءَ حجابِهِ المخزونِ

وتَصكُّ جبهتَكَ السّيوفُ وإنّها ... لولا يَمينُكَ لم تكن ليمينِ

ما كنتَ حينَ صُرِعتَ مضعوفَ القُوى ... فأقولُ لم تُرفَد بنصرِ مُعينِ

وأما وشَيبتِكَ الخَضيبةِ إنّها ... لأبرُّ كلِّ إليّةٍ ويمينِ

لو كنتَ تَستامُ الحياةَ لأرخَصت ... منها لكَ الأقدارُ كلَّ ثَمينِ

أو شئتَ محوَ عداكَ حتى لا يُرى ... منهم على الغبراءِ شخصُ قطينِ

لأخذتَ آفاقَ البلاد عليهِمُ ... وشَحنتَ قِطرَيها بجيشِ مَنونِ

حتى بها لم تُبقِ نافخَ ضَرمَةٍ ... منهم بكلِّ مفاوزٍ وحُصونِ

لكنْ دعتكَ لبذلِ نفسِكَ عُصبةٌ ... حانَ انتشارُ ضَلالِها المدفونِ

فرأيتَ أنّ لقاءَ ربّكَ باذلاً ... للنفسِ أفضلُ من بقاءِ ضَنينِ

فصبرتَ نفسَكَ حيثُ تلتَهِبُ الضبُّا ... ضَرباً يُذيبُ فؤاد كلِّ رَزينِ

والحربُ تطحَنُ شُوسَها برَحاتِها ... والرُّعبُ يلهَمُ حلمَ كلِّ رصينِ

والسُّمرُ كالأضلاعِ فوقَكَ تنحني ... والبيضُ تنطبِقُ انطباقَ جفوني

وقضيتَ نحبَكَ بينَ أظهُرِ معشرٍ ... حُمِلوا بأخبثِ أظهُرٍ وبُطونِ

وأجلُّ يومٍ بعد يومِكَ حلّ في ... الإسلامِ منه يَشيبُ كلُّ جنينِ
يومٌ سرَت أسرى كما شاءَ العدى ... فيهِ الفواطمُ من بَني ياسينِ
أُبرِزْنَ من حَرمِ النّبيِّ وإنّهُ ... حرمُ الإلهِ بواضحِ التبّيينِ
من كلِّ مُحصنَةٍ هناكَ برغمِها ... أضحت بلا خِدرٍ ولا تَحصينِ
سُلبت وقد حجبَ النواظرَ نورُها ... عن حرٍّ وجهٍ بالعفافِ مَصونِ
قذفت بهنَّ يد الخُطوبِ بقفرةٍ ... هيماء َصاليةِ الهجيرِ شَطونِ[1]
فغدت بهاجرةِ الظّهيرةِ بعدما ... كانت بفيّاحِ الظِّلالِ حَصينِ
حرّى متى التهبت حَشاشَتُها ظَمأً ... طفِقَت تُروِّحُ قلبَها بأنينِ
وَحَدتْ بها الأعداءُ فوقَ مَصاعبٍ ... تَرمي السّهولَ مِنَ الفَلا بِحُزونِ
لا طابَ ظلُّكَ يا زمانُ ولا جَرَتْ ... أنهارُ مائِكَ للورى بمَعينِ
ما كانَ أوكَسَها لكفّكَ صَفقةً ... فيها رَبحتَ ندامةَ المَغبونِ[2]
فلقد جمعتَ قواكَ في يومٍ بهِ ... أَلقحتَ أمَّ الحادثاتِ الجُونِ
وبهِ مُذ ابتُكِرَتْ مُصيبةُ كربلا ... عُقِمَت فما لنتاجِها مِن حينِ
أَحُماةَ ثغرِ الدينِ حيثُ سيوفُكم ... شَرعَت محجّةَ نهجِهِ المَسنونِ
صلّى الإلهُ عليكمُ ما منكمُ ... هَتَفَ الصّوامعُ باسمِ خيرِ أمينِ

❖❖❖

(١) الشطون: البعيد.
(٢) الوكس: النقص، يقال: وكسه أي نقصه.

يا أمل الأحرار(*)

ستة أبيات من أقسام المتدارك(**)

مـهديٌّ يـا أمـلَ الأحــرار　　مـهديٌّ يـا إمــامَ الأبــرار

مهديٌّ يا إمامَ الأبـرار

❖❖❖

ولـدتَ فلاحت فينــا البُشـرى　　يـا مَـهدينـا

هِلالُــكَ أشـــرقَ فينـــا بَدرا　　يـا مـهدينـا

وأشـرق نـورُكَ فـي شَـعبان　　شُــروقَ البهجــةِ والإيمــان

❖❖❖

أعاد الـكونُ نشـيد الذكـرى　　يـا مـهدينـا

وأمّــلَ فــي طلعتِــكَ الغَـــرّا　　يـا مـهدينـا

وعـمَّ نشـيدكَ فـي الأوطـان　　نشيد النّصرِ على الطغيـان

❖❖❖

(❖) القصيدة للسيد محمد رضا بن محمد صادق القزويني (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

عقَدنا فـي ذكـراكَ الأمـلا يا مـهدينـا

نُؤَمِّلـــــهُ لا نبغــــي بَدلا يا مـهدينـا

وتَرقــبُ طلعتَـكَ الأزمـانْ طلوعَ الفجرِ على الأكوان

❖❖❖

نشــيد المَـولد مِلـؤُ فَضانــا يا مـهدينـا

ويــومُ الطلعـةِ نُصْـبَ رُؤانــا يا مـهدينـا

تَناقلَـــهُ أهــلُ الإيمـــانْ نشــيداً تعشَـقهُ الأوطـان

❖❖❖

أطــلَّ علينــا يزهــو فخـــرا يا مـهدينـا

يضـوِّعُ فـي أرجانـا العِطـرا يا مـهدينـا

ســيبقى يرقُبــهُ الولــهانْ بشـوقٍ لـلذكـرى ظمـآن

❖❖❖

أَنُــدرِكُ ثـــارَ اللهِ الأعظـــمْ يا مـهدينـا

طلعتُـــه لـــلدنيـــا بلسَـــمْ يا مـهدينـا

تســـــوقُ الأرواحُ الأبدانْ وتفـديــهِ كــلُّ الأثمـان

❖❖❖

غيرة الحق(*)

ثمانية أبيات من الكامل(**)

أَبُثُّ الـهمَّ وَالشَّـكوى   ألا يـا صَـاحِبَ الأمـرِ
قَضـى جَدكَ مظلومـاً   متـى تَنْـهَضُ للثّـأرِ

❖❖❖

ألا يـــا حُجَّـــةَ اللّهِ   لَنـا فـي القَلـبِ آهـاتُ
وحُـزنٌ يَـلْذعُ القلـبَ   وحَسْـراتٌ وأنّـاتُ
مَتـى يـا غِـيرةَ الحَـقِّ   لَكُـم تُنشَـرُ رايـاتُ
لَقَـد طـالَ بِنـا الصَّـبرُ   فَـهَل نَبقـى مَـعَ الصَّـبرِ

❖❖❖

أَلا يـــا رحمـــةَ اللهِ   فَخُذ مِنْ نُدبتي شَكوى
بِنَفْسِـي أَنْ أرى وَجْـهاً   صَبُوحاً يَكشِفُ البَلْوى
جِبـالُ الـهَمِّ فـي قلبـي   ومَـنْ يَسـمَعُ ذا النَّجـوى
فَـإِنْ أَزْرى بِـكَ البُـعد   سَأبكيكَ مَدى الدهـرِ

❖❖❖

(*) القصيدة للشيخ عبد الستار بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(**) الشاعر نفسه.

أتَنسى صَرخةَ الزَّهراء ... مُذ صاحَتْ بأحْزانِ

أبِيْ قَد كسَرُوا ضِلعي ... وَمَنْ يَسْمَعُ أشْجانِي

وظُلماً غصَبوْا حقّي ... بأحْقادٍ وعُدوانِ

أَتَنسى يومَ آذوْها ... بِذاكَ الرَّضِّ وَالكَسرِ

❖❖❖

أتنسى جَدك الكرار ... وَمِنهُ الحَقُّ مَغصوبُ

أصابوهُ بِلا ذنبٍ ... بِسَيفِ الظُّلمِ مَصيوبُ

قَتيلاً غيلَ في المِحراب ... وَمِنْهُ الشَّيْبُ مَخْضُوبُ

أصابوهُ وَلَم يَدرُوا ... أصابوا مِصحَفَ الذكر

❖❖❖

فَقُلْ يا حُجةَ الباري ... أتنسى جَدك المَسْمُومْ

وَبعدِ الصَّبرِ خانوهُ ... وَفيهِ نُفِّذَ المَحتومْ

وَفي تشييعهِ جارَوْا ... وفي النَّعشِ سِهامُ القَومْ

أيا مَهديُّ ما لْعُذرُ ... وَهَلْ يُقبَلُ مِنْ عُذرِ

❖❖❖

أتَنسى يومَ عاشورا ... وفيهِ كَم دمٍ مَهدورْ

فَعاشوراءُ عاشُورا ... وما أدراك ما عاشور

وفيهِ النَّوحُ والحُزْنُ ... على مَن نَحرُهُ مَنحُورْ

وَأمسى جَدك الضَّامي ... خَضيباً مِنْ دمِ النَّحرِ

❖❖❖

أتَنسـى جَدك الثَّـاوِي ثَلاثـاً فـي رُبـى الطَّـفِّ
فَوالَهْفِي عَلى المَخضوبِ وَالمَسْـلُوبِ وَالـهْفِي
فَـلا حِلـمٌ ولا صَـبرٌ على المَنْحُورِ بالسِّيفِ
مَتَى الثـأرُ مَتـى الثَّـأرُ لِتَشْـفِي غُلَّـةَ الـصَّدرِ

❖❖❖

أتَنْسَى زَينَبَ الكُبرى وَقَـد سـاقُوا سَـباياها
مـعَ النِّسـوَة قَد سـارَتْ عَلى العُجَّفِ مَسْـراها
وَزَجْـرٌ كـانَ يَحْدوهـا وَسَـوْطُ الشِّمْرِ آذاهـا
فَحاشـاكَ بـأنْ تُغضِـي وتَنْسـى لَوعَـةَ الأسْـرِ

❖❖❖

يا وارث الكرامات(*)

تسعة أبيات من مجزوء الرمل(**)

يا وارثَ الكراماتْ بـكَ عِشـقاً نجْـهَرُ
وَنَرْقَـبُ العَلامـاتْ وَبِشَـوْقٍ نَصْـبِرُ

❖❖❖

عن رَسـولِ اللهِ يَـروي مُسـلمٌ فـي الثَّقلَيـنْ
بكتـابِ اللهِ أوصـى طــهَ بـالنّورِ المُبيـنْ
وبـأهلِ البَيـتِ ذكِّـرْ عِصمـةً للمؤمنيـنْ
نحـنُ لسـنا مَـن يُـردد حَسْـبُنا كالغـافِلينْ

ونَجـرَعُ الإسـاءاتْ
منـذ صـاحَ يَـهجُرُ
وَنَرْقَـبُ العَلامـاتْ وَبِشَـوْقٍ نَصْـبِرُ

❖❖❖

(❖) القصيدة للسيد عبد الله الحسيني (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

سَلْ ينابيعَ المودة عن أحاديثِ السفينه
وانشُد الحاكمَ عنها بينَ طيّاتٍ دفينة
أهلُ بيتي كسفينٍ درّةُ الحقّ الثّمينة
تمشي بالرّكبِ ليُسرٍ وسْطَ حِقْدٍ وضغينة

والفُلكُ في السّماوات
لعُلاكَ تنظرُ

وَنَرْقبُ العَلاماتْ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ

❖❖❖

كَيْفَ أنْتُمْ وَإمامٌ يأتي مِنْكُمْ فِي البُخاري
نَبْعُ أنوارِهِ يَجْري بارْتِقاءٍ لا انْحِدارِ
لِرُبُوعِ العَرْشِ يَسْمُو ثُمَّ تَهْوِيْ بانْتِشارِ
يَهْتِكُ اللَّيْلَ بِوَهْجٍ نُورُهُ في الكونِ ساري

وَتَرْفُلُ بِآياتْ
وَبِوَحْيٍ تُنْصَرُ

وَنَرْقبُ العَلاماتْ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ

❖❖❖

شِرْعَةُ الإسْلامِ حَلَّتْ بِشُمُوسٍ أَحْمَدِيَّةَ
واسْتَظَلَّتْ بِفُروعٍ لأُصُولٍ جَعْفَرِيَّةَ
غَرْسُ طَهَ الْيَوْمَ يَزْهُوْ بِثِمارٍ فاطِمِيَّةَ
سُنَّةَ الإسلامِ تَعْلُو بِلِيُوثٍ حَيْدرِيَّةَ

يـا مُلْتَقَـى الرِّسـالاتْ

لِلْقُلُـوبِ تُسْـحِرُ

وَنَرْقَبُ العَلامـاتْ وَبِشَـوْقٍ نَصْـبِرُ

❖❖❖

نَحنُ كسرُ الضّلعِ نادى بـكَ دهـراً بانتحـابِ

نحنُ دمُّ السّبطِ يَجري كلَّ عصرٍ بانسكابِ

نحنُ سبيُ الشامِ تَعْدو دونَ حـامٍ بـاغترابِ

لِفداكُمْ نَحْنُ كبشٌ إنْ عَـدا الضيمُ بنـابِ

هيـهاتْ منـكَ هيـهاتْ

كـلّ ذلٍّ تُقَـبرُ

وَنَرْقَبُ العَلامـاتْ وَبِشَـوْقٍ نَصْـبِرُ

❖❖❖

سـيِّدي نحـنُ جِـراحٌ نزَفـتْ مُنـذ السـقّيفة

نحـنُ آهـاتٌ تعَـالَتْ نحـنُ صيحـاتٌ عنيفـة

كصقـورٍ فَـوْقَ جَدبٍ ظَنَّـها النـاسُ ضَعيفـة

طاويـاتُ البـازِ تـأبى رُغْمَ قَهْرِ الجُوعِ جيفَة

يـا صـاحبَ الدلالاتْ

للعقـولِ تُبـهرُ

وَنَرْقَبُ العَلامـاتْ وَبِشَـوْقٍ نَصْـبِرُ

❖❖❖

سـيّدي والحـالُ بـأسٌ طيفُـكَ الوضّـاءُ زادي

فمتـى نَـهنا بـعذبٍ بـارد مِـلءَ الأيـادي

ومتـى تَرنـوا بطـرفٍ نحونا تُخزي الأعـادي

ومتـى تُجبروا كسـراً وبشـاراتٍ تُنـادي

وتَمشـي بالـهُتافاتْ

وكَسـيْلٍ تَـهدرُ

وَنَرْقَبُ العَلامـاتْ وَبِشَـوْقٍ نَصْـبِرُ

❖❖❖

هَـدهَدي أُمّـاهُ روعـي بَسْمِلي روحي ومَـهدي

وازْرَعـي حُـبَّ الـهداةِ بيـن أضلاعـي كـوَرد

وامزجـي الدرَّ بعشـقٍ صـيّري الوَجْـد لِشَـهد

واسـقنيهِ بنشـيد في إمـامِ العصرِ مَهدي

وتَنثنـي الضّـلالاتْ

بـكَ قسـراً تُكسَـرُ

وَنَرْقَبُ العَلامـاتْ وَبِشَـوْقٍ نَصْـبِرُ

❖❖❖

العَجَـلْ صِحْنـا جميعـاً العَجَـلْ أقبـلْ إلينـا

العَجَـلْ مـولايَ إنّـا لـكَ جُنـداً قـد صُفينـا

هـاديَ الأُمَّـةِ إظْـهَرْ بـكَ خيراً قـد هُـدينـا

مـن إمـامٍ ومجـاهِدِ يـا إمـامَ العالمينـا

وتَشْـــــــرقُ الإراداتْ

بضِيـــــاكَ تُســــفِرُ

وَنَرْقَبُ العَلامـاتْ وَبِشَـوْقٍ نَصْـــبِرُ

❖❖❖

نقارع الكفر(*)

سبعة أبيات من السريع(**)

لنـــا نفـــوسٌ حُـــرَّةٌ ثـــائرة　　لبَّيك يا بن العـترةِ الطّـاهرة

❖❖❖

خُذ يا إمامَ العصرِ هذا النِّداءْ　　ولـم نَـزَلْ جُنـودكَ الأوفيـاء
نُقارِعُ الكُفـرَ بـروحِ الـفِداءْ　　وأعيُـــنٍ لربّـــها نـــاظِرة

❖❖❖

يا صاحبَ العصر نَخطُّ العُهود　　لا نَضَعُ الكفَّ بكفِّ اليَهود
نحـنُ رجـالٌ آمنـوا بـالصُّمود　　نحـو الـهُدى رايتُنـا ظـافِرَة

❖❖❖

سـوف يَسُود الأرضَ إسلامُنا　　قريبـــةٌ للنّصـــرِ أيامُنـــا
ستَســحَقُ اليــهود أقدامُنـــا　　بـــأنفسٍ صـــامدةٍ صـــابِرَة

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(**) الشاعر نفسه.

لاشك نصرُ اللهِ يبقى لنا　　يَرسمُ في العزّةِ آمالَنا
لو قطّعوا بالسّيفِ أوصالَنا　　لا نَنثني للطُّغمةِ الكافِرَة

❖❖❖

نحنُ جنود اللهِ يا سيّدي　　نسحَقُ راسَ الظالمِ المُعتدي
أَثوابَ عزٍّ في الوَغى نَرتدي　　والخِزيُ للباغِي وَمن أمّرَه

❖❖❖

لبيكَ يا بن القادةِ الأكرَمين　　ويا معزَّ الصّفوةِ المؤمنينْ
نحنُ على هديكَ دنيا ودينْ　　يا بن الذي يَشفَعُ في الآخِرَة

❖❖❖

متى تُداوي منكَ قلباً جَريحْ　　جحافلٌ تملأُ وجهَ الفَسيحْ
ثم تنادي يا لثأرِ الذبيحْ　　بصرخةٍ ودمعةٍ هامِرَة

❖❖❖

الأمان الأمان(*)

ثمانية أبيات من السريع(**)

يا صاحبَ العصرِ الأمانَ الأمانَ   مـن هذهِ الدنيـا وهذا الزّمـان

❖❖❖

قُمْ وانـجد الإسـلامَ يـا سـيّدي   ليسَ سـواكَ اليـومَ مـن مُنـجِدِ

الأمـرُ أضحـى بـيد المُعـتدي   وكلُّنـا يجـرَعُ كـأسَ الـهَوانْ

❖❖❖

يـا غـيرةَ اللهِ متـى المُلتقـى   قـد قُطِـعَ الوصـلُ وعـزَّ اللّقـا

تـدعـوكَ أعـلامُ الـهُدى والتقـى   يـا أيّـها الموعـود آنَ الأوانْ

❖❖❖

الدينُ يا بنَ الطُّهرِ أضحى غريبْ   ونحـنُ ندعـوكَ بقلـبٍ كئيـبْ

نصـرٌ مـنَ اللهِ وفتـحٌ قريـبْ   ونَرقُـبُ الفتـحَ ثـوانٍ ثـوانْ

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٩/٤٥.

يا غَضبةَ اللهِ بكتْ كلُّ عينْ أيـنَ صدى صوتِـكَ للثـأرِ أيـنْ
متـى تنـادي يـا لثـأر الحُسـينْ عـن ضـابحٍ تَطلُـقُ منـه العِنـانْ

❖❖❖

لـم أنسَـهُ إذ قـامَ فيـهم يَقـولْ أنـا ابـنُ طه المصطفـى والبَتـولْ
أنا ابنُ خيرِ الخَلـقِ بعد الرَّسولِ والعـدلُ والحـقُّ لنـا شـاهدانْ

❖❖❖

يـا أيُّها القـومُ دعـوا حربَكـم صونـوا دمـي واجتنبـوا ذنبَكـم
يـا أيـها النـاسُ اتقـوّا ربَّكـم لا تَهتِكوا للدين ستراً مُصـانْ

❖❖❖

لـم يفقـهوا أيَّ خطـابٍ يُقـالْ ثـم أجـابوه بِرَشْـقِ النبـالْ
وأسرجوا للحـربِ خيلَ الضَّلالْ وأشـرعوا أرماحَـهم للطّعـانْ

❖❖❖

أجابَـهم والدمـعُ قـانٍ يَسـيلْ إذن سـأمضي نحـوَ جدي قتيـلْ
فحسـبيَ اللّهُ ونِعـمَ الوكيـلْ ليسَ سوى الخالقِ من مُستعان

❖❖❖

بلغ العنان (*)

سبعة وثلاثون بيتاً من الكامل (**)

يـا أيـهـا القمـرُ الذي بسـمانا	بلـغَ العِنـانَ بنـورِهِ فسـمانا
يـا أيُّـهـا الـبدرُ التمـامُ تألّقـاً	يسـمو عُـلاً بحنانـهِ يرعانـا
أنسـيتَ قلـبَ مُتيّـمٍ مُتعلّـقٍ	صـبٌّ حزيـنٍ قد غدا ولـهانا
قُمْ أيها الشمسُ المُضيئةُ لا تغبْ	فـالليلُ أثقـلَ همّنـا وبُكانـا
قُمْ وانظـر اليـومَ السّـواد وشـعبَهُ	فـي كـلِّ زاويـةٍ ترى عدوانـا
كمْ كُربةٍ أضنتْ فؤاد مُحبّكمْ	الخطـبُ أذهـلَ والمُصـابُ دهانـا
ولنحـنُ قـومٌ لا نليـنُ لمحنـةٍ	علـمَ الزمـانُ شـموخَنا وإبانـا
يا أيها الليلُ الطويلُ متى الضحى؟	ومتـى يُفـرّجُ ربّنـا بلوانـا؟
يا خـيرةَ الـربِّ الكريـمِ بأرضـهِ	قُمْ واسحقِ الرجسَ الذي أضنانا
أفهلْ نُضـامُ وأنـتَ فينـا حـاضرٌ؟	تـدري بـنزف جروحِنـا وترانـا؟!

(*) القصيدة للشاعر الشيخ حسين بن عبد الأمير النصراوي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

صعبٌ علينا أنْ نرى يا سيّدي ... كلُّ الأنامِ وغائبٌ مولانا

أينَ استقرَّ بكَ النوى أمْ أيُّ أرضٍ ... قد حوتكَ وأبعدتكَ زمانا

ومغيّب لمْ يخلُ من نفسي ولا ... أبداً تغيّبَ عنْ فؤاديَ آنا

وعقيد عزٍّ لا يُسامي رفعةً ... وأثيلُ مجد شرّفَ البُلدانا

أينَ المُعد لقطعِ دابرِ ظُلمةٍ ... أينَ المُعد ليحطِمَ الطُغيانا

أينَ الذي دوماً يُجابُ إذا دعا ... أينَ ابنُ بنتِ محمّد قد بانا

يا بنَ الأطايبِ من سُلالةِ أحمد ... هلْ غِبتَ أمْ سناكَ جفانا؟

كالشمسِ أنتَ تغيّبتْ بسحابةٍ ... لكنّ نوركَ في القلوبِ مكانا

يا بن الهُداةِ الطيّبينَ تحيّةً ... مِنْ قلبِ صبٍّ قد غدا حيرانا

أفلا نرى يوماً لخيلكَ مقدماً؟ ... تزهو بنصرٍ غيّرَ الأكوانا

أفلا نرى يوماً أُسودكَ ترتقي؟ ... لتهزَّ مِنْ عرش العِدى أركانا

أفلا نرى يوماً لوجهكَ مطلعاً؟ ... كالشمسِ ضاءتْ كي تُنيرَ سمانا

قمْ خُذ بثأرِ قتيلِ وقعةِ كربلا ... ما زالَ يغلي جرحُهُ بدمانا

وأزأرْ كليثٍ قامَ من عرصاتهِ ... وغدا يكرُّ على العِدة غضبانا

جرّد حُسامكَ وانتفضْ مُتألّقاً ... واحطمْ بصارِمكَ الصقيلِ عِدانا

حطّمْ جحافلَهُمْ ورُد جيوشَهُمْ ... صُبَّ الزؤامَ عليهمُ نيرانا

لتُذلَّ كُلَّ مُكابرٍ مُتجبّرٍ ... لتُكسّرَ الأصنامَ والتيجانا

صوتٌ بعيد في المدى نادانا ... فاهتزّ في أعماقنا وشجانا

هلْ منْ مُعينٍ في البُكا يا شيعتي ... هلْ مِنْ عيونٍ أقرحتْ أجفانا

أتُرى يطيبُ العيشُ منّيَ ساعةً ... وجِراحُ قلبي قد غدتْ بركانا

يـا ويـلَ قلبــي كـم يذوبُ تألّمـاً ... فـإذا ذكرتُـكَ يـا حُسـينُ تفـاني

لهفي على تلكَ الدمـاء الزاكيات ... الراسـماتِ علــى الـثرى أشـجانا

وهويتَ يــا جدي صريعــاً داميـاً ... فـوقَ الصعـيد مُجرّحــاً عطشـانا

بجـوارك الأحبــابُ عفّــرَ وجهـها ... ذاكَ الـــتُّرابُ فغـــيّرَ الألوانـــا

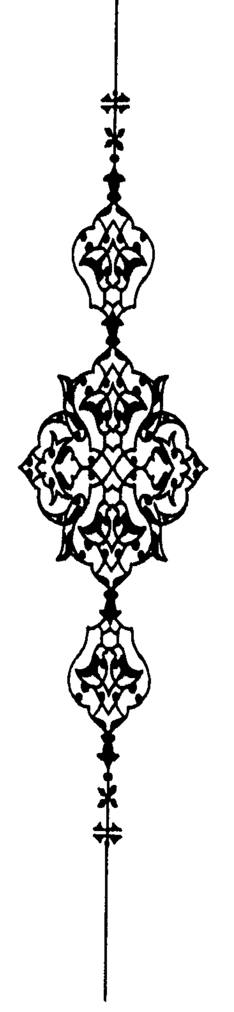
فلأنــدبنّـــكَ بكـــرةً وعشـــيّةً ... ولأبكينّـــكَ بـــالدمـــا أزمانـــا

فلتنــدبـوا يــا شـيعتي ولتلطمـوا ... ولتصرخـــوا لمصابنـــا وأســـانا

حتّــى يُفــرّجَ لــي إلـهي كُربتــي ... وَلْنــأخُذنْ ثــأرَ الحســينِ كلانـــا



الباب الثاني:



قصائد السرور في مختلف البحور

«شعر شعبي»

محطات العمر (*)

شعر حر (**)

محطات العمر خلصت

واحنه اردود سافرنه ابحلم وردي.

واظن خلصت مسافات العمر كلها

وحادينه ابعزم يحدي.

وين تريد يا حادي العشگ لاوين

لن الحادي جاوبني اريد آخذ رسالة عتب للمهدي.

حصدنه وحصدت الدنيه نيسان

واحنه نحصد البردي.

عافتنه الليالي بأول المعبار

واحنه ابطرگ آمال وجرح يدي.

العتب شيجيب شيودي

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ). وهي من الشعر الذي يتّسم بالمحاورة.

(**) الشاعر نفسه.

الغيم الماتجيسه شهگة المعصار

لتصدگ عليك ابمطرته ايندي.

ايهداك اللّٰه يحادي النوگ

عوف السفر گلها لنوگك اتهدي.

وين اتريد بالمهدي

لون تطوي الأرض كلها فلا تلگه أثر منَّه

ولونك ناشدتني ابياكتر ألگاه

أگلك هالخبر عندي.

تعال اتوچَّه بضلوعي وهرش چبدي

واكسر باب گلبي وفوت

تلگه بوسط گلبي ساكن المهدي

❖❖❖

ما أملّك(*)

شعر حر(**)

ما أمِلّكْ ما أمِلّكْ..

لو تگطِّعني اعله حبك راح اگلَّك ما أملَّكْ

ولو أظل طول العمر أمشي مثل ما يمشي ظلِّك.. ما أمِلَّكْ

ولو تطَعُّمني الجمر والنار أكلَّك آنه خلِّك.. ما أمِلَّكْ

يا لعفتني وغبت يهلال اشوكت وكتك يهِلّك

يَمْتَهَ عيني تشوفك إعلينَهَ تمُرْ

يمته تِتكحَّلْ إبْشَوفَك سَيِّدي إسنين الْعُمُر

يمته لَحبابَك تِمُرْ

چم وچم طارش وِصَلَّك، چم وچم مرة أگلّك ما أملَّك

يا حبيبي وانته أول حُبْ سِكَنْ بهروش چبدي

يا حبيبي ما أملَّك لو يظل بس نَفَسْ عندي

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(**) الشاعر نفسه.

وما أملَّك لون هاي الدنيه كلها اتصير ضدي

ولو يحفرون ابدمعتي جروح خدي

يبگه صوتي إيْصيح مهدي إوْ كلْ نَبَض بالگلُبْ مَهدي

وَأحس كِل دگّةْ گلُب بِسْمك يمهدي، إتگول مَهدي مهدي مهدي

❖❖❖

جوهر شعوري (*)

ستة أبيات من (الشيعتي)(**)

نـهواك يبـن الحسـن والبـاري يشـهد

امـك الزهـره فاطمـه وجدك محـمد

وانـت يـا مـهدينـه عـالعدل تـهدينـه

نـهواك يبـن الحسـن والبـاري يشـهد

❖❖❖

استخلصت جوهـر شـعوري وصغت للعـالم معـاني

وهـذا تـرديد الفصاحه ارتفـع مـن گلبـي ولسـاني

لشـافع الامـه محـمد أبعـث آيـات التـهاني

صوتـي هتـف يـالمنتظر مولـدك رحمـه للبشـر

من وجهك الكون ازدهـر ورفـرف اجنـاح الامـاني

يالمهدي حبك شـرف يجمـع شـملنه

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الأغاريد في المدح والمواليد: ١/٩٩.

هذا الشمل يبن الحسنْ بسمك توحَّد

بسمك اتسمينه   عالعدل تهدينه

نهواك يبن الحسن والباري يشهد

❖❖❖

آية المعبود انته وتحمل اسراره وجماله

ذاتك الباري اصطفاها من لطف ذات الجلاله

واللي ينكر عهد حبك ينكر اعهود الرساله

ابحبك الطاهر نتصل   ما يوم عنك ننفصل

يالوضحت لهل العدل   شرع منهاج العداله

يبن الحسن حيّرت أهل الفصاحه

ودستور دين المصطفه بسمك تأيّد

يا فرع هادينه   عالعدل تهدينه

نهواك يبن الحسن والباري يشهد

❖❖❖

البسنه جلباب الكرامه من شرف حبك الطاهر

مو محبه عاطفيه لا ولا تصوير شاعر

هذا حب واقع تغرس بالذوات وبالضماير

لو چان حبنه ابلا عمل   يصبح مسيره ابلا أمل

خل نجتنب عن الجهل   لا نعيش اعله المظاهر

خل ناخذ المنفعه من هالمجالس

هـاي المجـالس بـالگلب عزهـا تشـيد

عالوفـــه اتدلينـــه   عـــالعدل تـــهدينـــه

نـهواك يبــن الحســن والبــاري يشــهد

❖❖❖

سيدي كل عـــام نحضــر هـالمجـالس والمحــافل

هــذا مــو تكويـن حــاضر هذا مــن دور الأوائــل

واحنــه خـل نســأل نفســنه گبـل لا يســألنه ســائل

مجلـــس بعاتقنـــه انعـــقد   اشــقدم اشــنفّذ يــا عــهد

بــاچـر النــاشد لــو نــشد   يريــد برهـــان ودلايـــل

لــو نلـتزم نـهجك وفكــرك الثــاقب

مــا چان يبـن العســكري عزنـه تـبدد

فكـــرك ايوعينـــه   عـــالعدل تـــهدينـــه

نـهواك يبــن الحســن والبــاري يشــهد

❖❖❖

ســيدي الــوادم توصلــت بــالعلم عــبرت مداهـــا

اكتشفت الذره بسعيها وكل علل عرفت شفاها

ظلت أمـراض الضمـاير محـدّ استكشــف دواهــا

هـــذا الدوه نستكشـــفه   ابمختــبر تحليـــل الوفـــه

خل نلقــي نظـره خاطفـه   علـــى الامـــه ومحتواهـــا

يا هو الگدر يكتشف علم الضمـاير

شـنهو دواهـا ويـادوه بيـها تـحدد

علمـك اينجينـه عـالعدل تـهدينـه

نـهواك يبـن الحسـن والبـاري يشـهد

❖❖❖

البشـر من غـير اختيـار وخالقـه اليختـار عصـره

واحنـه عاصرنـه زمـان اليصعـب اعلـه النـاس أمـره

اليقبض اعله الدين مثل اليقبض بأيده اعلـه جمـره

ونگول هالحكمه اقتضت بيـها ضمايرنـه رضـت

هالدنيه نحسبها انگضت بـالحزن لـو بالمسـرّه

للبشـر غـير العمـل مـحد ينفعـه

واحنـه جعلنـه امحبتـك للجنـه مـگصد

شـيعتك تدرينـه عـالعدل تـهدينـه

نـهواك يبـن الحسـن والبـاري يشـهد

❖❖❖

نور العدالة(*)

ستة أبيات من (الشيعتي)(**)

هَل على الكون ابجماله وانتشـر نـور الـعدالـه

حلّـت الـيوم السـعاده امبـارك ابـهاي الـولاده

يبوصالح يبوصالح يبوصالح يبوصالح

❖❖❖

سـيدي ارياض الولايـه روت بـالكوثر شـجرها

اوحملت أغصـان الفضيله وانتجت حـاصل ثمرهـا

اوطـارت اطيـور السـعادة اتخـبّر الدنيـه ابخبرهـا

ابفرحـه البلابـل صدحـت شـجرة الـنرجس قدحـت

او وردة المـهدي اتفتّحـت او نسّـم الدنيـه عطرهـا

او چنـي اتنسّـم عبـيره وانظـر الطلعـه المنـيره

والگلـب فرحـان نـاده امبـارك ابـهاي الـولاده

(*) القصيدة للشاعر هيثم بن سعودي الكربلائي (القرن ١٥ هـ).

(**) أزهار من روضة الأطهار: ١٢٧.

يبوصالح يبوصالح يبوصالح يبوصالح

❖❖❖

نـاده دلاّلـي يغـالي امبـارك ابـهالي الـولاده

وارض سـامراء رفّـت بيـها أعـلام السـعادة

اوصعد عالملويـه هـاتف كـبّر او أذن او نـاده

نـاده باسـم ربّ الفلـق الحـق إجـه البـاطل زهـق

بالمـهدي والمـهدي انخلق رحمـة البـاري العبـاده

او كل محب هاليله داره تضـوي بشـموع البشـاره

او يحـن للمـهدي فـؤاده امبـارك ابـهاي الـولاده

يبوصالح يبوصالح يبوصالح يبوصالح

❖❖❖

يحـن للمـهدي فـؤادي او حـگّي يالمـهدي ترانـي

اشكثر شافت صور عيني ابعمري هذا ابكل كياني

لچـن بـس صورتـك غـابت عنـي يـا أغلـه الأمـاني

لـو أجمـع اسـنين العمـر وابـدربـك اگعد وانتظـر

او بس لحظه من يمّي تمـر تسوه كل عمري اوكيـاني

يمتـه يـالمهدي ظروفـك تسـمح او نـگدر نشـوفك

والصـبر مـو إلنـه عـاده امبـارك ابـهاي الـولاده

يبوصالح يبوصالح يبوصالح يبوصالح

❖❖❖

سـيدي موسـى نبينـه رغـم إيمانـه ويقينـه
راد ينظـر وجـه ربّـه مـن تعنّـه الطـور سـينه
او لـعد سـردابـك يغـالي الشـوفتك يـوم اعتنينـه

مـا شـافتك عيـن البشـر يگصـر الـهل شـوفه النظـر
بارواحنـه يـالمنتظر والگلـب شـافك ابعينـه
اشكثر ما طوّل غيابك حـاضر ابخـافق احبـابك
او شوفة المهدي عباده امبـارك ابـهاي الـولاده
يبوصالح يبوصالح يبوصـالح يبوصـالح

❖❖❖

شـوفة المـهدي عبـادة للحضـه ابنـوره او ضيائـه
المهدي نور العلي او حجة خالقه ابأرضه اوسـمائه
اولـون البـاري محـمد ﷺ صبـح خـاتم أنبيائـه

المـهدي ابـن المصطفـه نـور الله شـع او مـا طفـه
او برهـانه ظـاهر مـا خفـه او هـوّه خـاتم أوصيائـه
او حجة الباري او خليفه او عالخلگ حبه وظيفـه
امعيّنـة رب الإراده امبـارك ابـهاي الـولاده
يبوصالح يبوصالح يبوصـالح يبوصـالح

❖❖❖

سـيدي ابـهاي الـولاده اليفـرح ايـريد البشـاره
يمتـه يالمـهدي الموالـي يمسـح ادمـوع انتظـاره

گوم شـوف النـاس بـعدك شـــامته او وادم حيـــاره

نـــاس بغيـــابك شـــككت وناس اكفرت او اوشـكت

والتحب صاحت واشـتكت يمتـه چـا يحضـر الثـــاره

او يـاخذ ابثـار الـزچيـه او ثار ابن حامي الحميـه

والمحب يحضه ابمـراده امبـارك ابـهاي الــولاده

يبوصالح يبوصالح يبوصالح يبوصالح

❖❖❖

سر القرآن(*)

خمسة أبيات من (الشيعتي)(**)

يــا نــبراس الإيمــان   ســرّك ســرّ القــرآن

ميـلادك فرحـه ونـور لكـل إنسـان

❖❖❖

مولـدك يالمـهدي يرسـم للمحـب أشـرف معـاني

وهـذا محفلنه يـترجم صفحـة الحـب والأمـاني

نبعـث لـجدك محـمد أسـمى آيـات التـهاني

مولــدك رحمــة للبشـــر   ضيّك على الكـون انتشـر

بسـمك صحـت يــالمنتظر   صيحه من گلبـي ولسـاني

وبصفحـات العرفـان   يتســجَّل هــــالعنوان

ميـلادك فرحـه ونـور لكـل إنسـان



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(**) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٣٩/٢.

سطع يبن الحسن نورك وانفرز من عنده فرقد

يالشـعاعك بـالولاده لعـالم الـقدره تجـسّد

نـور مـن جدك الـهادي الـك يـالموعود يمـتد

يبـن النجـوم الزاهـره يبـن الشـموس النـيِّره

شـيمتك شـيمة حـيدره وهيبتـك هيبـة محـمد

بيـك المبدأ ينصـان يـالحبّك بـالوجدان

ميـلادك فرحـه ونـور لكـل إنسـان

❖❖❖

انتـه مبعـث للأمـاني وبيـك غايتنـه واملنـه

ومـن عبير اسـرار ذاتـك صـار يتضـوَّع حفلنـه

وابفضـل هـاي الـولاده انجمـع يالمـهدي شـملنه

ليلـة فـرح يبـن الحسـن والگلـب بـهواك انفتـن

اتفـاوح عبـيرك مـن عدن ووصـل هـاي الليلـه النـه

نـورك نـور الرحمـان يالعـايش بـالأذهـان

ميـلادك فرحـه ونـور لكـل إنسـان

❖❖❖

يا من ابنجواك صارت تـحدي ركبـان السـراير

يـا بقيـة أمـه فـگدت جوهـرة كـنز الضمـاير

أنجدتـها مـن عدمـها وصـارت باسـمك تفـاخر

حين انقذتها امن العدم أصبحت للعالم علم
نورك شمس تهدي الأمم ولاحت بأفق البصاير
بسمك تحدي الركبان يا أوضح كل برهان
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان

❖❖❖

ابكل وداد وكل محبّه الك يالمهدي انشغفنه
ابمسرح العرض السماوي بيك أنشدنه وعزفنه
يا محيط الوصف يا من وجهك ايعجِّز وصفنه
يا جوهرة كنز المهج بسمك لسان الحگ لهج
يا آخر أنوار الحجج البيها عالفطرة اعترفنه
يا من للحگ سلطان واتوضَّح هالتبيان
ميلادك فرحه ونور لكل إنسان

❖❖❖

بدر الأفراح(❖)

ستة أبيات من (الشيعتي)(❖❖)

يــا بدر أفراحنـــه　　عــايش بارواحنـــه
حكمتك تـهدينـه　　وانتـه يـا مـهدينـه
عــايش بأرواحنـــه

❖❖❖

يا شعاع اللـي هدانـه اعلـه الـعدل يـا رمـز حبنـه
انتـه شـمعة مـجد عـالي تزهـي واتنـوِّر دربنـه
تدري بالروح اشـضمرنه وبـالگلب تدري اشـكتبنه
ســجلنه بحــروف الوفــه　　صفحـات شـوگ ومعرفـه
يـــا روح روح المصطفـــه　　حبـــك الطـــاهر جذبنـــه
يمــن حبــك آيــه　　عالـهدف والغايــه
حبـــك ايدلينـــه　　وانتـه يـا مـهدينـه

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١/٩٦.

عـــايش بأرواحنــــه

❖❖❖

اخمسطعش شعبان فرحه وسطع كوكب أمل النه

شـمس حبــك بالمعــارف تزهــي واتنــوّر حفلنــه

نرســل آيــات المحبــه الــك يــا فرحــة أملنــه

حبـك ابضامرنــه انوصــف معنــاك تحقيــق الــهدف

عنـك ينــبراس الشــرف أبـد مــا يــوم انفصلنــه

يــا بدرنــه الزاهــر بالشــعاع البــاهر

نــورك ايصحينــه وانتــه يــا مـهدينــه

عـــايش بأرواحنــــه

❖❖❖

يــا غصــن روض النبــوه ويــا فــرع أصــل الامامــه

ابمولـدك سيدي انـولدت كـل مفـاهيم الكـرامـه

يــاللذي معنــاك صــار ابغــرة المومــن علامــه

مــن مـولدك يبـن الحســن انولــدت مفــاهيم الســنن

يبــن الرســول المؤتمــن گلبــي نــاداك ابهيامـــه

وانتــه يــا محبوبنــه اسكنت وسط گلوبنه

والأمــل يكفينـــه وانتــه يــا مـهدينــه

عـــايش بأرواحنــــه

❖❖❖

ابدربك الواضح مشينه وهالدرب للخير هادف

معرفة ذاتك التزهي اتقدست بيها المعارف

سر حياتك سر وجودك يعجز ايوصفها واصف

يا مطلع البدر اليشع صوتي بودادك مرتفع

يا من ابفضلك للشرع خلَّدت أشرف مواقف

الكون يزهي بنورك للعدل دستورك

نوره يسطع بينه وانته يا مهدينه

عايش بأرواحنه

❖❖❖

نور بالعالم العلوي انتشر من وجهك الزاهي

واحنه بوجودك يشبل الحسن عالعالم نباهي

مجملك مجمل امامه وسرّك السر الالهي

حبك المعبود افرضه بي كل گلب مؤمن رضه

الذاتك يذات المرتضه ما گدر واحد يضاهي

صوت حبنه ينادي يا سليل الهادي

بالشدد تحمينه وانته يا مهدينه

عايش بأرواحنه

❖❖❖

يالولائك للموالي سور تحصين ومناعه

يمن شخصك قبس رحمه ولاح للعالم شعاعه

بالحشـر يالمـهدي منـك نرتجـي صـك الشـفاعه

يـا خــاتم أنــوار الطــهر　　يــالصرت للأمــه ذ خــر

يالـهدمـت عـرش الـكفـر　　ابغيبتــك عــادت قلاعــه

انعـاهدك يالغـالي　　انســايرك للتــالي

وبالعــهد وفينــه　　وانته يـا مـهدينـه

عــايش بأرواحنــه

❖❖❖

الطلعة البهية(*)

خمسة أبيات من (الشيعتي)(**)

موعود موعود من رب البريه   موعود موعود بالطلعة البهيّه
للمهدي احتفلنه   واتحقّق أملنه

❖❖❖

مثلما يوم الغدير الأُمه بالكرّار تلهج
وجددت عهد الولايه للوصي وانرسم منهج
احنه جددنه عهدنه بيوم مهدينه تتوَّج
ابتتويجه حقّقنه الأمل   ثاني غدير النه انجعل
كل مخلص اليوم احتفل   وگلبه بالفرحه تبهَّج
هاليوم هاليوم مضمونه السعاده   هاليوم هاليوم للمهدي السياده
وابنهجه اتّصلنه   واتحقّق أملنه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٤٦/٢.

من لطف بارينه فاحت زهرة العز والكرامه

وانتقل للمهدي من العسكري تاج الإمامه

لغير أهل بيت النبوّة ما حله ثوب الزعامه

هالصفوه انوار الشرع واحد بعد واحد يشع

واعرفنه كل مؤمن ورع صار بالمهدي التزامه

ويّاه ويّاه ما نترك طريقه ويّاه ويّاه واعرفنه الحقيقه

للغايه وصلنه واتحقّق املنه

❖❖❖

مثلما نشهد الباري ربنه والهادي نبينه

نشهد المهدي امام وطاعته واجب علينه

والذي ايشكّك نحسبه خارجي ومرفوض دينه

مهدينه حجّه اعله البشر وابطاعته الخالق أمر

رغم الترك نهجه وكفر احنه بالمهدي اقتدينه

أسرار أسرار بارينه كشفها أسرار أسرار والعالم عرفها

واخلصنه ابعملنه واتحقّق أملنه

❖❖❖

حجّة المعبود وآخر غصن من دوحة محمّد

امتوّج ابتاج القداسه انبايعه وهيهات نرتد

يشهد الباري ورسوله اعلينه والكرّار يشهد

للمــهدي جينــه انبايعــه   خطوه اعله خطـوه انتابعـه

وهــاي النفـوس الطايعــه   بيـها حـب المـهدي يمـتد

أنوار أنوار من شمس الكرامه   أنــوار أنــوار تتويــج الإمامــة

ظل زاهــر حفلنــه   واتحقّــق أملنــــه

❖❖❖

هـذا عصـر الغيبه هذا والظلم ثبتـت جذوره

ننتظـر غايبنـه يظـهر والأمـر يـگرب صدوره

نسـأل البــاري يعجّـل طلعتـه ويعلـن ظـهوره

يـا نـاصر الحـق عــالوثن   ابجـاه الرسـول المؤتمــن

عجّل ظـهور ابن الحســن   وانشر اعله الكون نـوره

ونشوف ونشوف هـالطلعه الرشـيده   ونشوف ونشوف هـالغرّه الحمـيده

وايجمّــع شــملنه   واتحقّــق أملنــــه

❖❖❖

منهاج العزّة(*)

سبعة أبيات من (النصاري المذيل)(**)

يمــــن للعـــــزّه منــــهاج   وفــي ويحلالـك التــاج

وجـودك نــوَّر الدنيــه وجــودك

❖❖❖

وسامه الباري خصَّصلك وسامه   وســــــامه

امنحك ربّ العرش تاج الإمامـه   وســــــامه

نلت يالمهدي بـالعز والكرامـه   وســــــامه

ابجبينك أصبحت أوضح علامـه   وســــــامه

ونطاك البـاري جلباب الزعامـه   وســــــامه

وخذت يـا قـائد الديـن ونظامـه   وســــــامه

امــــام وربَّـــك انطـــاك   وســــام ولطفــه يرعـــاك

جهودك مثمره وهذي جــهودك



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(**) الأغاريد في المدح والمواليد: ٢/١٤٩.

جمـــالك زينـــة العـــالم جمـــالك   جمـــــالك

لِبَسْـت التـــاج والخـــالق هدالـــك   جمـــــالك

مثـل هـالتـــاج يالمـــهدي حلالـــك   جمـــــالك

غصن يتفـاوح ابروضـة كمـالك   جمـــــالك

إمـام وصـار أجمـل كـل خصـالك   جمـــــالك

تفـرّع مـــن محـــمد وانتمـــالك   جمـــــالك

وصـف وجـهك يموعـود   لبـوك المصطفـه ايعـود

ورودك فـــاحت الليلـــه ورودك

❖❖❖

محمـــد جدك الهـــادي محـــمد   محمـــــد

ابوصف معنـاك يالمهدي تجسَّد   محمـــــد

گبـــل مـــا تنـــولد بالإســـم ردد   محمـــــد

شهد كل مرسـل ابفضلك ويشهد   محمـــــد

إمـــام ومعجزاتـــك إلـــها عدد   محمـــــد

ابفضـل تخليـدك ومـجدك تخـلّد   محمـــــد

نبـــــوّة آدم وشـــــيث   تخصّـــك بالأحـــاديـــث

خلودك ويّه كل مرسل خلودك

❖❖❖

أملـــها الدنيـــه بوجـــود أملـــها   أملــــــها

وچنت يبـن الحسـن ويّـه رسـلها   أملــــــها

ابخبر تتويجك الليله وصلها   أملها
بشاره للرسل واتحقّ الها   أملها
احتفلنه وشيعتك يجمع شملها   أملها
وبدت ترسم ابمجلسها وحفلها   أملها
لسان الأمّه نااداك   ضماير حرَّه تهواك
شهودك هالحفل أصبح شهودك

❖❖❖

يشيعه استبشروا الليله يشيعه   يشيعه
تتوَّج مَنْ حفظ نهج الشريعه   يشيعه
خبر تتويجه للعالم نذيعه   يشيعه
إمام وأمره واجبنه نطيعه   يشيعه
يحافظ قلعة الدين المنيعه   يشيعه
أبوه المرتضى وأُمّه الوديعه   يشيعه
حضر حيدر يهنّيه   آوصده الزهره يناديه
وعودك يبني لا تنسه وعودك

❖❖❖

عهدنه اباإسمك اتسجَّل عهدنه   عهدنه
زرعنه الطيبه يالمهدي وحصدنه   عهدنه
ابفرح تتويجك الليله عِقدنه   عهدنه
نِواعد نوفي وآيصدق وعدنه   عهدنه

نخط ونكتب ابصفحة رُشُدنه   عهدنه

وعله شمس الوفه التزهي وِجدنه   عهدنه

عله احدود الكرامات   علِت وارتفعت اصوات

جنودك احنه يالمهدي جنودك

❖❖❖

موالي واعترف انته امامي   امامي

جِمع اسمك شرف كل الأسامي   امامي

سبب تكوين وجداني ونظامي   امامي

لون اتكلَّم ايعطِّر كلامي   امامي

وإذا سلَّمت يتقبَّل سلامي   امامي

يجاوبني ابسحر شوگي وهيامي   امامي

الك يالمهدي واليت   ابصحيفة گلبي خطّيت

عهودك ثبتت ابگلبي عهودك



أعياد.. ميلاد(*)

ثمانية أبيات من (التجليبه)(**)

أعيـــــاد ميـــــلاد أمجـــــاد أجــــداد
واجـب نحتفـل بأمجـاد قـادتنـه وإنواصـل مسـيرتها بمسـيرتنه
أمجـــــاد أجــــداد أعيـــــاد ميـــــلاد

❖❖❖

من فاضل الطينه إغتنم طيبتنه خــلاّق السـمه الأبدع إبخلقتنــه
وألزمنــه بفــرض طاعــة أئمتــه وشرط بقبول هالطاعه مودتنه
لــــلآل بــــأقوال وأعمـــال تنــــهال
لأن هُمَّه سبب وأسـرار خلقتنـه وإنواصـل مسـيرتها بمسـيرتنه
أمجـــــاد أجــــداد أعيـــــاد ميـــــلاد

❖❖❖

(❖) القصيدة للسيد مرتضى بن محسن السندي (القرن ١٥ هـ).

(❖❖) المدائح المنظومة في العترة المظلومة: ١/١٣٥.

الخالق ما جعل هالأرض مدحيَّه	ولا سوَّه السِما بلا عَمَد مبنيّة
ولا نور القمر والشمس المضية	إلا لجل أهل العبا القدسية
أنـوار أقمـار	أسـرار أفكـار
لأجل أهل العبا الخيرات غمرتنه	وإنواصل مسيرتها إبمسيرتنه
أمجـاد أجـداد	أعيـاد ميـلاد

❖❖❖

مودتَّهم أجر لجهود هادينه	البذلها من أجل عزة شرف دينه
وسفن حبهم تنجّي فاضل الطينة	خبر مسند صحيح ويغني تبيّينه
بوضـوح مطـروح	بـاللوح مشـروح
أبعاد العلاقه ويه سادتنه	وإنواصل مسيرتها إبمسيرتنه
أمجـاد أجـداد	أعيـاد ميـلاد

❖❖❖

أهل بيت النبوّه إبشرف عصمتهم	تسدد بالشدد خطوات شيعتهم
وتنطقنا محبّتهم إبحجتهم	لو حاججنا من ينكر ولايتهم
أبـرار أحـرار	أنصـار ثـوّار
من ثورتهم إمتد جذر ثورتنه	وإنواصل مسيرتها إبمسيرتنه
أمجـاد أجـداد	أعيـاد ميـلاد

❖❖❖

حُجـج للّه لولاهـا الأرض سـاخت		بأهلها البالجهاله وبالظُلم داخت
مصابيح الـهدايـه البالعلم سـارت		وبضيـهـا سـماء الغانمـه إزدانـت
تنويـــــر		تفـكـيـر		تفجـــير		تحريــــر
متصلـه إبعـقـديتـهم عقـيدتنــه		وإنواصـل مسـيرتها إبمسـيرتنه
أمجـــاد		أجــداد		أعيـــاد		ميـــلاد

❖❖❖

أهــل بيـت النبـوّه علـل غائيـــه		للتكـويـــن بـــالقدره الإلهيـــة
إبتدأ بيهم الكـون الباري إبضيّه		وبالقـائم ختامـه إنجعـل تاليّـه
تبييـــن		تعييـــن		تمكيـــن		تضميـــن
إبتـدينـا بيـهـم وبيـهم نهايتنـــه		وإنواصـل مسـيرتها إبمسـيرتنه
أمجــاد		أجــداد		أعيـــاد		ميـــلاد

❖❖❖

ولادتـــهم ولاده للإنســـانيه		ولادة نـور قدسـي وقيـم روحيـه
وهالليلـــه بـــألف ليلـه مثاليـــه		لأن بيـهـا إنـولد مشـعل الحريـه
وإزدان		بأيمـــان		وجـــدان		الأكـوان
بنور إبن الصميده وشرف عزتنه		وإنواصـل مسـيرتها إبمسـيرتنه
أمجـــاد		أجـــداد		أعيـــاد		ميـــلاد

❖❖❖

شبل العسكري الليله بزغ نـوره   وبشـعاع الفكـر نـورّ المعمـوره

مثل عيسى نطق بالمهد دستوره   ولادة خير بيها الامـم مسـروره

الأمـلاك   الأفـلاك   ويـــاك   ببشـراك

شـذى فرحتهم العـاطر بفرحتنـه   وإنواصـل مسـيرتها إبمسـيرتنه

أمجـــاد   أجـــداد   أعيـــاد   ميـــلاد

❖❖❖

صلوات(*)

ستة أبيات مركبة(**)

صلــوات صلــوات   صلوات على محمد

❖❖❖

بوجــودك طــاب الســهر   هالليلــه وسِــهرنه

وانعــانگ نجــم الســمه   وانغـــازل بدرنـــه

مرخوصلك بين الحســن   لــو تطلب عمرنــه

نــهديلــك حتــى النفــس   بـالمَحْفَلْ حِضرنـه

❖❖❖

هالليلــه ايــهيم المحــب   ويبيِّـــــن وداده

وبالبهجــه گلبــه انشــغف   وِتْغُمــره الســعاده

ميــلادك فرحـــة گلـــب   يــا محلــه الــولاده

كــل عاشـگ بيـك آنفتـن   وبصوت حبّه نــادَه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

هــاليوم روح المصطفــه   ميــلادك غُمرهــا
واليـوم رَوض المرتضـــى   يِتفــاوَحْ عِطرهـــا
إوبـالطِّيب أُمَّـــك فاطمــه   هــالمولد يِســـرها
وحسين عينه إويَهَ الحَّسن   يِشـبَحْلَك نَظرهـــا

❖❖❖

هالليلـــه ابجـــاه النبـــي   وابجـــاهك هِتفنـــه
يرعانـــه ابعيـــن اللطـــف   بارينـــه ويحفنـــه
ونريـــد غفـــران الذنـــب   ويحقـــق هدفنـــه
ونـــزور بقعـــة كربلـــه   وزيـــارة نَجفنـــه

❖❖❖

يالمـــهدي لدعـــوة فـــرح   ميـــلادك دعانـــه
ونـريد مـــن رب السـمه   يتقبَّـــل دعانـــه
ونصيـــح يـــا رب العـــرش   هـــاك اسمع ندانـــه
والمؤمـــن غـــير الدعـــه   مـــا يملـــك لســـانه

❖❖❖

يـــا مـــن جلَّـــت قدرتـــك   يا من يزهـي نـوره
عجِّـل يـــا ربـــي الفـــرج   للمـهدي إبْظُـهُورَه
خل يگطـع أصل الكفـر   يفنيـهْ مِـــن جِذوَرَه
والكـــون يمليـــه ابـــعدل   وايكمِّـل ســـروره



لاح ابجماله(*)

سبعة أبيات (صدر الدارمي)(**)

يا لتندب الموعود　　مهدينه بالمولود

لاح ابجماله　　نور العداله

❖❖❖

من عالم الإمكان　　وبمنتصف شعبان　　لاح ابجماله وبان

القائم وليّ الله

موعد فرحنه حان　　وازدانت الأكوان　　كلّ الإنس والجان

متلهّفه الملگاه

راعي الحفل سلطان　　والخالقه برهان　　گلب المحب فرحان

وبمولده هنّاه

عدل وقسط وإحسان　　للمنتظر عنوان　　أشرف واعزّ إنسان

سبحان من سوّاه

(*) القصيدة للشاعر هيثم بن سعودي الكربلائي (القرن ١٥هـ).

(**) أزهار من روضة الأطهار: ١٢١.

وبعـــالم الديجـــور لـو شـفت هالـة نـور

تعـرف خصالـه نـور الـعدالـه

❖❖❖

القـــائم ولـــيّ الله ربّ العـــرش عـــلاّه ومـــن النبـــي إنطـــاه

اسـم النبـي المختـار

چـف الـعدل يمنـاه للحـق يـــرف الـــواه والحـق حمـل معنـاه

حيدر علـي الكـرّار

صبر الحسن بدمـاه وانمـزج حلـمه اويـاه وسـار ابنفس مسـراه

مثل الحسن مـا سار

لحسـين يحمـــل آه والجـده مـــا ينســـاه حـــي مـــولده حيّـــاه

امبارك يبـو الأحـرار

مشـعل أبـو السـجّاد ابچف صاحب الميـلاد

يمحي الضلالـه نـور الـعدالـه

❖❖❖

هـل بهجـه والأفـراح وامنـــاثر الـــقداح نحييـــها بـــالأرواح

للمنتظـــر هـــاليوم

والـداعـي للإصـــلاح لو گرب يومه وصـاح ليـل الضلالـه انـزاح

عـرش الظلـم مـيدوم

عرش الظلم لو طاح مـا ظـل بـعد سـفّاح گلـب المحـب يرتـاح

وما تبگه عدنه اهموم

گوم استعد يـا صـاح   موعـد إمـامك لاح   خلّـي العمـل مفتـاح

للموعـد المعلـوم

لـو رايد المحجـوب   للملـگه افتـح بـوب

وانطـر هلالـه   نـور الـعدالـه

❖❖❖

يـاالتنتظر لتلـوب   للملـگه افتـح بـوب   هـذا الأمـر مطلـوب

للقـادم امـن ابعـيد

ما يظهـر المحجـوب   لو مـا صفت الگلوب   ومـن الذنـوب انتـوب

ونخلّـي ايد ابـإيد

هـذا المثل مضـروب   للرايـد المحجـوب   كـون بـهواه ايذوب

واشـما يـريد إيـريد

للمهدي سير ادروب   وبحبّـه ذوب انـوب   سطّر عهد مكتوب

للمنتظـر بـالعيد

جـدد عـهد ويّـاه   لبّيـك داعـي الله

تحضه ابوصاله   نـور الـعدالـه

❖❖❖

وسجّلنه عالقرطـاس   وينـك يراعـي البـاس   شـاب الگلـب والـراس

وانتـه علينـه ابعـيد

بُعـدك فـلا ينقـاس   گوم اسمع الأرجـاس   سحرت عقول النـاس

بالشـكّ والـترديد

ابعمرك تشك وتگول هل أمـر مـا معقـول يا عمر هيچي ايطول

منكم مثـال انــريد

ربّ العــرش واللــوح بيده العمـر والـروح مــا يعلمــون ابنــوح

عمّــر ألــف ويــزيد

صبر النتظـره طـال وبمضـرب الأمثــال

مـا كـو مثالـه نــور الـعدالــه

❖❖❖

يـل مــا إلـك أمثـال ملّينــه قيـل وقــال گوم انتـهض بالحــال

مــن غيبــة الأعــوام

جمـر الـهجر لسّــاع مثـل المطــر للـگاع نتنطّــرك كلســاع

ونعــــدد الأيّــــام

والله يغــالي حيــف يمضي العمر چل طيف يمتـه تسـلّ السـيف

مل صبرك الصمصام

يمتــه يراعــي الثــار مــن منـبر المختــار تعلنــها يــا مغــوار

ثـوره علــى الضــلاّم

يمتــه يــرفّ الــواك والمحـبّ مــن يلـگاك

صوتـه ايتعالــه نــور الـعدالــه

❖❖❖

غـايب عتبنــه ايــزيد تحضـر يصير العـيد احنــه علينــه انعــيد

هـل حفلـه بــالميلاد

وبمحفلــك يــا زيــن ما يبقـه بيـن اثنيــن غـشّ وخصـام وريـن

لا شــامت وحسّــاد

واجـب علينـه وديـن لجلـك نغضّ العيــن نجمـع شـمل گلبيـن

ونبــدد الأحقـــاد

حبّك جمعنـه اليـوم وهـاي المحبّـه اتدوم واجب فـرض ملـزوم

نتصافــه بالأعيــاد

عيـدك أبـو اهلاليـن ســرّ الگلـب والعيـن

والنبـي وآلـه نـور العدالـه

❖❖❖

رمز الفخر(*)

سبعة أبيات من (مجزوء المديد)(**)

الـــك يـــا رمـــز الفخــــر   يـــا شـبـل فـــارس مضــــر

كـلـهـا تــهـتـف يـــا هـلــه   بالامــــــام المنتظــــــر

❖❖❖

غنّـــي يـــا طـــير الوفـــه   بـــــالأمل والعاطفـــــه

انولـد شـبـل المصطفــه   والمشـــــاعر لاهفـــــه

طلـــــع بدر المعرفـــــه   وهـــــالبدر شــــنوصفّه

وصفـــــه للعلّـــه شـــفه   وضيّـه عـالـكون انتشـر

❖❖❖

غنّـــي يـــا طـــير الفـــرح   ابنغمتك صدري آنشـرح

گلبـــي هالليلـــه انبجـــح   مثلـــك بصوتـــه صدح

الليلـــه بارينـــه ســـمح   ابخمـرة الحـب والمـرح

گوم نـــــاولني الــــقدح   الما شـرب منها خسـر

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الأغاريد في المدح والمواليد: ١/١١٤.

صُبلي يا ساقي المدام   خمرة الحب والغرام
عمرك بلايه هيام   يصير بعيونك ظلام
الليله ليلة ابتسام   وانولد آخر امام
انثر اوراد السلام   بالتهاني والظفر

❖❖❖

غنّي يا طير السعد   اصدح وغرّد بسعد
شوگك وشوگي اتحد   همّك وهمّي ابتعد
الليله مهدينه انولد   هذا بدر المعتقد
والعمد والمعتمد   هذا للمبدأ گمر

❖❖❖

كل محب صاح وعلن   گلبي هاليوم انفتن
يبن طه المؤتمن   انته نبراس السنن
ابمولدك يبن الحسن   شرع دين الله انضمن
بيك اركانه اعتلن   وعالكفر بيك انتصر

❖❖❖

ابدار المعاتب نطب   نعتب ابجرح الگلب
ترضه نسكن بالغرب   ونبتعد عنكم غصب
المثل بينه ينضرب   ابغربه والمدمع يصب
من هضم جور النصب   الغربه ليلتها ابشهر

❖❖❖

الليله حضـرت شـيعتك　　اتعيد ذكـرى فرحتـك

لچـن تنـشد حضرتـك　　عنـك وعـن طلعتـك

اشسـبب طـالت غيبتـك　　والـدهـر بينـه فتـك

واحنـه ننطـر جيتـك　　الجيتـك نشـبح نظـر



شريك القرآن (❖)

سبعة أبيات من (السريع)(❖❖)

دنيانه بالموعود مستبشره   وابمولده الاكوان متنوره

خامس عشر من شعبان   مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره

❖❖❖

صب يا نديم الكاس كاس الفرح

واعصر بُگايه الروح وسط القدح

هالليله بالافراح صدري انشرح

وريم السعاده اليوم يمشي ابمرح

للفرحه اصبح برهان   مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١/١٠٣.

صب يا سمير الروح خمرك دوه

وابفرحة الميلاد نفرح سوه

من منهل الايمان گلبي ارتوه

واكتبت صفحة شوگ لهل الهوه

هالصفحه تحمل عنوان   مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره

❖❖❖

صب يا حليف الشوگ كاس الوفه

خمرتك للارواح صارت شفه

بيها العلم والنور والمعرفه

حلّلها رب الكون والمصطفه

عفه وشرف للانسان   مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره

❖❖❖

هب النسيم وفاح عطر الهنه

واتكلّلت بالطيب مكه ومنه

للحجه صفحة نور متعنونه

ابميلاده صرح الدين ركنه انبنه

للعزه شيد أركان   مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره



هل وانتشر للناس نور العدل

واتبعنه بالاحكام حكم العقل

آمنَّه بالاسلام فرع وأصل

وعن منهج أهل البيت ما ننفصل

جوهر وجود الإيمان   مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره

❖❖❖

شع ابسمه التوحيد آخر نجم

ثغر الوفه ابمعناه ظل مبتسم

وارث امن المختار روح وإسم

وجدانه للاسلام روح ابجسم

فرحة وفه بكل وجدان   مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره

❖❖❖

صد واستمع يا صاح هذا الصده

نغمة أماني وشوگ متردده

هالحفل للموعود حل موعده

انعيد العهد وياه وانجدده

يحمل سمات الاحسان   مولد شريك القرآن

وابمولده الاكوان متنوره



بدر الأماني (❖)

ستة أبيات من (مخلَّع البسيط)(❖❖)

ميلادك ميلادك　　فرحتنه ابميلادك

نتأمل يا مهدينه　　فرحتنه ابميلادك

❖❖❖

هالليله يزهي　　بدر الاماني

للهادي جدك　　نبعث تهاني

يالمهدي بسمك　　ردد لساني

لروض الكرامه　　حبك دعاني

ولساني لبَّه　　الله اكبر　　وصرخة محبه　　الله اكبر

بدرك تعاله　　تم اكتماله　　وعلم الجلاله　　خط اجتهادك

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

مصـدر فرحنــه　　هــاي الــولاده
والفرحــه تبـگه　　رمــز الســعاده
يــالحبك اصبــح　　اشــرف عبــاده
گلبــي اعلـه حبـك　　ثــــابت وداده
والأُمــه نــادت　　الله اكــــبر　　والبهجـة زادت　　الله اكـــــبر
يــا مقــتدانــه　　حبـك هدانــه　　لجـل الديانــه　　بارينـــه رادك

❖❖❖

يالمـهدي بسـمك　　نرســـم أملنـــه
ابحـكـم العقـايد　　بيـــك اتّصلنـــه
حبــــك يتمّــــم　　ســيرة عدلنـــه
يــا مــن وجــودك　　يجمـــع شــملنه
بــالحق هتفنــه　　الله اكـــــبر　　واحنه اعترفنـه　　الله اكـــــبر
نــهجك تــريده　　يكمل رصيده　　بسـم العقـيده　　ينبــض ودادك

❖❖❖

نـــور الكرامـــه　　منـــك تجــــسَّد
ركــن الديانـــه　　بســـمك تشـــيّد
مــا نــهوى غـيرك　　والبـــاري يشـــهد
نتبـــع وصيـــة　　جـــدك محـــمد
تسـمع ندانــه　　الله اكـــــبر　　وكل محتوانـه　　الله اكـــــبر
الارض وسـماها　　يسـطع ضياهــا　　الشمس وضحاها　　تزهي بـودادك

❖❖❖

نتبــع مســيرك عــالحگ مشــينه
يالمــهدي واحنــه بيــك اقــتدينــه
شــمس المــوده شــعّت علينـــه
ابنــور الــهدايــه كلنــه اهــتدينــه
مصدر نهجنـه اللّه اكـــبر نبـذل مهجنــه اللّه اكـــبر
يالمهدي حبنـه راســم دربنــه ينبــض گلبنــه ابنور اعتقـادك

❖❖❖

يالمــهدي أصبــح حبــك ســندنــه
ابــدافــع عقــيده بيــك اعتــقدنــه
قــائدنــه انتــه بســمك شــهدنــه
وبكــــل اراده نوفــي ابعــهدنــه
ســر الــهدايــه اللّه اكـــبر كشف الخفايه اللّه اكـــبر
نــهجك توضّــح بــالعز ترشّـــح عالباري اصبـح كـل اعتمـادك

❖❖❖

طاووس المعاني (*)

خمسة أبيات من (الشبكها) (**)

بسمك اتشيَّد حفلنه

❖❖❖

يـا سـليل النبـي الـهادي	بسـمك الـوادم تنـادي
شـارت اعليـك الأيـادي	وانتـه فرحتنـه وأملنـه

❖❖❖

خفگ طـير الأمـل جنحـه	وحلَّت اعله النـاس فرحـه
انتـه شمس الوفـه وصبحـه	واحنـه بـهواك اتِّصلنـه

❖❖❖

هيبتـك هيبـة محـمد	اسـمك واسـمه تـوحَّد
بيـك درب الحـگ تعـبَّد	مولـدك وحَّد شـملنه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

الــــك يــــا بدر الأمــــاني   نحمــــل ازهــــار التــــهاني
انتــــه طــــاووس المعــــاني   وبيــــك يالمــــهدي انشــــغلنه

❖❖❖

كل جفن هالليلــه يســهر   والحفــل بســمك تنــــوَّر
اجعلكم المعبــود جوهــر   واحنــه شــيعتكم جعلنــه

❖❖❖

أعز محبوب(*)

خمسة ابيات من (الكصيد)(**)

علـــه الأكـــــوان	يشـع نـــور الإمامــه
ابشـــــهر شــــعبان	كمل بدر الكرامه

❖❖❖

اهـــلال الأفـــراح	بــزغ نـــوره وتلالـــه
ايرتــــل ابشـــوگ	غـده بآيــة جمالـــه
اليـــوم هــــاليوم	ولـد سـيف الـعدالـه
وفــــوگ ثغـــره	علّـت احلـه ابتســامه
علـــه الأكـــــوان	يشـع نـــور الإمامــه

❖❖❖

(*) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(**) ليالي الانتظار: ١٥٨.

اهــــلال الأمجـــــاد تلالـه ابضـي جبينــه
وهـــــاي الأنـــــوار تشع من بـرج عينـه
وكـــل گلــب صـــار الـك شـوگه وحنينــه
وباســــمك اليـــــوم صُبح يشـرح غرامــه
علـــــه الأكـــــوان يشــع نـــور الإمامــه

❖❖❖

انولــد مـــن صــــار علــه الأعداء نقمــه
ويـــــاخذ ابثــــار ولينــه أبـــو اليمّـــه
يحاســـــب اللّـــــي اعتده اعله الزهره أُمّه
علــــى الـــــعدوان يصــب نــار انتقامــه
علـــــه الأكـــــوان يشــع نـــور الإمامــه

❖❖❖

اشـــوكت يــا يــوم تحقّــق كــل أملنــه
مـــا كـــو غـــيرك تــره يلمـــهدي إلنـــه
يمتــــــه تجمـــــع علـى دينـك شـملنه
احنــــــه نتنــــاك تعـود النـه ابسـلامه
علـــــه الأكـــــوان يشــع نـــور الإمامــه

❖❖❖

أبشـــوگ الأرواح نطرنـــاك وتنينـــه

تشـــهد اگلـــوب يبـــو صـــالح علينـــه

احنـــه نـــهواك ولا غـــير هوينـــه

لغـــــــيرك أبداً فـلا تحلـه الزعامـه

علـــه الأكـــوان يشـع نـور الإمامـه

❖❖❖

يا موعود(*)

سبعة أبيات من (الميمر المذيل)(**)

يومك أطهر واشرف يوم
يا ريت الافراح اتدوم

اوّل فرح مولدك يا مهدينه   يا موعود
ثاني فرح يوم التهل اعلينه   يا موعود

❖❖❖

يا لمهدي ليلة مولدك ليلة عيد   ليلة عيد
حبّك جمعنه وابمحبّتنه انريد   ليلة عيد
گلب ابگلب نتصافح وايد آبايد   ليلة عيد
هالليله يا محله الفرح والتغريد   ليلة عيد

جينه انأدي البيعه اوياك
والعاشگ صاح ونـاداك

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).
(**) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٤٢/٢.

ابـهذا الفــرح دنيانــه دارت بينــه　　يــا موعــود

وثــاني فــرح يــوم التــهل اعلينــه　　يــا موعــود

❖❖❖

عالأمــه حلَّــت بالســعد هالأعيــاد　　هالأعيـــــاد

مصدر البهجــة والفــرح والانشــاد　　هالأعيـــــاد

بسمك تترجم ذكريات الميــلاد　　هالأعيـــــاد

نتمنَّــه تتكـــاثر علينــه وتــزداد　　هالأعيـــــاد

يــا مــصدر كــل الأنــوار

بســمك نــهتف ليــل انــهار

مــن هـــالفرح انـــوارك اتوافينــه　　يــا موعــود

وثــاني فــرح يــوم التــهل اعلينــه　　يــا موعــود

❖❖❖

من كوكبك لاح وسطع هذا النور　　هــذا النـــور

وانبثق من بين الكتاب المســطور　　هــذا النـــور

يالمهدي وابصفحة كيانك مذكور　　هــذا النـــور

ومن وجهك لكل العوالم منشور　　هــذا النـــور

نــورك ســاطع بــالأكوان

يــا شــعلة أهــل الإيمــان

نــور الفــرح عــالمعتقد يــهدينــه　　يــا موعــود

وثــاني فــرح يــوم التــهل اعلينــه　　يــا موعــود

❖❖❖

هالعـالم العلـوي ابتـهج بـالأنوار　　بـــــالأنوار

وامــتزج هالليلـه عبـير الأزهــار　　بـــــالأنوار

من ذاتك اتوضّحـت للنـاس اسـرار　　بـــــالأنوار

واحنـه التزمنـه ابمـبدأك والآثــار　　بـــــالأنوار

بسمك يـا شمس الأعـراف

تتحقّــق كـــلّ الأهداف

بـأول فـرح صوت الوفـه اينادينـه　　يــا موعـــود

ثـاني فــرح يــوم التــهل اعلينــه　　يــا موعـــود

❖❖❖

لاحت كواكب بهجتك يا محبوب　　يــا محبــوب

واعتمـرت ابحبّـك ضمـاير وگلـوب　　يــا محبــوب

نهواك بين العسـكري وبيك انذوب　　يــا محبــوب

يالمهدي فوگ اللوح اسمك مكتوب　　يــا محبــوب

يــا مــن اســمك بالأســماء

ميــم وهـــاء ودال ويـــاء

ابفرحــة گلبنــه بسـمك اتسـمّينه　　يــا موعـــود

وثــاني فــرح يـوم التـهل اعلينــه　　يــا موعـــود

❖❖❖

يالمـهدي بـارواح ومـهج حبّينـاك حبّينـــــاك
واحنه اتّصلنه ابكل مشاعرنه اوياك حبّينـــــاك
فتّشنه بيـن ادمانـه شـفناك اهنـاك حبّينـــــاك
وكل نبض من گلبـي اليودك نـاداك حبّينـــــاك

يالمهدي وكل هذا الكون
هـــايم وابحبّـــك مفتـــون

مولـدك رحمـــه مــن قبــل بارينـه يـــا موعـــود
وثــاني فــرح يــوم التــهل علينـــه يـــا موعـــود

❖❖❖

اسـمك شـعاع ايلـوح بيـن الآيـات بالآيـــــات
مذكـور بــالإنجيل عـگب التـوراة بالآيـــــات
يبن الكسر عِزّه وهُبل ويّه اللآت بالآيـــــات
ابسـيرة حياتـه حـررَّ المخلوقـات بالآيـــــات

يـــا وارث علـــم المختـــار
يـــا لذاتــك ذات الكـــرّار

هــذا الفــرح بيــه ابتشــر هــادينـه يـــا موعـــود
وثــاني فــرح يــوم التــهل علينـــه يـــا موعـــود

❖❖❖

ليالي الانتظار(*)

ستة أبيات من (النصاري المذيل)(**)

بمولـدك يلمنتظـر نبعـث تـهاني
تحقّقت هذا المسه كلّ الأمـاني
بـــهواك انذوب... مـــهدي
أعـــز محبـــوب... مـــهدي

❖❖❖

بشـاير مـــولدك بيــها اتبشــرنه يموعـــود
وعلـى الميعـاد للفرحـه انتظرنـه يموعـــود
اويانــه امســاهر الليلــه گمرنــه يموعـــود
ليلـه واحلـى كـل ليلــه ابعمرنـه يموعـــود
هـلّ اهـلال عشـــرتنه بـالافراح
وبشـعبان عطـر الشـوگ فـوّاح

(*) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).
(**) ليالي الانتظار: ١٥٣.

بـهواك انذوب .... مـهدي

أعـز محبـوب .... مـهدي

❖❖❖

هلالك هالمسه بسمانه من هل   بالأفراح

گلبنه ابمولدك يالمهدي هلهل   بالأفراح

انزال الحزن هلّيله وتبدل   بالأفراح

وغرام اگلبوبنه ابوجهك تغزّل   بالأفراح

شوگ امحبّتك يمّك خذانه

ومن نهر الوفه والحب رَوانه

بـهواك انذوب .... مـهدي

أعـز محبـوب .... مـهدي

❖❖❖

سامره ابضواك ابهالمسه تنوّر   يمحبوب

من وجهك سطع بدد الديجور   يمحبوب

گلب (العسكري) ابمولدك مسرور   يمحبوب

مثل (نرجس) غِده بالفرحه مغمور   يمحبوب

املاك السمه رتّلت اسمك

هنّت والدك بالفرحه وامّك

بـهواك انذوب .... مـهدي

أعـز محبـوب .... مـهدي



مثل عيسى نطقت بـأفصح السـان يمحجـوب
السـانك بالمـهد رتّـل القـرآن يمحجـوب
بلطفه ورحمتـه خصّـك الرحمـان يمحجـوب
وانتـه قدرتـه وقـاطع البرهـان يمحجـوب

الباري ابحكمته انطاك الكرامه
وهـوّ اللّـي ختـم بيـك الإمامـه
بـهواك انذوب .... مـهدي
أعـز محبـوب .... مـهدي

❖❖❖

الأحيـاء السنن انته اللّـي مذخـور نناديـك
يمتـه انشـاهدك عالظـالم اتثـور نناديـك
دنيانـه انملـت بـالظلم والجـور نناديـك
گوم آثـارك احييـها يمنصـور نناديـك

قسـط وعدل تمليـها ابظـهورك
ويشـع عـالأرض يلموعـود نـورك
بـهواك انذوب .... مـهدي
أعـز محبـوب .... مـهدي

❖❖❖

نحسـب للفـرج يلمـهدي سـاعات هـل الأيـام

متى انشاهد تِرف للنصـر رايـات هـل الأيـام

دينـك صـار يلغـايب ديانـات هـل الأيـام

يـا يـوم الـوعد ظـهرت علامـات هـل الأيـام

شـعار الثـار يـا يـوم النسـمعه

وكل حگ ضايع ابسيفك ترجعه

بـهواك انذوب .... مـهدي

أعـز محبـوب .... مـهدي

❖❖❖

أنت الغايه (❖)

خمسة أبيات من (العكيلي المذيل)(❖❖)

هاليوم اشرف يوم اعلينه يومك مهدينه

انته اعله الحگ اتدلّينه وانته التهدينه

❖❖❖

انته الغايه وحبك آيه يا نور الأبصار

انته المصدر حبك جوهر يسطع بالافكار

نمشي ابدربك نعرف حبك مجمع للاسرار

ما نتردد ما نتبعّد ونعيد الادوار

يا سور الدين وبنيانه ورافع رايتنه

يالجدك شافع للأُمه بيك اتسمّينه



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١١٦/١.

حبّك منهج بسمك نلهج يا سر المعبود

روحك مرتع گلبك مربع چفّك بحر الجود

صوتك صاخب واحنه انراقب لليوم الموعود

حبك عدنه واتعاهدنه ما نخلف بعهود

يالحبك عايش ويانه تسمع صيحتنه

وجدانك وجدان الهادي وانته اتنجينّه

❖❖❖

يا عزتنه ويا غايتنه ويادر الغايات

يبن الحطّم بيده وهدم كل اصنام اللاّت

لو نتگطع ما نتراجع وانعوفك هيهات

يا مرشدنه ويا رائدنه ويا نبراس الذات

بحسابك محسوبين احنه وبسمك نتسمه

يا نور اللوح واسراره وحجة بارينه

❖❖❖

بيك اتشيد بيك اتأيد منهاج الإسلام

بسمك نفرح هاليوم أصبح مشعل للايام

الكون اتبهل يزهي ابمحفل مولد بدر التام

هاي الامه رسمت بسمه بشفاف الأحلام

يسطع هذا الكون الزاهي ابشعلة وجدانك

يا من حبك بأمر الخالق مفروض اعلينه

❖❖❖

سرّ العصمه وبحر الحكمه ينضح من يمناك

نتبع رشدك واللي ايودك وانعادي العاداك

لو وذرونه ميهمونه نتفاده اعله هواك

حبك ساري ابدمنه وجاري يا مجري الافلاك

يا نور الباري وتقديسه حبك غايتنه

يالمهدي ومن يوم المحشر انته اتنجينه



ليلة أفراح(*)

سبعة أبيات من (الجلمه ونص مكرر)(**)

بسـمك گلـب العاشـگ صـاح   مهدينه مهدينـه

هالليلــــه ليلـــــة أفــــراح   مهدينه مهدينـه

❖❖❖

يــا حجــة ربنـــه المعبـــود   مولــد شـــريك القـــرآن

حبـــك دعانـــه

واحضرنــه ابـهذا المولــود   وانجــدد ويــاك اعـــهود

مـــن محتوانـــه

انحبـك حـب ابلايـه آجدود   ويـــه الدم حبـــك موجـــود

يمشـــي ابدمانـــه

يــا راعــي اليـوم المشــهود   بسـمك يالمـهدي الموعـود

نرفـــع ندانـــه

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

جينـــه انبـــايع بـــالارواح مهدينه مهدينـه
هـالليلـــه ليلـــة أفـــراح مهدينه مهدينـه

❖❖❖

يــا لحبــك دم الشــريان خطّه ابصفحات الـوجدان
وفـوگ الضَّمــاير

يسـطع نـورك بـالاكوان شعله وتضوي لكل إنسان
تـهدي الســراير

يــا مــن آيــات القــرآن لجـدك أنزلـها الرحمــان
تحمــل بشـــاير

ميـلادك رحمـه وإحســان يــا شـمعة أهــل الإيمــان
واهــل البصــاير

وجـــهك للعـــالم مصبـــاح مهدينه مهدينـه
هـالليلـــه ليلـــة أفـــراح مهدينه مهدينـه

❖❖❖

ميـلادك يالمـهدي اليـوم صـوت وفـرَّح كـل مـهموم
بســمك تعالــه

فرحــه ونتمناهـــا اتدوم ابجــاه الخــلاّق القيــوم
رب الجلالــــه

كـل أرواح النـاس اتحـوم بالحفلـه وتحفـظ مرسـوم
نـهج الـعدالــه

ابوجهك يا آخر معصوم   من جدك أحمد مختوم

ختم الرساله

يا نور العصمة الوضّاح   مهدينه مهدينه

هالليله ليلة أفراح   مهدينه مهدينه

❖❖❖

يالمهدي ودنيانه اتنور   من نورك يالوجهك نور

يهدي العوالم

چفينك يالمهدي ابحور   من عدهن يطفح وايدور

موج المكارم

اجدادك للناس ابدور   گلبي ابميلادك مسرور

بين الأكارم

يا من للعالم مذخور   ابقسط آوْعَدل اتبدل الجور

أوْتِمْحي المظالم

يا لتنشر نهج الاصلاح   مهدينه مهدينه

هالليله ليلة أفراح   مهدينه مهدينه

❖❖❖

يا نور بأشرف اصلاب   يتنقّل بين الأطياب

يحمل مَناقب

انسابك أطهر أنساب   كلمن والاكم ما خاب

بين الاطايب

يـا شـمعه ابدرب الاحبـاب   گلبـي العاشـگ هـام وذاب

ابحبــك يغـــايب

يا كـوكـب يـهدي الالبـاب   عگبـك يـا مـن نـورك غـاب

شــفنه العجــايب

ابذكـرى المولد هَمْنَهَ إنـزاح   مهدينه مهدينـه

هالليلـــه ليلـــة أفــــراح   مهدينه مهدينـه

❖❖❖

مـن نذكـر ميعـادك طـال   تِـــزداد إهمـــوم الدلال

أوْنِگعــد نِلوَمــك

وابـذكـرى المـولد يـنزال   هَمْنَــهَ إوتِتــجدد آمــال

فَرحــة قُدومــك

يالمـهدي وهــاي الاجيـال   كلها اتروَّت مـن سلسـال

منبـــع علومـــك

والْمَصْحَف عن حُبكم گال   أشـرف مِـن كِـل الأعمـال

يـا حَـيْ نِسـومك

يـا مـن عطـرك هَـبّ إوفــاح   مهدينه مهدينـه

هالليلـــه ليلـــة أفــــراح   مهدينه مهدينـه

❖❖❖

يـــا حُجَّــة رَبْنَــه الجبّــار   يـا لگلبـك يحمـل أسـرار

جــدك محـــمد

يـا لوجـهك وجـه المختـار   عزمك مـن عـزم الكـرار

لاح وتجـــــــسد

نحمـل حبـك عـن إصـرار   غــير واحد مــا نختـــار

فضلـــك تـــأيد

مـهما شـفنه ومـهما صـار   مَنغــيِّر هـــاي الافكـــار

والحـــب تـــجدد

يــا مــن حبـك النــه اوشـــاح   مهدينه مهدينـه

هالليلـــه ليلـــة أفـــراح   مهدينه مهدينـه

❖❖❖

يا حجة الله(*)

سبعة أبيات من (المركبات)(**)

يـــا حجـــة الله　　واغلـــه أمانينـــه　　أغلـــه أمانينـــه

فرحتنـــــه تحلـــــه　　ابمولدك يبن الزچيه

❖❖❖

يـــا حجّـــة الله يـــا برهانـــه　　يـــا مظـهر الجـود يـــا عنوانـــه

نـورك ابـهل كـون عـمّ اركانـه　　والفـــرح معقــود وانتـــه اويانـــه

دلآلـــي نـــاداك هـــاك الحانـــه　　أهـــلاً يموعـــود يـــا مولانـــه

يـا بهجـــة الـــروح　　أهــلاً يمــهدينـــه　　أهــلاً يمــهدينـــه

يـــا قـــرّة العيـــن　　وذخـر خـير البريّـة

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر هيثم بن سعودي الكربلائي (القرن ١٥هـ).

(**) أزهار من روضة الأطهار: ١٣٠.

يـــا قـــرّة اعيـــون طـــه ونـــوره يالوجـــهك اهـــلال عـــالمعموره
بارينـــه ســـوّاك بـــاجمل صـــوره واذ خـرك لـلديـن تحفـظ ســوره
رايـــات الأفـــراح هالمنشـــوره والعمـــر ويّـــاك تـــمّ اســـروره
نـــــورّت الأكـــــوان يـا أمـل هـادينـه يـا أمـل هـادينـه
وامجـــادك اتشـــعّ ابفخـــر لـهل وطيّـــه

❖❖❖

للنبـــي المختـــار جد الســـاده يالمهدي مذخور تحيـي امجـاده
وحيـدر الـكـرّار شـخصك راده وگلـب أُمّ الأطـهار نـال امـراده
وصـوت المحبّيـن لجلـك نـاده يـا ربّـي تحميـه مـن حسّـاده
من عيـن الأشـرار يحفظـك بارينـه يحفظـك بارينـه
الســـاعة ظـــهورك ننتظر صبح ومسيّه

❖❖❖

يالمهدي واليوم سمحه اظروفـك واعلينـــه هلّيـــت لا منعوفـــك
إحسبنه خطّار واحنـه اضيوفـك وللكـرم والجـود مد اچفوفـك
ملّينـه الأحـلام ريـت اطيوفـك تتحقّـق اليـوم واحنـه انشـوفك
مشـتاگه الگلـوب والصـبر مـاذينـه والصـبر مـاذينـه
يمتــــه نشـــــاهد طلعـة النـور البهيّـه

❖❖❖

مشتاگه الگلوب تجذب حسره   وايّام الفراگ صعبه ومرّه
يا مهدي شيصير لو فد مرّه   نرجع المگاك باجمل سفره
وتتلاگه الأحباب وبسامرّه   نعلگلك اشموع يبن الزهره
وافراحنه اتعود   يمّك يوالينه   يمّك يوالينه
ونسعد يشبل العسكري   ابلحظه هنيّه

❖❖❖

ترجع الأحباب واحنه احبابك   ونتنسّم الطيب من أطيابك
ونتعنّه زوّار نوصل بابك   ونگعد يموعود يم سردابك
الله الله محله اعتابك   من نعتب انگول طال اغيابك
تتلاگه الأرواح   والفرح حادينه   والفرح حادينه
واللّي فرح لافراحكم   حصّل هديّه

❖❖❖

باسمك يمهيوب يا مهدينه   نطلب الحاجات من بارينه
عندك إله جاه يا والينه   وبجاهك ابهم ميخلّينه
ممدوده اله اليوم هاي ايدينه   يالمهدي ننخاك تشفع لينه
من ربّ الأفلاك   تطلب يغالينه   تطلب يغالينه
يحسن عواقبنه   وهيّه اجمل عطيّه

❖❖❖

نرخص أرواح[*]

أربعة أبيات من (العكيلي المذيل)[**]

هالليلـه الدنيـه ومابيهـا فرحانـه بمـولد مـهديـها
هـاي الافـراح للمــهدي نرخـص أرواح للمــهدي

❖❖❖

فــاحت بــالمولد ريحانـــه وشــــميناها
عاشـت هـاي النفحـه اويانـه وعشـنه اوياهـا
اتهنينــه الدنيــه وفرحانــه وهنيناهــــا
ضوينــه شــموع لدنيانــه ونورناهــــا
ابمولـود المـهدي انهنيـها بشـموع الفرحـه انضويـها
هاي الافــراح للمــهدي نرخــص أرواح للمــهدي

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(❖❖) الأغاريد في المدح والمواليد: ١/١٠٦.

من كل روضة اتهب النسمه ومن كل نادي
وبمولود المهدي الأمه اتهني الهادي
والصداح بأعذب نغمه صوته ينادي
ويغرّد ما بين القمه وسفح الوادي
سرحت امتنه ابواديها واتزف ابشاره لهاديها
هاي الافراح للمهدي نرخص أرواح للمهدي

❖❖❖

هالليله الخالق عظمها بهذا المظهر
بهجة هالمولد نرسمها بأروع منظر
آيات الفرحه انقدمها لساقي الكوثر
رب الكون العصمه اختمها بضنوة حيدر
أفراح المولد نحييها وفرحتنه لحيدر نهديها
هاي الأفراح للمهدي نرخص أرواح للمهدي

❖❖❖

فرحانه الدنيه ومسروره وتنادينه
أرواح العالم مغموره ابحب مهدينه
كوكب وجه المهدي بنوره ايلوح اعلينه
ايشير اعله الحگ ودستوره ويدلينه
امتنه الحگ ايباريها بالفرحه اعهود اتوفيها
هاي الأفراح للمهدي نرخص ارواح للمهدي

❖❖❖

ليلة سعاده(*)

سبعة أبيات من المركبات(**)

هـذا الحفـل تـأيَّد صلـي علـى محـمد

ليلـة سـعاده فرحه وعبـاده

صلـي علـى محـمد

❖❖❖

يـا مـن تسـأل علينـه إسـمع طِيبـة حَچينـه

بالحـب للحفلـه جينـه نحيـي فرحـة نبينـه

مرسـل مـن عدنـه بينـه هـادي وبيـه اهـتدينـه

يسـطع بـالحب جبينـه واحنـه ابنهجـه إكتفينـه

شوگ إوْوفه وترافه يِحمـل فـرح زفافـه

والبـاري راده فرحه وعبـاده

صلـي علـى محـمد

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

ليلـــة فرحـــه وهدايـــه زفَّـــة ســـيد البرايـــه
للعـــز صـــارت بدايـــه تحمـــل أروع ســـجايه
امـن الـرب نـالت عنايـه رحمـه وطيـب ورعايـه
صـــارت هالزفَّـــة آيـــه تكشـف طيـب النَوايـه
ثوب العـرس نَسيجه للمصطفى وخديجـه
وثوب السياد ه فرحه وعبـاد ه

صلـي علـى محـمد

❖❖❖

زفّـوا شـمس الـعدالـه الكوكب نور الرسـاله
وعيّـــن رب الجلالـــه محفـل ما صـح مِثالـه
يحمـل طيـب وأَصالـه أصبـح للحـب د لالـه
الـهادي إبمطلـع جمالـه وطيبـة ذاتـه وخصالـه
زفَّـة عـرس نبينـه وشـمعة فـرح بِدينـه
ويشهد شهاده فرحه وعبـاد ه

صلـي علـى محـمد

❖❖❖

الليلـه فرحـه وتـهاني تحمـــل أروع معـــاني
وأَجمـل وأغلـه الأمـاني يعجـز يوصـف لسـاني
محفـل ســر المثـاني أوحـد مـا مثلـه ثـاني
مُرسـل عـاش إبكيـاني وروحـي وگلبـي وحنـاني

إِي والذي نِعـــبده　　ســيد الرسـل نـوده

ونعرف وداده　　فرحه وعبـاده

صلــي علــى محــمد

❖❖❖

مَفْــزع هــادينــه إلنـــه　　بــالحب يجمـع شَـمِلنه

واحنــه انصبنــه حفلنــه　　ابعرســه الليلــه احتفلنــه

ابزفــة هــادينــه شِـلنه　　شــمعة حبنــه وأملنـــه

ابفرحــة عرســه انشـغلنه　　رحمــه وبيـــها انشــملنه

إِوثـاني فـرح توهَّــج　　شبل الحســن تتــوَّج

ابتـاج القيــاده　　فرحه وعبـاده

صلــي علــى محــمد

❖❖❖

تحيــي محفــل ختامــه　　المـهدي حَصَّـل وســامه

إِمتــوج تــاج الزعامــه　　وارث نـــور الامامـــه

يِحمــل عفَّــه وشـــهامه　　شــرَّع نــهج الكرامـــه

بــالحق أصبــح هيامـــه　　ينصــر دينـــه ونظامـــه

نــال وكسـب مَنالـه　　وتـاج الفخـر حِلالـه

وهاي الرِّيـاده　　فرحه وعبـاده

صلــي علــى محــمد

❖❖❖

فرحـــه وتحمـــل بشـــاير　　بهجـــه اتســـر الخواطـــر

مـــهدي للعصمـــة آخِـــر　　لابـــس تـــاج المفـــاخر

للحـــق يـــهدي البصـــاير　　بســـمه نحچـــي ونجـــاهر

انبـــايع بيعـــة ضمـــاير　　نتبـــع دربـــه وننـــاصر

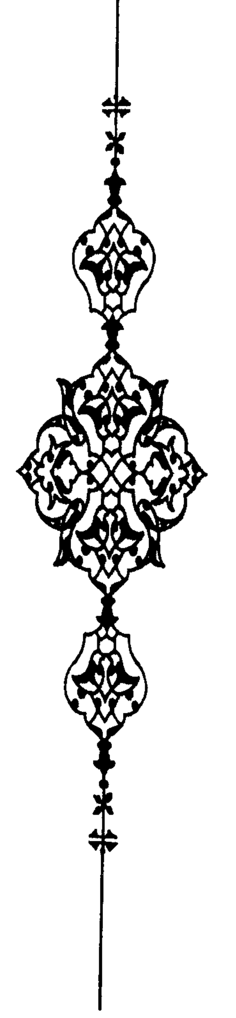
صـــاغ الأمـــل وجـــوده　　والـــرب ظمـــن خلـــوده

ومسلك رشـــاده　　فرحه وعبـــاده

صلـــي علـــى محـــمد

❖❖❖

الباب الثالث:



قصائد من الشعر الملمَّع



لبيك يا مهدي (*)

سبعة أبيات من (الميمر)(**)

يبـن الأطـهار النجبـاءْ   لا تنسـى يـومَ الزهـراءْ

أنـتَ منـارٌ   خُطُّ شعـارٌ

لَبَّيـكَ يـا مـهدي

❖❖❖

يا يوم تظهر سيدي والنه اتعود   ننتظر ساعة طلعتك يا موعود

قائدنه انته واحنه يالمهدي اجنود   والأمل بالله وبيك أصبح معقود

بالصبر مهما ردنه نبذل مجهود   لابد ميادين الصبر الها احدود

الصَّبرُ يَقُضُّ الأحشـاءْ   يا مَنْ إسمُك في الأسماءْ

أنـتَ منـارٌ   خُطُّ شعـارٌ

لَبَّيـكَ يـا مـهدي

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٩/١١٠.

ابفارغ صبر هالطلعه منتظريها وأرواح الك يبن الحسن نفديها
هاي الأرض جور ومظالم بيها وابطلعتك قسط وعدل تمليها
دنيانه سيفك سيدي ايصفيها وثارات عندك ما أظن ناسيها

الأرضُ بكفٌ الأعداءً والظلمُ بكلٌ الأرجاءً

أنتَ منارٌ خُطٌ شعارٌ

لَبَّيكَ يا مهدي

❖❖❖

حان الوعد يبن الاباة الاكرام نتأمل وظلينه نحسب أعوام
كابدنه من الصبر لوعه وآلام يا يوم تظهر يا منار الإسلام
وابطلعتك تحيي السنن والأحكام وتمسح بسيفك كل رموز الاجرام

نَرّقبُ طَلّعَتَكَ الغَرّاءً ورَفَعْنا للحقٌ لواءً

أنتَ منارٌ خُطٌ شعارٌ

لَبَّيكَ يا مهدي

❖❖❖

المؤمن اليحمل وعي ويحمل فكره واجب يمهِّد لك طريق الثوره
كل صابر بأعماله يعلن صبره لانظل يومك بس حچي ننتظره
والراد للاسلام يبذل عمره هذا الشخص كعبة شرف نعتبره

مَنْ أعطى للدينِ دماءً يُكْتَبُ في صحفِ النُبلاءً

أنتَ منارٌ خُطٌ شعارٌ

لَبَّيكَ يا مهدي

❖❖❖

مـا ينفـع الايمـان مـن غيـر اعمــال وشيفيد من نگضي العمر بالآمـال

واجب على المؤمن يخوض الأهـوال وللطلعـه يرفــع رايـة الاســتقبال

يالمهدي وانته تريد من الأجيال تلـزم شـرعها وتضمـن الاسـتقلال

مَــنْ عــاشَ بِذلٍّ وَعَنَــاءْ المــوتُ لَــهُ خـيرُ جُـزاءْ

أنــتَ مَنــارٌ خُطَّ شـعارٌ

لَبَّيـكَ يـا مـهدي

❖❖❖

يالمهدي يومك حان والموعد صار واحنه لـك بيـن الأطـايب أنصـار

العالم يصيح بصرخـة الاسـتنصار وانعادت امن الظلم نفس الادوار

لا تنسـه ثـارك سيدي عندك ثـار يا ضلع تدري اتهشّم ابباب الـدار

والــدمــعُ يخــطُّ الأرزاءْ يـومَ شـجونٍ يـومَ بكـاءْ

أنــتَ مَنــارٌ خُطَّ شـعارٌ

لَبَّيـكَ يـا مـهدي

❖❖❖

رايتــك ظلــت تنتظــر يمناهــا يـم گمـر هاشـم عالنـهر تلگاهـا

حـرب الطفـوف ويومـه لا تنسـاها جثـة حسـين اتخضبـت بـدماهـا

كـربلـه ابجيشـك حيـن تتعناهــا تلـگه الجثـث ذاري التـرب واراهـا

تِلْـكَ مصـائبُ عاشـوراءْ قُـمْ وَارْفَـعْ للثــأرِ لــواءْ

أنــتَ مَنــارٌ خُطَّ شـعارٌ

لَبَّيـكَ يـا مـهدي

❖❖❖

أين الطالب(*)

عشرة أبيات من (العكيلي)(**)

أينَ الطالبُ بدمِ المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

صارت هاي الامه ابريبه ... تصرخ ومصيبتها مصيبه

ميعاد الغايب شيجيبه ... يا يوم ايعود من الغيبه

أينَ الغائبُ أينَ الوارثُ للأنبياء

أينَ الطالبُ بدمِ المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

يا يوم الغايب يحضرنه ... وبشارة خير ايبشرنه

وعن ثار حسين ايخبرنه ... نمسي ونصبح عالهم صرنه

نبكي لمصابِ السبطِ صباحاً ومساء

أينَ الطالبُ بدمِ المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٥٢/٥.

مـا نتحمـل نـار افـراگه　　يمتـه اويـه الغـايب نتـلاگه
ليش اتـأخر شـنهو العـاگه　　ومـا لـوّح صـهوة سـبّاگه

أيـنَ الموعـود بطلعتِـهِ حـانَ اللقـاء

أيـنَ الطـالبُ بدمِ المقتـولِ بكربـلاء

❖❖❖

وين اليصعد ظهر الأدهم　　يگصـد للطـف ويتـوزم
من هاي اللوعه وهذا الهم　　ثـهلان ايمـور ويتـهدم

أيـنَ ولـيُّ اللهِ وأيـنَ بـابُ الرجـاء

أيـنَ الطـالبُ بدمِ المقتـولِ بكربـلاء

❖❖❖

ويـن اللـي يشـحذ بتـاره　　ويصرخ بسم حسين وثـاره
وثـار أهـل البيـت وأنصـاره　　ايثور اعلـه الـگوم الغـداره

هـذا نحـرُ حسـين تجـري منـهُ الدمـاء

أيـنَ الطـالبُ بدمِ المقتـولِ بكربـلاء

❖❖❖

ويـن اليملـك شـيمه وهمـه　　ايشيل حسين ويدفن جسـمه
بـالمصرع مـا واحـد يمـه　　مـذبوح ومخضوب ابدمـه

ودمـاً تبكيـهِ لمقتلِـهِ عيـنُ السـماء

أيـنَ الطـالبُ بدمِ المقتـولِ بكربـلاء

❖❖❖

وين اليرزم غوجه ويشرع ويشيل حسين من المصرع
جسمه اعله التربان اموزَّع وبحد الأشفار امگطَّع

لو نبكيهِ بدمٍ لا يَنّفَعُنا البكاء
أينَ الطالبُ بدمِ المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

وين الملزوم ابعسّاله ايلوح الغارب يتعناله
ويشوف حسين ابيا حاله مسلوب امچفَّن برماله

يومُكَ يومٌ لا يُحتملُ يا عاشوراء
أينَ الطالبُ بدمِ المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

جسمه بذاري الموت امعفر وبسمر الخِطِّيه امشجر
وين اليتعناله ويحضر يصرح يا محزوز المنحر

وينادي يا سبط محمد حان العزاء
أينَ الطالبُ بدمِ المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

وين المذخور اليلفينه وبمصاب حسين ايواسينه
يصرخ صرخه بدمعة عينه وين الاكبر جاسم وينه

أينَ كفوفُ البَدرِ تَهاوَتْ أينَ اللواء
أينَ الطالبُ بدمِ المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

أنت البحر(*)

سبعة أبيات من (مقطّع الجابري)(**)

أنتَ البحـرُ تعلو تعلو بـالندى   أنتَ البدرُ تزهـو تزهـو بالـهدى

يا صـاحبَ الزمـانْ

❖❖❖

انتـــه الضمــــد   والمعتمـــــــــد   يـــوم الشـــدد
وانتـــه الســـند   ســـور وعمـــد   للمعتقــــــــد
وانتـــه الرشـــد   بيـــك انوجـــد   حفـظ العـــهد
راح النكـــــــد   حيـث انرصـد   بـــدر الســـعد
هـــاتف نشـــد   ويـــن الوعـــد   طـــال الأمـــد
بـــاذل جـــهد   رب الصمـــــد   بيـــك انعبـــد

بيّنَ القلـبِ تَبْنـي تَبْنـي مَعّـبدا   أنتَ البدرُ تزهـو تزهـو بالـهدى

يا صـاحبَ الزمـانْ

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٣/١٨١.

انتــه الفخــر　　چفــك نشــر　　رايــة ظفــر

وجــهك گمــر　　نــوره انتشــر　　يــهدي البشــر

ركــن الســور　　بيــك اعتمــر　　يــــالمنتظر

صــبرك بحــر　　گلبــك صــبر　　طـول الـدهــر

نشــبح نظــر　　مـا مـن خـبر؟　　يمحي الكدر

وجور الخطــر　　زاد وكـــثر　　يبــن الغــرر

يا مولانا تَحيا تَحيا مُنَّجِدا　　أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانْ

❖❖❖

انتــه العلــم　　واعلــه القمــم　　تــهدي الأمــم

وانتــه الــهمم　　فكــرك ســلم　　من كل وهــم

أقســم قســم　　نــهج القيــم　　بيــك انرســم

بحــر الكــرم　　چفــك خضــم　　يحيــي العــدم

خــط القلــم　　حفظ الـذمــم　　بيــك انختــم

راعــي الشــيم　　حيــن الـــتزم　　بيــك اعتصــم

يبن الطهرِ تَبقى تَبقى مرشدا　　أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانْ

❖❖❖

جـــدك علـــن   دعــوه ورهـــن   أغلـــه ثمـــن

هـــــالمؤتمن   ضحَّــه وضمـــن   جنـــة عـــدن

وانتـــه يمـــن   بيـــك اقـــترن   بحـــر المنـــن

جفنـــك أظـــن   عـــاف الوســـن   يبـــن الحســـن

طـــول الزمـــن   أهـــل الفتـــن   وكوم الوثـــن

يتـــــآمرن   ضـــد الســـنن   ســـر وعلـــن

عِند الحربِ موتٌ للعدا   أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانْ

❖❖❖

يـــابن الحمـــل   سيف الأجـــل   يـــوم الجمـــل

صـــال ونـــزل   ضـــد الجهـــل   حطَّـــم هبـــل

أعنـــي البطـــل   مـــير النحـــل   خـــير العمـــل

وانتـــه الجبـــل   شـــبل الفحـــل   مضـــرب مثـــل

ربَّـــك جعـــل   حبَّـــك أمـــل   يمحـــي الزلـــل

وگلبـــي اتِّصـــل   بيـــك ووصـــل   أشـــرف محـــل

بسم اللهِ تَبدو تَبدو مُنْشِدا   أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانْ



انته الدرع تحمي الشرع من كل فزع

وانته النبع تحيي الزرع أصل وفرع

وانته الورع مثل الشمع تزهي وتشع

وانته الشفع بي ينجمع خير ونفع

صدرك وسع وبكل وضع سور ومنع

صوتك سَجِع ظل مرتفع لليستمع

في الأسماعِ صوتٌ صوتُ رَددا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانْ

❖❖❖

انته الذهب شخصك كسب أعله الرتب

وانته اللهب خصمك حطب يوم الغضب

وانته العجب بيك انكتب سر السبب

وانته الحسب أشرف نسب بيك انتسب

گلبي احتسب بيك وندب يالمرتقب

فكري انجذب ليك ووهب چلمة عتب

أينَ الوعد نَرْجو نَرْجو مَوْعدا أنتَ البدرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانْ



يا فرج الله(*)

سبعة أبيات من (المترادف)(**)

سوفَ يعود إمامُ العصرِ ويُرَدد أصواتَ النصـرِ
هاتفـاً يـا ثـار بضعة المختار

❖❖❖

نشـفت ينـابيع الوفـه والأمـل أصبـح مفـگود
واعرفنـه افـلاك الصبر واسعه آوما إلها احدود
وهـاي المحـن مـا تنتهي الاّ ابظـهور الموعـود
ننتظر شبل العسـكري مـن غيبتـه إلنـه ايعـود
سَيُحَطِّمُ أوكـارَ الـغدرِ ويُرَدد أصـواتَ النصـرِ
هاتفـاً يـا ثـار بضعة المختار

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٠٧/٩.

انعـدد اسـنين لغيبتـه ونحسـب اشـهور وأيـام

كل ساعة نحسبها ابشهر واعلينه كل يوم ابعام

يـا يـوم يعلـن طلعتـه وتتحقـق النـه الأحـلام

ونشوف شبل العسكري شاهر ابچفه الصمصام

وبطلعتـه بَحْـرٌ يجـري وَيُـرَدد أصـواتَ النصـرِ

هاتفـاً يـا ثـار بضعة المختار

❖❖❖

مـن مكـه يرفـع رايتـه ويگصد ليثرب مـهموم

يوصـل لـدار ام الحسـن والمدمع ايسيل ادمـوم

يـذكـر مصيبـة فاطمـه آويذكر ضلعها المهشوم

ويذكر جنين اللي وگع او يتصـوَّر أفعـال الـگوم

سَـيُقَطِّعُ أوداجَ الكفـرِ وَيُـرَدد أصـواتَ النصـرِ

هاتفـاً يـا ثـار بضعة المختار

❖❖❖

للمـهدي تبـدي تتضـح كل صور ذيج الأحـزان

ينظر على الباب ويصد آثـار ذيـج النـيران

يـدخل لـدار ام الحسـن ويتصفَّح اعله الأركـان

ابكل ركن يسمع نايحه ابكل ركن دمعة أشجان

يَجْتَثُّ الكفرَ مِنَ الجذرِ وَيُـرَدد أصـواتَ النصـرِ

هاتفـاً يـا ثـار بضعة المختار

❖❖❖

عالبـاب ينظـر والمحـن   يرسمها گلبه المصيـوب
وينـادي يـا ثـار الضلـع   صـوت ابمدامع مصحـوب
لأرض البقيـع ابلوعتــه   يتوجَّـه المـهدي النــوب
ينشــد يــدورِّ عــالگبر   ويـن الگبـر وبيــاصوب
يسـألُ أيـنَ مكـان القـبرِ   ويُـرَدد أصـواتَ النصــرِ
هـاتفـاً يـا ثــار   بضعة المختار

❖❖❖

چم لوعة تحمل مهجته   ومهدينه يطلب چم ثار
مــن المــدينــه يبتــدي   ابثــار الضلـع والبســمار
ويگصـد لـوادي كربله   يم گبـر شـبل الكـرار
ابدم جده يصبـغ جبهتـه   ويمسح اجروح الأشـفار
ثُـمّ يُقَبِّـل جَـوفَ النحــرِ   ويُـرَدد أصـواتَ النصــرِ
هـاتفـاً يـا ثــار   بضعة المختار

❖❖❖

يكشـف گبـر سبط النبـي   ويجري المدامع وينـوح
ينحني ومن وسط الگبر   ايطلّع رضيعه المـذبـوح
ينشـد يصيـح ابيـاذنب   هذا الطفل دمه ايروح
عطشـان وابدال العـذب   يرتوى ابدمـه المسـفوح
للموعــود زمــامُ الأمــرِ   ويُـرَدد أصـواتَ النصــرِ
هـاتفـاً يـا ثــار   بضعة المختار

❖❖❖

دعاء الندبة(*)

ثمانية أبيات من (المجرشة)(**)

أيــها المُســتجارْ   نحنُ في الانتظـارْ

يــا منــقذاً للســنن   رُحماك يَبن الحســنْ

نحنُ في الانتظـار

❖❖❖

بكل فجر يبن العسكري   تسـمع دعـاء النـدبـه

يـا سـبب ربنـه المتصـل   بيـن العـرش والكعبـه

نترجّـه سـاعات الفـرج   يـا مـن فـرگتـك صعبـه

ما ظل صبر يبن الحسن   والمحـب ذايـب گلبـه

يــا مُبـيد العتــاةْ   يــا مُغيـثَ الـهُداةْ

مِـنْ نائبـاتِ الزمـنْ   رُحماك يَبن الحسـنْ

نحنُ في الانتظـار

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٠٣/٩.

يبن النجوم الزاهره   يا من وجودك رحمه
يبن البدور النيِّره   وجهك سراج العصمه
يبن الاعلام الآيحه   انته الكتاب وعلمه
انته المحجّه البالغه   والذاريات وعمه

أبرضوى تُقيمُ   أمْ بجنبِ الحطيمُ
لِمَنْ سَنَشكو لِمنْ   رُحماك يَبنَ الحسنْ

نحنُ في الانتظار

❖❖❖

وين استقر بيك البعد   طال الهجر يا لغايب
يا طالب آذ حول الرسل   يبن الشهاب الثاقب
عيني اعله جانب طلعتك   ليل ونهار انراقب
ما ندري يبن العسكري   طلعتك من يا جانب

ليسَ عندي سواكْ   وبنفسي أراكْ
فَخُذ حياتي ثَمَنْ   رُحماك يَبنَ الحسنْ

نحنُ في الانتظار

❖❖❖

ساهر وآراقب كوكبك   من يا برج مطلاعه
بارينه فارض طاعتك   واحنه التزمنه الطاعه
إدركنه ياسر الحمد   من هالدهر ووضاعه
العجل مولاي العجل   نصرخ الساعه الساعه

يـــا نداءَ الســـماءْ   عَــزَّ يــومُ اللقـــاءْ

لَقَـد هَجَــرَتْ الوَسَـنْ   رُحمــاك يَبـن الحســـنْ

نحـنُ فـي الانتظــار

❖❖❖

يبـــن الحمـــل رايـــة بـــدر   يـــا يـــوم أنظـــر بـــدرك

يـــا يـــوم أشـــاهد طلعتـــك   يـــا يـــوم عينـــي اتنظـــرك

يـــهلال طـــالت غيبتـــك   چـــم دوب أظـــل انتظـــرك

مخرجـــك ريـــت ايســـهِّله   البـــاري ويعجـــل أمـــرك

لِــي روحٌ تحـــومْ   في طيوفِ القدومْ

وضـاقَ فيـها الـبَدَنْ   رُحمــاك يَبـن الحســـنْ

نحـنُ فـي الانتظــار

❖❖❖

أحســـب اســـنين لطلعتـــك   واترقَّـــب لآثـــارك

مـــن گبـــل ســـاعة مولـــدك   چـــانت تشـــيع أخبـــارك

اثلـــث ميـــه وثلاثـــه وعشـــر   يبـــن الحســـن أنصـــارك

يـــا ريتنـــي واحـــد چنـــت   منـــهم وآشـــوف انـــوارك

لَيتني فـي الكُماة   شـــاهراً للقنـــاة

مؤتـــزراً بـــالكفنْ   رُحمــاك يَبـن الحســـنْ

نحـنُ فـي الانتظــار

❖❖❖

يــا يــوم ركبــان الفــرج بســمك تصيــح وتحــدي
واســمع الــهاتف بالســمه يعلــن ظــهور المــهدي
غــيرك بــهالدنيــه أمــل يبــن الحســن مــا عنــدي
يــا يــوم أســمع صيحتــك وأنصــر وانفّــذ وعــدي

ليتَ عندي مكانٌ في رحابِ الأمــانْ
يــا غُــرَّةَ المؤتمــنْ رُحماك يَبنَ الحســنْ
نحــنُ فــي الانتظــار

❖❖❖

يــا لمــهدي هيــهات العمــر يصفــه وتطيــب أيامــه
ومصــاب جــدك بــالگلب حــل وتــرك آلامــه
ابكل ضلع من صدري أحس جمــرة ســعير اخيامــه
وبكل ركن من مسمعي ايــردد صريــخ ايتامــه

ليــتَ خَدي تريــب دونَ خَد الغريــبْ
لقــد ســأمّتُ الشــجَنْ رُحمــاك يَبــنَ الحســنْ
نحــنُ فــي الانتظــار

❖❖❖

قم وأدركنا(*)

سبعة أبيات من (البحر الطويل)(**)

يا غائباً قُمْ وآدرِكنا　　فالكلُّ حَيارى

نَشكو لِمَنْ　　يَبنَ الحسن

يا غائباً قُمْ وآدرِكنا　　فالكلُّ حَيارى

❖❖❖

يا هيكل شرف عدنان　　يا عزة بني غالب

الك نقرن دمعنه بصوت　　يدوي وبسمك انخاطب

يبن العسكري چم دوب　　نظل نتحمل امصايب

وانته يا حليف الثار　　عن عين المحب غايب

ومن لهيبِ الأحشاءِ　　ندعوكَ مِرارا

جارَ الزَّمَنْ　　يَبنَ الحسن

يا غائباً قُمْ وآدرِكنا　　فالكلُّ حَيارى



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٩/٩٩.

مصـــايب الـــك نحســبهن ونتـــأمل تصيـــح الثـــار
مصـــايب تســتمر ظلـــت بـــدت مـــن غيبـــة المختـــار
لـــون مـــا أمـــك الزهـــره ابصـــدرهـــا ينبـــت البسمار
مـــا چـــان اعتنـــه الجـــاحد وصـــوّب هامـــة الكـــرار
مصـــائبٌ لا ننســـاها والـدمع تجـارى
صَوْبَ اَلْمزَنْ يَبِـــنَ الحسـن
يا غائباً قُمْ وآدرِكنا فالكلُّ حَيارى

❖❖❖

مراحـــل صـــبر نطويـــهن مـــا بيـــن الحـــزن والـــهم
واشـــما يصـــبر المجـــروح جرحـــه ابصـــبر مـــا يلتـــم
كلمـــا نـــذكـــر الزهـــره وضلعـــها لمـــن اتهشـــم
نـــذكـــر بـــالأثر جـــدك ومحرابـــه التفـــايض دم
وهكذا نبكي حُزناً ليـــلاً ونـــهارا
زاد الشّـجَنْ يَبِـــنَ الحسـن
يا غائباً قُمْ وآدرِكنا فالكلُّ حَيـارى

❖❖❖

ثـــالث فـــادحـــه الصـــارت الـــك نرســـمها بـــالعبره
وقعـــة كربلـــه وهيـــهات تخمـــد بعـــد هـــالجمره
لـــون مـــا ينهشـــم بالبـــاب ضلـــع الطـــاهره الزهـــره
مـــا چـــان أبـــو اليمـــه حسـين بـــالطف ينهشـــم صـــدره

دمـاءُ جدك قد سـالت   في الطفِّ جُبارا
دونَ كَفَـــنْ   يَبــنَ الحســن
يا غائباً قُمْ وأدرِكنـا   فـالكلُّ حَيـارى

❖❖❖

وبعـد يبـن الحسـن أعـرض   مصـاب ومـا مثيلـه امصـاب
الـك أقسـم وحـگ جـدك   الطـاح ابسـاحة المحــراب
أخــبرك فاجعـــة محســـن   لـون ميطيـح خلـف البـاب
مـا چـان انـذبـح عطشـان   عبـد الله ووريـده انصـاب
لَـمْ يَحفِظـوا للمختـارِ   في الطفِّ وِقـارا
عــاد الوَثَـــنْ   يَبــنَ الحســن
يا غائباً قُمْ وأدرِكنـا   فـالكلُّ حَيـارى

❖❖❖

مصــايب هــزت الاكــوان   حتـى الصخـر ظـل ينحـب
مــن هــالمحن مــا أعلـم   يــا محنـه الأشـد وأصعـب
لـون مـا هجمـوا اعلـه البـاب   وظلـــت نــــارهم تلـــهب
الخيـم مـا چـان حـرگوهـا   وطلعـــت صارخـــه زينـــب
ونســوةٌ قَد أخَذوهــا   للشـامِ أُسـارى
مَـعَ الظَّعَــنْ   يَبــنَ الحســن
يا غائباً قُمْ وأدرِكنـا   فـالكلُّ حَيـارى

❖❖❖

يبـن العسـكري ابكـل دور　　تظـل تتكـرر الاحـزان

جـدك مـن طلـع مغصـوب　　يبـايع زمـرة الطغيـان

لـون مـا تطلـع البضعـه　　حزينـه وتصـرخ بأشـجان

مـا چان اطلعـت زينـب　　يسـيره ابوليـة العـدوان

متى تَثور لكي تُدرِكَ　　للعـترةِ ثـارا

دع اَلوَسَنَ　　يَبـنَ الحسـن

يا غائباً قُمْ وآدرِكنا　　فالكلُّ حَيارى

❖❖❖

يا مليك الدهور(*)

ثمانية أبيات من (الشيعتي)(**)

يــا مليــكَ الدهــورْ حــانَ يــومُ الظــهورْ

طــالَ وقــتُ الغيــابْ سـيدي مــا الجـوابْ

❖❖❖

الـك يا حجـة البـاري بـالدمـع أشـرح وضعنـه

وانت يبن الحسن تدري بكل بواطن مجتمعنـه

نعتب ومـن كـثر هـذا العتـب مليـنـه وجزعنـه

اشـما نعـابت بـالنوايب مـن يجـاوب وانـت غـايب

نعتـب ومحـد سـمعنه

يــا عمـيد الزمــانْ الأمــانَ الأمــانْ

قَـد أتــاكَ العِتــابْ سيدي مــا الجـوابْ

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٤٤/٥.

مجتمع بالوهم سارح خسر أهدافه ورصيده

زين لو بالألف واحد يملك ايمان وعقيده

تريد منهم الك ناصر وين ذاك اللي تريده

والتندبه تاه دربه ومن تجربه تشوف گلبه

ثعلب ونهجه المكيده

ديننا كالغريب أين من يستجيب

وفقدنا الصواب سيدي ما الجوابٌ

❖❖❖

الدين أصبح يستجير وما حصل واحد يجيره

صدگ لو گالوا يغايب كلمن وذاته وضميره

ذاك من ذاك التشوفه مخلص وصافي السريره

يا فخرنه يا ضخرنه ابخطر صرنه ومن صبرنه

الگلب ما يخمد سعيره

دينُنا يَستجيرٌ غابَ عَنّهُ المجيرٌ

وحَمّلَنا الصِعابٌ سيدي ما الجوابٌ

❖❖❖

سيدي والناس أضحت واهمه وتاخذ المظهر

واللي تعتبره جواهر من تجربه فحم يظهر

باطنه الحجاج لاچن ظاهره مالك الأشتر

ومن توصفه   يزهي وصفه   ومن تكشفه   يالتعرفه

اتشوفه من مروان أمكر

صوتُنا يَستغيثْ   نجِّنا يا مُغيثْ

دينُنا لا يُهاب   سيدي ما الجوابْ

❖❖❖

سيدي والمثل واضح ما أظن عالناس يخفه

كل شخص لو مرض صابه من الطبيب اينول وصفه

والطبيب اشلون لمن يمرض بيا دوه يشفه

يا ضمدنه   يا عمدنه   الدنيه ضدنه   ومنهو عدنه

نصرخ ونعتب ابلهفه

يا شِفاءَ القلوبْ   مَنْ لقلبٍ يَذوبْ

آنَ وقتُ الإيابْ   سيدي ما الجوابْ

❖❖❖

سيدي ويا يوم چفك يشهر اعله الظلم سيفه

ويطفي جمر اللي توجر من لهب نار السقيفه

وتدري يا باب الدفعها بالظلم چف الخليفه

هذا جرمه   وعرش حكمه   انبنه ابظلمه   وعلى الامه

واضح وما يخفي زيفه

مِنْ فِعالِ الشرارْ   البِدارْ البِدارْ

لَكَ نصُّ الخطابْ   سيدي ما الجوابْ

❖❖❖

هجموا اعله امك الزهره ريتك اتشاهد وضعها

شتنسه يبن الحسن منهم تنسه محسن لو ضلعها

ولمن اعله الدار هجموا صاحت الزهره بدمعها

صوتي ينعي يجري دمعي هذا وضعي انكسر ضلعي

صاحت ومحمد سمعها

مـن لثـأرِ الضلـوعْ مـن لتلـكَ الدمـوعْ

مـن لِذاكَ المصـابْ سيدي مـا الجـوابْ

❖❖❖

لون ما ضلع الوديعه ابدفعة الباب ايتكسر

ما على المظلوم جالت خيلها وسحگته العسكر

ومن لهيب الدار ظلت جمرة الصيوان تسعر

يا لمحجوب انهض وسل بتارك

وشچم دوب تنتظر تاخذ ثارك

صبر ايوب صبرك وهاي آثارك

نصرخ ابلهفه گلبنه يمته

يالموعود تظهر



فهل ترضى (❖)

ثمانية أبيات (تجليبه مقطَّع)(❖❖)

أمـــا تدري   بمـا يجـري

فهل ترضى   فهل ترضى

❖❖❖

عفـــه صـــبرك	أشـحمل صـدرك	يمــــهدينـــه
بُطـــه أمـــرك	أختفـــه ســـرك	خفـــه اعلينـــه
وَلـــوْ دهـــرك	حجـــب نصـــرك	يوالينـــــــه
فقُـــمْ واثـــأر	**متـــى تظـــهر**	**فـــهل ترضـــى**

❖❖❖

جـــرح واثنيـــن	وتغـــض العيـــن	عجيبـــه اشـــلون
ضلـــع ضلعيـــن	نحـــر نحريـــن	واگول اتـــــهون
يثـــار احســـين	ابـرگبتـــك ديـــن	يظـــل مرهـــون
فـــوا لـــهفي	**أمـــا يكفـــي**	**فـــهل ترضـــى**

❖❖❖

(❖) القصيدة للسيد سعد بن السيد موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) ديوان لوعة الزهراء: ٢/١٦٤.

ضلع أمّك تره ايحشمك يراعي الثار
اشكبر حلمك بگت يمّك أشتريد أختار
شفت خصمك غِصَب حكمك دريت أشصار
غَدتٌ فوضى فكم تَغُضى فهل ترضى

❖❖❖

وابو اليمّه بگه ابهمّه منو اينصره
انسفك دمّه انسلب جسمه انگطع نحره
بلا رحمه العده ابنِقمه اسحگت صدره
قضى غدرا قضى صبرا فهل ترضى

❖❖❖

العقيله اتنوح ابگلب مجروح مشت للشام
الجسم مطروح بگه ابلا روح ابو الأيتام
أبدمع مسفوح يسيره أتروح أبسبي الظلام
بنو الزهرا غَدوا حيرى فهل ترضى

❖❖❖

منو العدها وتشاهدها أجت هاليوم
منو ايردها الوطن جَدها وحيده اتحوم
حرم عدها وتناشِدها على المظلوم
دماً تُجري على القَبرِ فهل ترضى

❖❖❖

دسل سيفك واخذ حيفك الك چم ثار

غيابك طال وعليك آمال تطفّي النار

يبو صالح الأمر واضح تريد أنصار

فَهُمّ قلّه مِنَ المِلأةْ فهل ترضى

❖❖❖

العتب ياذيك اشبدينه عليك يغايبينه

نحشّم بيك ابلضه إنّاديك تعَذبنه

الوضع يرضيك فلا تخفيك مصايبينه

لك الشكوى على البلوى فهل ترضى

❖❖❖

أيها الموعود(*)

ستة أبيات من (بحر الطويل مذيل)(**)

أرضُنا قد مُلأتِ ظُلماً وجَوراً واعتِسافاً

فَيا أيُّها المَوعود متى يومُكَ المَشهود

ومتى نَسمَعٌ لِلقِسطِ ولِلعَدلِ هُتافاً

❖❖❖

يراسم هدف امتنه	يمن عزتك عزتنه	يمحجوب
ابدوافع من عقيدتنه	الك ثبتت مودتنه	بالگلوب
ترف يا يوم رايتنه	وتبيِّن شمس بهجتنه	امن الغروب
فلا نترك مسيرتنه	لون نحيا ولون متنه	الف نوب

كتَبَ القلبُ عُهوداً ومَواثيقاً فوافى

وذا عهدكَ المَعهود متى يومُكَ المَشهود

ومتى نَسمَعٌ لِلقِسطِ ولِلعَدلِ هُتافاً

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٥/١٦١.

يصبر الخالق وحلمه   المحب بسمك كتب اسمه   ورفع راس

غيابك ألم للامَّه   ظهورك عالكفر نقمه   ينبراس

وجودك خاتم العصمه   يمن چفك صبح رحمه   اعله هالناس

اشعجب دام الظلم حكمه   الزمان اعلينه صب ظلمه   اويه الارجاس

فَسَقانا مِن حِياضِ الصَّبرِ والموتِ ذعافا

فيا حُجةَ المعبود   متى يومُكَ المَشهود

ومتى نَسمَعٌ لِلقِسطِ ولِلعَدلِ هُتافاً

❖❖❖

طويت العالم ابسرك   يمن كنز العلم صدرك   بالاسرار

عمر نوح ابعدد عمرك   صبر ايوب من صبرك   والآثار

نهار وليل ننتظرك   تأملنه يشع بدرك   بالانوار

صبح بحر العلم بحرك   كيانه انتقل من فكرك   للافكار

فَقَصدناكَ وَنَبغي عِند مَغناكَ ازدلافا

لَديكَ الحقُ مَرصود   متى يومُكَ المَشهود

ومتى نَسمَعٌ لِلقِسطِ ولِلعَدلِ هُتافاً

❖❖❖

بطريق الخير مسعانه   بأثر مسراك مسرانه   وتبعناك

الهجر طوِّحت ركبانه   شبح فرگاك خلانه   انترجاك

نجوم الليل سهرانه   تعد اسنين ويانه   اعله فرگاك

حملنه اهموم دنانيه   اعله جمر الغضه ونيرانه   انتظرناك

سَيّدي عِشنا سِنيناً دونَ سَلسالٍ عُجافا

ألا يَـا مَنــهَلَ الجُــود   متــى يومُـكَ المَشـهود

ومتــى نَسـمَعُ لِلقِسـطِ ولِلـعَدلِ هُتافـاً

❖❖❖

صحت يا يوم يا ساعه	نشوف البدر مطلاعـه	مـن الغيــاب
مـدار الزمـن ووضاعـه	ابـد مـا يـترك اطباعـه	والاســــباب
نعيش ابدنيه خـداعـه	تخلي الحكم واتباعـه	لــلأذ نــاب
اشوف النـاس منصاعه	تلبـي الأمـر والطاعــه	للاجنـــــاب

قِسمةٌ ضيزى هَواناً بعد هِجرانٍ نُكافئ

وذي أيامُنــا السُّــود   متــى يومُـكَ المَشـهود

ومتــى نَسـمَعُ لِلقِسـطِ ولِلـعَدلِ هُتــافاً

❖❖❖

الوكـت ضـاعت موازينـه	علـى الصعبات ترمينـه	هـاالأوضــــاع
الـك نشـرح مآسـينه	مآسـينه مــن ايـدينـه	العـدل ضـاع
خبطنـه الزينـه والشينه	تطبَّعنـــه يمـــهدينـــه	بـــــهاالاطباع
جزانــه العمـر وسـنينه	صفينـه مثـل السـفينه	بـلا اشـــراع

كَمْ بِأيدينا دفنّا في ثَرى الذلّ طِرافا

كـذا والـعدلُ مَفقـود   متــى يومُـكَ المَشـهود

ومتــى نَسـمَعُ لِلقِسـطِ ولِلـعَدلِ هُتافـاً

❖❖❖

كم صبرنا(*)

ستة أبيات من (الفائزي)(**)

مالَنا في هذه الدنيا سواكْ   فَمتى يا صاحبَ الأمرِ نَراكْ
كَمْ صَبَرْنـا   وانتظَرْنـــا
سيِّدي صاحب الزمـان

❖❖❖

يـا معجـزة كـلّ الرسـل   يــا مـــهبط الـــروح
مــن جبهــة آدم للعــرش   نــورك غــده ايلــوح
سرَّك عصة موسى وصبح   عمـــرك عمـــر نـــوح
وآخـر اسـم خـط القلـم   اســمك علــه اللـــوح
وجدانك، وجدانـك   ويه الرسل وجدانك
أنبيــاءُ اللهِ تَـشْدو بـعُلاكْ   أنت سـرُّ اللهِ واللهُ اجتبـاكْ
ســرُّ عيســى   بــل وموســى

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٣/١٧٨.

سيّدي صاحب الزمــان

❖❖❖

يــا مــن وجــودك طلِّسِــم   يــــا ســــرّ الأســــرار
ســر آسم الأعظــم غيبتــك   والعــــالم احتــــار
يــا ســاعه يــا يــوم الفــرج   يــــا شــــبل الأطــــهار
يــالكوكبك ثــاني عشــر   مــــن بيــــن الأقمــــار

عنوانــك، عنوانــك   خط القلم عنوانــك

حُجَّـةُ اللهِ وللحـقّ ارتضــاكْ   وَهْوَ مِنْ كلٌ عِثارٍ قَد وَقاكْ

لا تُضــــاهى   يَبْنَ طاهـــا

سيّدي صــاحب الزمــان

❖❖❖

مــاردنــه نفتــح للعتــب   يالغــــايب أبــــواب
يالمهدي تدري شچم گلب   مــــن فــــرگتــــك ذاب
يبــن الــوگع منــها الحمــل   يــــم عتبــــة البــــاب
ويبـن الصريـع ابسـجدتـه   وابهامتــــه انصــــاب

أحزانــك، أحزانــك   تفني الصخر أحزانك

فاضَتا عزمـاً وإقدامـاً يَداكْ   فمتــى نســمع للثــأر نِداكْ

قُــمْ ونــادي   للجــــهاد

سيّدي صــاحب الزمــان

❖❖❖

يالمـهدي طـالت غيبتـك والينتظـــــــــــــر گال

ما من شـمس تبـدي وتشع مـــا يســـفر اهـــلال

يبـن الــذي دمـه انسـفح فـــوگ الـــثره وســـال

صـــارت علايــم طلعتــك مضــــــرب للأمثـــال

أشـجانك، أشـجانك عالمنذبح أشـجانك

ذا نداءُ الحـقِّ للثـأر دعــاكْ وبدمعِ الحزنِ جادتْ مُقلَتاكْ

فـي المآســي كَمْ تُقاســي

سـيّدي صـاحب الزمــان

❖❖❖

يــا مــن زمــانك عــوَّدك عالـــــهم والأشــــجان

يالغـــايب وگلبـــك صبــح مركـــــز للأحـــــزان

تنســه الظلـع لـو دم علـي يـــا ســـر الأكـــوان

لـو تنســه جـدك مـن وگع عـــالغبره عطشــــان

بركـانك، بركـانك هم وحزن بركـانك

لَكَ قلبٌ ذابَ في نارِ جَواكْ فَمَتى يا سيّدي يَخْبو لَضاكْ

والمنايــــا فــي الرزايــا

سـيّدي صـاحب الزمــان

❖❖❖

هـول الـدهـر يبـن الحسـن   مــن عـــادتـــه ايجـــور

هـذا المصـاب ابصفحتك   مـــا ظنّـــه مـــذكـــور

گاع البقيـــع وتربتـــه   بـــاجدادك اتنـــور

يـا وسـفه الـهم مـا بـگت   يالغـــايب اگبـــور

عـدوانك، عدوانـك   تدري اشجنت عدوانك

ربُّنا للسيفِ والثأرِ اصطفاكْ   ورضى اللهُ تعالى منْ رضاكْ

دمـــتَ بَدراً   نِلْـــتَ فَخـــراً

سيّدي صاحب الزمـان

❖❖❖

متى نراك؟(*)

سبعة أبيات (بحر الطويل)(**)

يا مهدينا نحنُ فِداكْ متى ترانا ونراكْ

❖❖❖

يالمهدي أشوكت يا يوم تقيم المحكمه الكبره

ويا يوم الذي أنشوفك تكحل اعيونّه ابّنظره

يمته أنشاهد ابيمناك بيرغ نصرك أتنشره

بيك الباري واعدنه يمته نسمع البشره

متى نرى في يمناكْ ناشراً بالنّصر لِواكْ

❖❖❖

أملنه بيك يالموعود تزول الجور والعدوان

وتگطع دابر الظلام وتحيي السنه والقرآن

وتنشر راية التوحيد وتهدم للشرك بُنيان

(*) القصيدة للسيد سعد ابن السيد موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(**) ديوان لوعة الزهراء: ٢/١٦٤.

وتحيي الـديـن واهـل الديـن وتبيـد الفسـق والطغيـان
يا آبن طه والمحكماتْ يا آبن الطور والعاديات

❖❖❖

ويـن المنتظـر وينـه ويـن النـاصر المنصـور
نصيـح ابصـوت ويـن اللّـي التجديـد الفـرض مـذخـور
اوْ يبيد ابسيفه كـل ظـالم ويقضي اعله الچذب والزور
ويـن اليجمـع الچلمـه علـى التقـوه ويـزول الجـور
أيـنَ مُعـزُّ الأوليـاءْ أيـنَ مُذلُّ الأعداءْ

❖❖❖

ويـن ابـن الوصـي حيـدر ويـن ابـن النبـي المختـار
چاوينـه الـذي أيطـالب ابـدم احسـين والأطهـار
والغـي يحصـد افروعـه ويطمـس للشـقاق آثـار
يبـن الحسـن غـايب ويـن مـا تنـهض الـك چـم ثـار
يا آبن الحُججِ البالغاتْ يا آبن النِّعمِ السابغاتْ

❖❖❖

ويـن ابيـاكتُر تسـكن وعـن أنظارنـه أمغيَّـب
يـا أرض التقلّـك ويـن وانْتـه خـايف أمعـذب
يعـز أعلينـه يـا مـولاي وضعـك والبُعـد يصعـب
ولا نسـمع الـك كـل حـس شوكت يبن الحسن تغضب
متى تظـهر يـا إمـامْ بينَ الركنِ والمقـامْ

❖❖❖

صـدگ هـم نلتقـي ويّـاك ... وتواصـل يومنـه ابيومـك
اشـوكت يـا حجّـه البـاري ... تنشـر للملـه أعلومـك
اشوكت مـن منـهلك نـروه ... وتزهـر بالسـمه أنجومـك
تـگر أعيونّـه ابيـا يـوم ... وتزيـل الضيـم وهمومـك

قَـد كتبنـا بـالدمـاءْ ... سـيّدي عـهد الوفـاءْ

❖❖❖

يمتـه الثـار أجـداداك ... تـگوم بسـيفك اتطـالب
دنيانـه انملـت بـالجور ... تبـگه لشـوكت غـايب
المعـروف انغلـگ بابـه ... والمنكـر صبـح واجـب
كـافي أعتـاب يالمـهدي ... شِـفنه أهمـوم ومصـايب

قُمْ نـاد فـي العـالمينْ ... يـا لثـارات الحسـين

❖❖❖

لبيك يا إمامي (*)

ستة أبيات من (الجلمه ونص)(**)

يــا وارثَ الكِــرامِ   لبَّيــك يــا إمــامي

مَتــى سَــتظهرْ   اللهُ أكـــبر

❖❖❖

مِــن هــالزَّمن يغــايب   شفنه اشـكثر عجـايب

نتـــأمَّل البشـــاره   يـــا وارثِ الغوالـــب

مِن كِـل كِـتر نِطـالع   ولجيِّتـــك نِراقـــب

واحنــه إبـأمَل قُـدومَـك   يــا صـاحبِ المنــاقب

ونحسِــبُ الثوانــي   يـا صـاحبَ الزمـانِ

أمــرٌ تقـــرَّر   اللهُ أكـــبر

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

يــا نَفْحَــةِ النَّســايِمْ   نِحسـب إلـك علايــم
جــور الأرض ملوهــا   وانتشــرتِ المَظـــالم
يَمتَــهَ الْفَــرَج حِلْولَــه   يــا منبــعِ المكـــارم
يَمتَـه السَّــعد نِشــوفه   ولْيمْنتــكْ نِســـالم
طـالَ بـكَ المغيـبُ   يـا أيُّـهَا الحَبيـبُ
هجـرٌ تَـقدر   اللهُ أكـبر

❖❖❖

يــا خـــاتَم الإمامــه   ظَلَّــت بَعَــد عَــلامه
مــن الغَــرُبْ فَجرْنَــهَ   يِطلــع عَكِـس نظامــه
إوْليـل الظُّلْـم نشــوفه   يِتلاشـه كِـل ظَلامــه
ذاكَ الوَكِـت يبيِّــن   كِلْ عاشـگ إوْغرَامَـهَ
يـا أوْحد الجِمـالِ   وطيِّـبَ الخِصـالِ
وجــهٌ تنــوَّر   اللهُ أكـبر

❖❖❖

ســائل لَــونْ ســألنه   ولْيــا هَــدف وِصلْنــه
يبـن الحســن نجــاوب   مِــن مُنطلَـقْ عَـدلْنَـهَ
إنگلَّـه الحَفِـلْ نِنُصبَـهَ   للمُنْتَظَـــر أملْنَـــهَ
إوْمِـنْ تِظـهر إبظـهورك   يكمَــلْ بَــدر حَفلْنَــهَ
يا آخِرَ الكواكِبْ   يَبنَ الشُّهابِ الثـاقب

لَمْ يَبْقَ مُنكر اللهُ أكـــبر

❖❖❖

يـــوم الـــذي تِجينـــه إيتـــمّ الْفَـــرَحْ عَلينـــه
تِحسـبْنَهَ مِـــنْ جِنُـــودك وبِكـــل عَـــهَد وفينَـــهَ
واعلـــهَ الْعَـــهد بَعَـــدنَـــه يـــا لمـــهدي مـــا نِســـينه
مَحْفَـــلْ فَـــرَح نِعيـــدهَ إو بـــالْمَوْلد إبتـــدينَـــهَ
نُـــوْرُكَ لا يُضـــاهى وَجْهُكَ وَجْـــهُ طَاهـــا
بَلْ أنتَ حيدر اللهُ أكـــبر

❖❖❖

هـــالفرحـــه بـــالولاده شـــوگ ووفـــه وســـعاده
إوْثـــاني فَـــرَح ننصبـــه يـــا جوهـــر السِّـــيادهَ
لَمَّـــنْ يِحـــل ظُـــهورَك بـــــالعزَّهَ والإراده
وَجْـــهَك وَجِـــهْ نَبينَـــهَ يـــا لشـــوفتك عِبـــادهَ
صـــوتٌ بَدا ورَدد صلـــوا علـــى محـــمد
صوتٌ تكرَّر اللهُ أكـــبر

❖❖❖

بدل الدمع دما[*]

سبعة أبيات (مجرشه)[**]

لأبكِيَـنَّ عليـكَ بَـدلَ الدمـعِ دمـا

❖❖❖

يحسين بدموع الصبر نـاديتـك آنـه المهدي
يومك يعيش ابخاطري وگلبي انصدع يا جدي
يا يوم ميعاد الفرج يا يوم يگرب وعدي
يا يوم انظر صارمي ابظعن المهالك يحدي
لأنـهضنَّ وأمحـو كُـلَّ طـاغٍ ظَلَمـا
لأبكِيَـنَّ عليـكَ بَـدلَ الدمـعِ دمـا

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ) وفي مستهلها مضمناً لما جاء في زيارة الناحية: «ولأبكينّ عليك بدل الدموع دماً..».

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٥٨/٥.

موعـــود نـــاطر للوعـــــد والگلــب مــل مــن صـــبره
وعيونـــي تشـــبح للأمـــل مـــا بيـــن دمعـــه وجمـــره
يــا جــدي نــارك بـــالگلب متضارمــــــه ومســــــتعره
انتظـــر تـــگرب طلعتـــي والبـــاري يصـــدر أمـــره
لأصرخنَّ صُراخـاً فَوقَ أعنـانِ السـما
لأبكِيَــنَّ عليــكَ بَـدلَ الدمــعِ دمــا

❖❖❖

غـــايب وطـــالت غيبتـــي وثــارك يعيــش ابفكــري
عـــالجمر صـــابر وانتظـــر حــرگتــي جمــرة صــبري
يـــا يـــوم للثـــار انتـــهض لا أعلـــــــــم ولا أدري
بـــس الإلـــه اللـــي عـــرف واســـأل يعجـــل أمـــري
لأصـــبرنَّ وقَلبـــي قَــد سَــقوهُ ألمـــا
لأبكِيَــنَّ عليــكَ بَـدلَ الدمــعِ دمــا

❖❖❖

يــا جــدي يصعــب موقفـك وبــدمعــي أعــرض حــالك
مظلــوم طـــايح عـــالترب واموسَّـــد اعلـــه ارمـــالك
مــهرك رجــع لمخيمـــك دامـــي وتشـــوفه اعيـــالك
واطلعـــت زينـــب نـــادتـــه ويـــن اتركـــت خيـــالك
لأنـــدبـــنَّ فـــؤاداً ذابَ في جمرِ الظما
لأبكِيَــنَّ عليــكَ بَـدلَ الدمــعِ دمــا

❖❖❖

عطشان يا جدي طحت ... والماي يجري ابكترك
للمذبح اتعنه الشمر ... اتثنه اعله قمة صدرك
وسَّط السيف ابر گبتك ... وابتده ايحز ابنحرك
استسلمت روحك للأجل ... وانحجب كوكب عمرك
لأطفأنَّ لَهيباً ... في فؤاد ضُرِما
لأبكِيَنَّ عليكَ ... بَدلَ الدمعِ دما

❖❖❖

من الخيمه عماتي اطلعن ... للحومه وگفن يمك
وحده انحنت يم جثتك ... بالدمع تغسل دمك
وحده تقبل منحرك ... وحده لصدرها اتضمك
وحده تظلل خايفه ... من الشمس تصهر جسمك
ليعلمنَّ يزيد ... أيَّ جُرمٍ جَرَما
لأبكِيَنَّ عليكَ ... بَدلَ الدمعِ دما

❖❖❖

يا جدي وسفه ما چنت ... وياك بين العسكر
چان اعرضتلك منحري ... وافديك گطع المنحر
يا عجب يا كل العجب ... جسمك اشلون اتوذر
واشلون خدك عالترب ... أصبح تريب امعفر
لأرفعنَّ بكفي ... للمعالي علما
لأبكِيَنَّ عليكَ ... بَدلَ الدمعِ دما



أدركنا(*)

سبعة أبيات (مجرشه)(**)

يا مَهدينا أدركنا　　　بـــالله لا تَتركنـــــا

قُمْ وآهتف الثارَ الثـار　　　يـا مَـهدينــا أدركنــا

❖❖❖

يالمــهدي طــالت غيبتــك　　　واحنـــه بـــأمل ظلينــــه

ملينــه مــن كــثر الصــبر　　　يبـــن الحســـن ملينـــه

بالـــهظم والـــهم والحـــزن　　　والمحـــــن لتخلينـــــه

نصـــرخ بصـــوت الفاجعــه　　　بـــدرك الغـــايب وينـــه

يا عالمــاً مــا فينــا　　　نــارُ الغضــى تكوينــا

من يُطفـي النــارَ النـار　　　يــا مَـهدينــا أدركنــا

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٥٥/٥.

دنيانـــه صـــارت مظلمـــه ونـنتظـــر طلعـــة بـــدرك

يـــــا وارث آدم بـــــالعلم كـــنز العلـــوم ابصـــدرك

أيـــوب مثلـــك مـــا صـــبر والصـــبر مـل مـــن صـــبرك

يا عصة موسى وحكمته يـــا شـــبه نـــوح ابعمـــرك

يا وارثَ الزهـــراءِ بـــــــالحُزنِ والأرزاءِ

يبـنَ الـهداةِ الأطـهار يـا مَـهدينـا أدركنـا

❖❖❖

يا محنه ننسـه ويـا هظـم ننسـه مصـاب الزهـره

لـو ننسـه وجـه المرتضـى امخضـب ابـدم الطـبره

والحســن بالســم انغــدر وبگلبــه تســعر جمــره

لــو ننســه وقعــة كربلــه اشحل وجره اعلـه العتره

خَيرُ الورى والهفي قَــد قُوِّضــوا بــالطفٌ

نَــدعــو بدمــعٍ مِدرارا يـا مَـهدينـا أدركنـا

❖❖❖

يالمـهدي هــاذي كربلـه جـــدك اخـــذ اخبـــاره

حـــاير وگف بيـــن العـــدى ينظـــر جثـــث أنـــصاره

قـــدم الاكـــبر ضنوتـــه وبـــالچبد تســـعر نـــاره

من طاح الاكبر عـالأرض طـــــاح وتـــــهدم داره

نفسٌ أبت إذعانا حتى قَضى عطشـانا

الحـزنُ أفنـى الأعمـار   يـا مـهدينـا أدركنـا

❖❖❖

هيـهات يبـن العسـكري   انبطـل النحـب والونـه
وجسـام ليلـة زفتـه   ابـدم الـوريد اتحنـه
عريس وسيوف الحـرب   عالمعركـه زفتّـه
وذروا جسمه اعلـه الـثره   ابـدال العـرس والحنـه

لمّا قَضى منحـورا   للكونِ أضحى نـورا
يـا خاتمـاً للأنـوار   يـا مَـهدينـا أدركنـا

❖❖❖

يالمـهدي صـورة نايبـه   ابـدمـع الجفـن موصوفـه
أرويلـك أخبـار المحـن   مـن دمعتـي المـذروفـه
مـن وگع عمـك عالنـهر   يـا لمـهدي ريـت تشـوفه
بالسـهم عينـه امصوبـه   وگطعـوا الـگوم چفوفـه

قد فارقَ الأنفاسـا   فـالندعـو وا عباسـا
قد غابَ بدرُ الأسحار   يـا مَـهدينـا أدركنـا

❖❖❖

يالمهدي أصعب كل وضع   اتفـت الصخـر آلامـه
مـن بـرز جـدك للحـرب   عـاف الحـرم وايتامـه
سـاعه ورجـع بـس المـهر   يصـهل لصـوب اخيامـه
ينـادي الظليمـه والسـرج   خـالي ويجـر الجامـه

الثـــأرُ واغوثـــاهُ　　حاشـــاكَ أنْ تتســـاهُ

يبـــن الأُبـــاةِ الأطـــهار　　يـــا مَـــهدينـــا أدركنـــا

❖❖❖

يا لثارات الحسين(*)

ثمانية أبيات من (الشيعتي)(**)

حُجّـةُ اللهِ اتبقـى غائبـاً عـن كـلِّ عيـنْ
فمتـى سـيفُكَ يَتلـو آيـةَ الفتـحِ المُبيـنْ
والنـداء، فـي السـماءْ، يـا لثـارات الحسـينْ

❖❖❖

الك يالمذخور نرفع صرخه من كهف المصيبه
من صميم الحزن ننشد يا سبب طالت الغيبه
يمتـه للثـارات تنـهض والگلـب تخمـد لهيبـه
مـا سـمعت ابجثث أهلك عـالأرض ظلت سليبه

عـترةُ الـهادي محـمد بَيـنَ آلٍ وبنيـنْ
ها هُمُ بالطفِّ صَرْعى بَيْنَ خـيرِ المرسـلينْ
والنـداء، فـي السـماءْ، يـا لثـارات الحسـينْ

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٤٨/٥.

سيدي أول مصيبه الأصبحت للحزن مصدر
من وگع بين الكتايب عالترب عمك الاكبر
دمه يجري من وريده وجسمه بالمصرع تعفر
من أثر هاي المصيبه العالم العلوي تغير

مَشْهَدَ الأكبرِ يَبْقى لعيونِ الناظرينْ
لستُ أنساهُ صريعاً دامياً وهو طعينْ
والنداء، في السماءْ، يا لثارات الحسينْ

❖❖❖

عجّب الاملاك صبرك يا طليعة آل هاشم
من غمار الحرب أعرض الك موقف عرس جاسم
شاب وبليلة زفافه زفته رماح وصوارم
وانطفت شمعة شبابه وصارت الفرحه مئاتم

لِهفَ نفسي بِدماهُ باتَ مخضوبَ اليدينْ
بكتْ الدنيا عليهِ بدموعٍ وأنينْ
والنداء، في السماءْ، يا لثارات الحسينْ

❖❖❖

سيدي وهيهات صبرك يجلي عن الگلب همك
لو ردت للثار تنهض رايتك تنتظر عزمك
من بعد چف الحملها اتسجلت هالرايه بسمك
لو ردت تنشد عليها عالنهر يم جسم عمك

رايـةٌ تبكـي يَسـاراً قـائدهـا بَعْد اليَميـنْ
فَقَـدتْ ليـثَ وغاهـا بَعْـدهُ أنـتَ قَميـنْ
والنـداء، فـي السماءْ، يا لثـارات الحسـينْ

❖❖❖

بعد أشرح الك موقف هـالرضيع المـات ظامي
گبل ميعـاد الفطامه انفطـم بصـواب المرامـي
بالسـهم گطعوا وريده وجسـمه يبـن الحسـن دامـي
وأُمه من خيمتها نادت يبني مـا يخمـد ضرامـي

خَرَجتْ والقلبُ يدعـو بالأسـى وهـو حزيـنْ
أيٌّ ذنـبٍ لرضيـعٍ مـاتَ محـزوزَ الوتيـنْ
والنـداء، فـي السـماءْ، يـا لثـارات الحسـينْ

❖❖❖

سيدي وهاي المصيبه الجبل من عدهـا ايتصدع
من وگع جسم أبو اليمه جدك ابخطة المصـرع
بالسـيوف وبـالعوالي اتشـجَّر وجسـمه تـوزع
سـيدي ويـا يـوم ترفـع سـيفك وللثـار تشـرع

قَتَلـوا جدكَ ظُلمـاً بسـيوفِ الظـالمينْ
بَقـيَ الجسـمُ رهينـاً بَيْـنَ قـومٍ مـارقينْ
والنـداء، فـي السـماءْ، يـا لثـارات الحسـينْ

❖❖❖

من بعد ما طاح جدك وانرمه ابحجر المعاره

استفردوا بالعيله بعده والخدر وجّروا ناره

انفتح درب اليسر الها ولليسر طلعت حياره

سيدي وعمتك زينب كفلت العيله اليساره

هكذا للأسرِ سيقتْ عترةُ الهادي الأمينْ

بينَ أقوامٍ عتاةٍ من زنيمٍ ولعينْ

والنداء، في السماءْ، يا لثارات الحسينْ

❖❖❖

بمهجة الاسلام عگبك طاحت اسهام الرمايه

رايتك يمته تزمها وتطوي موجات الروايه

ويمته يالمحجوب سيفك يحدي بطعون المنايه

الك يبن الحسن نرفع ندانه

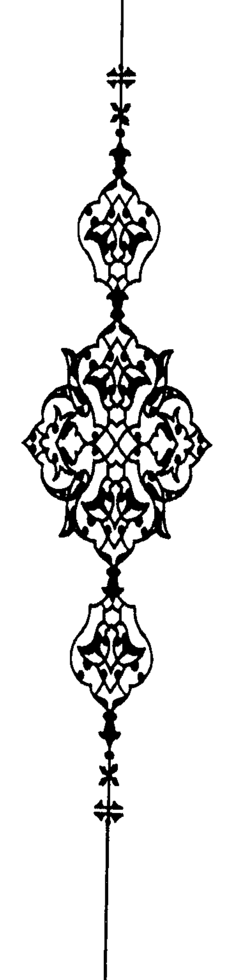
ترتقب طلعتك عين الديانه

والمحب يصرح بگلبه ولسانه

وكل مراسيل التجيك امسجله ابدم الضحايه



الباب الرابع:



قصائد في مختلف الأوزان



اخذ التجارب(*)

ستة أبيات من (الشيعتي)(**)

فكّر يمن عندك راي واخذ التجارب

لو شاهدت حگك ضاع المن تحاسب

دلينـــــه دلينـــــه   تالي اشيصير علينه

فكر يمن عندك راي واخذ التجارب

❖❖❖

آنه اعرضلك حقيقه ابحكم اسلوب الدرايه

وانـت يالفـاهم تحلـل حتـى توصـل للنهايـه

والبشر اطباعه هذي تشوف كلمن حسب رايه

هذا يركض لجل مطمع ذاك يركض لجل غايه

چم وچم مجني عليه وطاحت براسه الجنايه

دنيتك بحر التجارب اخذ من عدها الكفايه

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٧/٢٤.

عوف العتب عوف اللوم المن تعاتب

ما ندري ناتجها اشلون شنهي العواقب

دلينه دلينه تالي اشيصير علينه

فكر يمن عندك راي واخذ التجارب

❖❖❖

انت مسلم انت واعي فكرتك حافظ عليها

والتوجّهلك نصايح بالك اتأوّل حچيها

لا يخدعك هوه الدنيه بآخره لا تشتريها

احتذر لا تحفر لغيرك حفره انت التگع بيها

والنفس مركز ندامه اشمايجيها من اديها

شوف أُمّتنه المجيده اشراد للأُمّه نبيها

للأُمّه ما چان يريد هاي المتاعب

للأُمّه لو تدري اشراد يالواعي جاوب

دلينه دلينه تالي اشيصير علينه

فكر يمن عندك راي واخذ التجارب

❖❖❖

نگول اسلام احنه تزهي بعالم الحكمه شمسنه

نگول احنه عن درايه ومعرفه ثبتت أُسسنه

گبل لا واحد يحاسب نوگف نحاسب نفسنه

شنهو نعرف واشفهمنه ومن الاسلام اشدرسنه

هـذي ابسـط حالـه بيد الاجنبي صــارت قـدسـنه

واحنـه واحد علـى الثاني ايلوم والريح بعكســنه

تـالي صفت للاسلام نحسب مذاهـب

جاوبنـه عـن هـذا الحــال يـامن تراقـب

دلينـــــه دلينــــــه تالي اشـيصير علينـه

فكـر يمن عندك راي واخـذ التجـارب

❖❖❖

اعليمـن انغــالط نفسـنه ليـش نصفـح عـن الواقـع

ليش عـن حچـي الصراحـه انميـل ونسـد المســامع

خـل نـدوّر هـدف سـامي يـا هـدف للنـاس نـافع

والنّبــي مــا راد منّــك لليــهود تعيــش خــاضع

رادك اتنــول الصــداره وتنتخــب اعلـى المواقــع

رادك لـدينـك تنصــره وبالشــدد عنــه تـدافــع

خل نبحث اعله المطلوب شنهو اليناسب

شنهو اليفيد الأجيال وين المكاسب

دلينـــــه دلينــــــه تالي اشـيصير علينـه

فكـر يمن عندك راي واخـذ التجـارب

❖❖❖

الـهادي وصّاهـا ويريـد الامّـه تتمسّــك ابـدينـه

هـالتمسّــك صــار حجـه دامغــه وواجــب علينــه

برحمة الباري وحكمته احنه عالفطره اهتدينه
اتبعنه منهاج الأيمّه وبطريق الحق مشينه
وحين فتّشنه المسالك غير حبهم مالگينه
عمل تطلب هالمحبه لا نظل بس ابحچينه
فتشنه كل الحالات كل الجوانب
شفناها ظلت هاليوم يمك يغايب
دلينه دلينه تالي اشيصير علينه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب



انصيح بصوات استغاثه يا امام العصر وينك
انگطع حبل الوصل وسفه بين هالوادم وبينك
غيبتك طالت وصار اليوم يستنهضك دينك
وين يا من جبل قاف ايميد من زفرة ونينك
يمته عسالك ترفعه وتحمل الرايه ابيمينك
يالصبر أيوب صبرك طالت وعبرت اسنينك
يمته الشمس النه تلوح من المغارب
من غيبتك يالمحجوب شفنه العجايب
دلينه دلينه تالي اشيصير علينه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب



يبن الحسن(*)

عشرة أبيات من (الشيعتي)(**)

يمـــــك املـــــها	مــــا تنـــهض الـــها
يبن الحسن تجمع شملها	مــــا تنـــهض الـــها

❖❖❖

يا بجيت السلف كلها الناس شبحت لك نظرها

تنتظـــر طلعـــة اهلالـــك ولومـــا بيـــدك امرهـــا

وانته لو صبرك تحمله الناس ما تحمل صبرها

يا هـي الذي يبـن الحسـن	هـانت علـى كـل المحـن
اوهـــاي العلايـــم بيّنـــن	بعـد يـا هـي الننتظرهـا
الشـــدة العليـــها	مــــا تـــدري بيـــها
والشده غيرك من يحلها	مــــا تنـــهض الـــها

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصاب المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(**) ديوان شعراء الحسين: ٣/ ٢٣١.

يـا وضـع لجلـك بيانـه اتقدمـه يبـن الامـاجد
وضـع (حالتنـه) ابعصرنـه ولّـه تطويـر (العقـايد)
وانتـه يبـن الحسـن تـدري او دوم بعيونـك تشـاهد

واصبحـت يـا زاجي النفـس كـل يـوم واتكـوّن (درس)
والنـــاس منّــه تقتبـــس (او سار من واحد لواحد)
وانظـــر بعضـــها اصبـــح غرضـــها
اتفرّق الإسـلام (ابسجلها) مـــا تنـــهض الـــها

❖❖❖

المــن انوجّــه وجهنــه اوليــه نگصـد بالشـچيه
او ويـن تلـگه الـذي ابجسـمه اتلبّسـت روح الحميـه
(والمنـــاصب) دنيويـــه (والعقـــايد) جاهليـــه

او ياهو الذي يحچي ابعـزم ميـــهاب لمّـــن ينتـــهم
اشـما يصـدر اعلـى مـا يـهم مـــن امـــور الـــدنيويـــه
مـــوش النگصـــده او نـــوگف ابســـده
ابشـر الفعـل يطلـع مثلـها مـــا تنـــهض الـــها

❖❖❖

صفت كلها اعله هالحاله او بعد ما ضل بيها ناصح
او جددت عالذل عهدها او على الذل گامت تصافح
والضمـاير غـدت بيـها اتّـاجر ابشـتى المصـالح

هــاى الرجــال النعتقـــد بيـــها او عليـــها نعتمـــد

چـــابعد بيمـــن نتحـــد سـيدي او ننـهض نكـافح

اوخـــايف يضرغـــام يــوم امـــن الايـــام

تنوخذ (بلـدتنـه) ابأهلـها مـــا تنـــهض الـــها

❖❖❖

انگول جور اللي علينه صار ساسه امن (الاجانب)

او جددت عالذل عهدها او على الذل گامت تواضب

يتضـح مـن عـدنـه بينـه ذاك چـف اللـي يلاعـب

من حيث صارت بالدهـر مـن بعـض عـادات البشـر

(للـديـن) مـا تلفــت نظـر بـس تحـــاول عـــالمراتب

واهـــل النصاحـــه تبـــدي الســـماحه

لاچن تحط سمها ابعسلها مـــا تنـــهض الـــها

❖❖❖

سـيدي هـذا وضعنـه او عنـدك اتوضـح بيانـه

او بعد لو عالدين نحچي الدين گوّض بي زمانه

والـذي معتصم بيـه اتشـوف بـس دينـه ابلسـانه

كلها اعله هالحاله صفت يا سيدي او صارت شـتت

بعـد اشـيصفّيها اوغـدت متعـــرف غـــير الخيانـــه

يبـــن الميـــامين ويــن الوجـــه ويـــن

من هالدهر واهلها وجهلها مـــا تنـــهض الـــها

❖❖❖

سيدي اوهاي الاوضاع ادريت بيها امنين صارت

اجيوشها من يوم (.....) عالاسلام غارت

او ثار چان (الال اميه) او بي (بني العباس) ثارت

او هالثار يا بدر الهده   من ظالم الظالم غده

او بي جارت اعلينه العده   مثل ما (عالعتره) جارت

اوهالفتن شرها   من ذاك امرها

واحزابه گامت تمتثلها   ما تنهض الها

❖❖❖

اتمثّلت كل الاوامر واصبحت بالامر تهتم

او غدت تتبّع (العتره) يا فحل بالچتل والسم

منهم (الكاظم) يغايب گضّه عمره ابسجن اظلم

فوگ النوايب والهظم   او جور الاعادي والظلم   بالسم مرد گلبه الخصم

❖❖❖

او شالوا احماميل اربعه اجنازته من عگب سمه

او عالجسر خلوا اوكل الوادم اعلى غدت لمه

لچن ما يدرون هذا (الكاظم) او سابع اليمه

والشيعه يم اجنازته   وگفت تعاين حالته   او تجري الدمع لمصيبته

❖❖❖

والطبيب اعلى تعده او لمن (ابن اسويد) صدله

گله بالله شوف هذه هالمنيه امنين اجت له

فرك چفه او غده ايشمه حچه او لبن اسويد گله

ما عنده هـالميت أهـل   خل تنتهض لي بـالعجل   هـالميت ابسم انچتـل

خـل عمامـه تعتنيلـــه او تــاخذ أمــن اعــداه ثــاره

❖❖❖

الاسم الأعظم(*)

سبعة أبيات (شيعتي)(**)

ننتظـرك يـا مـهدينـه   يا ما صحنه ونادينـه
كـلّ العـالم يسـمعنه   مـا يتغـيّر واقعنـه
يا ما صحنه ونادينه

❖❖❖

غيبتك سرّ اسم الأعظم عبرت احدود المعاجز
يمته تظـهر يـا إمـامي وتـنرفع كـلّ الحواجـز
أُمّتك يالمـهدي عگبـك عايشـه ابعصـر الـهزاهز
حگهـا ضـايع بالمطـامع هـذا واقـع واليـدافـع
بالشـدد تلـگاه عـاجز

نتـأمّل طلعـة نـورك   نتـأمّل يـوم اظـهورك
عگبـك يالغـايب ضعنـه   مـا يتغـيّر واقعنـه

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٢/٤٥.

يا ما صحنه ونادينه

❖❖❖

هذي يبن الحسن شكوه وانته تعرف محتواها

لو حچيت الناس گالوا چلمته المغرض حچاها

الوادم اتفسّر كلامي حسب قدرة مستواها

لا مواهب   لا مكاسب   بس متاعب   والمطالب

ضاعت وضعنه وراها

وشموس الإنسانيّه   عن هالعالم مخفيّه

واحنه ابهاي اتوقّعنه   ما يتغيّر واقعنه

يا ما صحنه ونادينه

❖❖❖

الك يبن الحسن اكشف هالوقايع عن دلايل

لو ردت أحچي اويه غيرك أنحسب رجعي ومُجادل

وانته تدري احچاية الحگ صعبه وتولِّد مشاكل

واليسامح   حگّه رايح   واليصارح   حچيه جارح

ينجعل كل حچيه باطل

چلمة حگ وگلناها   وين اليفهم معناها

چلمه وتحمل هالمعنه   ما يتغيّر واقعنه

يا ما صحنه ونادينه



الـك يبـن الحسـن أضـرب هــالمثل والنــاس تسـمع

صرنـه مثـل الـراح يحـرث بـالرمل ويريـد يـزرع

بالحصـاد اشـراح يلـگه أمـن الرمـل يـا زرع يطلـع

كـل عمرنــه اشگد صبرنه وانتظرنـــــه تـالي صرنـــه

ابعكس ما چنّه انتوقَّع

بـذره ومـاتت بيـدينـــه واشنحصد يا مهدينه

لو نعرف شنهو ازرعنه مــــا يتغـــيّر واقعنـــــه

يا ما صحنه ونادينه

❖❖❖

الأمـم تستكشــف الــذرَّة وتعــبر آفــاق التمنّـــي

بـــالعلم ترســـم طبيعــه ثانيـــه بأســـلوب فنّــــي

واحنــه نعـثر بالتنــاحر هــذا شـيعي وذاك سـنّي

الـديـن واحـد خــل نســـاند هالعقـــــايد الخصـم رايـد

ينتقـــم منّـــك ومنّـــي

مـن تتوحّـد چلمتنـــه ترجـع هيبـــة أُمّتنــــه

لاچن منـهو اليجمعنـه مــــا يتغـــيّر واقعنـــــه

يا ما صحنه ونادينه

❖❖❖

محّـد ايـداوي عللنـه وهــالعلل مـن عــدنـه بينـــه

النـاس ويّـه العلـم تمشـي وبـالعكس إحنـه مشـينه

تالي دون الأمم صرنه نبني وانهدم بدينه

ما نبالي صرنه تالي بالتوالي والليالي

مظلمه صارت علينه

ماضينه ادروس انطانه والمستقبل يتنانه

نسأل شنهو الينفعنه ما يتغيّر واقعنه

يا ما صحنه ونادينه

❖❖❖

خل نجي انراجع الدين وندرس أهدافه القويمه

ونبتدي انطبّق دروسه بالأساليب الحكيمه

وندرك الغايه ونجدِّد ماضي أمّتنه العظيمه

وابجهدنه انخط مجدنه واحنه عدنه معتقدنه

وعدنه فكرتنه السليمه

بالآيات القدسيّه والخطوات العلميّه

لو ما نعرف موقعنه ما يتغيّر واقعنه

يا ما صحنه ونادينه



أين الجواب؟(❖)

سبعة أبيات (شيعتي)(❖❖)

جاوبني يبن العسكري   يا نايبه التنساها

ضلع الوديعه الطاهره   لو دم ابنها اللي جره

يا نايبه التنساها

❖❖❖

ما يجن ليلك يغايب لا ولا من فجر يطلع

إلَّه وادموع المحاجر من صميم احشاك تنبع

يا مصيبه البيك مرّت ما عليها العين تدمع

امصيبة الضلع التهشَّم لو جسد عالثره امگطع

يا لوعه تگدر بالصبر   يالمهدي تتلافاها

تنسه الوديعه والضلع   لو نحر ابنها المنگطع

يا نايبه التنساها



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٤١/١٢.

مـا جمـر بلـواك يطفـه وتنشـف ادمـوع الفجيعـه

دون مــا صـوتـك ينــادي يــا لشــارات الــوديعــه

تنــهض ابسـيفك تشـيِّد قلعـة الـديـن المنيعــه

وابجثث أهــل الضلالــه تملـي أرجــاء الوسـيعه

بتّـارك اليمطـر غضــب   يعلــن مســيل ادماهــا

ومــنّ النوايـب والمحــن   يا محنه يا شبل الحسـن

يـــا نايبـــه التنســـاها



يبن مَنْ كسـروا ضلعها ولحزنـها اجبـال تـهتز

ويبـن مَــنْ بالغاضريّـه صـار للطعنـات مركـز

شايل ابگلبك مصايب كل گلب من عدها يعجـز

وانته رميات الدواهـي ابضـامرك صـار الـها مغـرز

گوز الـدهــر ينـثر نبـل   كل رميــه مــا خطّاهــا

صبرك عجيبه ما خلص   من هالنوايب والغصـص

يـــا نايبـــه التنســـاها



اشلون صابر يا إمامي وما ركن صبرك تـهدم

اشلون الك أجفـان تغفـه من يجـن الليل الأظلم

مــا رحـت للبــاب تنظـر يــا ضلــع بيــها تهشّــم

ما رحت للغاضريّه اتشوف بيـها انسفك يـا دم

يـا فاجعـه التـكدر بعــد   تحمـل هضــم بلواهـــا

يالمهدي طوَّل موعدك   وهذي مهجنه اتناشد ك

يـــا نايبـــه التنســـاها

❖❖❖

مثل عصف الريح الأسود عصفت اعليك النوايب

لو صبر أيّوب صبرك چـا خلص يبـن الأطـايب

ملَّـت اخيولـك رسـنها وتنتظـر فزعـة غــوالب

يمته يبن الحسن سيفك يحصد اركاب الكتايب

مـا من خبر عـن طلعتك   واعلـه الجمـر نتناهـــا

يـا ساعه يـا يوم الفــرج   وانسـايلك يبـن الحجـج

يـــا نايبـــه التنســـاها

❖❖❖

بعـده ضلـع امّك الزهـره ايحشّمك ويريـد ثـاره

وبعده دمّ احسين يجري امن النحر ليله ونـهاره

حتـى خـدر الحـرّه زينـب مـا طفـت لليـوم نـاره

وانتـه للثـارات منّــك مــا بـدت رجـوة إشــاره

دار البتــول امّ الحســــن   تســعر جمــر شـــفناها

هـالجمر بالطف انضـرم   واتناشـدك نـار الخيــم

يـــا نايبـــه التنســـاها



يا حليف الثار يومك شبحت اعليه النواظر

واحنه يالموعود نرجه اليوم تظهر گبل باچر

الك بالأرواح لهفه والك مشعل بالضماير

لا تظن يخمد جمرنه ابغير لمعات البواتر

اهمومك يبركان الحزن   عشنه العمر ويّاها

يبن الوديعه فاطمه   ويبن التغسّل بالدمه

يا نايبه التنساها

❖❖❖

أما تدري؟[*]

ستة أبيات من (الشيعتي)[**]

يـا نايبـه اعلينـه جـرت ما تدري بيها
تصـبر يغـايب هـاكثر ملت النـاس امـن الصـبر
مـا تـدري بيـها

❖❖❖

تضل غايب تضل صابر تنطوى اعليك الليالي
گول يا هي اللي تهون اعليك يا تاج المعالي
الشماته امن المعادي لو اعتاب امن الموالي

اتشوف الموالي امن الصبر ايلوم او يعاتب يالضخر
واتشوف الارجاس الكفر تدعي اوجودك خيالي
يا فرقة تگدر سيدي تسمع حچيها
يا محنة من هاي المحن يا فتنة من هاي الفتن

(❖) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصاب المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(❖❖) الهداية الحسينية: ١.

مـــا تـــدري بيـــها

❖❖❖

لـــون تنظـــر مجتمعنـــه ابنظـــر لطفـــك والعنايـــه

چـــا توضَّحلـــك الواقـــع وَلَـــوْ عِنـــدك بـــي درايـــه

للمشـــاكل هـــدف صِرنـــه إتعلمـــوا بينـــه الرمايـــه

يـا هـو البعـد بـي نتصـل غـيرك يبـن سـيد الرسـل

سـيدي إومـن يـگدر يِحِـل هالمشـــاكل والقضايـــه

الغـــير مشـــاكله بعـــد ما نشتچيها

لي نشچي عدها إمن الظرر هيَّه التجيب إلنـه الخطـر

مـــا تـــدري بيـــها

❖❖❖

او بعد يا لمحجوب نذكر الـك من بعض الوقـايع

الـديـن هـذا البيـه كـل العـالم اينـول المنـافع

اجتمـــاعي اقتصـــادي اكتشـــافي نـــهج واســـع

اصبـح يبـن سـيد البشـر تتلاعـب اعليـه الفِكَـرْ

يـا هـو اليجـي يبـدي نظـر عكـس مـا هـوَّ الواقـع

وادم تجعلـــــه مرتبـــــه العيشه عليها

واهـل الضلالـه الكـافره اتجعله سخافه إوْمَسْخَرَه

مـــا تـــدري بيـــها

❖❖❖

هـــذا منـــهاج الـــديانـــه والشـــريعه الاحمـــديــه

ايقـــدم ايـــهذب ينـــوِّر ينطـــي أحســـن معنويـــه

تنبشـــق منـــه العلـــوم الجوهـريـــه الواقعيـــه

هـــذا العِلِـمْ هـــذا العمــل　　تقتبســـه اجنـــاب الملــل

والامَّـه تبـگه اعلـى الجـهل　　والاوهـــام الـــدنيويـــه

مــا تـدري شـنهي المنفعـه　　المحصليها

تصبح او تمسي اعله العظم　　واحـد اويـه الثـاني خصـم

مـــا تـــدري بيـــها

❖❖❖

هـــذا يالغـــايب الحـــال البيـــه اصبـــح مجتمعنـــه

لا تقـــدمنـــه النهجنـــه او لا اســـتحصلنه نَفعنـــه

لا لزمنـــه الاكتشـــاف او لا تمســـكنه ابشـــرعنه

الغـــير ابعلمنـــه اســـتنفِعت　　وتِعلمـــت وتقـــدمـــت

وعلـى الفضـاء اتسـيطرت　　واحنـــه ضلِّينـــه إبوضِعِنَـــهَ

اصبحنـــه بـــس التفرقـــه　　متِعلميها

نِـــدرس شَـغَب نبحـث فِتـن　　هـم هـذي يـا شـبل الحسـن

مـــا تـــدري بيـــها



هـاي كلها اعلينه تجـري وانتـه يـا لمحجـوب عـالم

هــاي كلــها وانتــه نيتــك بعــد تتنطــر علايــم

يا علامه او هـاي شنهي البعـد تجـري اعلينـه لازم

لــو انتــه تــگدر هــاكثر علــى الغيبــه تتحمـل صـبر

اصـبر لچــن يبــن الطـهر اعليــك شــيصبِّر الــوادم

يــا ســيدي الــوادم تَــرَه فگدت وعيها

مثــل الســفينه البلبحــر كلسـا يـهددهـا الخطــر

مــا تـــدري بيـــها



تاج الشرف (*)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل) (**)

هالليلــه إنولـــد مولـــود   للعســـكري إوحـــيّ فالــه
لبس تــاج الشــرف والتــاج   فـــوگ الـــراس يحلالـــه

❖❖❖

البــاري توجَّــه إبـــهالتاج   وامرصَّـــــع إبأيمانـــــه
ملــك عينّــه إبملــك الديــن   والـــــدســـــتور قرآنــــه
المشــيئة إقتضــت يتغيَّــب   عـــن الأبصـــار برهانـــه
وهـــوَّ حـــاضر اويانـــه   وعينــه الشـــهم ترعانـــه

❖❖❖

الله مــا جعـــل هـــالكون   خـــالي مـــن ولـــي إوحجّـــه
بعـــد العســـكري عـــوده   عيّـــن شـــبله الحجّـــه
اليطلـــب بســـم أبـــو صـــالح   امـــن الله حتـــم يترجّـــه
ينـــول إشـــما تحـــب روحـــه   هـــدية محـــب ممـــدوحـــه

(*) القصيدة للشاعر كاظم بن عبد الحمزة السلامي المتوفى عام ١٣٩١هـ.

(**) ديوان السلاميات الحسينية: ٢/١٣٤.

الموالي إشما امن الله إيريد   يتـــدلـــل او يجرالـــــه

❖❖❖

إبنـــوره نـــورّ الســـبعه   الســماوات العــلا كلــها
الملايـــك بـــأمر باريـــها   إبفـــرح عقــدت محافلــها
والجنّــة الخلــد رضـــوان   حـــوره إبحلـــل جملّـــها
إعلــه أهلــها النــار طفاهـــا   او مـــن إجرامـــها إعفاهـــا
والمـــايحب مـــهدينـــه   عنّــه الحكــم مــا شــاله

❖❖❖

الليلـــه الشـــيعه فرحانـــه   ابـرّ أو بحــر عـدهـم عيـد
وتتـــــهادى ابتهانيـــــها   تـرد بشـواگـهـا أهـل البيـد
الســــمه تنفتـــح ببيانـــه   واطلــب يــالمحب شــتريد
راعـــي شـــان هـــالمولود   عـد بـاري الســمه المعبـود
اليحبــه إشمـا يحـب ينطيــه   وكلمـــا يخطـــر إبالـــه

❖❖❖

نترجــــــاك يالغـــــايب   او نتربّـــه علـــى دربـــك
وأحنـــه گلوبنـــا تغلـــي   يمشـــكّر مثـــل گلبـــك
يـــا يـــوم إعلـــى المطـــهّم   تلـــوح إبـــأمر مـــن ربّـــك
وتجينـــه ناشـــر الرايـــه   يعزنـــا البيـــك الكفايـــه
نخـــبرك بـــالذي عـــدنـــه   إوكلمـن يشـتكي حالــه

❖❖❖

ولـواء الحمـد مـن مكـه تزمّـه إبچفـك السـطار
وللكوفه تصـل مصبـاح إبيـوم المـايطير غبـار
وعلى تخت الحكم تگعد والتنفيـذ بالبتـار
يـا آيـه أعلـه كـل آيـه ويـا نجمـة السـرّايه
وتشـوف العـالم أكثرهـا بـس للبـطل ميّالـه

❖❖❖

الباطل صار حگ عدهـا والحـگ سـوّته بـاطل
واللي إيريد يحچي إيخاف مـا بيـه حيـل ويمـاطل
والمعـروف مالـه إجنـاح بيـه ايطـير ظـل عـاطل
ظـل مفـرد إبيـن إعـداه ولا واحـد يصـول إويـاه
بـس عينـه بـگت تـذرف علـى الوجنـات همّالـه

❖❖❖

ينظـر طلعتـك يمتـه بيـها يـأمر المعبـود
والـهذا الظلـم تمحيـه الخلّه الحگ يذب إچبـود
يبـن مكّـه أو منـى تـدري مـن گلبـه يراعـي الـزود
سـوّي مثـل مـا مريـود والعـاجز يريـد اشـهود
أوشيصفّيه الهذا الكـون غـير السـيف يهلالـه

❖❖❖

نصف شعبان(❖)

سبعة أبيات من (البحر الطويل)(❖❖)

مَوْلُـود إبنصـف شَـعبان　　نُـور ابنـور وِجـدانَـه

سُبحانَه النِّشـر هـالنور　　بـالأفلاك سُـبحانه

❖❖❖

مولـود إبنِصـف شـعبان　　لاح إبسمه العِصمَه إهـلال

إوهـذا النُّـور لِلإسـلام　　مَعـرض شَـرف لِلأعمـال

إولَعِد بُوب الفَـرَجْ مِفتـاح　　إوبيـه إنعقـدت الآمـال

مَيخِيـب الأمـل مِنَّـه　　وِلائَـه لِلخَلَـق جَنَّـه

يـالرآيد هَـوه الجَنَّـة

إخذ مِـن طيـب هـالمولُود　　وِانْشِـغْ وَرْدة إِحسـآنَه

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام (١٣٩٤هـ).

(❖❖) المنظورات الحسينية.

فَرِع مِـن أَصل هـذا الـدين إوِنبت عُوده إبرياضْ الـدين

يِحْمِـــل وَرِد رُوحَـــاني إوينشُـرْ طَيـب بـالكونينْ

مُحمَّـد وِصَـفْ هـالمولود ثِقـلْ واسْـتآرَثِ الثِّقْليـــن

المحاسِن مِنْ وَصُفْ ياسينِ الشـمائِل مِـن بَطَـلْ صِفِّيـن

مَثَّـل زَهـــرة الجــديـــنْ

إوْعِصْمَـة فاطِمـه إبمعنـاه تزهـــي إبنـــور إيمانَـــهَ

❖❖❖

بيانـــات الرســـل كلـــها ومصاحفـــها ورســـائلها

روح ابجســم هـــالمولود والمولـــــود حاملـــــها

يرتِّـــل بالمـــهد بيـــها مثـــل عيســـى ويمثِّلـــها

بفـــلاك الحلـــم دوّار لبحـــور العلـــم مـــدرار

محفـــظ جـــامع الأســـرار

مثل شمس الهدى اعله الكون يتجـــوَّل ابميـــدانـــه

❖❖❖

مولـود إبْوِجُـود الكُـون تِجلَّـه وإبَّهائَـــهَ إينـــور

مِثِلْ مِصباح ابو الحسنين يزهـي إبمسـجِد المَعْمُـور

والنُّوريـــن مـــن نـــور التِجلَّه المُوسى فُوگ الطُّور

أَصِـل هـــالنُّور رَبَّـــاني وابعـــالَمْ إلإنســـانِي

إينـورِ إو مـا إلـه ثـاني

وإبعيـن العَقيـدهَ إتشـوف بـــالمولود عنوانَــــه

❖❖❖

مِــنْ گالــت بَلــه الأرواح هــذا النَّــور يِتبَــهْلَلْ
إوْظَــل إبعــالَمْ الأصْــلاب صُلــب الصُلــب يتنقَّــل
إنتهى إبْصُلب الحَسَنْ حتـى تجلَّــه للـهُدى مَشْــعَل
بيـــه العـــالَمْ إتنــوَّر إوْديـن المُصطفى إتعمّـر
إوْبيـــه العيــن تِتبصَّــرْ
درب العَــدلِ وإتْشـــوفه إوْدليــل العيــن بُرهانــهً

❖❖❖

شـــوصفلك ابـــهالمولود حــاير والفكــر عجــزان
اشـلون أجمعلـك أوصافـه هــذا الوصَّفَــهَ الرحمــان
يـــــالرايد معانيــــــه تشاهِدهـا إبضُـوه القـرآن
لســاني يِگصــر ابوصفــه اوآياتــه علــي كلفــه
رب الصـــوره ايعرفــــه
طـالع بالكتــاب اوشـوف شـــموصف ابقرآنـــه

❖❖❖

نـدعـي اونسـأل المعبـود بــــالمولود وَأثمـــــاره
يـبرد كـل قلـب مجمـور مِــنِّ الــدهــر واخطــاره
وِيــأيِّد رِجـال الـد يــن بأسـم الـديـن وَاسـراره
اويكتبنـه خَـد م للـد يـن اونفـوز ابنعمـه الـدارين

اويعتقنه اعلى حب حسين

اوهـذا الحـب تمسـك بيـه نـوح او نجـه ابطوفانـه

❖❖❖

مولد النور(*)

ثمانية أبيات من (الكصيد)(**)

مَولد النُّور زِهَتْ شَمس الكرامه   كِملت اليوم مَصابيح الإمامه

❖❖❖

خالِق الكُون بَعث زِينة جَمالَه   إوْفاحَت إعطور رياحين العدالَه

أزهر إهلال لُطف رَبٍّ الجلاله   إوْهاللُّطُف صار لبوصالح عَلامه

❖❖❖

مَولد الخَير بده إوْلاح إوتجسَّد   إتسمَّه بِحروف إسم جَده مُحمد

إبمولدهَ اليوم رَبيع العِزْ تِورَّد   منِّه نَسمات تِفوح إوِيَه الشَّهامَة

❖❖❖

حَفْلَة أفراح رَسول الله حِضَرها   إوْبيدهَ أزهار عَلَه الْمَهدي نِثَرْها

دوحِة الدين صُبح يانِعْ ثَمَرها   إوْفاحَت أورآد قوآنينهَ إوْنظامَه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

هالحَفِل صار سعادة كِل مُوالي	ليلة أَفراح تِفوق إعله اللَّيالي
بالسِّمَهَ إهلال سِطَع صَيتَه إوْيلالي	إبنوره عالكون كِشَفْ غيمة ظَلامَهَ

❖❖❖

إمن الأزل صُوت لِسانِ القُدرَهَ نادهَ	شَرَّف الناس شَرَف هاي الوِلاده
اِلمهدي مَعناه شِغَفْ گلبي إبوداده	إوْهالگلُب صار بَبوصالح هيامه

❖❖❖

هاي الأرواح نِقدمْها هَديَّه	إلحامِل أَسرار صِفات الله البَهيَّه
عَطَّر الكَون بالأوصافِ السَّنيَّه	إبْفَضْلَهَ هالدين بِدهَ إيْحَقِّقْ وِسامَهَ

❖❖❖

إبْمَحْفَلْ النُّور شَذه الْمَهْدي نِشمَّه	إوْفوگ إلگلُوب عَهَد حُبَّه نِرسْمَهَ
نِعْتِصِمْ بِيه مِثِل كِلِّ الأيمَّهَ	إوْفايِز الصّار بَايمتنه إعْتِصامَهَ

❖❖❖

هالأناشِيد بِسِم مَوْلِد الْمَهدي	لِلنَّبي إنريْد تَهانِي الْفَرَحْ نِهدي
إبْهالْحَفِل جيتْ أَشارِك أَهَل وِدي	إوْكِلْ وَفِي إوياي إجَهَ إيبلِّغ سَلامَهَ

❖❖❖

الهوسات(*)

يـا نبـع الكرامـه إوْمَنـهل الإحسـان

بَدرك سِطع يوم إخمسطعش شعبان

فَرْحَةْ مَولِـدكْ وِابْتِشْـرَتْ الأكـوان

يـا وارث كِـلْ هِمَّـة حَيـدر إنتـه السِّيـف إليفْنِـي المُنكـر

❖❖❖

يا نَسمة هَوَه إوْتِنْفَحْ عَلَه الأكـرام ويا عاصِفَةْ موت إتهِبْ عَلَه الظلاّم

چِفك چَفْ علي لُـوْ جَـرَّدْ الصِّمْصـامْ

يالمـهدي إوْنِتْنَطَّـرْ يومـك لُـو تِفنـي العـالَمْ مَنْلُومَـكَ

❖❖❖

إشكثر عِندك صَبُر وِاصْبَرِتْ يا موعُود إوْياما ساهَرِت والنَّجِمْ صار إشهود

لابُـد لِلفـرج سـاعَهَ إوْتِـرِد إتعـود

وِاتصفِّـي حسـابك يالْغـايب وِابسـيفك يالمـهديْ إتحاسِـبْ

❖❖❖

(❖) الأبيات للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١هـ).

شطر شعبان (*)

ثلاثة أبيات من (التجليبه)(**)

شـطر شـعبان نصيّـن ونشـر نـوره
اهلال الفرح من هل عله المعموره
أبـو صـالح م ح م د اسـمه والصـوره
سـبحان الصـوّر معناهـا

❖❖❖

ومعاني صورته صورة نبـي الرحمـه
وجلالـه وهيبتـه ومروّتـه وعزمـه
عسن عين التنكره يا خلگ تعمه
ولا قرّت عيـن الحسّاده

❖❖❖

(*) الأبيات للشاعر هيثم بن سعودي الكربلائي (القرن ١٥هـ).
(**) أزهار من روضة الأطهار: ١٥٥.

ونصب خيمه عدل عالأُمّه بوجوده

ورفع رايه اعله سور الدين واردوده

وتسلّح وانتظر دستور معبوده

ينتظر ساعة ميعاده

❖❖❖

كافي الصبر(*)

سبعة أبيات من (المجرشه)(**)

كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب
ملينـه ملينـه مـن الصـبر ملينـه
كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب

❖❖❖

مـن يـا هضيمـه نبتـدي وحالتنـه شـنوصفها
والصـبر مفتـاح الفـرج يبـن الحسـن نعرفـها
هـاي الوصايـا مـن النبـي مـا نـگدر انخالفـها
لابـد يجـي اليـوم الـذي هـاي البشـر نكشـفها
يومـك يالغـايب شـيجيبه
صـارت هـاي الامـه ابريبـه
الله اشـصارت هالغيبـه

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(**) الدموع الناطقة: ٦/١٨١.

عفنه العتب عفنه اللوم　　يمك يغايب

تدرينه تدرينه　　من الصبر ملينه

كافي الصبر يالمحجوب　　كافي المصايب

❖❖❖

شوف الزمان بيا وضع　　يين الحسن خلانه

من عدنه بينه هالفتن　　ونگول حيل اويانه

حيل اويه كلمن خالفك　　بيده هدم بنيانه

والمثل تغرگ هالسفن　　من تكثر السفانه

اشما نتحمل حيل وبينه

كلما يصدر من ايدينه

دنيانه اشراح اتراوينه

خل نسكت احسن ونگول　　المن نعاتب

خلينه خلينه　　من الصبر ملينه

كافي الصبر يالمحجوب　　كافي المصايب

❖❖❖

يا زينه من عدنه بدت　　أولها لو تاليها

لا نظل نتحمل إثم　　چلمتنه خل نحچيها

بيوت الجهاله والخدع　　احنه الذي بانيها

ودين الله بيدينه صبح　　سلعه ونتاجر بيها

هذا الحال اللي أخرنه

هـــذا الجزّعنـــه وحيرنـــه

مـــن دون النـــاس اتأخرنـــه

ظلينـــه نعـــرض للنـــاس فـــن المنـــاقب

نجينه نجينـه مـــن الصـــبر ملينـــه

كـافي الصبر يـالمحجوب كـافي المصـايب

❖❖❖

مســتقبل الأمــه صبــح حالـــة وهـــم مجهولـــه

لـــو يســتحلنه الأجنبــي منــهي الـــذي مســؤوليه

ضــاعت موازيــن العــدل مـــا بيــن ذولــه وذولـــه

والغـيره بسـواگ الشـرف ســلعه وصفــت مبـذولـــه

بـــــالأقوال انبيــــن حبـــك

بالأعمـــال انخـــالف دربـــك

خلينـــه اشـــچم لوعـــه ابگلبـــك

شـــنهو الـــذي قـــدمنـــاه ويـن المكـاســب

دلينـه دلينـه مـــن الصـــبر ملينـــه

كـافي الصبر يـالمحجوب كـافي المصـايب

❖❖❖

يالمهدي من كـثر الصبر جمـــر الصـــبر ذوبنـــه

يـــا هــو التلزمــه ايجــاوبك خليـــها يـــم غايبنـــه

وانــت رهيـــن ابغيبتـــك وســـهم الـــهجر صوّبنـــه

باچر الأجيال التجي تنشدنه وتطالبنه

للأجيال احنه اشقدمنه

شتعلمنه وشتفهّمنه

هذا الحال اللي ألمنه

والما تعلمه الآباء اتعلمه التجارب

شلگينه شلگينه من الصبر ملينه

كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب

❖❖❖

والله يبن العسكري لو ما السقيفه وذلها

ما چان هالامه تذل ويضيح مستقبلها

يالمهدي واطباع الجهل متكلي شيبدلها

وشجرة العوجه من الأصل بالكبر شيعدلها

نار غيابك تسعر بينه

من طول الموعد ملينه

طال الموعد يا مهدينه

خل نسأل من المعبود حسن العواقب

يحمينه يحمينه من الصبر ملينه

كافي الصبر يالمحجوب كافي المصايب

❖❖❖

يالمهدي اصعب كل هظم   خلانه نجري المدمع

لمن سمعنه بكربله   جدك رهين المصرع

ظلينه ننحب والگلب   من هالمصيبه اتصدع

هالصدع ما ظن ينجبر   چم گلب مثله اتلوع

جدك تصعب لوعة أمره

والگوم اللي هشموا صدره

همه الهشموا صدر الزهره

يالمهدي دهرك راواك   اعظم نوايب

تآذينه تآذينه   من الصبر ملينه

كافي الصبر يالمحجوب   كافي المصايب

❖❖❖

مصلح البشر(*)

سبعة أبيات من (الميمر المذيل بالحدي)(**)

دنيانه مجموعة عبر تنتظر مصلح للبشر

خلّيها خلّيها هوّه اليصفّيها

❖❖❖

أهل المواعظ والعبر والأمثال گالوا ابحكم التجربه

نفسية الفاعل تجيب الأفعال وكل فعل يكشف صاحبه

راعي البصيره بهالأمر تدري اشگال گال الفخر للعاقبه

بالعمل صفّي نيّتك بالك تخدع دنيتك

لا تنشغل بيها هوّه اليصفّيها

❖❖❖

ابذل جهودك واكتسب فعل الخير وابتعد عن درب الجهل

بالك اوياك لصاحبك تحفر بير گالوها اصحاب المثل

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٧/٦٥.

لا حجر عثره بدرب هالنـاس تصير   عوف التهاون والجدل
بتجربة غيرك تنتفع   للتهلكه لا تندفع
والدنيه تدريها   هوّه اليصفّيها

❖❖❖

للماضي عوفه وروح للمستقبل   اخذ النصايح واستمع
احسب احساب الآخره ومن تعمل   فكّر بمصلحة الشرع
من دنيتك كل خير لا تتأمّل   ولا ترجه من عدها نفع
هاي الحياة الفانيه   بعين المنافق غاليه
اترك معانيها   هوّه اليصفّيها

❖❖❖

والنوب اوضّح الك هذا المضمون   للحكمه وجِّه فكرتك
لو تمتلك يا صاح ثروة قارون   بالك تغرّك ثروتك
أهل المثل عن هالحقيقه ايگولون   للصبح متظل شمعتك
والرادخير لأُمّته   بتفكيره يوصل غايته
والفكره يبديها   هوّه اليصفّيها

❖❖❖

لو ردت تآخذ تجربه من الأصحاب   جرّبها ساعات الشدد
والنسر ما تگدر تسميه اغراب   والذيب ما يصبح أسد
اسأل الكوفه وهيّه تنطيك اجواب   والكوفه خانت بالوعد
مسلم على الموعد حضر   ياسبب بالكوفه انغدر

اليعرف خوافيها   هوّه اليصفّيها

❖❖❖

هالحاله صارت بالبشر مألوفه   للضيف تحفظ حرمته
وصاحب الدار اللّي يخون اضيوفه   ما تلگه خير بشيمته
والنوب خل نسأل رجال الكوفه   يا سبب مسلم غدرته
عالكوفه لا تبدي العتب   شفناها واعرفنه السبب
وين اليصحّيها   هوّه اليصفّيها

❖❖❖

لا نظل بس عالكوفه نعتب ونلوم   اترك الماضي واتّجه
بهذا العصر چم ظالم وچم مظلوم   ادرس الحاضر وانتبه
ما يختلف هاليوم عن ذاك اليوم   نفس الظلم نفس الوجه
والكوفه تعرضلك صور   چم مخلص وحر انغدر
ننتظر مهديها   هوّه اليصفّيها

❖❖❖

وعد جاري (*)

ثمانية أبيات من (الميمر)(**)

طـال الوعـد يـاالمنتظر والظلـم بـالدنيـه انتشـر

يـا حمانـه يـا رجانـه

والظلـم بـالدنيه انتشـر

❖❖❖

يـا مـن غيـابك وعـد جـاري اومكتـوب

لـو بـالصخر همنـه الصخـر منّـه ايـذوب

ننتظـر يـهلال الامـاني المحجـوب

لمـن تـهل نوصـل هـدفنـه المطلـوب

يلغبـت واغيـابك دهـر اهلالـك يـهل ابياشـهر

مـن المنـه نشـچي همنـه

والظلـم بـالدنيه انتشـر

❖❖❖

(*) القصيدة للسيد سعيد بن كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(**) دمع الوفه: ٢٠٤.

وبيـــا وضـــع يـــوم الوعـــد ننتظـــره

يلغـــايب ابيـــن الـــدمـــع والحســـره

اطلـــب امـــن الخـــالق عظيـــم القـــدره

وعـــدك يغـــايب خـــل يعجّـــل أمـــره

يالمهدي حالتـــه ابخطـــر وبـلا ذنـب دمنـه انـهدر

ذبّحونـــــــه شـــــــتّتونه

والظلم بـالدنيـه انتشـر

❖❖❖

لـــو ردت تنشـــد عـــالظلم مـــن ســـنّه

يالغـــايب انـــهض للبقيـــع اتعنّـــه

او گبـــر امّـــك ابيـــاكتر ناشـــد عنّـــه

مـــن بعـــد تســـمع صـــدى الـــذيـــج الونّـــه

انشـد يبـن سـيد البشـر يا ضلع من عدها انكسر

روّعوهـــــا او صوّبوهـــــا

والظلم بـالدنيـه انتشـر

❖❖❖

لـــو ودعـــت گبـــر امّـــك المظلومـــه

تلـــگه الگبـــور الاربعـــه المـــهدومـــه

واربـــع اجبـــود امگطّعـــه ومســـمومه

او بيـــهم عليـــل او محنتـــه معلومـــه

عن كربله عنده الخبـر وبجيـده موجـود الاثـر

عن مصابه وعن عذابه

والظلم بالدنيه انتشر

❖❖❖

شد الرحال الكربله واگصدها

او عن الجره ابحالة حسين انشدها

تحچيلك ابكل الاخبار العدها

افجع مصايب عينك اتشاهدها

كربله التعكس للنظر عن الظلم ابشع صور

عن دماها اوحر ظماها

والظلم بالدنيه انتشر

❖❖❖

الجدك حسين اتعنه وأكشف گبره

موقف يغايب من تريد اتنظره

گلبك يشبل الحسن ينفذ صبره

اتعاين رضيعه اموسّدينه ابصدره

هالطفل من عنده اشصدر من صوّبه سهم الكدر

او چبده ظامي او جسمه دامي

والظلم بالدنيه انتشر

❖❖❖

والعلگمـي السـال الـدمـه اعلـه اجروفـــه

مــن ســجدت الســيف الغيــور اســيوفه

لاكـــن النـــاس البـــالغدر معروفـــه

غـــدرتـــه وگطعـــت يـــا وســـافه اچفوفـــه

عبّـاس طـاح اعلـه النـهر وأنحنى امن حسين الظـهر

يجــري دمعــه ويشچـي وضعه

والظـلم بـالدنيـه انتشــر

❖❖❖

يالغـــايب انـــهض ســـيّدي او صيـــح الثـــار

وأنتقـــم مـــن كـــل الطغـــاة الاشـــرار

الـــذبحـــت حســـين او شـــبّت اخيامـــه ابنـــار

هـــدمـــت ضريحـــه او لسّـــه تلـــگه الآثـــار

الگطعوا امن احسين النحـر مـدفعـهم ابگبـره انفجــر

او هـالمصـــايب وأنـــتَ غـــايب

والظـلم بـالدنيـه انتشــر

❖❖❖

متى...؟[*]

سبعة أبيات من (القصير)[**]

حـادينه بسمك يحدي — يمته الفرج يالمهدي

❖❖❖

سار وگطع حادينه — ونتأملك ظلّينه

طال المغيب اعلينه — ودنيانه دارت بينه

واشمحله يا مهدينه — لو بدرك ايوافينه

واشگد صبر عدينه — تدري الصبر ياذينه

نحمل صبر وانعدي — يمته الفرج يالمهدي

❖❖❖

انته الحبيب الأول — آولا شوفه منّك تحصل

وانته النبع والمنهل — ننشد عليك ونسأل

ساعة وعد نتأمّل — واشگد صبر نتحمّل

ريت الفرج يتعجّل — ومخرج الك يتسهّل

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٢/١٩١.

نـترس عتـب وانبـدي يمتـه الفـرج يالمـهدي

❖❖❖

انتـه الشـهاب الثـاقب وانتـه الحبيـب الغـايب

گلبـي ابـودادك ذايـب وطبـع المحـب ايعـاتب

جـور الوكـت متعـاقب وللطلعـه عينـي اتراقـب

وينـك يصفـوة غـالب ما عدنـه غيرك صـاحب

جـرح الگلـب ظـلّ يـدي يمتـه الفـرج يالمـهدي

❖❖❖

حـادينـه طـوّح ظَعنـه نـص الـدرب وارجعنـه

ضيّـع طريقـه وضعِنـه وبسـمك صحيفـه ارفعنـه

تحمـل الـك هالمعنـه يمتـه الوكـت يجمعنـه

ونحچيلـك وتسـمعنه وانگلـك اتلوّعنـه

وتـدري العتـب مـا يجـدي يمتـه الفـرج يالمـهدي

❖❖❖

انعـد النجـوم ونسـهر طلعـة شـمس نتنطّـر

منّـك فجـر مـا أسـفر جينـه ابمـهج تتحسّـر

ويامـا نصبنـه البيـدر نرجـه السـنابل تظـهر

حتـى الـزرع مـا أثمـر دنيانـه حصـدت عنـبر

واحنـه الحصـدنه الـبردي يمتـه الفـرج يالمـهدي

❖❖❖

وحيـن الـدهـر آذانـه   اصعـدنـه ابسـفن دنيانـه

گلنـه البحـر يرعانـه   ونوصـل الـك مولانـه

لـن بـالعكس ممشـانه   والعـاصف اتولآنـه

لجـرف الـهضم ودانـه   ابحلـگ الخصـم خلآنـه

او لا رجـوه منّـك تبـدي   يمتـه الفـرج يالمـهدي

❖❖❖

نـام الزمـان ابسـدنـه   وگوطـر وكـت موعـدنـه

رجـوة فـرج مـا تـدنـه   وعالمـامش اتعـوّدنـه

يالشـوفتك تسـعدنـه   غـيرك بعـد مـا عـدنـه

بـس يومـك الينجـدنـه   واعلـه الـدرب يرشـدنـه

مـا مـش سـحاب اينـدي   يمتـه الفـرج يالمـهدي

❖❖❖

طال الوعد(*)

ثمانية أبيات من (النصاري)(**)

طـال الوعــد طــال　　يا موعود يـا موعـود

❖❖❖

يـالمنتظر حـكـم القـدر محتـوم　　دمعـي كـتـب هـذا العتـب واللـوم

يبـن الحـجـج يمتـه الفرج يـا يـوم　　نحمل صبر ندري الامر مقسـوم

مــا ظلـــت آمـــال　　يا موعود يـا موعـود

❖❖❖

يبن الحسن صوت السـنن ينخـاك　　وانـت اتعلـم يصعـب ألـم فـرگاك

طـال الوعـد يالبالشـدد ردنـاك　　هجـرك صعـب يالبـالگلب مغنـاك

دمــع العتــب ســال　　يا موعود يـا موعـود

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٤/١٦٠.

بيـن الظلـم عيشـه ابهظم شـتفيد　　غـيـر الوفـه والمعرفـه مـــنريد

اليزرع جهل يحصد فشل تأكيد　　تــاج الفـهم لـهل العلـم تخليـد

ويفيـــــد الأجيـــــال　　يا موعود يـا موعـود

❖❖❖

كلمن حكم جار وظلم هالنـاس　　صار العدل تحت الرجل ينـداس

هذا الصفه ما ظل وفه واحسـاس　　راعـي العـهد يوم الشدد ينقـاس

هــاك اسـمع اشــكال　　يا موعود يـا موعـود

❖❖❖

كل تجربه وكل منقبه اعرفنـه　　بـالمجتمع بـس الخـدع شـــفنه

من الطاغيه اشچم خافيه اكشفنه　　لجل الهدف كعبة شـرف طفنـه

ركـن الصـبر مـــال　　يا موعود يـا موعـود

❖❖❖

دار الفلـــك نتـــأملك ونـــگول　　عن هالمحن ابن الحسـن مسئول

ابگيـد الألـم نـهج القيـم مغلـول　　ومن الحزن دمع الجفـن مهمول

هـــالدمـــع همــــال　　يا موعود يـا موعـود

❖❖❖

يبـن الجـره فـوگ الـثره دمـه　　نجـري الـدمـع للمنصـرع جسـمه

بيـن الأسـل غـاب وإفـل نجمـه　　بلـوح القيـم خـط القلـم اسـمه

جـــدك بـــهالحال　　يا موعود يـا موعـود

❖❖❖

بگلبه ثبت حزنه ونبت بحشـاه　　تالي اغدرت واتكـدرت دنياه

گلبه انفجع چبده انگطـع بظمـاه　　حيله ابضهد ما ظل سند ويّـاه

بــس حــرم واطفــال　　يا موعود يـا موعـود



ضلع الزهراء(❖)

سبعة أبيات من (❖❖)

يـا موعـود يمتــه اتعــود	يمتــه اتعــود يــا موعــود
يومـــك نظـــل ننتظـــره	لاتنســـه ضلـــع الزهـــره
يـا موعـــود يمتـــه تعــود	يمتــه اتعــود يــا موعــود

❖❖❖

يا يوم يالمحجوب شمسك تظهر	وتصرخ بصرخه من الگلب يتفجّـر
بالضلع ابدي وصيح ليش اتكسَّر	ويا سبب باب الدار ظلت تسـعر
تسـعر نـار بـاب الـدار	بـاب الـدار تسـعر نـار
نـــار وتظـــل مســـتعره	لاتنســـه ضلـــع الزهـــره
يـا موعـــود يمتـــه تعــود	يمتــه اتعــود يــا موعــود

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

صـوت المصيبـه لفاطمـه ينعاهـا   والـدهـر بـهموم وحــزن خلاهـا
هاي المحن فكرك يعيش اوياهـا   وفاجعـة محسـن مـا أظـن تنسـاها
عـالمصيوب گلبـي ايـذوب   گلبـي ايـذوب عـالمصيوب
اطلــب ابثــار العــتره   لاتنســه ضلــع الزهـــره
يــا موعــود يمتــه تعــود   يمتــه اتعــود يا موعــود

❖❖❖

هاي الغصص ويـاك عاشت اعوام   وعالفرج يبن الحسـن تحسـب ايام
مـا نفـذ صبرك مـن لـهيب الالام   يـا يوم تسـرج خيلك اعلـه الظـلاّم
بـس النــوح للمجــروح   للمجــروح بــس النــوح
يالصــابر اعلــه الجمــره   لا تنســه ضلــع الزهـــره
يــا موعــود يمتــه تعــود   يمتــه اتعــود يــا موعــود

❖❖❖

يـا صـابر المـاصبر صـبرك ايـوب   وحزنك أشد من حـزن لوعة يعگوب
عالثار يبن الحسـن تصبر چم دوب   والأمل يم سيفك يظل يـالمحجوب
وعــدك حــان عــالعدوان   عــالعدوان وعــدك حان
هـالكسـر يصعـب جـبره   لا تنســه ضلــع الزهـــره
يــا موعــود يمتــه تعــود   يمتــه اتعــود يــا موعــود



عن هالضلع لو ردت تآخذ أخبار   انشد واخذ هالخبر من البسمار

يرويلك اعله الزهره يالمهدي اشصار   يوم الذي هجموا الگوم اعله الدار

وعدك طال شنهو الحال   شنهو الحال وعدك طال

وانحشمك بالعبره   لا تنسه ضلع الزهره

يا موعود يمته تعود   يمته اتعود يا موعود

❖❖❖

ثارين عندك واحد ابدفع الباب   والثاني دم اللي نزف بالمحراب

اگصد الكوفه وانشد اعله الاسباب   واسألها ليش المرتضى راسه انصاب

عالثارين تجري العين   تجري العين عالثارين

ومن تنشد اعله الطبره   لا تنسه ضلع الزهره

يا موعود يمته تعود   يمته اتعود يا موعود

❖❖❖

بس عالضلع اشرح الك هذا اليوم   ماريد اضيف اكثر مصايب وهموم

وما اذكر امصاب الغريب المظلوم   تعلم وتدري اشعملت اوياه الگوم

ثار حسين اصبح وين   أصبح وين ثار حسين

لا تنسه گطعة نحره   لا تنسه ضلع الزهره

يا موعود يمته تعود   يمته اتعود يا موعود



يا حجة الله(*)

عشرة أبيات من (الميمر المذيل)(**)

تـــاريخ ميـــلادك ينـــور الله (نـــور)   يـــا حجـــة الله

يـــا سـيف الاســلام ولــواه المنشــور   يـــا حجـــة الله

❖❖❖

يـا ركـن ديـن المصطفـى وعنوانـه   طـالت الغيبـه

دنهض ترى الدين شمخت عدوانه   وشاعت الريبه

وشـك السـفيه وحـارب الـديّانـه   وهاي المصيبه

واهـل الولايـه الكـل دليلـه مفطـور   يـــا حجـــة الله

❖❖❖

يـهتف صبـح باسـمك يحاميـه الـديـن   عجّـل جوابـه

هـذا المـوالـي بكـثر لفـظ الغـاوين   زاد اضطرابـه

واحنـا بوجـودك ثـابتين مقريـن   والنـا النجابـه

واليجحـدك معلـوم مـن سـاس فجـور   يـــا حجـــة الله

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر الملا عطية بن علي الجمري المتوفى عام ١٤٠١ هـ.

(**) الجمرات الودية: ٦/٧٠٨.

ما صدقت امه الينكرك يالمحجوب واحنا نشوفه
بعين القلب يا شهم شخصك منصوب يأمِّن الخوفه
خطره ومظلمه غير دربك الدروب تعسه اليعوفه
بيك النجا ولشيعتك ذخر وسور يا حجة الله

❖❖❖

اشمالك يمعدوم العقل والتفكير مالك رويّه
من لطف ربك خالي الكون يصير مترد عليّه
أُو عدنا مدير الكون رب التدبير عبده وليّه
يبن الحسن نكروا وجودك متثور يا حجة الله

❖❖❖

هاي الضماير بالجزع مشحونه ونافذ صبرها
واهل الديانه امرَّمره ومغبونه واضح كسرها
وليث الغدر كشّر عليها سنونه وحارت بمرها
وقرآنكم بين الملا ظل مهجور يا حجة الله

❖❖❖

العالم جسد وانتَ يَبن طه الروح خل يشع نورك
شخص النبي وشخص الوصي بيك يلوح عجِّل ظهورك
فتِّش ضمايرنا ترى كلها جروح حتى ضميرك
للدين وإلنا بنار وجدك مسعور يا حجة الله

❖❖❖

شحكي وشعدد من فتح باب الدار … من هالغرايب
جبريل بوابه ويوجّوه بنار … والله عجايب
ضرب المتن وكز الصدر والمسمار … كلها مصايب
حتى القبر مخفي بظلمهم والجور … يا حجة الله

❖❖❖

تدري الجهل ما تنطفي نيرانه … اليوم القيامه
بناره أبو اليمه احرقوا صيوانه … وجملة خيامه
وتدري بلهيبه مشتعل بحشانا … وزايد ضرامه
يطفيه بتَّارك الماضي المشهور … يا حجة الله

❖❖❖

والحبل من جيد الوصي لشباله … صار اتّصاله
قادوا عليله وراس ابوه قباله … يسطع جماله
بامر ابن هند اوقفوها حذا له … اشبال الرّساله
بيكم تشفّى حيف شرّاب خمور … يا حجة الله

❖❖❖

بلوى الوديعه عمّتك قط ما صار … وين اليشيله
سب وسلب قلّة ولي وركب اكوار … حرمه وذليله
كلفه الدرب ومحيّره بحمله صغار … وتكفل والعيله
وين الحراير والسّرى وقطع برور … يا حجة الله

❖❖❖

نتأمل يومك(*)

خمسة أبيات من (البحر الطويل)(**)

نتـأمل يومـك يالمـهدي وصوتـك ننتظـره
يـا ثـار الزهـره المظلومـه يـا ثـار الزهـره
ترفـع صرخـات   ياللثـــــارات

❖❖❖

متــــى يــــالواهبك ربّــــك   شــواخص مــن عــزم حيــدر
تشـــيل ابجفـــك الرايـــه   وتزيـل ابسـيفك المنكـــر
الروايـــه اتــگول أنـــوارك   مـن ركــن الحجـر تظـهر
وتجــر ترســانة اجيوشــك   وكـتيبـــة مـــوت تتصـــدر

وابـذيج السـاعه الموعـوده والحـال اليحـزِن
تتذكّـر كسرة ضلع امك تتـذكّـر محسـن
وتدوي الصيحـات   ياللثـــــارات

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

جـهنم لـو خفـگ سـيفك　　علـه ارگاب العـده منـذور
تسـلَّه وتجعـل إبچفـك　　أفـلاك المنايـه اتـدور
تصيـح ابصوتـك الـيرهب　　ويـن أهـل الكفـر والجـور
وحگ لوعة سـگط محسـن　　إوضلع الطاهره المكسـور

مـا أتـرك ديّـار ابـداره وكـل مـنزل قـايم
أگلـب سـافلها ابعاليـها ويسـمع كـل ظـالم
هـاي الأصـوات　　ياللثـــــارات

❖❖❖

اشـلون أتناسـه ضلـع امِّـي　　إوهجوم اللي جره إعله الدار
إشـلون أغمـد بعـد سـيفي　　وأنسـه نكبـةِ البسـمار
مثـل مـا هجمـوا وحـرگوا　　دار امـي الـوديعـه ابنـار
اليوم احرگ عـروش الجور　　إبلـهيب الرمـح والبتـار

آنـه الموعود وآنه اللِّـي ضلـع أمـي إتهشَّـم
هاليوم اجعل رمحي البرزخ والسيف إجهنَّمْ
ينـثر جمـرآت　　ياللثـــــارات

❖❖❖

تـروح ابوجـدك إوحزنـك　　يالمـهدي إوتصـد للبـاب
تصيـح إبـدمعـك اليجـري　　إهنـا ضلع الوديعه إنصـاب
وهنـا طيِّحـوا محسـن　　إوصدر بنت الرسول إنعاب
إو ترجـع للعـده إبسـيفك　　إو تحصـد للأعـادي إرگاب

تصرخ يا ضلع آمن الزهره بالباب اتكسَّر

واتجدد يالمهدي إبسيفك صفِّين إوخيبر

إوتجذب حسرآت ياللثـــــــارات

❖❖❖

لونَّــك تگلـب الوسـعه وتزلزلها ابغضب سيفك

ولونَّــك تجعـل الأجساد مرتع والوحش ضيفك

مـا ظِنَّـك يبـو صالح تشعر حققت طيفك

ولا آظِن من أعاديَّك مـا خـذ ثـارك وحيفك

يالمهدي ولو سيفك زلزل أركان الوسعه

ميعادل هالعالم دمعه امن ادموع البضعه

اتصيح العبرات ياللثـــــــارات

❖❖❖

هجموا لداره(*)

سبعة أبيات من (المركبات)(**)

يمهدينه الضلع ما ننسه ثاره — وعلي جدك علي هجموا لداره

❖❖❖

يا روح الانسانيه — سرك سر التوحيد

يالبايعناك بدمنه — مو بيعة ايد بأيد

اشما يكثر دمع الموعد — اكثر محنتنه تزيد

منك يالغايب منك — تدري وتعلم شنريد

تثور اعله الغصب حگ الأماره — تنشده بيا ضلع ملتهبه ناره

وعلي جدك علي هجموا الداره



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٧٨/٦.

يا من كسروا ضلع امك   بالحـــايط والبســـمار

گوم انشـد يـاهو الطـايح   يـم عتبـة بـاب الـدار

حلمك چم دوب وصبرك   ننتظـــرك ليــل انــهار

يمتـه خيولـك تسـرجها   وتصيـــح الثـار الثـار

أناشـد عـالفرج يمتـه البشـاره   أظـن حتـى الصخـر مـل انتظـاره

وعلـي جدك علي هجموا الـداره

❖❖❖

بعيونـــك دمعــــة آدم   بگلبـك لوعـــة يعــگوب

وبصـدرك شـهگة يونـس   يـالصبرك صـبر ايـوب

الصخره تذوب بحسـراتك   وگلبـك صـابر ميـذوب

اشتنسـه الزهـره ولوعتـها   لـو محسـن يـالمحجوب

الـك جفـن المحـب دمعـه ايتجـاره   ويشـوبح عـالفرج ليلـه ونـهاره

وعلـي جدك علي هجموا الـداره

❖❖❖

امصابك يالمهدي امصـابك   مـا مثلـه يصـير امصـاب

نـشروا صفحـات سـنينك   واحـترگت ويـه البـاب

جـدول احزانـك يجـري   وظـل يـنزف بـالمحراب

مـا بيـن الزهـره وحيـدر   اصواب اعظم من اصواب

انغصـب من الوصـي تـاج الـوزاره   وصفت عند الخصم ذيج الصداره

وعلـي جدك علي هجموا الـداره



من غصبوا جدك حيدر ضاع الحگ والاصلاح

عافوا نبراس الحكمه وتبعوا حكم الأشباح

جدك طاح بمحرابه غدروه وراح الراح

يالغايب إنشد واسمع دم الكرار اشصاح

هتف وين القيم وين الحضاره رجع حكم الجهل هاي الخساره

وعلي جدك علي هجموا الداره

❖❖❖

يالغايب وانت مصابك صار اليوم مصابين

يا نار اللي تطفيها وانت بگلبك نارين

يا هي التگدر تحملها وتشخص عينك لا وين

جرح الباب الدفعوها لو طبرة سيف البين

كسر ذاك الضلع صعبه انجباره وتظل طبرة علي تجري بغزاره

وعلي جدك علي هجموا الداره

❖❖❖

انشد من دمعة عيني ومن دلالي المجمور

تلهب نارك عالطبره لو عالضلع المكسور

يا يوم اتجرد سيفك عالطغيان وعالجور

يا يوم وشمسك تطلع ونشاهد ذاك النور

تدفعك للنصر همه وجداره تثور وللكفر تعلن دماره

وعلي جدك علي هجموا الداره

❖❖❖

عين الطليعة(*)

سبعة أبيات من (العكيلي المذيل)(**)

يالمهدي يومك صار تــــترقَّبك أنظـــــار عيـــن الطليعـــــه
وراية علي الكرّار تترجَّـــه منّــك ثـــار ضلـــع الـــوديعـــه
هالرايه تعرف وين تلگاهـــا عـــالچفّين
يـمّ الشــريعه

❖❖❖

كــل هــذا العــالم يتنطّــر نـــورك يغــــايب
موعــــود ونتـــأمّل تظـــهر والكــل تراقــب
ترفـــع رايـــة جـــدك حيـــدر ليـــث الحرايـــب
رايه البيــها الــهادي استبشــر رســـمت منـــاقب
رايــه الفتحــت قلعـــة خيـــبر دحــرت كتـــايب
رايه الگطعت حبـل المنكــر وخلقــت عجــايب

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(**) الدموع الناطقة: ١٤/١١٤.

رايـــة خلـــود ثبتــت وجــود

هـالرايـه مـن تنشــال تـــتراجف الأبطـــال حاملــــها جـــــدك

اسمع رمحـها اشـگال يالمهدي وعدك طال منتظـــــره وعـــــدك

رايــة بطـــل صفّيـــن تلگاهـــا عـــالچفّين

يـــمّ الشـــريعه

❖❖❖

رايــه ابچــف حيــدرشــفناها اتخـوض الملاحــم

هـالرايــه الخـــالق يرعاهـــا رب العوالـــــــم

عجــزت توصلــها وتــدناهــا بيـــض الصـــوارم

جــــدك حيـــدرماخلاّهـــــا اتحــس ابمظـــالم

يــوم اللــي فــارگهـا انطاهـــا لبـــدر الهواشـــم

چـــف العبـــاس اتبنّاهـــــا بحـــر المكـــارم

صـــارت دليـــل بيـــد الكفيـــل

تنشـد عليـها النـــاس مـــاتدري للعبّـــاس جـــــدك ذخرهـــــا

هـالرايــه رَفْعــة راس مــاتگدر الارجـــاس تمحــــي أثرهـــــا

رايـــه وتـــگرّ العيـــن تلگاهـــا عـــالچفّين

يـــمّ الشـــريعه

❖❖❖

يــا راعــي الطلعـــه الموعـوده الطلعــــه البهيّـــــه

عمّـــك بالرايــــه المشـــهوده خــــاض المنيّــــه

دافـع عنـها ابكـل مجـهوده　　ابهمّـــه وحميّـــه
وخضعـــت للعبّـــاس وزوده　　أعـــوان اميّـــه
لـهاي الرايـه انطاهـا ازنـوده　　أثمـــن هـــديّـــه
لـو عنـها اتناشـد موجــوده　　بالغاضريّـــــــه

برض الطفـوف　　يــــمّ الچفـــــوف

يالمهدي حين اتروح　　يـم عمّـك المـذبـوح　　تلگاهـــــا يمّـــــه
وتلگه الجسد مطروح　　ومـنّ النحـر مسـفوح　　عـــالغبره دمّـــــه

وكل نايبـات البيـن　　تلگاهـــا عـــالچفّين

يـــمّ الشـــريعه

❖❖❖

يـــا مـــن نـــورك رب القـــدره　　طـــوَّل مغيبـــــه
مصـــرع عمّـك حيـن اتنظـــره　　لگلبـــك يصيبـــه
چفوفه اتشاهدها اعله الغبره　　بـــالدم خضيبـــه
چم طعنه اتشوف وچم طبره　　ابجثتـــه الســـليبه
مو بس شخصك يجري ابكتره　　ادمـوع المصيبـــه
گبلـك حضـرت يمـه الزهـره　　ابحالـــه عجيبـــه

تنعـــه وتـــگول　　بنـــت الرســـول

عبـــاس الـــك ونّيـــت　　يوليـــدي يـــالضحّيت　　لوليـــدي دمّـــــك
هـاي آنـه يمّـك جيـت　　ومـنّ الحـزن خلّيـــت　　ضلعـي اعلـه جسـمك

ام الغريـــب حســـين　　تلگاهـــا عـــالچفّين

يـمّ الشــريعه

❖❖❖

مـن تگصـد للشـاطي ابـهمّك   وگلبـك اليســعر
بس مـا توصل مصـرع عمّـك   وعالجسد تحضـر
مـا تنظـر لـن امّـك يمّــك   ووالـدك حيـدر
وتبدي الزهره اهناك اتكلمك   يفجـع المنظـر
اتگلـك يالمـهدي آنـه امّـك   ضلعـي التكسّـر
يبني وكل شيعتنه اتحشمك   يـا سـاعه تظـهر

ظـل يسـتجير   ضلعي الكسير

وحيدر يگلك هـاك   سيف الوغه الفتّاك   يبنــي واريــدك
تگطع رگاب اعداك   ورايـه بـدر ويّـاك   خليّــها بيــدك

مطويّه صار اسنين   تلگاهـا عـالچفّين

يـمّ الشـريعه

❖❖❖

يالماترتــــاب وتتوجَّـــل   مـن كـل فَزِعـها
يـالبيدك سيف الله المـنزل   هـاك اسـتمعها
صرخة شيعي اهموم اتحمَّل   بســمك رفعــها
بظـهورك لـو ربَّـك عجَّـل   اذكــر دمعــها
وانشـد ليـش لبنـت المرسل   كسـروا ضلعـها
وانشـد عـالچفّين وإسـأل   منـهو الگطعـها

صرخة مصاب هـمّ وعـذاب

يامن ظهورك عيد لاتنسه ياصنديد سيفك تعهّد

لهل الضلاله ايبيد وتنتظرك امن ابعيد راية محمّد

تعرف دربها امنين تلگاها عالچفّين

يمّ الشريعه

❖❖❖

سيفك سرّ الإسم الأعظم رمحك شعاره

صوتك عالمنكر لو دمدم يعلن دماره

لاتترك ديّارومَعْلَم ياخذ قراره

ضلع امّك يالمهدي اتهشَّم لاتنسه ثاره

وثار الجسمه اتغسَّل بالدم ودمه ايتجاره

وعندك يالموعود امخيَّم ما تطفه ناره

نار ونحيب نوح ولهيب

كل خيمه تلهب نار ابگلبك الف تذكار تركت يغايب

ونارالتشب بالدار يم بضعة المختار أصل المصايب

يالمهدي هالنّارين تلگاها عالچفّين

يمّ الشريعه

❖❖❖

بحماك(*)

عشرة أبيات من (صدر الدارمي المكرر)(**)

بحماك ... بحماك يبن الحسن ننخاك

❖❖❖

يالمنتظر شنگول كثرة مصايبكم

تدري الدهر غدار چم نوبة ألّمكم

عشنا ابهضم وبضيم چي بالگلب حبكم

آلام ... أسقام يالمهدي من اعداك

❖❖❖

چا ترضى يا محجوب نبگى ابهضم وآلام

چم دوب ننتظرك وسفة رضيت اتنام

يمتى يشع نورك وجرح الگلب يلتام

اعلينا ... وبينا يمتى ترف إلواك

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر أبي أيمن الإحسائي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

شللي جرى من اعداك من فارگ المختار
كسروا ضلع أمك من هجموا اعلى الدار
وحيدر غدر صابوه مطبور من لشرار
ناديت ... حنيت جار الزمن وياك

❖❖❖

ومصيبة المظلوم في كربله امصيبة
عگبه بگت زينب محتارة واغريبة
وكل الجرى والصار يالمهدي تدري به
متثور ... عالجور سل سيفك ابيمناك

❖❖❖

واما علي السجاد بالجامعة مگيود
بغدر العدى مسموم چبده غِدا ممرود
من ودع اعياله عالمغتسل ممدود
محتار ... منهار ركن الصبر بعداك

❖❖❖

وبحر العلم والجود سم الغدر صابه
والصادق ابنادي لا تروح يا يابه
واتيتم الإسلام يا وسفة بغيابه
بالنوح ... مسفوح دمع النواظر هاك

❖❖❖

صــاح بلســان الحــال الباقــر الأطــهر

يــا شــيعتي تــدرون گلبــي تــرى اتفطــر

بجسمي سِرت لسموم يالمهدي مـا تنغـر

مسموم ... مهموم وسفة اغمضت عيناك

❖❖❖

عالمغتســل ممــدود باقرنــا بــالأحزان

ونعشه انحمل واعليه تبچي الإنس والجـان

طيبـة انـدفـن بيـها وارتجـت الأكـوان

يبچون ... مدفون سـم الغـدر بحشـاك

❖❖❖

والصـادق المبرور يبچي اعلى بوه ابـهم

بعـدك يبويـه اليـوم ركـن الـهدى اتـهدم

اتشــتت شــملنا الچــان متجمــع وملتــم

نيران ... وأحـزان يصعـب علَـي فـرگاك

❖❖❖

بصـوت الحـزن والنـوح يالمــهدي نـادينـا

خلافـك زمـان الشـوم تـدري اشـعمل بينـا

اتلوعنــا يــا جيــدوم جيتــك تمنينــا

متـگوم ... هــاليوم دمـع الجفـن نـاداك

❖❖❖

يبن الحجج(*)

سبعة أبيات من (الجابري)(**)

غيبتـك سـر الاسـم الاعظـم غيبتـك
طَلَّسـم محَّـد گدر يعـرف طلعتـك

كـل هالمحنـه   وبعـدك غـايب
مـهما صحنـه   وبعـدك غـايب

❖❖❖

عـالفرج كلمـا نسـألك يبـن الحـجج
نسمع جـواب الصبر مفتـاح الفـرج
واحنـه ابصبرنـه إنفنـت أرواح ومـهج
يـا يـوم يـالموعود تِعلـن سـاعتك

جينـه ورحنـه   وبعـدك غـايب
مـهما صحنـه   وبعـدك غـايب

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(**) الشاعر نفسه.

ناس ابسجن مظلم تِداهمها الغصص

وناس إبنعيم إتعيش واِتدوِّرْ فُرص

دين الأسلام إتقسَّم إسهام إوْحُصَصْ

كِلمن يِجُر مِن كِتُرْ والعز إنهتك

من يصلحنه وبعدك غايب

مهما صحنه وبعدك غايب

❖❖❖

لو چنه نِمتاز إبشملنه المنجمع

ما چان يالغايب وصلنه إلها لوضع

إدركنه يا مَنْ أدركت رُكن الشرع

والنَّوب نِتأمَّل مِعالِم رَجعتك

الطاغي إجرحنه وبعدك غايب

مهما صحنه وبعدك غايب

❖❖❖

كل المساعي إگطعنه من عِدها الأمل

شِفناها أَخداع إوْأَقاويل إوْدجل

ظَلَّت بعد يمَّك يبن خير العَمَل

إنته التحلها إوْحاشه تِترك شيعتك

إبْهَمٍّ إصبَحْنَهَ وبعدك غايب

مهما صحنه وبعدك غايب

❖❖❖

اتـهدمَـتْ يالْغـايب مَنـازِل كـربلـه

واعلينـه رَميـات الخَصُـم مِتواصلـه

التـاريخ هـذا الحـدث خـلَّ ايسـجِّله

إوْيِكتِب ضَحايانَه إبمراحِل نَـهضتك

نِصـبر إحنـه   وبعـدك غـايب

مـهما صحنـه   وبعـدك غـايب

❖❖❖

شِتريد نِحمِـل يـا مُصيبـه ويـا ألـم

حتـى گبـر عمَّـك العبـاس إنـهدم

التـاريخ نَفسـه إنعـاد ورِدْود إنرسـم

وبِكربلـه إنعـادت عليـك إمصيبتـك

إبچينَـه إوْنِحنـه   وبعـدك غـايب

مـهما صحنـه   وبعـدك غـايب

❖❖❖

شيعتك بـالآلاف صَرْعَـه إعلـه الأرض

كل هـاذي وانته صـابِر ومـا تنتهض

وينـك يمـن طَلّعتِـك مَحْتُومـه إوْفَـرِضْ

نقسـم عليـك بـدمـع زينـب عَمّتـك

گمنـه إوطحنـه   وبعـدك غـايب

مـهما صحنـه   وبعـدك غـايب

❖❖❖

يبن الغوالب (*)

سبعة أبيات من (مخلع البسيط مع الفائزي)(**)

يالمـا تنسـه ثـارك   مليـنـه انتظـارك

يتـأملك يـالمنتظر   ضلـع الـوديعـه

❖❖❖

يبـن الغوالـب   مـا تبـگه غـايب

لابـد تصـح سـاعة فـرج تعلـن قـدومـك

رب العوالــم   بـس هـوه عـالم

بـس هـوه يـدري لياسـبب نترجّـه يومـك

وانتـه بـدليلـك   جمـرة غليلـك

سـهرانه عينـك وبرغـد نـامت خصومـك

شـفت العجـايب   مـن هـالنواصب

لـو تـذبـح اللـي بالمـهد محـد يلومـك

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

اشگدر تصبر عجيبه

تحمل چم مصيبه

وبضامرك تارك أثر　　ضلع الوديعه

❖❖❖

ساعة ظهورك　　نترجه نورك

يا من رهيفك للسنن يحفظ شرعها

سيفك ترفعه　　صوتك نسمعه

تصرخ يثار الطاهره وكسرة ضلعها

گبل الوقايع　　تجري المدامع

وتواسي يبن العسكري الزهره ودمعها

بين الكتايب　　توگف تحاسب

كلمن هضم بنت النبي وكلمن فجعها

وبسيفك تسائل

عن ظلم الأوائل

اتصيح ابحزن ليش انكسر　　ضلع الوديعه

❖❖❖

بسيفك تحاكم　　كل طاغي ظالم

وكلمن عله حدود الشرع داس وتعمَّد

عالزهره امك　　تحچي اويه خصمك

واتگلَّه شنهو اللي جنت بضعة محمد

يـاللي اهضمتــها اشــلون اظلمتــها

وليش اعصرتـها وعـالارض محسـن توسَّـد

بــاطل عملكـــم اويه الزهـره الكـم

وگفــه طويلــه بالحشــر والبــاري يشـــهد

ابسيفك مـن تجيـهم

لتصـدگ حچيـــهم

أول حكـم بيـهم صـدر ضلـع الــوديعـه

❖❖❖

السـيف ابيمينــك مــا تغفـه عينــك

لا والــذي جــن وانـــس صـــارت تعبـــده

گوم التكيـــدك تصلبــها بيــدك

عالشـــجره مــن أول صنـم والثـــاني بعــده

الاول تصلبـــــه ثـــارك تطلبـــه

واتطــالب ابــذاك الفــدك والحـــگ تــرده

وللثـــاني تگصــد مـن عنـده تنشـد

لمـن كسـر ضلـع الطـهر يـا غايـه عنـده

مـن يبـدي النـدامـه

لا تقبـــل كلامـــه

هـوه الــذي بيـده كسـر ضلـع الــوديعـه

❖❖❖

لا تغفـــر آلـــهم اگطـــع نســـلهم

ذولـه الـذي گطعـوا نســـل ســـيد البريـــه

بارينـــه رايـــد حفـظ الأمـــاجد

هـــوه الحفـظ نســـل النبـــي رغـــم الاذيـــه

المـــاضي نعوفـــه الحـاضر نشـــوفه

چـــم زاهـــد ابزاهـــد تـــرك نـــهج الرعيـــه

بســـم الـــديانـــه ايصـــرح لســـانه

وبـــلا حجـــج ينكـــر كســـر ضلـــع الـــزچيـــه

واليلـــــزم عنـــــاده

متفيـــــده العبـــــاده

يسكن سقر كلمن نكر ضلـــع الـــوديعـــه

❖❖❖

مـــن هـــذا حزنـــك مـــا يغفـــه جفنـــك

غـــايب لچـــن يبـــن الحســـن عينـــك تطـــالع

اتشـــوف الخفايـــه عنـــدك درايـــه

منـــهو الـــتزم ديـــن النبـــي ومنـــهو اليخـــادع

لاون جمعنـــــــه كـــل مجتمعنـــــه

بالميَّـــه واحـــد ســـيدي مخلـــص مـــدافـــع

مؤمـــن تحســـبه ولمـــن تجربـــه

اتشـوفه أخـس مـن الشـمر دينـه المطـامع

مسلوبه الضمـاير   عاشوا عالمظـاهر

قلّـه الـذي منـهم ذكـر   ضلـع الـوديعـه

❖❖❖

اشــگد انتظرنـــه   ويامـــا ســـهرنه

نتــأمَّل نجــوم الســمه ومــا شــفنه نجمـــك

لگلبـــك نواســـي   بـــهاي المآســـي

نخلط دمعنه ابـدمعتـك همنـه اويـه همـك

انحـــن لحنينـــك   انـــون لونينـــك

نتگابـل ونجـري الـدمـع عـــالزهره امـــك

مـن تحضـر النــه   تجمـــع شـــملنه

نتمنّـه لـو نحظـه ابوكـت هالطلعـه يمـك

هالطلعه الرشـيده   والغـرَّه الحميـده

وبطلعتـــك گول انجـــبر   ضلـع الـوديعـه

❖❖❖

بين الأم وابنتها(*)

سبعة أبيات (شموّس)(**)

أقــارنلك مصايبــها وهضمــها　　حـزن زينـب أشـد لـو حـزن أُمـها

يغــايب تـدري بيــها　　اشــتجاوبني عليــها

حـزن زينـب أشـد لـو حـزن أُمـها

❖❖❖

يــــا بقيّــــة آل غــــالب　　يــا حليـف الثــار

راح أبيّــن لـــك نوايـــب　　تسـلب الأفكــار

ابتـدي ابهجمـة الغــاصب　　مـن هجـم عـالدار

واختتمــــها بالكتــــايب　　والخيــم والنـــار

مصيبـه ابتـدت بـالزهره ألمـها　　ومرار الدهر برض الطف ختمها

هضم فاطمه وزينب　　انشدك يا هو أصعب

حـزن زينـب أشـد لـو حـزن أُمـها



(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١١/١٣٦.

اتصوّبــت أُمّــك الزهـــره والضلــع مهشـــوم
هــالضلع جـددوا كســره بــالطفوف الــگوم
نفــس هــالموقف تنظـــره ابجـدك المظلــوم
داست الخيـل اعلـه صـدره وجسمه يجري دموم
الهشم ضلع أُمّك ابجوره وظلمـها ابخيوله ضلـوع ابواليمّه هشـمها
مصــابين ابحزنـــهن گلـب زينــب حملـهن
حـزن زينب أشـد لـو حـزن أُمـها

❖❖❖

وفاجعـــة محســـن بعيـــده اتحـيِّر الأذهـــان
نفــس هـــالموقف تعيــده زمـــرة الطغيـــان
صوّبــوا عبـــد الله جيــده ابرميـــة الأحـــزان
بالســهم گطعـــوا وريـــده وانــذبــح عطشــان
مصيبــة محســن اتوضّـح علمـها هيَّــه الرمـت عبـد الله ابسـهمها
اجــت زينــب تشــمّه وتنـاشـد فيـض دمّــه
حـزن زينب أشد لـو حزن أُمـها

❖❖❖

لمّـن اعلـه الزهـره هجمـوا طغمـــة الظـــلاّم
فـــوگ بــاب الـدار شــبّوا مجمـــــــر الآلام
وبنفـــس هالنـــار حـــرگوا بــالطفوف اخيـــام
وابـهجوم الخيــل ســحگوا عايلـــه وأيتـــام

حـرم مـن شـوفة الوالـي حرمـها ويتامـه هايمـه ابلوعـة يتمـها

ابهضم هاي المصايب اشـتجاوبني يغـايب

حـزن زينـب أشـد لـو حـزن أُمـها

❖❖❖

الزهـره مـا ظلّـت وحـدهـا يمها داحي البـاب

عـايش اوياهـا سـندهـا حيـدر اليـنـهاب

لچـن زينـب منـهو عـدهـا ابـديـرة الأجنـاب

لا زلـم تـوگف ابحـدهـا ولا بـگت أصحـاب

زلم چانت اسـود ابحـد خيمـها صفت لا خيم عدهـا ولا زلمـها

تصـب دمعـة جفنـها وانشدك عن حزنـها

حـزن زينـب أشـد لـو حـزن أُمـها

❖❖❖

لـو گلـت چتّفـوا حيـدر للسـقيفة انـگاد

هـالوضع نفسـه تكـرّر بـالطفوف انعـاد

بـالحبل شـدوا العسـكر رگبـة السـجّاد

باليسـر غصبـوه يحضـر مجلس ابـن زيـاد

رگبته امن السلاسل يجري دمها ودمعته چالمزن عـالخد سجمها

عليل ودمعه يجـري واظن بس هوّه يدري

حـزن زينـب أشـد لـو حـزن أُمـها

❖❖❖

الزهـره گصـدت عـدوهـا للحقـــوق اتريـــد

بـــالحبل مـــا چتّفوهـــا ولا ســـرت بـــالبيد

زينـب ابســوط اضربوهـا وشـــاجفت بـــالإيد

ابطشت شافت راس اخوها بيـــن إيـــد ايزيـــد

يسيره وواجفه ابمجلس خصمها ومصيبـة عمّتـك گلبـك كتمـها

ابجمر لوعة مصـابك اريـد اسـمع جوابـك

حزن زينب أشد لو حزن أُمها

❖❖❖

نارين (*)

خمسة ابيات من (الهوسة)(**)

نــــارين شـــبوها الـــگوم   نـــــارين تســــعر لليــــوم
وظلعيــن انهشــمت للعــتره   ظلـع حسـين وظلـع الزهــره
نـــارين شـــبّوها الـــگوم   نــــارين تســـعر لليــــوم

❖❖❖

يلغــــايب طـــالت هلغيبــــه   وانحشـمك بـدمـوع العيـن
مـــا تخمـد جمـرة آلامـك   تلهب من كسـر الظلعيـن
وشـــعملوا اشـــرار الأمّـــه   بظلع الزهـره وظلـع حسـين
كسرين   كسـروا الأشـرار
كسرين   يبـــن الأطـــهار
يا كسـر اللّي يسهل جبـره   ظلـع حسـين وظلـع الزهـره
نـــارين شـــبّوها الـــگوم   نــــارين تســـعر لليــــوم

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(**) الدموع الناطقة: ٧/١٥٩.

يلغايب واصعب كل حاله طفلين انصابوا بصواب
عدوانك هجموا عالزهره وطيحوا محسن يم الباب
وصابوا عبد الله بنبلتهم ومصاب آصعب من مصاب
طفلين غدروا الأشرار
طفلين يبن المختار
ياهو الأكثر يصعب أمره ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبّوها الگوم نارين تسعر لليوم

❖❖❖

يالغايب نارين ابگلبك تتحمّل جمرة يا نار
تتحمل نيران خيامك لو نار الشبّت بالدار
من باب الزهره الملتهبه اتحولت لخيام الأطهار
بالباب شبّت نارين
بالباب وخيام حسين
وهاي النارين المستعره ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبّوها الگوم نارين تسعر لليوم

❖❖❖

يالغايب يا يوم وتنهض تهتف يا ثار المذبوح
والطاغي الصوّب ظلع أُمّك وظلمها وخلاها تنوح
هوّه الآمر عمّتك زينب للكوفه وللشام تروح
منشوب جمر العبرات
منشوب يخمد هيهات

والمـا تنشـف الـها العـبره   ظلـع حسين وظلـع الزهـره

نـــارين شـــبّوها الـــگوم   نـــارين تســـعر لليـــوم

❖❖❖

ظلميــن انصبّــن عـــالعتره   ظلـم الثـاني وابــن زيــاد

گيدوا رگبــة جـدك حيـدر   للبيعــه ومغصــوب انــگاد

نفس الگيـد اتحـول للطـف   واتگيـــد بيـــه الســـجّاد

آلام   مــا ظنــها تــزول

آلام   عنـــهن شـــتگول

صوابين وكل واحد جمره   ظلـع حسين وظلـع الزهـره

نـــارين شـــبّوها الـــگوم   نـــارين تســـعر لليـــوم



أين الوعد؟(*)

ستة أبيات (مجرشة)(**)

يالمهدي وعدك وين   صار الضلع ضلعين

وانعاتب   يالغايب

صار الضلع ضلعين

❖❖❖

يالمهدي چنّه بكل عتب   نذكر مصاب الزهره

ونشرح مصيبة فاطمه   وضلع الوديعه وكسره

هالنوب اجتنه كربله   وشفنه الجثث عالغبره

مو ضلع واحد سيّدي   اضلوع اصبحت متكسره

كسرك صبح كسرين   شبحت الك چم عين

ننتظرك   وانخبرك

صار الضلع ضلعين

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١١/١٣٢.

چنّه گبل نشرح الك ضلع البتول ويومه
ونستنهض ابكسرة ضلع بنت النبي المظلومه
ولمّن ذكرنه كربله وجدك تسيل ادمومه
امن الزهره شفنه مو ضلع كلها اصبحت مهشومه
بين الوديعه وبين صدر الغريب حسين
چم لوعه مجموعه
صار الضلع ضلعين

❖❖❖

يالمهدي ياخذنه العجب بالزهره من نتذكّر
وانگول دار أُمّ الحسن ليش ابلهب تتوجّر
لن كربله اتوضّح صور نار ابمخيّم تسعر
وما ندري يا نار الذي جمرتها تحرگ أكثر
بين الحسن دارين بيهن تشب نارين
ما تطفه ولا تخفه
صار الضلع ضلعين

❖❖❖

من أثر بسمار الهضم صدر البتول اتصوّب
واصوابه للطف انتقل خلّه الضمایر تلهب
صوّب صدر سبط النبي وطاح ابدماه امخضّب
واصبحن بسمار وسهم ما ندري يا هو الأصعب

صاب الدهـر صدرين واتنـــازفن جرحيـــن

من دهـــرك شـــيصبرك

صـار الضلـع ضلعيـن

❖❖❖

وفاجعـة محسـن بـالدهـر للحـــزن فتحـــت بابـــه

لمّـن سـگط مـن فاطمـه اهـــتز العـــرش لمصابـــه

نفـس المصيبـه بكـربلـه انعـادت ونفـس اصوابـه

مـن رمـوا عبـد الله بسـهم ودم نحـره صـار اخضابـه

وابگلبـك اصوابيـــن لمصيبـــة الطفليـــن

واشـــتصبر مـن تـذكـر

صـار الضلـع ضلعيـن

❖❖❖

وادم الظلمـــوا فاطمـــه ومـــن الفـــدك حرموهـــا

نفس الأمـر بـالطف حصـل للخيـــم مـــن گصـــدوهـــا

سـلبوا اخـدور بكـربلـه وعيلـه ابيســـر مشـــوها

لـو مـا سلـب ذاك الفـدك للعيلـــه مـــا ســـلبوها

مـا نعتـب اعلـه البيـن نـدري الأسـاس امنيـن

من الزهـره والعـــتره

صـار الضلـع ضلعيـن

❖❖❖

تطلب ثارين (❖)

سبعة أبيات (ابن الحموله)(❖❖)

موعود وتطلب ثارين   ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه

❖❖❖

ابدمع المحاجر نعددلك محن   ما عدنه غيرك سند يبن الحسن

ثارين عندك مشه اعليها الزمن   وابدال دينك ظهر دين الوثن

وانته اعله موجات الصبر   ساهر وبعيونك جمر

تنتظر من ربّك أمر   وسارح ابوادي المصايب

وانكتبت بدموع العين   ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه



(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٨٨/١٢.

ابنظـــرة املنـــه نراقـــب جيِّتـــك   طـــالت علينـــه يغـــايب غيبتـــك

چـم دوب نحسب علايـم طلعتـك   يـا يـوم تجبـل علينـــه ابرايتـك

اشنصبر بعد يبن الحجج   امن الصبر ما ظلّت مهج

والصـبر مفتـاح الفـرج   وللفــرج نبــگه نراقـــب

وانريدك ترفع صوتين   ثار الزهره وثار احسين

وينـــك يمـــهديـــنه

❖❖❖

تطلب ابثارين يبن سر هل أتـى   يـا ثـار منـهن تـهون امصيبتـه

ثار الوديعـه وضلعها وكَسْرِته   لـو ثـار جـدك صريعـه جثّتـه

صدرين الك متكسِّره   صدر الوديعه الطـاهره

وصدر الوگع فوگ الثره   وداسته اخيول الكتايب

أصرخ يا ثار الصدرين   ثار الزهره وثار احسين

وينـــك يمـــهدينـــه

❖❖❖

جـدك المظلـوم مثـل أُمّـه انظلـم   ومثله الوديعه الصدر منها انهشم

لو ما خصمكم عله الزهـره هجم   مـا چـان اميّه تصول اعله الخيـم

لـو مـا ضلعها ينكسـر   وجمـرة البـاب التسـتعر

ما چان اجه ابناره الشمر   واعتنه لحـرگ المضـارب

مـا تخمـد هـاي النـارين   ثار الزهـره وثار احسين

وينـــك يمـــهدينـــه

❖❖❖

لـو مـا علـه الـدار يشبّون الحطـب　　مـا چـان الخيـام صعـد بيـها اللـهب
والزهره لو ما فدك منها انغصب　　مـا چـان زينـب خـدر منـها انسـلب
واللـي غصـب ذاك الفـدك　　ابچتل ابوالسجاد اشـترك
مـا چـان هـالدم انسـفك　　لـون مـا فعـل النواصـب
گلبك مجروح ابجرحين　　ثار الزهـره وثار احسـين

وينـــك يمـــهدينـــه

❖❖❖

شـيصير گلبـك يبـن سـيد الأمـم　　لـو جبل هـم چـان تصدع وانـهدم
محسـن لـون مـا يطيـح امـن الألـم　　عبد الله ما چان رموا نحره ابسهم
لـو مـا يـگع ذاك الحمـل　　مـا چـان عبـد الله الطفـل
عطشـان بـالطف ينچتـل　　وچبـده مـن العطـش ذايـب
ومصابك صار امصابين　　ثار الزهـره وثار احسـين

وينـــك يمـــهدينـــه

❖❖❖

جسـم ابواليمـه تغسّـل بـالدمـه　　ومثل الصواوين تشب نـار الضمه
مـن بعـده زينـب غريبـه ابلاحمـه　　وكـل المصايب فـرع مـن فاطمـه
يـا مـن دمـع عينـك رخـص　　كل هالمصايب والغصص
والصـبر منّـك مـا خلـص　　اشـكثر تتحمّـل نوايـب

چبدك مصيوب اصوابين ثار الزهره وثار احسين

وينـــك يمـــهدينــــه

❖❖❖

ظلم الزمن(*)

ستة أبيات من (الميمر)(**)

يـا يـوم يبـن الحسـن   يـنزاح ظلـم الزمـن
گوم وأنشـر رايتـك   يـا أملنـه ابطلعتـك

ينزاح ظلـم الزمـن

❖❖❖

يبـن الحسـن مـا تنوصـف حالتنـه
جـور وظلـم تـدري انملـت دنيتنـه
نـار وتشـب ابكـل حشـه حسـرتنه
يالغـايب او وجّهنـه الـك شـكوتنه

ونصيـح طـال الوعـد   او چم دوب نصبر بعـد
اعلينـه طـالت غيبتـك   يـا أملنـه ابطلعتـك

ينزاح ظلـم الزمـن

❖❖❖

(*) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(**) الكرم الهاشمي: ٢٠١.

يالحــاظر اويانــه او نــدانــه اتســمعه

وتعــاين اعلــه الوجــن ســيل الــدمعــه

يالغــايب وضــاكت علينــه الوســعه

واظلــم وكتنــه يــا بــهي الطلعــه

يــالنور وجــهك فجــر يــا يــوم فجــرك يطــر

مثــل جــدك هيبتــك يــا أملنــه ابطلعتــك

يــنزاح ظلــم الزمــن

❖❖❖

عندك علم بالجره اعله الشيعه وصار

يــوم الــذي ودع الامّــه المختــار

كلفــه الجــروح البينــه يبــن الاطــهار

وجرح الصعب يالمهدي جرح البسـمار

مـن يوم كسـر الضلـع لليــوم يجــري الــدمــع

وهــاي حالــة شــيعتك يــا أملنــه ابطلعتــك

يــنزاح ظلــم الزمــن

❖❖❖

مــن الســقيفه ومــن دفــع ذاك البــاب

وعلينــه جــار الزمــن يبــن الأطيــاب

ومــن فيّضــوا دم الوصــي بــالمحراب

واشــتد علـى الشـيعه الظلـم والارهــاب

وشلون نگضي الدهر ما بين ظيم وقهر
نتنه ساعة جيّتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

❖❖❖

وعن بني العبّاس الطغاة الظلاّم
يبن الحسن كشفت اسرار الأيّام
اخطر حرب شنّوها ضد الإسلام
وضد والدك نفّذوا ابشع احكام
وبجور أهل الحقد مصيوب منّه الچبد
السيف جرده ابيمنتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

❖❖❖

انقدم وسانه اعله الجره ومصابه
ابهاي الدموع العالوجن سچّابه
عن والدك انشد او سم الصابه
او خل سيفك اوياهم يصفّي احسابه
وعيون مشبوحه الك والثار يتأمّلك
گوم حلّت ساعتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

❖❖❖

إلى متى ننتظر؟(*)

ستة أبيات من (الميمر)(**)

ننتظـر يـا غايبنـه　　وبغيـابك اتعـذبنـه

❖❖❖

يبـن الحسـن حالتنـه الـك نعرضـها

وانتـه الفريضـه بـالعدل تفرضـها

دنيـه ابعـذاب وبالقـهر شـيفظها

وچـم ثلمـه يبـن الحسـن شـيعوّظها

وانته العوض والغايه　　ابجيتك ترف الرايه

وعندك أمل مطلبنه　　وبغيـابك اتعـذبنـه



(*) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(**) الكرم الهاشمي: ٢٠٦.

مـن حگنــه نعتـب والعتــاب اتســمعه

يبـن الحسـن ضــاگت علينــه الوسـعه

ومــا تنطفــي نــار الگلـب بــالدمعــه

ملّينــه مـن هــذا الزمــان او وضعــه

يـا فجـر يـا مـهدينـه نـورك يشـع اعلينـه

وبس الصده ايجاوبنه وبغيــابك اتعــذبنــه

❖❖❖

طــال الوعـد غايبنــه يبــن الاطـهار

انهض وشوف اشجره اعله الامّه وصـار

حرّفـت أهـل الحقـد نـهج المختــار

واصبـح زمـام الحكـم بيـد الاشـرار

تحكم حسب رادتها والحقد كل غايتـها

ومن نرفض اتحاسبنه وبغيــابك اتعــذبنــه

❖❖❖

نـاس اللّي ظلموا فاطمـه ابدفـع البـاب

وصـابوا علـي وجـه الفجـر بـالمحراب

يبـن الحسـن منـهم جميـع الاسـباب

وشـما جـره يالمـهدي ويّـه الاطيـاب

بنـت النبـي ظلموهـا والعتـره مـا رحموهـا

صابوهــا وتصوّبــنه وبغيــابك اتعــذبنــه

❖❖❖

شـفنه المحــن والظلـم طـول الايّــام

مــن آل اميّــه أهــل الخباثــة الظــلاّم

ومن بني العبّاس اشجره اعله الإسـلام

المتوكّل اعلـه الـهادي صـدر احـكام

مـن يـثرب الســامرّه　　جابه ويريـد ايضــرّه

ومـا تنعـد امصايبنــه　　وبغيــابك اتعــذبنــه

❖❖❖

ابــدمــع العيــون العــالوجن ســچابه

اعله الهادي هذا الأسه وحزن امصابه

وســم الّــذي اتوجّــه الچبــده وصابــه

يالمـهدي خل سيفك يصفّــي احســابه

چا يمته تنـهض ليـهم　　ابثار اهلك اتـداعيـهم

ومــن الصــبر شـيّبنه　　وبغيــابك اتعــذبنــه



نهاية الصبر(*)

سبعة أبيات من (التجليبه)(**)

يمـــهدينـــه الوعد وينـه الوعـد وينـه يمــهدينـــه

❖❖❖

كــل عاشــگ يظــل يتنطّــر ابلهفــه

مــن ايغيــب عــن عينــه وجــه ولفــه

يــا بســمة عمــر مــا لا حــت الشــفّه

ويــا جمــرة صــبر لا تشــب لا تطفــه

الصـبر فتنـه اشكثر نتنـه وترجّينـــه يمــهدينـــه

❖❖❖

نتــأمّل بشــير الفــرج النـــه ايعــود

بيــده ابشــاره عــن طلعتــك يــالموعود

للعاشــگ يگولــون الصــبر مريــود

گلــت لابــد نهايــه للصــبر وحــدود

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١١/١٤٠.

تأمَّلنـــــــه وتحمَّلنـــــه مآســـــينه يمـــهدينـــه

❖❖❖

ابميـــدان العمـــر تتســـابك الايّـــام

يـوم ايعـــگب يــوم وعـــام يخلــف عــام

يبـن الحســن واحنــه انعيــش بــالأحلام

مــا غــير السـراب ايــوالف الأوهـــام

المحب عـايش علـه المـامش گضه اسنينه يمـــهدينـــه

❖❖❖

شــتلنه الصــبر واســگيناه بــالدمعــه

يــا حســرة بــذرنــه المــاطلع زرعــه

بـهذا الوصــف نرجــه لغيبتــك رجعــه

وليالينــه انطفـن شــمعه ابــأثر شــمعه

صفت ظلمه ولا نجمـــه ابلياليـنـــــه يمـــهدينـــه

❖❖❖

حبيـب اللــي يعيـش ابفــرگة المحبـوب

اشما طالت اسنينه عمره ما محسـوب

واحنــه اصبرنــه بفــراگك صــبر أيّــوب

هــم هــذا عمــر يتســمَّه يـــالمحبوب

ابنوايينـــــه الوكت ذبنـه اشيظل بينـه يمـــهدينـــه

❖❖❖

انكطع خيط الملامه وطفح غيظ الروح

وما عدنه اليعمّر عمر جدك نوح

يا مكصر عمرنه الينتهي ويروح

اشنعد اسنين هجرك لو نعد اجروح

ابهضم طحنه والف محنه دنت لينه يمهدينه

❖❖❖

أرواح التودك گطع حاديها

وما ندري اعله يا منوه يوديها

الهجر عگبك يصبُّحها ويمسِّيها

ولون همها عله الأطواد يحنيها

ثجيل الهم علينه التم اشينجّينه يمهدينه

❖❖❖

الثار الثار(*)

ستة أبيات من (الميمر)(**)

سـيدي يبـن الحسـن   نحسـب آلام ومحـن
تعلـم وتـدري اشـصار   نصـرخ الثـار الثـار

❖❖❖

يبـن الحسـن يـا شـبه نـوح ابعمـرك
ويـا مـن صبر ايـوب مـلّ مـن صبرك
چـم دوب يبـن العسـكري ننتظـرك
مخزونـه أسـرار الجلالـه ابصـدرك

وانتـه تعلـم بـالوضع   وتعلـم بكسـر الضلـع
يـا كنـوز الاسـرار   نصـرخ الثـار الثـار

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

اعظـم مصيبـــه لشـيعتك صابتـــها

فاجعـــة امـــك فاطمـــه ولوعتـــها

يبـن الحســن تـدري ابأسـس محنتـــها

ويـــا گوم لمـــك فاطمـــه غـــدرتـــها

تـدري الاثنيـن اشـجنوا بـــالرذيلـه اتكونـــوا

مـــن فعـــل هالاشــــرار نصـــرخ الثـــار الثـــار

❖❖❖

يالمـهدي صرخـه اعتلت من وجدانـي

هـالصرخـه محـــور لوعتـــي واحزانـــي

وبصوتـــي انشـد مـن هظـم اشـجاني

يـــا يـــوم تـــاخذ ثـــارك امـــن الثـــاني

يمتـــه تنشــر رايتـــك يمتـــه ترفـــع صرختـــك

واحنـــه يبـــن الاطـــهار نصـــرخ الثـــار الثـــار

❖❖❖

يبــن الــذي جـــاهد الـــگوم ابســـيفين

يـا يوم فـوگ الســدره تصلـب الاثنيــن

ثارات كسـر الضلـع صـار الـها سـنين

ومـن كـثر مـا نصـبر نفـذ بينـه البيــن

ســـيدي راح العمـــر بـــالنوايب والصـــبر

مـــن گلبنـــه المحتـــار نصـــرخ الثـــار الثـــار

❖❖❖

اي والــذي أنـــزل كتابـــه ونهجـــه

مـــا بـــگت عـــدنـــه لاگلـــب لامهجـــه

يبـــن الحســـن منمـــن بعـــد نترجـــه

يـــا حجـــة الله المـــا شـــبيهك حجـــه

تصـــرخ أمـــلاك الســـمه فاطمـــه يـــا فاطمـــه

هتكـــوا الـــدار الـــدار نصـــرخ الثـــار الثـــار

❖❖❖

يبـــن اللـــذي حطَّـــم ابچفـــه الاصنـــام

برضـــاك يـــالمحجوب امـــك تنضـــام

اتحملـــت مـــن گوم الكفـــر هـــالآلام

ابكسرة ضلعـها انـهدم سـور الإسـلام

نصـــرخ ابـــدمـــع الصـــبر هـالكســـر مـــا ينجـــبر

مـــن مســـيل الانـــظار نصـــرخ الثـــار الثـــار

❖❖❖

ليس سواك(*)

سبعة أبيات من (الميمر)(**)

نحسب محن يالغايب والدنيه تدري شبيها

ما غيرك ايصفيها

❖❖❖

نحسب محن نحسب هموم واحزان

والدنيه جارت والدهر بينه خان

مو نار وحده بالضماير نيران

وثارات أجدادك طوتها الازمان

منين ابدي يالمهدي منين أولها لو تاليها

ما غيرك ايصفيها

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

أول مصيبه اللي نعيش وياها

كسر الضلع للموت ما ننساها

امك الزهره هالدهر عاداها

وتدري الزمان بيا وضع خلاها

انهض لثارك انهض ثارات لتخليها

ما غيرك ايصفيها

❖❖❖

يبن الحسن اشرح الك ثاني مصاب

مصاب الوصي جدك علي داحي الباب

سيف ابن ملجم صوبه اشلون صواب

وابطبرته ساجد وگع بالمحراب

جدك تصوب جدك وهالطبره شيداويها

ما غيرك ايصفيها

❖❖❖

وثالث مصيبه الصخر من عدها يذوب

چم دوب تصبر عالمصايب چم دوب

والحسن عمك چبده بالسم مصيوب

لا تنسه ثارات الحسن يالمحجوب

چبده تگطع چبده وهالمحنه تعلم بيها

ما غيرك ايصفيها



يـا يـوم للثـارات تنـهض يـا يـوم
مـا سـامع ابكربلـه اشـعملت هـالگوم
گطعـوا نحـر جـدك غريـب ومظلـوم
شـايف جسـد يتغسـل ابجـاري دمـوم
جسمه توذر جسـمه وهالفاجعه ومـا بيـها
مـا غـيرك ايصفيـها

❖❖❖

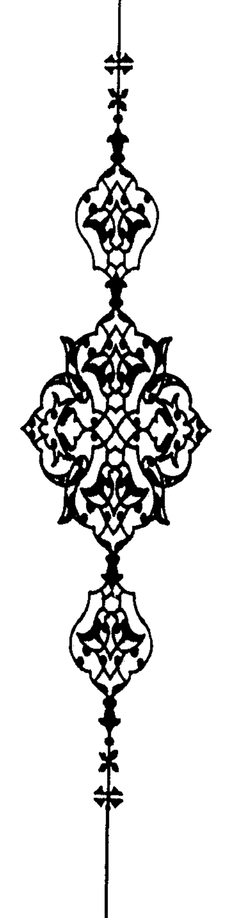
وانچان بـالطف شـمر واحـد موجـود
آلاف شـفنه مثلـه مـا الـها حـدود
ظـاهره مسـلم يمشـي بمـر المعبـود
ولـو تكشـف البـاطن تشـوفه نمـرود
بسمك تصيح الامـه دنيانـه يـا مـهديـها
مـا غـيرك ايصفيـها

❖❖❖

والـدنيـه طبـع الـدنيـه يبـن الاطـهار
اتخـون الشـريف وتوفـي ويـه الغـدار
تگلـب نـهار ابليـل والليـل نـهار
وتحسـب حسـاب الشـوك ويـه الاثمـار
دنيانـه هـالغداره دنية ظلـم نـدريـها
مـا غـيرك ايصفيـها

❖❖❖

الباب الخامس:



قصائد مربعات

١- البحر الطويل

٢- عكيلي

٣- سريع

٤- موشح

٥- فائزي

٦- الجابري



صبر أيوب(*)

أحد عشر بيتاً من (البحر الطويل)(**)

وينــك يــالمغيب ويــن　　عــن حســين ومصابــه

سـهم اللـي مـرد گلبـه　　بگلبـك يسـعر صوابـه

❖❖❖

ادري بصـبرك وبلـواك　　مـا مثلـه صـبر ايـوب

وادري ابحنّك وحزنـك　　ميجاديه حزن يعقـوب

حزنـك ينتـهي يـا يـوم　　صبرك يستمر چم دوب

شـكثر ترجتك أجيـال

ومنـها خـابت الأمـال　　تگضي غيابك بيا حال

وتـدري اللـي الـه غيـاب　　تظـل عينـه علـه غيابـه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عباس بن علي الترجمان (القرن ١٥هـ).

(**) ديوان الشعلة الحسينية: ٢١٨.

فـرق بيـن إلالــه مفـگود　　ميــت والالـــه غـــايب

الميــت ينبچــه الفـــگده　　مـده وتـگضـي المصــايب

لاچـــن الإلـــــه غـــايب　　يظل فـكره عليه سـايب

يشـــبح للـــدرب عينـــاه

ميـــأيس ومـــا ينســـاه　　طـــول العمـــر يترجـــاه

عنــه يناشــد الركبــان　　بـــدموعـــه الســـچابه

❖❖❖

تقـدر موقـف اليرجـاك　　واليـــهواك يترجـــاك

واحنـه بحـركـة غيـابك　　صرنه ونار ملگه عـداك

يســـخر بينـــه العـــاداك　　چـــي لـن احنـه نتربـاك

تهون عليك حاشه تـهون

حالتنــه يليــث الكـــون　　نصبر عالشماته اشـلون

يصير الفرج لا ميصير　　اگول انســـدت ابوابـــه

❖❖❖

الصبر شح وگصه بينه　　وطـــال غيـــابك علينـــه

لا احنــه صـــبر عـدنــه　　ولا انتـــه تجـــي لينـــه

هـــاي شـــلون تاليـــها　　بهالحالـــــه تخلينـــــه

يصير من المضه غضيت

يصير انسيت حاشه انسيت　　ضلـع امـك وبـاب البيـت

وانتـــه تعلـــم وتـــدري　　محســـن طـــاح باعتابـــه

❖❖❖

من ضلع امك المهشوم　　جدك هشموا صدره
ومحسن من سگط بالباب　　عبد الله انگطع نحره
ونار السرت باب الدار　　بالطف سعرت جمره

وحرگت بالطفوف خيام

عالخدر وعالأيتام　　ليش على البچه ننلام
نار الباب والاطناب　　بالدلال لهابه

❖❖❖

يبن الحسن حزن حسين　　ناره بالگلب تسعر
من مصيبته شننسه　　والها دوم نتذكر
ننساه من اجه لهفان　　ذب روحه على الاكبر

نتصور گعد يمه

يقبل بيه ويشمه　　ويخضب شيبته بدمه
شحال الوالد من يصير　　من دم ابنه خضابه

❖❖❖

يو ننساه ما ننساه　　لمن گعد بين اثنين
الجسم وليده الاكبر　　وللجاسم يدير العين
يشوف وليده موذر　　مرمي مترب الخدين

ونوبه الجاسم يشوفه

بدمه حنة چفوفه　　دمعته عليه مذروفه
يعاينهم ويتحسر　　والگلبه الهضم ذابه

❖❖❖

يا ريتك تشوف حسين　　لمن ادرك العباس
شافه مگطعه زنوده　　ومخه سايل من الراس
طريح ونابت بعينه　　السهم يتلاكف الانفاس

ناداه بدمع يجري

عفتني وحيد يا ضخري　　يعباس انكسر ظهري
بوجودك هاذي العدوان　　چانت جانبي تهابه

❖❖❖

آخر ساعه وأعظم　　ساعه مرّت عله حسين
حسين الطاح عالغبره　　وگلبه من السهم نصين
ولن هجمت على عياله　　خيل عداه من الصوبين

هجمت الخيل على الخيم

روعت لگلوب الحرم

❖❖❖

من سمعها حسين گام　　ووگع بيه ما بگت همه
من سبب تنزف جروحه　　وسال من كل كتر دمه
شاف ما بيه بعد نهضه　　صاح بالخيل أبو اليمه

ردو الشيمكم يا عرب

شلكم على عيالي طلب

❖❖❖

ردت الخيل عله جدك بالرمــاح وبالـــهنادي

بيه طبر وطعن طاحت يا ذنب من عنده بادي

عگب ما گطعوا ركبته رضته خيل الاعادي

وعالرمح راسه شالته

ونسلبت كل عيلته

وراحت خلافه يساره بنات حماي الحميه

❖❖❖

أيها الغائب الحاضر(*)

أربعة وعشرون بيتاً من (البحر الطويل)(**)

يغـــايب غيبتـــك غيبـــه يحـاضر هجرتـك هجـره
احنـــه الشـــرك ذلَّتنــــه وانتـه ابروضـة الخضـره

❖❖❖

الحـگ ايســرَّه البــاطل آوسـد بـر وبحـر ظلمـه
تراكـــم غيـــم باطلـــها وصـارت هنـدسـه وظلمـه
تشـوف الجعفـري گلبـه بيـه امـن الخصـم ورمـه
حچـي الشـمات يلجِمْـها ويتمنَّـــه العمـــر گصـــره

❖❖❖

غبـت يالشـمس بـالمغرب وصـار الليـل عـاد اشـليل
سهاره اعيوننه امن الخوف وسـلوتنه الوجـل والويـل
جيـــل ايـــروح والثـــاني يصـير ابـدال ذاك الجيـل
يــا مطـول علينـــه الليـــل علينـه ابعـدت يـا فجـره

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبد الأمير بن علي الفتلاوي المتوفى عام ١٣٨٠هـ.

(**) ديوان سلوة الذاكرين: ٢١١.

متى يصبح صباح الخير　　　شمسنه اشراقها غربي

يوم البي ينور الحق　　　ليه اعيوننه تربي

لو شب الضحه العالي　　　يصوِّت صوتها الحربي

امفرِّع باول اسربها　　　الدهم والثانيه الشگره

❖❖❖

تهز الگاع هضلتها　　　ودكت كل حوافرها

والفارس امفرع الراس　　　والذرعان سافرها

اسره ابصفحة التاريخ　　　والمعبود ناصرها

نعم اصحاب مذخورين　　　للثار ونعم نصره

❖❖❖

يبن الحسن ظلم وجور　　　بر وبحر غاطيها

يسيف الباري اورمحه　　　ويا إسمه المراميها

عندك لامة الكرار　　　وبعد إلمن امخليها

يا عتبه عليك اتهون　　　يا دم الذي انهدره

❖❖❖

عليمن من صفه الجمهور　　　وعليمن يهجم اعله الدار

وعليمن حطب سد الباب　　　عليمن تشب بيه النار

عليمن ينبت البسمار　　　الخلَّه ابكل گلب بسمار

عليمن والضلع كسروه　　　عليمن عصروا الزهره



عليمن حيدر ابداره | عليمن حاط بيه الجيش
عليمن علي اشلون انگاد | اشلون انغدر حگه وليش
اشلون الصخرة الصمَّه | وأثَّر صدع بيها الريش
علي وكل الفخر حازه | وأكبر كل فخر صبره

❖❖❖

عليمن بجت منعوها | تنوح ونعت والدها
مدينه اصبحت مرتده | اولا واحد يساعدها
غصبها وسگطوا المحسن | وكسر الضلع چايدها
وسوط امتونها ويلاه | وحمرة عينها ابسطره

❖❖❖

عليمن بضعة المختار | عن النوح منعوها
الأراكه التستظل بيها | عداوه وبغض گطعوها
عوالي وفدك ورث الها | ابيا دين استحلّوها
الباطل غصب حگ الحگ | هضيمه اتصير تحت أمره

❖❖❖

عليمن ماتت الزهره | لاصرخه ولا رنَّه
علي بالليل غسَّلها | نعم عندك خبر منَّه
دفنها وضاع مدفنها | بعد ما ينِّشد عنَّه
بعد ما يندره ولليوم | وانته اليوم بي أدره

❖❖❖

عليمن جدك الكرار — معزول وسكن داره
ابوجوده هضمت الزهره — وهو الما ينهضم جاره
تاره ينعه ابن عمه — ويذكر فاطمه تاره
يم الهضم تاره آيشوف — وعبره امكسِّره ابصدره

❖❖❖

عليمن من بعد مده — وذاك الهضم كلَّه الفات
ابن ملجم عله راسه — يضربه وفرَّح الشمات
يوم الممات مات الحگ — ما تنهض وتحيي المات
يمحيي الدين ما تنهض — هذا الحگ درس گبره

❖❖❖

عليمن عمد مير الشام — بالسم وفتن جعده
على چتل الحسن بالسم — وعملت من بعد مده
چبده بالطشت ذبَّه — وچبد المصطفه چبده
يجود الفاطمي ابنفسه — ولونه صبغته الخضره

❖❖❖

عليمن جرت عين حسين — لابن امه الحسن شافه
ينازع بالعزيزه الروح — والسم غيِّر اوصافه
عضيده امن البتول امه — وهو يتوحَّد اخلافه
يگلَّه من صنع وياك — يبن أمي وجذب حسره



عليمن حشّمت من مات — وصاحت للنعش ردوه
رموا نعشه ابنبل وسهام — ومن نعشه النبل سلّوه
عليمن من گبر جده — الحسن بين الحسن منعوه
مهضومين ردوا بيه — اخوته بكل گلب جمره

❖❖❖

عنك هالمصايب هاي — بشراك الصبر خلهن
مصيبة كربله عدت — عله ذنّي الحزن كلهن
شخصك ولو بيهن ضيم — من صبره وتحمّلهن
هيّن كل أمر وحسين — هذا المايهون أمره

❖❖❖

العقيل وحيدر الكرار — وشبوله گضوا كلهم
نصره وخصهم الباري — وصار الفخر كلّه الهم
ضحايه ابحرم وادي الطف — دون الدين امثّلهم
ودون حسين ابو السجاد — ذوله اضحوا عله الغبره.

❖❖❖

عليمن جاسم العريس — ابفيض الدمه امخضبينه
والاكبر نور عين حسين — اتراب الثره اموسدينه
وگطع چفوف ابو فاضل — وسهم اللي طفه عينه
عمود اللي عله راسه — ذيج الضربة الشرّه

❖❖❖

عليمن حاط بيه الجيش حسين الميمر السامي
ما بين الصفوف ايصيح وين اليسجي الضامي
وحگ جدي النبي المرسل گلبي امن العطب حامي
ما غير الرمح والسيف منهم والسهم بشره

❖❖❖

عليه اسيوفها صبَّت ضربه وفوگها الضربه
عليه ارماحها شبچه حربه وفوگها حربه
لجل ذنِّي يبوصالح لاچن سهم البگلبه
بچت ليه السمه من دم وأرض واظلَمَّت الغبره

❖❖❖

عليمن بالطفوف حسين دمَّه اعله الثره اتبده
وچتلوا واحد وسبعين من گومه وأهل وده
يوم الكدر يوم حسين عله يوم النبي عده
نهار وليل هالناعي ابعملة كربله يقره

❖❖❖

هاشم ذيج اهي هاشم بيها الشيم ما قلَّت
ما تنهض يميمرها اميه امن الرده اشخلت
يساره چبِّست بالشام داير حولها ظلَّت
هذا الجعفري طرواه يهيسه الغيض ما يطره

❖❖❖

متـه ذاك اللـوه ينشـال   البـي هاشـم تشـيل الـروس

ظـل جعفـر وابوجعفـر   وابـن جعفـر دهـر محبـوس

مـات ابمحبسـه مسـموم   وابنه الرضا الماتـ ابطوس

الجـواد امسـاطر الكـاظم   والگبـور البسـامره

❖❖❖

مـدري يـا مصيبـه اتـهون   يـا هضمـه الـذي سـهله

اليطلـب هـاكثر ثـارات   شـنهو الصـبر والمهلـه

وعـدك تمـر بالكوفـه   وصـلاة الظـهر بالسـهله

غشته الموج أخذنه الموج   طحنـه ابغبـة الفـترة



دم الحسين (❖)

اثنا عشر بيتاً من (البحر الطويل)(❖❖)

يبـن الحســن دم احســين نــــامت عيـــن فجــــاره

يمتــه اتجــرد المــاضي اوتنـــهض تطلـــب ابثـــاره

❖❖❖

مـن تضـرب النـاس امثـال يالمـهدي ابصبر (يعـگوب)

اتعجـــب واگول اشـــلون عـافت صبر (هلمحجـوب)

اولا توصـــل لعـــد بلـــواك يبـن الحـسن بلـوه (ايـوب)

ابصبرك كل عگل محتار ما ندري عليك اشصار تملـــك يلمغيـــب دار

وعيونـــك تشـــوف اشـــلون خصمـــك عـــامره اديـــاره

❖❖❖

تضل طول الدهر محجوب يلغـــايب شـــلك نيـــه

مـا تسـمع نواعـي احسـين والـــديـــن اونواخيـــه

تريـد اثلثطعـش مـهيوب يالمـــهدي اوثلـــث ميـــه

(❖) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.

(❖❖) منهل الشرع: ١/١١٩.

او بيهم تنتهض للدين	وتطالب ابدم احسين	ما تدري ينور العين

جدك گابل ابسبعين	جيش الدهر واشراره

❖❖❖

خطب بيهم اورخصهم	ليلة عاشر ابعاشور

صاح امشوا بظلام الليل	لا يطلع علينه النور

عيوا لنهم ايعوفوه	والعدوان بيه اتدور

گاموا بايعوه اردود	عالموت اومنايه السود	بذلوا غاية المجهود

(يالغايب) ابدما صار	مثل احسين وانصاره

❖❖❖

واحدهم يشد عالخيل	لاچن من يريد ابشد

ملچ الموت يبراله	وين اللي گصد يگصد

لمن گام بارى الكون	يثني اعليهم اويحمد

چي لنهم حيوا دينه	او وگفوا دون أبواسكينه	اوحاموا عن صواوينه

اورفعوا راية الإسلام	لمَّن شعت انواره

❖❖❖

گصد لحسين منهم (شاب)	وهوه ابن اهدعش سنه

لازم مرهفه بيده	اويترخص غده منه

لمَّن عاينه المظلوم	جر اعلى الطفل ونه

صاح اسدر ينور العين	ابوك انچتل دوني الحين	على امك اجمع امصابين

يبني خاف ما تحمل	امصاب الولد ومراره

❖❖❖

لمن سمع حچيه صاح ودموعه على الخدين
أمي لبستني السيف تگلي انذبح دون احسين
اشلون اسدر بعد ليها واشوفنك بلايه امعين
رد يبچي لعند امه ويعاين لبو اليمه گامت امه اتشمه
تگله ليش يعيوني دمعك گام يتجاره

❖❖❖

گومي اوياي گاللها واخذيني لعند احسين
ما يرضه يرخصني انتي ايخاف ما ترضين
حطت ايدها بيده اوبي راحت تهل العين
گالتله يبو السجاد رخص هلوحيِّد عاد اريده ابساعة الميعاد
يوگفلي حمه يحسين من الحشر واخطاره

❖❖❖

ابچتلك تنفجع امك وآنه ايضل عدل ابني
اريدن بيه اواسيها او بالميعاد ينفعني
يغاتي اعليك ضلع امك ابضني لا تخيبني
جزاهم خير عن دينه اودار اعلى الطفل عينه صاح احمل اوحامينه
اوجاهد دون هالعيله اوسجر بالحرب ناره

❖❖❖

(تهلل) گامت ابوجهه اوگام الطفل يتچنه
اوصاحت روح يوليدي والميعاد بالجنه
أريدنك بعد ساعه ابدم النحر تتحنه

صاح اونحفر ذيج العده   وبچفه سل امهنده
وين المفر يهل الرده   اوتم الغريب الوحده

❖❖❖

گام ايجول عالفرسان   وبسيفه يخذمها
اونوبه ايطشر اسربها   اونوبه ايحوم ويلمها
وامه اتصيح ها يبني   حامي الحرم وخيمها
حامي يبعد اهلي الخيم   تدري العده مبهم رحم
مالك عذر من الحرم   لمن يگع جسمك خذم

❖❖❖

كثر ويد الحزم وعليه   صارت للزلم لمَّه
گطعوا رگبته ويلي   اوذبوا راسه اعلى امه
شالت راس سلوتها   اومسحت بيدها دمه
صاحت اومدمعها ايهلي   وافيتني يمدللي
يا بعد كل گومي اوهلي   ياريت يبني الموت إلي

❖❖❖

ما ضاع التعب برباك   يوليدي ينور العين
وجهي اهناك بيضته   عد (أم) الحسن واحسين
لاچن ضل أبو السجاد   من بعدك بلايه امعين
ينخه اويحشم النصرته   او لحَّد يحيي ابنخوته
خلصت عمامه واخوته   اوبالخيم تصرخ عيلته
ساعه اوضلت العيله   بين الگوم محتاره

❖❖❖

بالنصر موعود (*)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل) (**)

يالغـــايب الثـــارك گوم   نـــامت عيـــن فجـــاره
عـــودك ســـمته العـــدوان   يمتـــه اتطـــالب ابثـــاره

❖❖❖

يـــامن بـــالنصر موعـــود   يالغـــايب جـــزاك اللـــوم
أمـــن گلـــب فجـــارك   اوگلبـــك بـــالحزن مـــالوم
يـــاهو مـــن هلـــك مـــا راح   يـــو مچتـــول يـــو مسمـــوم
ناسي الهادي ومصابه   واللي هوه ابمحرابه   اودمه خصب اثيابـه
وانســـت الحســـن ســـمه   اوضلـــع امـــك او بســـمارة

❖❖❖

تـــدري مـــن ظعـــن جـــدك   اشســـوَّت امتـــه اخلافـــه
سـلت سـيفها اعلـى اهلـه   اورادت تگطـــع اســـلافه
كلها هاجت اعلى احسين   لمـــن ســـعوا بتلافـــه

(❖) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.

(❖❖) منهل الشرع: ١/٢١٣.

او سجاده بگه وجعان جسمه امن المرض نحلان يسير ابولية العدوان

خــذواويـــاه عماتـــه ابســتر الــروس محتــاره

❖❖❖

ســابج آل أميــه انــگول الـهم علـى الـهادي اديـون

عالاســــلام اجـــبرهم وهـــم لوثانـــهم يـــردون

هـاجوا كلهم اعلـى اهلـه اومنــه غــدوا يســتافون

ذبحوا كل أهل بيته اوداسوا جثث ذريته حاضر كربـلا ريتـه

يشوف ابنه العزيز احسين دمــه اشــلون يتجـــاره

❖❖❖

مــا أدري ابنــي العبــاس شــلهم ديــن عالمختــار

مــا خلــوا لــهل بيتــه عالوســـعه ثنيــه اودار

نســوا غــزوة بــدر لمــن جـدهـم يــالمغيب صــار

أسير ابولية الإسـلام ويه اليعبـدون اصنـام لجله المصطفه مـا نـام

چــي لــن يســمع اونينــه يــون ابيــن اليســـاره

❖❖❖

لفوا للمصطفه الاصحـاب گالولـــه يـــهادينــــه

عينـــك شـــبب متنـــام والبـــاري نصـــر دينـــه

يگلـــهم عمـــي العبـــاس يكســـر خــاطري اونينـه

اسـمع مــن بعـد ونـه اوگلبي ينصدع منه گيده ميلــــوا عنــــه

راحــوا حلــوا اچتافـــه اوجــابوا للنبــي انصــاره

❖❖❖

لمَّـــن عـــاين الانصـــار   جـــابوا مـــن بعـــد عمـــه
گام المصطفـــه ابوجـــها   اوجابـــه اوگعـــده يمـــه
هـــذا الـــذنـــب مـــن عنـــده   وابنـــه العـــودك ايســـمه
والســـم صـــار چتالـــه   مـــرد چبـــده اودلالـــه   وانتـــه اتعـــاين الحـالـــه
تشـــوفه ايلـــوج ويجلـــب   چـــف يمنـــاه ويســـاره

❖❖❖

الله ايســـاعدك هليـــوم   يالغـــايب علـــى امصابـــه
لمـــن مـــردوا چبـــده   اوضـــل ابگلبـــك اصوابـــه
لليمتـــه تضـــل غـــايب   اوســـيفك يضـــل بگرابـــه
مـــا تنـــهض لعـــد ثـــارك   اوتصليـــهم ابتـــارك   واللـــي تبعـــت آثـــارك
عليـــهم ضيِّـــگ الوســـعه   اوشـــن اعليـــهم الغـــاره

❖❖❖

يغـــايب مـــن گضـــه عـــودك   انتـــه الـــيوم غســـلته
وانتـــه اللـــي عليـــه صليـــت   وانتـــه احضـــرت ودفنتـــه
لاچـــن جـــدك المظلـــوم   ضلـــت عـــالأرض چثتـــه
مـــا واحـــد حفـــر گبـــره   اوواره مهجة الزهـــره   ثلـــث تيـــام عـــالغبره
ضـــل بيـــن الحســـن مطـــروح   بـــس الوحـــش زواره

❖❖❖

بدر محجوب(*)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل)(**)

من هاشم بدر محجوب تربي العين لظهوره
ما ندري يهل يا يوم ويشع بالأرض نوره

❖❖❖

تربي اعيونه الدربه اوطالت غيبته اعلينه
ما ندري الوعد يا يوم ويعود الفرج لينه
من كثر الهظم والجور ومن الصبر ملينه
يمته امن المغيب اتعود وبوصلك علينه اتجود يا من بالنصر موعود
علايم طلعتك ظهرت البلتاريخ مذكوره

❖❖❖

ارفع للسمه اجفوفك يغايب واسأل المعبود
حته ايعجل اظهورك اوبيك أمن المغيب ايعود
غيرك ما لهذا الدين والشيعه عليها ايجود

(*) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.
(**) منهل الشرع: ٢٠٨/١.

ما ظن حالها يخفاك　　يبن الحسن من اعداك　　كامت سيدي تنخاك

من هظم الذي اعليها　　اومن ظلم العدو اوجوره

❖❖❖

من ثارك اومن دينك　　كثر شره العتب واللوم

او أمن گلب فجارك　　والعيناه طاب النوم

ياهو من هلك ما مات　　يو مچتول يو مسموم

حته البلمهد يرضع　　چبده انمرد واتگطع　　روح (الكربلا) اواسمع

وانشدها اعلى عبد الله　　اوعن رگبته المنحوره

❖❖❖

اظهر يا زعيم الكون　　واشهر بيدك البتار

واطلب ثارك امن اعداك　　واضرم بلحروب النار

اگصد (يثرب) ابغاره　　واتچنَّه اعلى باب الدار

وانشد سيدي امن الباب　　محسن وين بيج انصاب　　اووين أمي ثديها انعاب

ومن أمي الزچيه اضلوع　　بيج اشكثر مكسوره

❖❖❖

واجري ادموعك اعلى الباب　　وانشد سيدي منها

ياهو الگام يعصرها　　لمّن سگط محسنها

وانشدها اعلى أبو الحسنين　　ليش ابليل يدفنها

وانشد عن گبرها وين　　مخفي اشسبب عن العين　　واجري الدمع عالخدين

واگصد للبقيع اوشوف　　هظمه او ذلة اگبوره

❖❖❖

مصايب هلك يـالمحجوب　　من عـدهـا تشـوغ الـروح
وحـده اتـزود عـن وحـده　　البلسـم مـات والمـذبـوح
لاچـن هظمـة (الـهادي)　　خلـت كـل گلب مجـروح
مـن يـثرب يجلبونـه　　ابخان الـذل يحطونـه　　مگصـدهـم يهينونـه
خلـوه اعلـى هـالذلـه　　اوخصمه ابوسط مقصـوره

❖❖❖

مـن يـثرب السـامرَّه　　(المعتز) جـاب أبو محمـد
حطـه ابـدار لاچـن ليـه　　أبـدن مـا يطـب أحـد
حتـه الرجس جـار اعليـه　　اوسـمه اوچبـده اتمـرد
مـات ابـديـرة الغربـه　　والسـم مولـع ابگلبـه　　عـودك دمعـه ايصبـه
ينـوح اعليـه ودموعـه　　عـالخديـن منثـوره

❖❖❖

گام اوغسـله بيـده　　اوشـاله او نزلـه ابگبـره
مـا ضـل بالفلـه مطـروح　　ثلـث اليـالِ عـالغبره
لاچـن سـلوة الـهادي　　او مهجـة آيـة الكـبره
چثته رميه اعلى الثره　　اويجري الدمه من منحره　　وبفيض دمها امعفـره
وخيـام الغريـب احسـين　　بيـهـا النـار مسـجوره

❖❖❖

ما أعظم صبرك! (*)

ستة أبيات من (البحر الطويل) (**)

إشكثر تِصبر يَمَن صَبرك ... جِـزع مِـن عِنـده بَتّـارك
إوْحتـى اخيولـك التِصـْهِلْ ... تِناشـد بُـگت عَـن ثـارك

❖❖❖

يبـن مَـنْ أيَّـده البـاري ... بِـإبن عمّـه إونشـر دينَـه
سـيفك جِـزَع مـن غَمـده ... إوْعليـك ايشـوبح إبعينـه
يِگلّـك يَمتـه تِرفَعنـي ... إوْيِنشـدك عـالْفَرَجْ وينَـه

سـيفك للصـبر سَـلَّم
عطشـان إوْيِحيطَـهَ إلْـهَم
مـا يرويـه غـير الـدم

إوْخَيلـك هـذي يـالموعود ... أَبـد مـا تِقبـل أعـذارك

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الشاعر نفسه.

إعله آبن ودِ ما صُبر جدك — إوْمَشّاه إعله دربِ المـوت
وِانتـه إشـعجب يالْمـهدي — صـابِر مـا يِـهزَّك صُـوت
دينـك مِثِـل يُونِـس صـار — يِتحسَّـر إبِبَّطـنِ الحُـوت

ظَل يِسْتَنْجِدك هـالديـن
إوْصـابِر عالرِّزايـه إسنيـن
وِاحنــه مِثلــه مِنتظريــن

إبهَيمَـه إوْنِمشـي عالآثـار — نِـدوِّر ويــن آثــارك

❖❖❖

وانتــه يــا حِمــاك الله — مِـن كِـل موزمـات الشـر
چنَّـك مـا دريـت أمَّـك — ضِلعها الطـاهره إتكسَّـر
إوْچَنَّـك مـا دريـت الـدار — ظَـلْ بيـها اللَّـهَب يِسْـعَرْ

لَونَّـك رِدت مِنِّـي إجـواب
رُوح إستفسـر إمِـن البـاب
وِاسـأل يـا ضِلـع مِنصـاب

إلجـواب إنهشـم ضِلـع أُمَّـك — يَمَــن دار الوحـــي دارك

❖❖❖

دار الچــانتِ الأمــلاك — تِخـدمْـها إوْعليـها إتحـوم
سِـكنها الضَّيـم يالْمَـهدي — إوْبِيـها إملبَّــداتِ إهمــوم
إوْشـاعِ الخُـبُر بيـنِ النَّـاس — ضِلـع أُمِّ الحَسَـن مَهشـوم

يَمـن هشِّموا ضِلـع أُمَّـك

عَجيبـــه دارك إتلمَّـــك

إشوكت تنْفُض جبَل هَمَّك

تِـزورَك نايبـــات إلْـهَمْ عَجيبـه الفـرج مـا زارك

❖❖❖

يمتــه الفَــرج يالغــايب ومِـن بُـرج الـهَضُم تِطلـع

إوْيمتــه الصَّيحـــه تِعلنــها إوْصوت إمن السِّمه نِسمع

إوْتِرفــع رآيــةِ الــهادي إوْتِجــدد صُولَــةِ الأنــزع

تصـرخ صرخــه يــا للثــار

وبيــدك صــارم الكــرار

وتمشّي خصمك اعله النــار

وتكلّه اشــرب جمـر يـامن ابـدار أمـي اشـعلت نــارك

❖❖❖

كِلمــا بــالْغَضَب مَعنــى البــاري إبسـيفَك إيْـوَدعَـه

مثلمــا هِجمـوا إعلـه امـك إوْكِسـروا ضِلـع للبَضْعَـه

تِجرِّعْــهُم سَـعيرِ الْمُــوت جُرْعَــهَ مِــنْ بَعـد جُرعــه

البــاري السـيفك إيختِمَــه

بيـــك ايـــودع النِّقمَـــه

إومِنــك يــنزَع الرحمـــة

أتمنـــه چنـــت واحـــد مــن صُحْبِتــك وَانْصــارَك

❖❖❖

ليل نهار(*)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل)(**)

طـــالت غيبتـــك طـــالت ... مــا صــارت اشـگد اسـنين

ليــل انــهار نــهتف بيــك ... دينــك لا يمــوت الــديــن

❖❖❖

يا بن العسكري چم دوب ... ننخـــه اوبيـــك نخوتنـــه

ايّـــامك طـــالت اعلينـــه ... مـــا تـــدري ابمصيبتنـــه

على الحگ صولّ الباطل ... دگلــي اشــلون محنتنــه

ويـــه الشـــرك صاحبنـــه ... او علـى الإسـلام لاعبنـــه

هـــاي اكـــبر مصايبنـــه

ويـــن ارجالنـــا الچـــانت ... اتحـارب فـي حـرب صفيـن

❖❖❖

(*) القصيدة للسيد عبد الصاحب بن ناصر الريحاني (القرن ١٥هـ).

(**) سلوة المحبين: ٣٧.

بسـم الاسـم بالاسـلام لكنـه العمـل معـكوس
شـي اصبحت لمريكـه اوشي اصبحت ويه الـروس
احـزاب امفرقـه صرنـه شنهو مـن وكت منحوس
المسلم واليـهودي اخوان او لينـه اشـصرّح القـرآن

اليهود الكم ترى عدوان

واحنـه النـاكل اويـاهم او نتصـافح بـديـن اثنيـن

❖❖❖

واحنـه النـدعـي الإسـلام ابكل مسـلكهم امشـينه
اشـما لبسـوا اشـما سـوّوا احنـه ابمثـل سـوّينه
المسـلم صـالح الكـافر يشـوف المنكـر ابعينـه
لا ينـهى ولا يـامر ابكاسـات الخمـر سـاكر

والحـگ مـا الـه نـاصر

اوقليـل اليـامر ابمعـروف ايعـدونـه مـن الميتيـن

❖❖❖

ويـن أهـل العلـم والـديـن ويـن اللـي مشـت عـالموت
بحـروب النبـي اشسـوّت حطمت كل صنم طـاغوت
جـدك ذاك ابوالحسـنين لـو صـارت وكتها ايفـوت
ذاك الحطّـم الأصنـام علـى افـراش ابن عمّـه نـام

ابسـيفه شـيّد الإسـلام

شـهاده امـن النبـي ابحـگه نصرها الدين أبو الحسنين

❖❖❖

الـديـن اتضحّـت امشـانه رجال اويالها امـن ارجـال
من ارجـال النبـي او حيـدر البسـمهم تضـرب الأمثـال
ولا تنسـى أبـو السـجاد فده الهالدين كـثر ابطال
فـده الـها الـديـن برجالـه اوحتـى قـدم اطفالـه
او فـداه ابسـبية اعيالـه
ولو راسه اعلى رمحه ايروح كلـه الاجـل هـذا الـديـن

❖❖❖

واحنـه اننـدبـك للـديـن والثـارك يراعـي الثـار
يـهتف بيـك دم احسـين ليـل انـهار ليـل انـهار
چـي تصـبر يبـو صـالح او عنـدك علـم وشـماصار
مصيبـة كـربـلا ابعاشـور خلـت هـالگلوب اتفـور
نهضه اعلى الظلم والجور
هاي احنه اعلى دمنه الفات نندب كل وكت يحسين

❖❖❖

او مـا عـدنـه يـبو صـالح غـيرك بعـد تچّايـه
نريـدك تنـهض ابسـرعه او علينـه تنشـر الرايـه
نسـيت اهـذاك ابوفـاضل الطـاح اعلـى المسـنايه
عالشـط طـاح ميمرهـا عگب ما كسر عسكرها
عينـه السـهم ودرهـا
عمت عيني اعلى ذيچ العين بطـل حيلـى علـى الچفيـن

❖❖❖

العـذر عنـدك يبـو صــالح ابمـدحـك يگصـر الســاني
اريدك لـو گمـت بالسـيف اشــمر اويــاك ذرعـــاني
اريـد اتصيـح الـي بصـوت گوم الحـــگ (يريحـــاني)
مـن انصـــاري يصاحبنـــه انتـــه الـــدوم تتـــدبنـــه
ابچـــم ديـــوان كاتبنـــه
انتـــه ابعـــدة انصـــاري مـــن الويّـــاي مكتوبيـــن

❖❖❖

سوف يعود(*)

تسعة أبيات (عكيلي)(**)

الغايب لو عاد من غيابه   كل حگ ويرجع لأصحابه

❖❖❖

ها ها يالمتغيّر لونك   إصبر كف دمعات إعيونك

ساعه وتوگفله المديونك   وابدقّه اتصفّيله احسابه

❖❖❖

يالمغبون إصبر لا تجزع   وابأمرك حكّم واتورّع

شمس الغابت لابد تطلع   واتشوف الگوم النهّابه

❖❖❖

هالشمس اعله المؤمن رحمه   وللمهموم اتروّح همّه

واعله الجاحد تصبح نقمه   والگلب الظالم ريّابه

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٢/١٥٠.

والظالم مكشوفه أطباعه يتغير كل ساعه وساعه
ملعونه الذات الطمّاعه وصاحبها انكشفت أنسابه

❖❖❖

والابن اللّي يطلع جاحد اعرف هالسر من الوالد
والثعلب لو راد ايعاند ما يخدع سلطان الغابه

❖❖❖

ياالثعلب لا تطغه بأمرك كل الوادم عرفت مكرك
غدار ومستأصل غدرك واليوم انكشفت اسبابه

❖❖❖

ما فادك مكرك ما فادك لو دگت ساعة ميعادك
ما تگدر تخدع صيّادك لو حط ابگوسه النشّابه

❖❖❖

واشلون الماكر يخدعنه واحنه المتعيّن قائدنه
غايب نترجاه يحضرنه وايلم اجروح المنصابه

❖❖❖

وسلطان الجاير يتحاكم ابمحكمت المهدي ويتغرم
كل گطره السالت من الدم وايرد كل دين الطلاّبه

❖❖❖

بدموع العين (*)

ستة أبيات من (العكيلي)(**)

(هاي الليله انواسي المهدي)

❖❖❖

بدموع العين الهمّاله   وجروح التنزف چتّاله

للغايب نشچيله الحاله   من يا جانب لمّن نبدي

❖❖❖

هاي أصوات الشيعه اتنادي   مظلوم او مسموم الهادي

وتندبك دنهض يالحادي   وبظعن أنصارك گوم احدي

❖❖❖

إنهض والسامرّه اگصدهه   اوعن جدك يالمهدي إنشدهه

چم لوعه اومحنه الشاهدهه   صابر ويسامح ويعدي

❖❖❖

(*) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(**) ديوان صبر العقيلة: ١٨٥.

لــو نشــچيلك يــا مولانـــه   تســمعنه اوموجــود اويانـــه
وتشـــوف ابعينـــك دنيانـــه   مـا ظل معـروف اللّــي يجـدي

❖❖❖

غيرك يبـن الزهـره اشـعدنـه   طحنـه ابمحنـه انهض سـاعدنـه
نشـچيلك يالحاشـه اتــردنــه   دواي اجــروح البينـــه تــدي

❖❖❖

يا غائب الاسلام(*)

تسعة أبيات من (السريع)(**)

يـا غـايب الإسـلام حـل الوعـد ... مـاتم لعنـد الـگوس مـدفـع بعـد

❖❖❖

يـا غـايب الإسـلام بيـن الحسـن ... عالدين مـا غيرك الاشـفق وحـن

يظمحـل ترضـه ابيـن گوم الوثـن ... اوما غير شخصك لعد دينك عمـد

❖❖❖

يـا غـايب الإسـلام وعـدك گضـه ... والصبر مر اوبي يضيگ الفضـه

ادري ابچبدك مثل جمـر الغضـه ... لمصـاب جـدك والجنيـن المـهد

❖❖❖

يـا غـايب الإسـلام عنـدك خـبر ... والـديـن صـاير بيـن سيد البشـر

مثل السفينه اللي ابوسط البحـر ... لوعـابت اوحيـل الجوانـب رگد

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر ياسين بن عبد الكوفي.

(**) ديوان شعراء الحسين: ١١٦/٣.

يـا غـايب الإسـلام مـاتم صـبر   والشـيعه منـها اتـديّنـت للكفـر
انچـان مـا تظـهر (يمـام العصـر)   بتلاف هذه الدين خصمك گصد

❖❖❖

يـا غـايب الإسـلام دنـهض الـه   نهظـة حسـين اللـي نـزل كـربلـه
عرّض اطفاله اواهـل بيتـه اوهلـه   كله اعله شان الديـن ووفه العهد

❖❖❖

يـا غـايب الإسـلام يمتـه الامـر   يـنزل امـن الـرب اوتلـوح المـهر
جدك (الكاظم) يـا حليف الصبر   بـالحبس ومضيـگ عليـه الـزرد

❖❖❖

ما شاف راحه اوكل وكت ممتحن   وعـداه مـا ركت الحالـه اوتحـن
لـو راد سـاعه يطلـع امن السـجن   ينظـرب بـاب الله اليحـل الشـدد

❖❖❖

لمن (السندى) ابسم مرد چبدته   بـالحبس مـات اوعطـل اجنازتـه
مـا هـاب جـده اولا رعـه حرمتـه   سمّه اوگلبـه امـن النجيـع انمـرد

❖❖❖

عـادة الميـت لـو گضـه مـا يضـل   افـرض غـريب اديـار مالـه أهـل
اونعش (ابن جعفر) ما بگه وانحمل   بس جسم (ابواليمه) غده منطرد

❖❖❖

كسر الضلع(*)

تسعة أبيات من (السريع)(**)

نــاديـت لاچـن مــن گلــب منفجــع   لا تنسه يالمحجوب كسر الضلع

❖❖❖

امنين أبدي واشرح يا محن يا غصص   حتى الصبر من هـالنوايب خلص

دمع النواظر چان غالي ورخص   واكتبت صفحـات العتب بـالدمع

❖❖❖

امّــه الچــانت ســامعه وطايعـــه   أصبحت يا حيف او وسف ضايعـه

والمــا يجيبــه للعــدل مرضعــه   هيهات من ضرب العصي ينتفـع

❖❖❖

والحال ما يخفي والك منكشف   من عـدنه بينه ذنوبنــه ونعـترف

واحــد اليبنـــي والتـــهدم ألـــف   چم وچم ثعلب لبس جلد الســبع

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٤٦/٧.

شتگول يالمحجوب عن البشر متساوي صار غرابها اويه الصگر
والحال شيجيب الفحم عالدرر ونور الشمس يحرگ لهيب الشمع

❖❖❖

قبلت على الذل والهوان ورضت عافت الماي وعالسراب اركضت
هجمت على اسيول الخيال ومضت مثل الجراد اليهجم اعله الزرع

❖❖❖

والتزرع الشوك وتعوف الورد لا تعتقد تگدر تحصّل مجد
ظاهر الوادم بالشرع تعتقد باطنها يالمحجوب ضد الشرع

❖❖❖

واشما تصول اعله الگلب نايبه ينذكر ضلع امّك يرمز الأبه
من هجمت اعليها العده الناصبه ريتك تشاهد فاطمه ابيا وضع

❖❖❖

تدري اشجنت هالزمرة الظالمه هجموا وكسروا ضلع من فاطمه
ضاگت الدنيه وأصبحت مظلمه وانخمد نور الچان يزهي ويشع

❖❖❖

لاذت وره الباب ودمعها ايهمل واصرخت صرخه ايشيب منها الطفل
يا فضّه وينچ طاح مني الحمل وانهدم حيلي والگلب منصدع

❖❖❖

يبن الرسول (❖)

ثمانية أبيات من (الموشح)(❖❖)

گوم جـرّد سـيفك امـن اگرابـه   وخل يصفّي اويه الاشرار احسابه

❖❖❖

گوم شمتاني بعد يبن الرسول   بعد لا معروف لا ظلّت اصول

خلّي سيفك بيهم ايصول اويجول   دين جدك طاح بين اذيابه

❖❖❖

يا من ابعينك تعاين للوضع   للبقيع اعتني ودم هل الدمغ

وانشد امّك منها كسروا يا ضلع   او دار فاطم ليش دفعوا بابه

❖❖❖

گلهم ابيا ذنب هالباب اندفع   على الزهره والگلب منها انصدع

بعد والمحسن على الغبره وگع   وانشد البسمار يمكن صابه

❖❖❖

(❖) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصايغ (القرن ١٥هـ).

(❖❖) دمع الوفه: ٢٣٥.

گبــر امّــك لــو نويــت اتــودعــه　　اگبــور يمّــه امـهـدمــه تلــگه اربعــه

اچبود بيـها اربعـه ابسـم امگطّعـه　　اومنــهم الســجّاد أشــد اصوابــه

❖❖❖

الخبــر عنـده لـو تريـد اتناشــده　　بالطفوف اشصار يالمهدي او سده

حيــن ظــل حســين حــاير وحّــده　　والعــده ذبحــت هلــه واصحابــه

❖❖❖

الچان رايد كسر ضلع امّك يطيب　　گوم وانــدب يالثــارات الغريــب

يالثـار النحــر والشـيب الخضيــب　　اوثــار جســمه العــاري مــن اثيابــه

❖❖❖

گوم يبــن الحســن ملّينــه الصبــر　　بيــن غربـه وضيــم گضّينــه العمــر

چم أبــو او چم والــده اللــي تنتظــر　　ايعــود ابنــها الغــايب امــن اغيابــه

❖❖❖

او چم ابن ما شاف من الاب حنان　　او چم سجين ايصيح مولانه الامان

طال يوم الوعد يا مهدي الزمان　　گوم نشــف ادموعنــه الســچّابه



شمس وعدك[*]

تسعة أبيات من (الموشح)[**]

گلوب من كثر القهر مكروبه   وشمس وعدك أصبحت محجوبه

❖❖❖

نعتب ونـدري العتـاب ايـألّمك   لچن يلموعـود چـم ثـار الإلـك

ذبح سَمٌ تشريد خلصو كل هلك   والتعازي ابكـل كـتر منصوبـه

❖❖❖

ابكل كتر منصوبه يا ثار الجليل   والـدمـوع لحـالتك مـن دم تسـيل

عمر گوّض تدري بنياحه وعويل   والوكـت ويّانـه شـنّ احروبـه

❖❖❖

ويانه شنّ احروبه يبن العسكري   والصبر طعمه صبح مُر وشـري

چم ثمود الرجع وشچم سامري   بيـا طلـب هالامّـه چـا مطلوبـه

❖❖❖

(❖) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) لوعة الزهراء: ١٩٨.

بيـا طلب مطلوبـه وشـعملت ذنــب　　استضعفوها وعنها ما واحد يذب
للفـرج كـل لحظـه ظلّــت ترتقـب　　ابسـهم حـاقد شـيعتك مصيوبــه

❖❖❖

شيعتك مصيوبه يا مهدي الزمـان　　طشّروها او وزّعوها ابكل مچان
مالــها مــأوى وتــدوّر عالأمـــان　　ليـش مــن دون الأمــم منكوبــه

❖❖❖

ليـش من دون الأُمـم منكوبه ليش　　وحتّه منها صادرو مصدر العيـش
ابيش چا يبن الحسـن مطلوبه بيش　　والفــرج چــا يمتــه تنفــك بوبــه

❖❖❖

والفـرج چـا يمته يــا نـور البصـر　　الـك چـم چبـد التگطّـع چـم نحـر
وچم ضلع منكم تهشّم وانكسـر　　والحـگوگ امفرهــده او منهوبــه

❖❖❖

امفرهـده او منهوبـه يا راعـي العدل　　بالسـموم العـتره خلصـت والچتـل
تـدري منّ الزهـره چتلـو يا طفـل　　ويــا رضيــع الــرگبتــه مخضوبــه

❖❖❖

ويــا رضيـع الـرگبته حزهـا اللعيـن　　وين عن طف كربله يلمهدي وين
گوم واصـرخ يــا لثـارات الحسـين　　وخلّـي جبتيـن الشـرك مصلوبــه

❖❖❖

يا بقية هاشم (*)

أحد عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يـا سُـوَرْ الاحكـام يـا آياتـهـا   يمتـه تـاخذ للسـلف ثاراتـهـا

❖❖❖

يـا بقيّـة هاشـم البيـك الأمـل   يا أصل (حـي علـى خيـر العمـل)

النـاس ردت تركـع لعـزّه وهبـل   ولبسـت الـذلّـه حسـب مرضاتـهـا

❖❖❖

وشيعتك ملتذعه ابجمـرة النـوح   وما حصل بيها اليعمّر عمر نـوح

جسوم تنظرها لچن مـا بيها روح   والاحيـاء تسـاوت اويـه امواتـهـا

❖❖❖

يا عمـود الـدين يـا ركـن اليقيـن   طلّسـم اسـمك وسـر الله المتيـن

ليمته نظل نحسـب شـهور وسـنين   واللّي تشكي من يحل شكواتها

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١/١١٩.

ما يحل شكوه الحبيب الّله الحبيب ومحد ايداوي العلل غير الطبيب
واهم الگال السهم يخطي ويصيب عدانه ترمي وما خطت رمياتها

❖❖❖

يا طبيب العلل علتنه النفاق والفتن عدنه الذ من كل مذاق
والشعار اللي نحمله الانشقاق واللي تنكر تبگه هيّه وذاتها

❖❖❖

وين ميميل الهوى ويا نتّجه وكل زمن نظهر على الشاشه بوجه
والذي اتصلّح خطئنه وتنتبه انگول هذي خاطئه ابنظراتها

❖❖❖

نرفض اللي توگف اعله المرتفع حيث تعرف، كل زاويه المجتمع
وتعرف الناس التعيش إعله الخدع وتكشف الدنيه وسُبل غاياتها

❖❖❖

العدو واحد واحنه آلاف الرجال لچن يا وسفه نعيش إعله الخيال
لو صدگ أحرار ندخل للقتال وللمعارك نلتزم راياتها

❖❖❖

يا طبيب إنريد للعلّه شفه وبعد ما يحوج مرضنه انوصفه
چفك بيا يوم يآخذ مرهفه ويرد للأمه زمان الفاتها

❖❖❖

ننتظر صوتك من الكعبه يصيح الوعد حان ويالثارات الذبيح
وينضمد كل گلب من عدنه جريح وترتفع من شيعتك أصواتها

❖❖❖

اشمحله من تهتف بشارات السلف   اليـوم عــن الغاضريــه مختلــف

وبعده دم حسـين لسّـا مـا نشـف   واليتامــه مـــا تجــف عبراتـــها

❖❖❖

الزاهرة الوضاحه(*)

عشرة ابيات من (الموشح)(**)

يـــا شمســـنه الزاهــره الوضّاحــه ليـل هجــرك ننتظــر مصباحــه

❖❖❖

يـــا شمســـنه البالســـراير مطّلـــع بظـاهر الـوادم أبـد مــا تنخـدع

هـاشمي فرعـك وأنـزه كـل فـرع ورده مــن طيــب الأصــل نفّاحــه

❖❖❖

يـا شمسنه الغايبــه إبّـرج الصـبر يمتـه هالـهجران يبزغلـه فجـر

نــار هجــرك بالضمــاير تســتعر ودمــع فــگدك للجفـــن جرّاحـــه

❖❖❖

نعتـب وهـالعتب نـدري مـا يفيـد بـالعتب جـرح التخـزّن مـا يـهيد

إشـما نزيـد الصـبر محنتنـه تزيـد وأدمـت الجبــهات لطـم الراحــه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٠٧/١.

اكبدنـه مـن الظلـم آلام ومحـن   وإلك يالمحجوب كلها اتوضحن
وچنها الأرواح من الابدان إبرحن   وهـالارواح مـن الصـبر براحـه

❖❖❖

إحنـه للظـالم فسـحناله المجـال   وتالي صرنه انصيح يا ذلة الحال
لما يسوگه المرضع وطيب الخصال   بـالعصي مـا ينضمـن إصلاحـه

❖❖❖

ندعي ودعوانـه مـن نسـج الخيـال   عدنـه إيمـان الـذي إيـهز الجبـال
الجلد گلبه ومؤمن ايخوض الأهـوال   ويدخل الحـرب ويجـول السـاحه

❖❖❖

غرگنه بالأوهام من كثر السذوج   وإنحجبنه إبضيمنه وذلة المـوج
اسفينة الماتـهم بملاطـم الـروج   ترتمـس مـن تكـثر الملاّحـه

❖❖❖

لون نتكاتف على حكم الطغاة   ونمد گبل سيوفنه انحور الممـاة
ابـد مـا ننصـاب ضيم بـهالحياة   ولا يكـثر الظلـم سـود أشباحه

❖❖❖

ولـو صدگ نثبت جـداره ونتّحـد   نوصل ابوحـدتنـه ذروات المجـد
لچـن كـل واحـد ابرايـه مجتـهد   وأصم أبكم عن حچي النصّاحه

❖❖❖

نـدعـي ثـوار لاچـن بـس إسـم   نسينه ثارات أبو السجاد الشـهم
إبنـهج أبـيّ الضيـم يمتـه نلـتزم   ونـاخذ ابثاراتـه مـن ذبّاحـه

❖❖❖

يا ثار السجين(*)

ثلاثة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يا من الثارات المضن منذخر　　جدك الكاظم بالسجن منغدر

❖❖❖

يالمنذخر للثار يبن الحسن　　الهاليوم چي يهناك طيب السكن
وجدك الكاظم غدرته أهل الفتن　　بالسم وصل چبده غده منفطر

❖❖❖

وچان ابحياته من سجن لي سجن　　تلگاه مرمي او بس يلوج ابحزن
ويلاه وابثگل الزرد ممتحن　　او لو ندب طالب يا هلي ينزجر

❖❖❖

يا من فلا أيوب مثلك صبر　　چي تهجع او مثل ابن شاهك سطر
وجه الإمام او تاج راس الفخر　　او هارون بي متشمت او مبتشر

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(**) المنظورات الحسينية: ٣/١٥٦.

وبالسجن حين اللي گضه اترابعت نعشه الزنوج او بي يحيد انهضت
والسندي ايناد ي عليه واگصدت الشاطي الدجلة طرحته اعلى الجسر

❖❖❖

عالجسر مرمي أمحددينه ابحديد چي تسله يومه او تنسه يوم الشهيد
سبط النبي او صحبته او تهجع تهيد والعيش بهنالك يراعي العصر

❖❖❖

تغمض اچفونك چي يمأوى الضيوف واجدادك الكل روت چاس الحتوف
ناس ابسم اوناس طعم السيوف او نيران مأتمهم تشب للحشر

❖❖❖

والثارهم رب البريه اصطفاك واختصك اوعن النواظر خفاك
يا يوم بي تظهر او تنشر لواك المسطور بيه امن الاله النصر

❖❖❖

يمته الفرج يكرب السيفك تسل اوتملي الأرض يا شهم قسط وعدل
من عگب ما نشحنت ظلم يا نفل والجور بيها متصل والمكر

❖❖❖

طالت يسلطان العصر غيبتك ابغبة بحر ذل طايحه شيعتك
تربي التدير سيدي او طلعتك منها النواظر شابحه او تنتظر

❖❖❖

چم دوب تبگه من العلل بس تلوج وثارت عليه واجرعت چاس العلوج
وانته المنايه ابحر سيفك تموج اشها السبب من الغمد ما ينشر؟

❖❖❖

مـــا تشــهر البتـــار چنــك تظــن ... للدين ظل غيرك يضيغم ركن؟

لا وحق مجدك مـا بگه ما تشـن؟ ... الغـارات واحيـي السـنن لا تنـهجر

❖❖❖

يـالمنذخـر للـديـن شـخصك حيـاة ... سـاعده ابسـيفك لا تمسـه الممات

بيـه الخـوارج طامعـه چنـها شـاة ... مـن تطمـع ابمرعـه اوعليه تنحـدر

❖❖❖

مـا تـدري ابـديـن الله لنـه قوي ... او مـا ينفصــم لـو زاد بيـه اللـوي

اولا نـوره بفـواه الشـرك ينطفـي ... او كـلمـا تـهم تخفيـه أهـو ينظـهر

❖❖❖

يا هلال الفرج(*)

خمسة أبيات من (الموشح)(**)

يـا هـلال الفــرج لوّعنــه الــدهــر

طــوّل اغيــابك تــهل ابيــا شـــهر

❖❖❖

نـورك المحجـوب يـا يـوم اليشـع

اتنشّـف اعيـون اليتامـه امن الـدمـع

وانتـه زيـن ابعينـك اتشوف الوضـع

وتــدري حالتنــه يغاييـنــه ابخطــر

❖❖❖

شـابحه اعيـون التحبّــك عــالدرب

والصـبر مــا ينحمــل مــر وصعــب

(❖) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الوديعة: ٢٦٨.

گوم جرّد سيفك وصيح الحرب

وخل ترف يالمهدي رايات الظفر

❖❖❖

حان يوم الثار يا سبط الرسول

خلّي سيفك بيهم ايصول ويجول

وانشد الهجموا على دار البتول

ابيا ذنب ضلع امّك الزهره انكسر

❖❖❖

صيح ثار ادمانه أبداً ما يضيع

والگبور الموحشه ابأرض البقيع

واگصد الطف كربله وطلع الرضيع

وليش گلهم هالطفل دمّه انهدر

❖❖❖

اخذ ثار حسين يالبيك الخلاص

وتلگه بالشبّاچ آثار الرصاص

بالعراق اليوم مريود القصاص

مجرم وطاغي ابمبادئكم كفر



يبن الطاهرة(*)

ثلاثة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

غيبتك يبن الغزوها الدارها اسم الاعظم يشبه الاسرارها

❖❖❖

ما على وجه الارض نعرف شخص عرف علتها ابنبض جس اوفحص

اولا طلعتك عالم اعليها ينص ابوكت معلوم او يزيل استارها

❖❖❖

اشلون غيبه اشلون طلعه اشلون سر اشلون شفره او طلسم ما ينحزر

حير الالباب واصحاب الفكر غدت بالعشوه اتخبط افكارها

❖❖❖

ليش هالسر دون الاسرار انكتم أولا گدر عالم ابشفراته ايعلم

للاله ابغير شك جري الحكم والحكم أبحر بعيده اغوارها

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ٢٧.

مـا گدر واحــد يحــدد غيبتــك   أولا وكـت مـن الزمـان بطلعتـك
مثل أبو يحيى أصبحت كل شيعتك   غيبتك چـن شـجرته أومنشـارها

❖❖❖

غيبتك وشـچم وچـم شـامت نـذل   عـذبتنـه او طـوگتنـه ابطـوگ ذل
إلـذي ينكـر (امنـاره البـالچفل)   غيبتــك مــا يعــترف بخبارهـــا

❖❖❖

حارت أهل المعرفه ابسرها المغيب   مـا ظفرنـه بعـالم انشِّـده او يجيـب
المرض ما يعرف دواه غير الطبيب   وهـو اليـدري ابعلته او مـگدارهـا

❖❖❖

مرض مخفي الامد يگصرلو يطـول   محـد ايعرفـه اوچـذب كلمـن يـگول
بس رسـول الله وبن عم الرسـول   للعلايـــم بينـــوا أدوارهـــا

❖❖❖

أومدة الغيبه اوعلم يوم الظـهور   أعلوم غيبيه أوخفايه أمن الأمور
سر مصون امطلسم ابمخزن النور   طلعتـه الطيبــه الشـهية اثمارهـا

❖❖❖

يالظـهورك للـذي ايواليـك عيـد   او للنواصب والكفر سيفك يبيد
حيـث مـا تنفـع التوبـه اولا تفيـد   طلعتـك غفلـه الرهيبـه انـذارهـا

❖❖❖

وين ذاك اليوم بي نحضـه ابنصـر   أوتحف بيك اصحابك ابحمد أوشكر
مثـل متحـف الكـواكـب بـالبدر   اوتجلـى ديجـور الظلـم بنوارهـا

❖❖❖

والاخبـار ابطلعتــه حيــن التصــل　　للمدينـه او للحــزن ينصــب حفـل

تذكـر امصـاب النبي سيد الرسل　　اوتـذكـر افعـال الصحابـه اشـرارها

❖❖❖

اوتنكـر الصار اوجره امن أعظم امصاب　　أعلى امك الزهره الزچيه امن الاصحاب

مــن تصـل للـدار لا تنشـد البــاب　　لاچـن أخذ الخــبر مـن بسـمارها

❖❖❖

ضلع واحد هشـم اظلـوع الحسـين　　اوذبح عبد الله ابسبب سگط الجنين

وبحـرگ بـاب امــك ابيـوم الثنيـن　　بــالطفوف الخيــم شــبت نارهـــا

❖❖❖

بالرسول ونوره[*]

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح)[**]

يـــا إلـــهي بالرســـــول او نــــوره   غـــايب الإســـلام عجـــل اظـــهوره

❖❖❖

ما يلاهي الكون يا باري العبـاد   يضـر شـر فرعونـها او لا ظلم عـاد

لاچن اللي يضر حلمك عالفسـاد   جـاوز احـدوده الذي مـذكـوره

❖❖❖

چم على فرعونها أوعاد او ثمود   تحلـم او بنعـامك اعليـهم تجـود

حته يـا من تعلـم ابسـر الچبـود   ذلَّـو الـديـن افتكـوا بسـتوره

❖❖❖

ما على حكمتك يا رب نعترض   حيث أمرك واجب أو نهيك فرض

لاچن النه غايب أوحي عـالارض   ابسهم هجره اچبودنـه مفطوره

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(❖❖) البلاغة الشعبية: ١٣١.

سـيدي يبـن الميـامين الاكـرام وبـن مـن ميَّز الحل امـن الحـرام
مست شيعتكم عگبكم چالحمـام بـالبوادي تايهــه او مصـــگوره

❖❖❖

مـا علـى موكـر تچـن ألـه تصـد نـوج گانــوص الضعايفـها تجـد
بين سيف اجفاك وسنان التضد طـاحت او بشعورها مــا ســوره

❖❖❖

حيـل ويـه انفوسـنه او مسـتاهله مـن أديها اسقامها الشـر والبلـه
أحنـه مثـل اللـي يـوج ابمشـعله الضوه الغـيره وبچبدتـه أجموره

❖❖❖

لون نتعطَّف علـى حـال الضعيف وبأراملنـــه او يتامانـــه نريـــف
ما علينه اتجرد امن الدهـر سـيف أو ما علينه شـمل شـره او جـوره

❖❖❖

لاچن اگطعنه انگطع بينه السبب واجـب اعلينـه الملامـه والعتـب
يالتنادي ابن الحسن شنهو السبب غـايب او دينـك تـهدم سـوره

❖❖❖

ليش ما يدري ابرسم دينه اوعلم طاحت اركانه او تصدع ونـهدم
لاچن اشبيده ابوسط چبده الولم والــدوه بســيوفها المطمـــوره

❖❖❖

لحلف ابدمعه اليصب صبَّت السيل ما على جفنه تمر غمضت الليل
تظن عينـه اتنـام لا والله او يويـل لاچــن ابسـهم السـهر ممـهوره

❖❖❖

سيدي لبچي على حالك وحن		حنت أم النوح زينب والحزن
وجرى عبراتي دمه فوگ الوجن		عبرة السجاد حين افطوره

❖❖❖

سيدي يوجب الفرگاك الونين		ونة اسكينة أعلى والدها الحسين
انته يبن العسچري مالك معين		مثل جدك رايتك مهجوره

❖❖❖

سيدي لنعاك مثل البلسمه		مانعه جبريلها حامي الحمه
وصرخ اعلى اجفاك صرخة فاطمه		يوم أبوها اگفه اوظعن عن دوره

❖❖❖

سيدي لنخاك واحشمك مثل		مانخه العباس أبو اليمه النفل
يوم شافه گابع ابعود النبل		والرماح اعليه شابج زوره

❖❖❖

سامع ابو گفة احسين اعلى العضيد		شاب من امصابها راس الوليد
حن عليه ظهره او يصفج ايد بيد		وسفه عالرايه المست مكسوره

❖❖❖

اشلون الكم علم چان ابكربله		غير أبو فاظل فلا أحد حامله
طاح لاچن طاح وياه العلـه		اوبعده ما الكم بعد منشوره

❖❖❖

سيدي احچيلك يمن مالك شبيه		اويمن عند الله فلا غيرك وجيه
لمن العباس شاف احسين اديه		طايحه او غرته ابعمد مطروره

❖❖❖

اشلون أوصف حال جدك حالته   من فكد يا سيدي اچبير اخوته
طاح ودموعه اسچبت من مهجته   اوگال بيتي هدمو معموره

❖❖❖

والمصيبه راد حمله للخيم   عيَّه أبو فاضل الضرغام الشهم
اشلون ضل جسمك يشيَّال العلم   بالوغه اموزع ابحر اصخوره

❖❖❖

آه لو ما يا فحل حلمك عله   ظالمك يا من تحل المشكله
ما بوادي كربله احسين انوله   أوهتكوا اعبيد النذال استوره

❖❖❖

لون ما بالباب محسن يسگطوه   ما ابحجر احسين عبد الله اذبحوه
اشلون گلب امه عليه اوچبد أبوه   آه كله امن اجتماع الشوره

❖❖❖

چم طفل يبن الحسن يا سيدي   ما ابدنياه ايعرف غير الثدي
اتنومس ابنحره سهم تيم اوعدي   غير شبان المست منحوره

❖❖❖

هاي كلها سيدي بصبرك تهون   ما تهيج او تحرب او تعدم الكون
بيتك المرفوع يا نور العيون   غيَّبت سفيان كل ابدوره

❖❖❖

بدور هاشم(*)

أحد عشر بيتاً من (الموشح)(**)

ليمتـه هاشـم تنـور ابـدورهـا او يزهـر العـالم ابطلعـة نورهـا

❖❖❖

ليمتـه تـبزغ شمسـها البـالحجب

ذاك أبـو صـالح ذخرهـا والنـدب

او حافه ابشخصه لچن حزب ابحزب

اجيوشه وشـايل الكـل منشـورها

❖❖❖

ليمتـه الراياتـها هاشـم تـزم

تـرف لاچـن مـنرصد بيـها الحتـم

او كل فرد عالموت منهم يحتزم

او للمنايه اتخـوض منـها ابحورهـا

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(**) المنظورات الحسينية: ١٣٨/٧.

ليمتــه الرايـاتــها هاشــم تجــد

والصوارمــها تســل امــن الغمــد

أو تطلـب ابثاراتــها اطـود المجـد

امن آل أمية أو تـدهـي ابمغدورهـا

❖❖❖

ليمتـه هاشـم تمـد مسـبق الخيـل

او تعتني لرض الغري او توصل ابليل

او تنصب اسرير الملك بيها او تشيل

علـم للإسـلام بيــه اســرورها

❖❖❖

تنصب اسرير الملك بـرض الغـري

ايزينـوه ابحلـل لابـن العســكري

ذاك يـوم البيــه عللــهم تنــبري

او ترتفـع عنــهم انيــاب ادهورهــا

❖❖❖

يجلس او يحكم ابحكم الله العدل

او يذكر مصاب القضوا بالطف چتل

ايصيح يا هاشم او دم دمعه ايهمل

الخيل يهل الخيل لوحوا اظهورها

❖❖❖

إتلـوح هـاشـم خيلـها عريـه بمـد د

وبيـهم المـهدي إيتبخـتر چالأسـد

زلزلــه وفتيـان هـاشــم چـالرعد

تفــز منــها الــدارســه بقبورهــا

❖❖❖

تعتنـي للطـف تصـل قبـل الغـروب

إتسل صوارمها وتشب نار الحروب

إيريب منها الموت وتريب القلوب

چـالصقور وحـامت اعلـى اطيورهـا

❖❖❖

يحيـى هـاشـم وآل عـدنـان ومضـر

إلمن صوارمهم يكت موت الحمر

شـهب همـه وبيـهم المـهدي قمـر

إعلـى الرواسـي لـو تـهد المورهـا

❖❖❖

لاچـن ابـن الحسـن بيـن ايـده يشـيل

طفل أبـو السجاد ودموعـه تسـيل

ايصيـح مـاذنبـه ابسـهم يمسـي چتيـل

واظـهرت مـروان بـي كـل جورهـا



ايصيح يا ثارات جـدي والأصحـاب

إثنين والسبعين سبعه وعشر شـاب

إلـهوت كلـها إمعفـره فـوق الـتراب

وتلعب إخيول العده اعلى اصـدورهـا



متى تظهر(*)

اثنان وعشرون بيتاً من (الموشح)(**)

يـا بقيـة غـالب مـن ابـدورهـا   يمتـه لفـلاك المنايـه اتـدورهـا

❖❖❖

ابحثنه عن طلعتـك وافنينه المهج   وغصنه بالاسرار واخذتنه اللجـج

اعرفنه بس الصبر مفتاح الفرج   شمس هجرك ما عرفنه ظهورها

❖❖❖

اختفت مدة غيبتك يبن الرسول   وحارت الافكار وارباب العقول

بعد ما تدري اشتصرح واشتگول   اتحيرت بسنينها وبشهورها

❖❖❖

يا سنه يا شهر يا يوم الظلام   ينگشع ديجوره عن وجه الإسلام

يمته شمسك للملة اتميط اللثام   وتجلي عن وجه السنن ديجورها

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٦٧/٣.

سر مغيبك عجّز الياخذ الفال وصفّن أهل النجم والتضرب رمال
ما يجي ابخاطر ولا ايمر ابخيال شفره ما واحد كشف مستورها

❖❖❖

لا نبي ولا وصي ولا عالم گدر يحصي مدة غيبتك عن البشر
چم قرن مدتها چم عام وشهر حكمه والباري ايعرف مضمورها

❖❖❖

ما عرفنه المده بحساب وعدد لچن رب الكون واعدنه ابوعد
الارض لمن تمتلي ابجور ونكد هناك يظهر للطلايع نورها

❖❖❖

ايبدل الجور وظلم قسط وعدل ويگطع بنود الشرك فرع واصل
من بحر غيها الشرع ينجه مثل ما نجه ذنون من ابحورها

❖❖❖

بكل زمان اتواجدت وبكل عصر زمره بين المجتمع تزرع جذر
تبذر الاحقاد والغش والغدر والفساد انتشر من بذورها

❖❖❖

الطبيب ايداوي وايجس النبض والطبيب اشلون لو صابه المرض
والتجبر الكسر وتشافي الرض لو انكسرت من يداوي كسورها

❖❖❖

مجتمع معلوم ما بي كل رجه من المرض والكسر واحد ما نجه
الطير من ينذعر بالعش التجه اشلون لو بالعش تحط صگورها

❖❖❖

هالشكل صرنه يبن خير العمل بيـن خـوف وجـور وآلام وعلــل
امتك يالمـهدي صـح بيـها المثـل ميتــه وتنتظــر نفخــة صورهــا

❖❖❖

مـا حصـل بيـها شـهم وانحشــمه كلها صارت للخصم مستسلمه
صفت مثل العيس چاتلها الضمه والعذب محمول فـوگ ظـهورها

❖❖❖

بـهالوصف امتك صـارت تنوصـف والرجـال مـن النسـه مـا تنعـرف
إنتهازيـه وتسـايـر كـل ظـرف وعـالرذيلـه جمـهرت جمـهورها

❖❖❖

يدعـون اسـلام لاچـن بـس اسـم من تغيـب الـروح شـيفيد الجسـم
من سور الاحكام حفضت بس رسم وكفــرت بآياتــها ودســتورها

❖❖❖

انچان يالمحجوب برض الطف شمر عـدنـه بـالآلاف مثلـه بـهالعصر
هالاسـم يفجعنـي لمـن ينـذكـر اذكر الصفوه اللي حـز نحورها

❖❖❖

ابيا لسان اوصف يبن فارس مظر ابساحة الطف طاحت اركان الفخر
ابطيحت السبعين والسبعه وعشر ابيوم عاشـر مـن شـهر عاشـورها

❖❖❖

فوگ همك مـا ردت ينضـاف هـم واذكـر مصـاب الذي ايفسِّر الصم
حيـن جـدك طـاح متغسـل ابـدم وحثتـه تـراب الارض كافورهـا

❖❖❖

طــاح لاچــن طــاحت ويــاه الشــيم   فرصـه صـارت بيد عبـاد الصنـم

هجمـت السـلابه لحـدود الخيـم   والارامـل سـلِّبوها خـدورهـا

❖❖❖

اطلعت يـالمحجوب عمتـك والهـه   مـن المخيـم علـى التـل متوجهـه

حالـها مـا اظـن حـال ايشـابهه   حـال زينـب للجبـال ايمورهـا

❖❖❖

على التل وگفت وعلنت بالمصاب   انچان حي بعدك يبن داحي الباب

انهض ورجِّع الخيل من الاطناب   عيلتـك حـرگو عليـها سـتورها

❖❖❖

انچان ميت يا شبل حامي الجار   آنه ارجع للحـرم واحـرس الـدار

بـالاجدام الثابتـه اسـحگ النـار   وانطـر عيـالك عـگب ناطورهـا

❖❖❖

واليسـر خلينـي آنـه واليسـر   واليروم العزه يسـحگ عـالجمر

فصلّـت للگلـب جلبـاب الصـبر   ومـا تـهمني گوم اميـه وجورهـا



سر خفي (*)

ستة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يمن صبرك سـر خفـي تفسـيره   حـارت افكـار الملـه ابتعبـيره

❖❖❖

آه يـالمحجوب مـا نـدري اشـنگول   عـن مغيبـك لليلـوم أو للعـذول

من يصدگ هاكثر غايب تطول   غيبتـه او يكتـم سـبب تـأخيره

❖❖❖

والله يبـن الحسـن جزَّعـت الصـبر   مـا تگلـي اشـظل بعـد عنـدك عـذر

حيـث اسـلام الـذي ابـهذا العصـر   مـا يريـد المصطفـه تكثـيره

❖❖❖

آه والحسـرات سـهمي أوبـس الـي   او خلَّه نار الدمع من عيني ايهلي

صعب من دون المشـاكل مشـكلي   احچـي لـو اسـكت وگعت ابحـيره

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ٣٤.

ما تگلي ليش عاد تنه الظروف   امشرِّعه اعلينه العواسل والسيوف
المارضه ابجزه أصبحت جزه اوخروف   حيل ويه اللي خطه ابتفكيره

❖❖❖

اگلوبنه اسودت ولا ايفيد الوعظ   زين ربك ما خسف بينه الأرض
ما يفيد الله واكبر باللفظ   لو تنادي ابمية الف تكبيره

❖❖❖

ما يفيد الگول محمود الفعل   واحنه گصينه الفرع حتى الاصل
انبذر ابهالدين وعدمنه الوصل   واليبذر يعدم ابتبذيره

❖❖❖

كل فرد مثل الطبل فارغ يدگ   بالنبي يحلف ولاچن بالنبگ
انچانكم يسلام تحچون الصدگ   وين ناموس الشرف والغيره

❖❖❖

احنه للظلام مهدَّنه الطريج   واحنه من الظلم صار النه ضجيج
واحنه صحنه امن البلد هذا الهجيج   والظلم عرشه احنه ابساميره

❖❖❖

آه من هالناس نسوان اوزلم   غارگه ابحر المفاسد والاثم
ايشوف تقصير الذي اگباله او يذم   اولا يحس او يشعر ابتقصيره

❖❖❖

ليش من دون الملل صرنه ابشدد   او مشكلتنه ناحره ابكل وكت صد
صرنه بين أهل الظلم تسليم يد   او من أيادينه الظلم تفجيره

❖❖❖

آينـار اثنيــن مــن يــوم الثنيــن   تشب بين اضلوعنه ايسار اويميـن
اتـآمرو عـالديـن وعلـى المسـلمين   ابكسـر ما يمكـن دوه التجبيره

❖❖❖

وآل اميه او بنـي العباس الانـذال   زادوا اعلى الظلم اضعاف الامثال
اتلاعبـوا بـالديـن خلـو بـرده حـال   او شـوهو بيــن الملــه تصويــره

❖❖❖

آه وجيـوش الغـزت هـذا الشـعب   الغلبت الاسـلامهم حيله او چـذب
الجيش مسلم لو صدگ ما ينغلب   هــالذي اكلـت الحنطـه اشـعيره

❖❖❖

ويـن أهـل بـدر الاحـرار الحوربـت   باسم دين الله على خصمه اتغلبت
أقصـور لـلأصنـام مبنيّـه اصبحـت   والإسـلام اصبـح ابطـرگ الصـيره

❖❖❖

آه ويزيـد الزحـف جيشـه او ولـه   عترة الهادي النبي ابطف كربلـه
من هجـم جيش العده أعلى العايلـه   البيـت وحـي الله اوهتك تقـديـره

❖❖❖

عـالفواطم مـن هجـم جيش النـذل   سبه اواسلب سحك چم طفله اوطفل
اوزينـب اتنـادي او نخت يابـا الفضـل   ترضه اروح اويه الاعادي أيسـيره

❖❖❖

ياالاهي(*)

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح)(**)

يـاالاهـي اعليـك نقسـم بـالخمس　　اتفرج المحجوب عنه امن الحبس

❖❖❖

يا الاهي الكون اعطف عالعباد　　تعز ذلها او تنهج ابنهج الرشاد

حيث لن النار تـگدح بالزناد　　والعشيره ايگودها اوجود الريس

❖❖❖

وحنه ريسنه ابديـاجير الهجر　　ما تشوفه العين ساعه او لايمر

بأمرك المسجون يـالبيدك أمر　　لفظة الافراج منك نلتمس

❖❖❖

أنته أعلم ونته أعرف بالصلاح　　اتعاكس الملاح دومك بالرياح

احنه بس نعلم ابحي اعلى الفلاح　　يوم تطلع من الغروب الشمس

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ٤١.

يا الاهي الكون يا باري الوجود	من علينه ابطلعة الغايب اوجود
والعداله والامن والحگ يسود	بيه وعلام المظالم تنطمس

❖❖❖

والذي ابساحل بحر جودك يرد	ما يرد ضامي ويرد رواي الچبد
والذي اتناجيك من گرب اوبعد	ما ترد دعواه من جن او انس

❖❖❖

لاچن اللي حيرت بيه الالباب	بأمرك المحجوب عن كل عين غاب
اوبيك نتوسل اولا وين الارگاب	او هالامر عالبيك يا من ملتبس

❖❖❖

ياالاهي الكون يا باري النسم	اعليك ما شيء ايخفه أوبيه اتعلم
دينك اللي مرتضيه ذل ونعدم	أوبيه تلاعب چم رجس وشچم نجس

❖❖❖

يا الاهي او مضخر الدينك امام	يحيي شرعه الميت او يفني الاصنام
والاوامر بيدك او جري الأحكام	يرتضيها اللي تعمق بالدرس

❖❖❖

ونته أعلم بالمصالح والامور	بيدك او أفلاكنه ابأمرك تدور
لاچن المألوم عبدك والصبور	ابغير متجس النبض تدري اشتجس

❖❖❖

عبدك المحجوب ما ظلت له روح	خلصت گلبه المصايب والجروح
ينتظر نفحة لطف منك تفوح	تشفي الام الجروح او تندرس

❖❖❖

ينتظـــر اســـعاف منـــك بـــاللفظ تـأمر الغــايب الــدينــك ينتــهض
يطلب ابثاره او يرد شرع الفـرض او تطلع الزهره ابمحل زحل النحس

❖❖❖

أنتـه بـالمحجوب يـا رب أوعـدت تنصر الدين أعلى أهل هذا الوكت
امنين مـا ينـوي الرحيل او يلتفـت حايطه بيه العـده مـن كـل جنس

❖❖❖

ابرحمتك ارحـم عبـادك يـا رحيـم أو فكنه من كفخات چم علج اوزنيم
ويـن ننطـي أوجوهنـه اليـابر نـهيم امنيـن منفـر نجـد ابليـس او بـرس

❖❖❖

بيـن شـرق او بيـن غـرب او بالوسـط صرنه واللي بالوسط سهمه البسط
من ادينه أعلى الحطب درنـه النفـط أو نـارنـه حرگت الاخضـر واليبـس

❖❖❖

ابين حين أوحين لن ينعب أغـراب يو مثل بومه الذي اتحب الخـراب
بـالرذايـل عمـت الامـه الاجنـــاب مثـل طيـر اللـي لعـد فرخــه يعـس

❖❖❖

ابهالزمان اشچم وچـم مـن أبرهـه غزه الإســلام اوعمـل بـي مـا اشـتـه
علـم شــامخ يرفـل ابـــهام الســـهه انهشم عوده او عالثره اصبح منتكس

❖❖❖

يا الاهـي الكـون هـالعصر أدلـهم مـن جرايـم يعجــز ايعـدهــا القلـم
آمــر الغـــايب يـــزم بيـــده العلـــم أو يفنـي جمـع الفـاجر الغـاوي الدنـس

❖❖❖

يا الاهـي الـكـون للـديـن انتصـر بالامـام البيـه يسـود او يفتخـر

اعليك ما يخفه امن أهل هـذا العصر اتبنـة أنـواع المخـازي او لاتحـس

❖❖❖

رفظة المعروف بـالمنكـر رضت حللـت مـا تشـتهيه او حرمـت

هـالذي منـك الـذل اسـتاهلت أعليها صبيت البلـه غسل او لبس

❖❖❖

اولبسـتها اثيـاب ذل أو مسـكنه أوهدف صارت لعد طعنات الجنه

مسـتحيل اتنـول عـز او سـلطنه أمـة اللـي بالمفاسـد تنغمـس

❖❖❖

لون ما عطفك او لطفك والفضل ما يظل اعلـى الارض واحد عدل

مـن مثير الظلـم مفـگود العـدل ما وجد قط مثل هالعصر التعس

❖❖❖

صـرح للاسـلام شـامخ للجـدي يومـي للتايـه ابنـوره او يـهتدي

يخسه من يوصل الحده او يعتدي مـا يجـد سـلم الحيطانـه يمـس

❖❖❖

طحنه بيه احنه ابمعاولنه نسف او سرنه ويه أهل الظلم چتف الچتف

مـا نحـس بـذنوبنـه او لانعـترف لاچن امن اذ نوبنه امليته الطرس

❖❖❖

راية النصر(*)

ثمانية ابيات من (الموشح)(**)

گوم يبـن الحســن وانشــر رايتـك

يـالولي اوطـالت علينـــه غيبتـك

❖❖❖

گوم يـا شــبل الــمچــارِم والعُلــه	رايتـك زمــها يبــن عقــد الولــه
واحمي دين المصطفه سيد المله	تربـي اعيـون الإسـلام الطلعتـك

❖❖❖

گوم يَبن العسچري اوصل صارِمَك	وِخذ ثار امن الخصُمنه اوخاصَمِك
ياولينـــه وحـــق رب العظّمـــك	حرنه چي ترضه يعزنـه شيمتك

❖❖❖

گوم واظـهر يا شبل فـارس بَـدر	لينه يبن الحسن ما ظل كل صَبُر
وانته تدري بالجره امن أهل الغدر	وَامسَتِ اتعادينـه گوم العــادتـك

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر علي بن إبراهيم الفراتي المتوفى عام ١٤٢٤هـ.

(**) ديوان حسينيات الفراتي: ١٩٤.

يمته تظهر لينه يا نور الهُده يالولي ابعينك الدين اتشاهده
اصبح ابياحاله واليوم اشغده قلبه متألم اوضمده ابجيتك

❖❖❖

يمته تظهر تنشر الحق والعَدل من ارض طيبه يبن سيد الرسل
اوتنشد ابياذنب جدك منچتل بالطفوف او عالوجن هل دمعتك

❖❖❖

يمته تظهر تطلبُ ابثار الرضيع اوثار عباس العلى الغبره صريع
اوتگصد ابعبره لَعِد وادي البقيع اوتنظر القبر الزچيه جدتك

❖❖❖

ما تخبرني يَبن نسل الطُهُر الزچيه ليش ما الها گبُر
چي تهيد اوتهجع ابهذا الامُر وادري هاي الحاله صابت حالتك

❖❖❖

ما تگلي ابياذنب محسن وگع والحسن دلاله بالسم انقطع
اوحيدر امن احقوقه يالمهدي اِنمنع اونار باب الدار حِرگة چبدتك

❖❖❖

بالله العزم(*)

اربعة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

گوم يـا بـن الحســن للثـار احـتزم   وارگه ميمونك وشد بـالله العـزم

❖❖❖

گوم يا بن الحسن عـاد الصبر بس   جمـر جـور اعداك بـالدلال مـس
اشهالصبر لو بحر صبرك چاييس   تصـبـر وبينــه الخــوارج تغتتـــم

❖❖❖

تغتتم بينه العده وشخصك عـدل   وشيعتك صـارت ملابسـهم الـذل
گوم مـن غيبتـك يـا حــر بـانفل   والحـق الـدينـك گبـل مـا ينعـدم

❖❖❖

گبل ما ينعـدم مـن عنـده الوجـود   سيدي ابوصلك يصل ليه السعود
سيدي وتغدي العلل عـن الچبـود   ابنــورك ونعمــة العــالم تســتتم

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.
(**) المنظورات الحسينية: ١/١٨٠.

تستتم نعمة العالم لو ظهر　　شخصك ونورك يبو صالح زهر
وينتصر دين النبي سيد البشر　　بيك والحق من الباطل ينجسم

❖❖❖

الحق من الباطل أبسيفك ينفرز　　وشخصك المكنون للعالم حرز
سيدي وثار العلى العالم يعز　　صعبه عد حرب وصخر لمايتم

❖❖❖

چي يتم ثارك والك عيشه ابهنه　　سيدي وتهجع يابن مكه ومنه
وضلعك الحدره چتيته چامنه　　نسخ صبر ايوب صبرك والحلم

❖❖❖

سيدي وتعلم يا بن طود المجد　　تاهت العالم ذهب منها الرشد
غدت بس اعلى الفتن تسعى وتجد　　للفرايض ما تشد راس وتهم

❖❖❖

ما تهم والحق غده اعليها شرى　　سيدي والجور والباطل مرى
بالهداية اتبيع بالضل تشتري　　سيدي وبس بالمعاصي تلتزم

❖❖❖

تلتزم بس عالمعاصي ولا تهاب　　سطوة الباري ولا يوم الحساب
سيدي ارتدت يا بن داحي الباب　　سيدي وللهام غاصت بالاثم

❖❖❖

غاصت وعنها غدت عشر العقول　　وبعد شرح لك شبين لك شكول
دينهم دينارهم يا بن الرسول　　صفه وقبلتهم نساهم يا شهم

❖❖❖

سيدي وهجرت مساجدها وصفت بالفسق تجتـهد باللـهو اكتفـت
وزينـة الـدنيـا ابنواظرهـم حلـت آه ومـن الـديـن بـس ظـل الاسـم

❖❖❖

مرصفه المعـروف والمنكـر شـهد ركنـت الـوادم عليـه حـد الجـهد
مـا بقـه للـديـن غيـر اسـمك عمـد أي وحق دمعك المن دم منسجم

❖❖❖

ما يجادي الدمع والون والحنيـن كسر ضلع امك ومحسنها الجنيـن
إلـه يوم البيـه تـهيج مـن العريـن وعلـم للاسـلام بيمينـك تـزم

❖❖❖

تـزم بيمينـك علـم بيـه السـرور وتصبـح الـكونيـن بـانوارك تنـور
سـيدي وبثـار ابـن حيـدر تثـور وتشـهر بيمنـاك طـاعون الزلـم

❖❖❖

تعلم بالأسرار(*)

إحدى وعشرون بيتاً من (الموشح)(**)

يمتـه أبـو صـالح تـرف اعلامـه   مـا دره الجمـهور رد لصنامـه

❖❖❖

مـا يبوصـالح بعـد حجـه اوعـذر   جزع حتى الصبر من هذه الصبر

اتـلاگفوه للـديـن طعنـات اوطـبر   امن العده او اهله السعت بعدامه

❖❖❖

آه يالغـايب شـخبرك والاخبـار   مـا عليـك اتضيـع تعلـم بالاسـرار

منكـر المعروف والمعروف صار   منكـر اولا واحـد اليتحامـه

❖❖❖

تاه راي اوهـام مـن عنـدي الفكـر   دبـه الشـك اتشـوش اللـي ينتظـر

حيـث لـن طلعتـك مثـل الـروح سـر   او خلصت اشهور الـدهـر وعوامه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ١٢٦.

شحچي يالغايب الإسلام انمحت		مثل أبو سفيان هلناس اصبحت
اومن تنشد ايگول مسلم من تحت		لاچن امزيف چذب اسلامه

❖❖❖

ياكل الخنزير من انجس مچان		او يلغف الدم من حزب تعبد اوثان
اومن تشوفه اتگول صافي امن الادران		زاهد ايعجبك شكل هندامه

❖❖❖

لومشه أعلى الارض تجفيه الارض		اولا يعرف المستحب امن الفرض
اولا يعرف الفاسده من التخض		او يدعي ابكل العلم علامه

❖❖❖

اومن شفت هالدين ناوي أعلى الرحيل		فاگد أهله اولا نصير او لا خليل
صحت والمرجان يجري امن الدليل		لو غبت ليلي اعتقد ما نامه

❖❖❖

لحظه يالدين انتظرني امن الزمان		او روح سالم حيث ما ظلك مچان
او من يصل ضعنك لعد دار الامان		سيل دمعك ولطم أعلى الهامه

❖❖❖

اودوك اخذ هاي الرساله امن الجريح		بيها سر مكتوم للسر لا تبيح
دين الإسلام اليشع نوره اوصبيح		شو هوه أهله اوفگد أحكامه

❖❖❖

اولمن ايشوفك الغايب بالسجن		ايصيحلك ويگلك اشعندك تون
گله خذلوني اودموا مني الجفن		اومنهم الكل صوبتني اسهامه

❖❖❖

اوخذ عتب عبود برسالة عتب   من گلب مجمور وموزع ارب
انچان ذلنه اعليك هين گلنه هب   الدين هين ذلته او آلامه

❖❖❖

انچانك ترضه ابظليمة شيعتك   اشلون ترضه الدين بيه خصمك فتك
أي وحگ صبرك اوعظم امصيبتك   لاتظن اتعذرك اللوامه

❖❖❖

آه والله اتحيرت مدري شگول   ورمّت بالذل علابينه العجول
اومن تخون الروس تتبعها الذيول   يذل شعب اللي هذوله ازلامه

❖❖❖

آه والحسرات ودموعي التصب   ذوبت مني المحاجر والگلب
فتكت ابأسلامنه اجيوش الغرب   والاذناب المجرمه الهدامه

❖❖❖

اومن نشوف السيل جارف هالمله   انهيج ننسه اخلاقنه المتبدله
انصيح خصم الدين ذله اوذل هله   واحنه نرعه ابسفرته وعظامه

❖❖❖

صار حرفه الدين عدنه امن الحرف   يظهر الدر لاچن الباطن صدف
ينتصر للدين ومخليه هدف   لاچن ابگلبه ايهشم صمصامه

❖❖❖

مثل ذولاك الاول فرع او أصل   النارهم عالباب ضلت تشتعل
عصروا اوكسروا ضلع سگطوا حمل   او عاضدوا ذاك الجمع وآثامه

❖❖❖

ليش يالنجار ما عندك احساب   تترك البسمار طالع وره الباب
لون تدري ابياصدر خلف أصواب   ليش ملويته او تركته اجهامه

❖❖❖

من نبت بسمارك ابصدر البتول   نخت فضه اوشاهدت بنت الرسول
من ضلعها الدم يكت مثل السيول   اتعالج او فوگ الارض تترامه

❖❖❖

تدري يالبسمار صبت الياصدر   صبت صدر المصطفى اوصدر الطهر
انكسرت الإسلام من ذاك الكسر   المادوه يحصل بعد لسگامه

❖❖❖

ضلع هشموا هشموا صدر الحسين   اوذبح عبد الله ابسگط ذاك الجنين
اشما جره ابطف كربله ابيوم الثنين   دگ اساسه او شب لهيب اضرامه

❖❖❖

الطلعة المحتومة(*)

خمسة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

طلعتـــك يالغـــايب المحتومـــه   ســر غميـج الغـور بيـه مكتومـه

❖❖❖

لانبي اولا وصي اولا عـالم نـدب   ابطلعتك صــرح گبـل مـا تنحجب

حيـث لــن تعينــها لغــزه صعــب   لاهـــي مخفيـــه ولا معلومـــه

❖❖❖

مثـل سـر الـروح لـو سـر المعـاد   علـم اخفـاه الألاه اعلـى العبـاد

والعلايم عالبياض اضحت سـواد   مـا تشـافي اگلوبنــه المسـگومه

❖❖❖

تنتظرهـا لنـاس جيـل بعـد جيـل   تندب أوعبراتها اعلى الخد تسيل

چالعمه اليخبط ابعشوه ابـلا دليل   امضيع البيت أوهله اوكل گومـه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ٦٧.

أومن ألف شامت والف لايم لبد اعليه يستهزون چاوين الوعد
لو من أهل الكهف چافز اوگعد والخصم يدمي الدليل ابلومه

❖❖❖

ما نلوم الينتظر لو عگله هام طالت المده أوجزت عاالالف عام
اولا بشاره او تبجج بيها الإسلام اولا أثر بان الظهورك يومه

❖❖❖

تاهت الالباب ورباب الفكر ابشخصك العن النواظر منستر
ماله مده إمعينه للينتظر الطلعتك واليرتبك لتلومه

❖❖❖

واشد من الچتل وصف الانتظار وحر عالينتظر من حرگة النار
وجرح من السمر والبيض الشفار وفتك امن الحية المسمومه

❖❖❖

لا وسيله اولا وساطه اولا دعه اولا عتب ينفع صفر هالاربعه
احنه مثل الواگف أعلى المشرعه او چبدته من العطش مظرومه

❖❖❖

لاچن امچتف امگيد بالحديد لا نصير اولا معين اولا عميد
من جميع الناس مخذول اوحيد بس يون أو دمعته مسجومه

❖❖❖

حيث لن العگل يثبتلك وجود ليش چا عالدين ما تظهر تجود
اظن تعلم ما الك صفوه اوجنود بين أمه البالغدر معلومه

❖❖❖

اشلون أمه المابهـه غيره أوشيم　　هـالذي عزهـا انفـگد دون الامـم
د ين الإسـلام أنعـم أعليهـا ابنـعم　　اتحكم چانت وصبحت محكومه

❖❖❖

أمــة الإسـلام لــو بيــه تحتمــي　　چان هـذا الـديـن اصبــح عــالمي
لاچن اتسـاقلت بخيـال أو ومـي　　او بـالدعايه الفارغـه المسـمومه

❖❖❖

احمار العزير اصبحت ما تتعض　　امعلگه ابين السمه او بين الأرض
للبـد ع تبعـت اوخـانت بـالفرض　　اومـا تمـيز البلبـل امــن البومــه

❖❖❖

حرگت الاخضر ابيابسها المخيف　　وصبحت مثل السمچ لمن يجيف
شـوهت سـمعة الإسـلام الحنيـف　　چم وچم من شرذمه او جرثومـه

❖❖❖

مثـل نغـل لـزيـاد وسـميه أوهنـد　　ذرَّه مـن الـديـن مـا عـدهـم تجـد
مثـل مسـلم بيـه يتحكــم عبـد　　وعلـى يـده ايعجـل ابمحتومـــه

❖❖❖

أي مصاب؟(*)

تسعة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يـا مصـــاب او يـاعتب مـن شـانه   ايغضـب غايبنـه او يـهيج احزانـه

❖❖❖

والله يبن الحسن حيرة الافكار   جمر صبرك يستعر ليل أو نهار

صرنـه بيـن النـاس للعـدوان عـار   والعدو السانه اجرح امن اسنانه

❖❖❖

انتـه حـي ابغـير شـك او طلعتـك   يومـها المخفـي ابضمايرنـه فتـك

مـا تـكلـي اشــكثر مـدة غيبتـك   اتجـاوزت نـوح أو عمـر طوفانـه

❖❖❖

غيبتـك ليـل الفجـر بيـه مـا يطـر   الشيعتك راويت ليل ابـلا فجـر

نضـل ننتظـرك لعد يوم الحشـر   انخـاف حتـى ابـها لوعـد تتوانـه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ١٤٧.

يا بجيت الله أعلى هاي الواسعة　　　صلب الإيمان انتظارك ضعضعه

هشمت دينك فراعين أربعة　　　كل فرد منهم شرس شيطانه

❖❖❖

ايحشم ابهالناس دين الله او ينوح　　　مثل ما ينخه ابجسم من غير روح

وجه للأسلام چان أنور صبوح　　　شوهوه أهله بأسم خوانه

❖❖❖

أمة اللي فاگده ماي الوجه　　　او نايمه أعلى الظيم أبد ما تنتبه

للمچارم والمجد ما تنِّده　　　حيث عزها امهدمات اركانه

❖❖❖

ألف ابليس ابحماها امعشعشة　　　الچ وبكل المساوي مطلشه

عميه عن أعيوبها ومفتشه　　　تره عيوب المختفي ابأيمانه

❖❖❖

بالمدح أخرس ولاچن بالهجي　　　عندليب المطرب ابلحنه الشجي

عنده عشر اوجوه مخزن لاوجي　　　بالخداع او بالچذب رنانه

❖❖❖

نور الإسلام امن الوجوه انطفه　　　اومنهم الازيد نذل ما أصلفه

بالوجي أمرايه ولاچن بالگفه　　　الف سلايه الزنيم اللسانه

❖❖❖

والمهم يبن الحسن ضاع ابأهم　　　من دواهي اتفسر الصخر الاصم

هم شفتلك مسلم او يعبد صنم　　　اوباع دينه ابلا ثمن مجانه

❖❖❖

يظهر الاصلاح لاچن بالضمير ياكل الخنزير ويلف البعير
حيث لو طار الكفر وياه يطير أومن يحط وياه يحط بمچانه

❖❖❖

بعد شذكرلك يبو صالح بعد من مصايب مالها احساب اوعدد
امنين ما نطي الوجه بس الرعد والمطر فات اضمحل نيسانه

❖❖❖

حيث اسلام الذي ابهذا الوكت مثل أبو سفيان وخبث بالنبت
حيث لنها اتعبد طاغوت أوجبت او دون تمثال الهبل تتفانه

❖❖❖

او من تنشده يگول مسلم محتفظ بالفرايض والمواعظ متعظ
او لمن اتكشفه او تجس منه النبض تظهر ازوايه الكفر بجنانه

❖❖❖

يشبه الجزارها لصلف الوكح يذكر الله أمزيف ابوكت الذبح
ايگول مسلم والگلب مخزن گبح هذا أضر عالدين من عدوانه

❖❖❖

واليرائي الناس مشرك بالفعل اولا إله إبها لدين فرع اولا أصل
او كل عمل لو گام بيه ما يتصل اوحصته ابيوم الحشر نيرانه

❖❖❖

أمة الهادي أضحت ابهاي الصفة أشركت بالله او رفضها المصطفه
حيث لن تدري ابنفسها امزيفه ايست من رحمته أو غفرانه

❖❖❖

منـهم الاغلـب نـهج هـذا النـــهج　　اولا يـرد للجـاده العـدلـه العلـج

انچـان جسـم الجمـل بـالابره يلـج　　تهتدي اصحاب الرجـس وعوانـه

❖❖❖

أمـة التـهجم علـى بيـت الرسـول　　اعجولـها او تبعـت للعجـول الـذيـول

عصـروا اوكسـروا ضلـع مـن البتـول　　اوسـگطو المحسـن علـى تربانـه

❖❖❖

يا شبه نوح(*)

ستة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يا شبه نوح ابأنسها او جانها   وين يامن مرهفك طوفانها

❖❖❖

وين يالمحجوب عن كل عين وين   ماترالك أثر من هالناس عين

مادرينه ابسجن شخصك لورهين   لو ابطراده انكسر سكانها

❖❖❖

يو مثل عيسه يصابر يا ورع   للسمه امن الگاع شخصك مرتفع

ما يصير أوصار بالعالم طمع   مثلك أعلى الصبر يا سلطانها

❖❖❖

يو شبه يونس يبن سر هل أته   لفت ليه الحوت لاچن بلعته

يو مثل يوسف الذبوه أخوته   ابظلمة الجب وتهمت سرحانها

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ٣٧.

صفه اعليك الماي يين المصطفه وذاك ما يوس العليه مايه صفه
أصبح الإسلام طير أعلى اسعفه اوبيه تختض من جميع أركانها

❖❖❖

فوگ راسه الحوم لاشبه وشك او نوّج الصياد حدره أو حط شرك
لو نزل ينصاد لو طار ايهلك او كام بالسعفه يگص ضمانها

❖❖❖

أصبح ابهالمثل دينك ياشهم أرض ما تحماه اولا بالجو نسم
حد عليه چنه أو مذنب ينرجم مثل رجم البلودايع خانها

❖❖❖

وين أهل يا ليتنا كنا معك ما يشوفون العرض ستره انهتك
آه لو له احرار ما الها ملك عبد دون الرب يعبد اوثانها

❖❖❖

والعلى دينه فلا نفسه تغار لبس ثوب العار وتحمل النار
دون ما چفك يسل ذات الفقار أو رايتك تتبارك اعلى اسنانها

❖❖❖

ما تطيب المهجتك علّه او جرح او ما يجف دمعك المن گلبك يسح
حته يتسامر السيف اويه الرمح بالطبر والطعن يا مطعانها

❖❖❖

لاچن اتنادي أو تشب نار الفتن يالثار المحسن او ثار الحسن
جذف چبده اومات مخضر البدن أو حلگت الحره عليه ديگانها

❖❖❖

اوعلى امصابه اتعطلت كل الافلاك   اوبالنياحه عجت أصفوف الاملاك
يمن تبغى الجود رد رد ليوراك   راح من بسمه اتحدي ركبانها

❖❖❖

وأربعه الظلت الفگدك تنتحب   وافدك والدين هاشم والسحب
يسبگ العاصف نوالك من يهب   يمرح ازمول الوفد بمچانها

❖❖❖

واربعه التفت يبو امحمد اوياك   جودك اومجدك والمهابه اوضواك
ماسوه الباري غده كل شي بچاك   لاچن استرت بني سفيانها

❖❖❖

أشلون حال احسين لمصابك دعه   أوياك من ودعت روحه امودعه
عبرته تجري او چبدته امصدعه   ومهجته الفگدك تشب نيرانها

❖❖❖

والمصاب البي ضماير تشتعل   يوم نعشك شجرت بيه النبل
آه يا ويلاه من أم الجمل   الما يبارح دارها شيطانها

❖❖❖

لون ما أوصه الحسن بوصيته   على احسين او عالهواشم وخوته
ما لنعش الدين فرّس منعته   عن گبر جده اوشمخ مروانها



هيبة الدين (*)

تسعة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يـا حمـه الإسـلام يـا سـلطانها   يمـن بوجـودك ثبـت ايمانـها

❖❖❖

يمـن للاسـلام اسـمك طلسـم   يمن شخصك هيبة للدين وعـزم

يمن رسـمك روح للديـن وجسـم   يـا مـلاذ الخلـق انـس وجانـها

❖❖❖

يا ملاذ الجن وانس حتى الملك   يـا امـام العصـر يـا گطـب الفلـك

يا فريد المجد يا لشخصك ملك   كل مچارم هاشم او عـدنانـها

❖❖❖

يا صراط الواضح وحق الحقيق   يامن الشرع النبي الهادي طريق

يـا اميـن الله يـا ركـن الوثيـق   يـا هـده الإسـلام يـا قرآنـها

❖❖❖

(❖)القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(❖❖) المنظورات الحسينية: ٢/١٧١.

يا كتاب الناطق او حبل المتين   يالوه التوحيد ياركن اليقين
يمن بسمك ثبت للاسلام دين   يا عمد سبع العلى وسكانها

❖❖❖

يا بجية هاشم او نعم الذخر   يا بدرنه الغايب ابرج الصبر
هظم نحمل غصص نجرع هاكثر   وبضمايرنه تشب نيرانها

❖❖❖

الدهر والدنيا علينه اتحالفت   والخوارج بينه يا عزنه أطمعت
وظهر ظغن أهل الضغينه او عودت   اصنام گوم العادتك وأوثانها

❖❖❖

اعيونه حاربت لذّات المنام   صارت اصگور العده واحنه الحمام
الدهر ذلنه او جارت علينه الايام   وهذي عادات الليالي اوشانها

❖❖❖

او ملة الهادي ملل كثره صفت   والدهر ساعد الالكم خالفت
اغترت الوادم ابدنياها اوطغت   او شمخ لعنان السمه طغيانها

❖❖❖

اركنت كل مله على طاغي وعنيد   اسست شرع وبنت دين جديد
الشيعتك ما ظل بعد غيرك عميد   وانت غايب عنها يا ريسانها

❖❖❖

الكون جور او ظلم يالمهدي انشحن   او سدر اقطار الارض عج الفتن
اختارت الوادم بدعها اعلى السنن   وبالفسق مجهودها او سعوانها

❖❖❖

ما يهون اعليك يصعب هالامر مستچن لاچن على حر الجمر
نار من لب الچبد حسره تجر يا فخر هاشم وسر اعيانها

❖❖❖

يا فخر هاشم اوعزها والضمد ما بگه القوس الصبر مدفع بعد
أظن طاب الناظرك طيب الرغد وراح ثار اجدادك اوشبانها

❖❖❖

أرداهيجك يا أسد من العرين بانكسار الضلع وبسقط الجنين
وسحبة الكرار أمير المؤمنين فارس اكروم الوغه اوفرسانها

❖❖❖

هالعتب لوما يهيجك يا نفل بعد ابين لك هظم ما ينحمل
امصاب عرصة كربلا ايشيب الطفل اويجذب الارواح من ابدانها

❖❖❖

تصبر وتهجع يبو صالح اشلون عالوسادة اتنام تغمض لك جفون
راح ثار أهل الشيم سادة الكون عد بني ميه او بني سفيانها

❖❖❖

تهجع ومات الطفل من الظمه اوحرمله الطاغي ابسهم ماضي افطمه
وجسم أبو اليمه تغسل بالدمه اتچفن ابذاري الثره او تربانها

❖❖❖

تهجع اوتنسه شبل مأوي الضيوف عمك العباس مقطوع الچفوف
وصل جسمه امقطع ابحد السيوف صار مكور للنبال اوزانها

❖❖❖

اسباطعش ضرغام من عمرو العلى　　ابدور لاچن خمد ضيها ابكربلا
دون عزهم والانصار امچتله　　امست او نسج الرياح أجفانها

❖❖❖

واليفسر الصادوالصم والصخر　　والعليه دمعك يصب دم حمر
حرق المخيم وشد وعظم ومر　　يسر زينب والنسه اورضعانها

❖❖❖

يا للثار(*)

سبعة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

صحـــت ياللثــار حتــه الســاني عـدم صوتـي أولا شـهم حيــاني

❖❖❖

چم وچم ناديت حتى الساني چل واختلص صوتي أومني الگلب مل

يال عبـد المطلـب يكـرام هـل ليـث منكـم يسـگط بنـيراني

❖❖❖

تحسبون النصـر عنكـم ممتنـع أورمـح رايتكـم وگع مـا يرتفـع

لا اوسگط المحسن اوكسر الضلع النصـر بـالحرب ليكـم عـاني

❖❖❖

هاي عبرتكم اليرويها السحاب على أمصاب حسين ترجون الثواب

لا ولاچن البچه ايزيد الصـواب ابچيـت مـا والله البچـه شـافاني

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ٦٩.

هيجو يكرام الونه ما بي ربح   وبن حجر الظيم ذل ما ينمدح
لاچن اتعلگو اعلى أمتون الگرح   اوخل حليف النوح ظل متواني

❖❖❖

ما عليه باس ابتوانيه أولوم   بالصبر مأسور ما يگدر يگوم
لاچن احنه بطر نتمنه أو نروم   والمرام أبعيد ما هو داني

❖❖❖

لاچن الواجب صدگ عالمسلمين   تنعه غايبها ولا تنعه الحسين
ابغير شك ايصيح ويون چالطعين   لا تلوموني الولم آذاني

❖❖❖

لون تدرون اشكثر بحشاي هم   أوغم فلا مثله وجد بالكون غم
چا بچيتوني ابدمع محمر أبدم   والعلي منكم نحب واساني

❖❖❖

لاچن المسجون بمر الخالجه   تظن بيده يطح لو راد النجه
لا تأيسون او تگطعون الرجه   مني يهل الدين يا خواني

❖❖❖

وانتظاري واجب عليكم فرض   حيث للثارات لابد اتنهض
اونخل وجه الواسعه طول اوعرض   بحر دم ايموج من عدواني

❖❖❖

وين تغدي اجنود تيماها اوعدي   وآل سفيان الاهل فعل الردي
بالبدو بالغصب اول نبتدي   وروى بيهم مرهفي وسناني

❖❖❖

تظـن أولاد العواهـر والفسـاد   مالـهذا الثـار طـالب بـن مـراد
لا اودم احسين أبو زيـن العبـاد   لعدم اوجـود الـدهـر بكوانـي

❖❖❖

واعلى وجه الارض ما ديار أخل   مـن بنـي سـفيانها وافعـل فعـل
واشفي جرح الصدر من أم الجمل   وأصلـي أولـها او عشـيره الثـاني

❖❖❖

واردم اديـار البنوهـا امشـيده   فوگ أهـاليلها النذال أهل الرده
تظن ردم اديارهـا ايسـاوي اوحـده   ابـذبـح أهـل بيتـي اوردم ديرانـي

❖❖❖

لا أودم احسين من أعدم الكـون   ما يجادي گطره من دم نحر جون
تظنـون اتسـله بـدمـوع العيـون   اومرهـم أدمـوع النصـر داوانـي

❖❖❖

ما يداوينـي دمـع لاچـن صحيـح   عبرتي دم أعلى وجناتـي تسـيح
يالثـار حسـين مـن انهض وصيـح   ويـن يصحـاب العتـب عوانـي

❖❖❖

ثلث مية اويـاي وثلاثـه اوعشـر   عـاهدونـي لاچـن ابعـالم الـذر
مثل عهد انصار أبو اليمـه الغرر   عالمنايـه السـود والكـل بـانـي

❖❖❖

چـم وچـم جربهم ابن المصطفه   ما وجـد بيهم دغش غير الوفه
لو يصح هالمثل بيدي او هالصفه   أصبـح ابظـهر الغـري صيوانـي

❖❖❖

متى يا أيها الغائب(*)

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح)(**)

يمتـــه يالغـــايب تـــزم الرايـــــه	وصلـت اجيـوش للكفـر للثايـه

❖❖❖

مـا يبـو صـالح بعـد ظنـه أو امـل	ينتصـر دينـك علـى اتبـاع الـهبل
مـن جميـع النـاس أيـس ونخـذل	أولادوه غـيرك يصـح الـدايـــه

❖❖❖

اتلگه منها الدين چم سيف أو رمح	او علـگت راياتـها اويـاه للگبـــح
ســدت البيبــان ويـــاه للصلـــح	اولا وســاطه اتفيــد لامشـــايه

❖❖❖

آه يـــالمحجوب والآه اشـــيفيد	گطع چبدي اوحسرتي الحيلي تبيد
شرك صار الـديـن للرايـد يصيـد	يعلـن ابأسـمه او يصـل للغايـــه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ١٥.

بسم دينك سيدي ذبحو الدين　　أوبسم الإسلام افتكو بالمسلمين

اتجمعت وتكتلت آل أوبنين　　امن الكتاب اتريد مدخل آيه

❖❖❖

احنه التركنه السجايه الطيبه　　هالذي للخير بارينه اذهبه

واحنه حطينه أعلى چفنه العگربه　　واحنه صرنه امن اللسع شچايه

❖❖❖

من فتحنه الباب لجيوش الاجناب　　اومن طبگ ثعبانها اعلينه النياب

سمع الوزان وفگدنه الحساب　　والفضيله اتساوت اويه السايه

❖❖❖

بين ألف هدام لو باني بنه　　اعليه شيلحگ اوكل ساعه ابسنه

لا تظن الدين يظفر بالمنه　　الهدم حاصل فاگد البنايه

❖❖❖

والسبب معروف ما يخفه أعلى أحد　　فاگده الإيمان باللّه الأَحد

هالذي ذلها اوگطع عنها المدد　　اوهدف صارت للعده الرمايه

❖❖❖

تظهر الإيمان لاچن الگلوب　　امعشعشه بيها الگبايح والعيوب

اگلوبنه اسودت ولاچن الذنوب　　تنجلي هيهات هاي احچايه

❖❖❖

ما تگلي امنين يأتينه الفرج　　اوللسمه الاحسان لم ظعنه أوعرج

گلنه الابيض أسود ابعكس النهج　　واتبعنه الزمرة الغوايه

❖❖❖

آه لو له الخوف چنت أكشف أسرار اتشمت العدوان وتخلف مرار
لاچن اسكت مضض عن گوم الاشرار وأرد أخلي السالفه امغطايه

❖❖❖

المن اتحشم يمفطور الچبد مالها الامه الذي أعليه تعتمد
كل فرد من عدهم اختار اللحد أومن جبينه الخجل فاگد مايه

❖❖❖

طاش سهمك واختقه الحر الامين يظهر العفه او يمد خفيه اليمين
جيب نوط الاخضر اودونك الدين اتسلمه المابيه الي صرمايه

❖❖❖

المن اتحشم الزمرة يا شباب عافت اليجري او تعنت للسراب
طايشه اومثل النسبه لبست اثياب اومن ترشده ايگول اصوب رايه

❖❖❖

الف وسفه اوحيف هالامة انفنت اونامت أعلى الظيم كسلانه اوغفت
اوركبت الخيل الاجانب وهذبت أشلون بيهم تلحگ المطايه

❖❖❖

لوغضب باري السمه اعلى أهل الديار ايسلط أعليها اجنبي اويسعر النار
أحزاب كون لليمين او لليسار اوحاس هالامة اوسباها أسبايه

❖❖❖

تسمع الدنيه ابمنايرنه الاذان والمساجد غاصة اومالك مچان
اومن تغربل تصفگ اتعض بالبنان واحد أمن الالف يصفي أهوايه

❖❖❖

دين ما عنده اليرده اولا ضمير ظاهره خير او بالباطن شرير
اولو زلگله ابمشكله مثل البعير نـدب ربـه او گصتـه امچوايـه

❖❖❖

اجرم امن ابليس هذا أعلى الملة اومن ابن كاهن المجرم حرملة
اللي ذبح طفل الحسين ابكربلة اوچبدتـه ابـدم رگبتـه امروايـه

❖❖❖

رجع بيه احسين ودموعه تهل اوتحت كتره امن الصواب أخفه الطفل
اتلگته اسكينه اوگلبها مشتعل امـن العطـش ودموعـها همايـه

❖❖❖

اتگل لبوها احسين واعليه اتعتب اسگيت ماي الطفل گلبه الملتهب
اومـا جبتلـي شـربه مـن مـاي العـذب مـرد دلالـي العطـش وحشـايه

❖❖❖

من سمعها احسين ذابت چبدته طلعلـها الطفـل سـهمه ابـر گبتـه
اشحال أمه اوسكنه لمن شافته غـدت لجلـه اوجوهـا امـدمّايـه

❖❖❖

نادته يمخضب ابفيض النجيع ريت سهم الصابك الگلبي گطيع
يبني يوحيد يعبد الله الرضيع شـنهي عگبـك لـذتـي ابـدنيايـه

❖❖❖

عين الدين (*)

خمسة عشر بيتاً من (الموشح)(**)

يمن عين الدين ليك اربيه   ليمته چفك يسل ماضيه

❖❖❖

يا گلب هاكثر تتحمل اكروب   اولا ابنار الهظم والذله تذوب

اشراح من عندك امحورب ومحروب   هايم اويه الوحش بالباديه

❖❖❖

شاخصه اعيونك المن گلبك تصب   على الركبان التسج بكل درب

لو شفت من جانب الجبله ركب   تومي وتصوت على حاديه

❖❖❖

هيه يا راچب مساند مجنحه   ابليل تطوي الشهر والعشره ضحه

رود صوتي اوريض بيميني امرحه   دونك افلح وربع اليتهيه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٣٥٦هـ.

(**) البلاغة الشعبية: ١٤٥.

ما تريح الزمل ساعه امن الزمان ويهديك الله الحالي ما توان
امنين غبشيتك او تبغى اليامچان گاللي للبيت ناوي النيه

❖❖❖

مگصدي البيت اومسرت خاطري حيث بي يامير گرت ناظري
خوذ لي وياك لبن العسچري حمر دمعي اومن حشاي اوصيه

❖❖❖

اومن تصل نادي ابثلاث اوعينه بالحجر والحجر وبوادي منه
گله عيشك رغد والماي ايهنه او الك عين اتعاين الجاريه

❖❖❖

حاشه يبن الحسن تتهنه ابورد ما صفالك عيش بالدنيه اورغد
اشلون تتهنه اوتره اسميه اوهند اگصور مرفوعه الهند وسميه

❖❖❖

آه وبنات الرساله والرسول بالهجير (ايعدن ما بين) الخيول
چم غرير اسهيل ابخدوده تگول شجرت النشاب صارت فيه

❖❖❖

طفل بخدوده السرايه اطلعت مثل لمع السيف غرته اتلامعت
ظهر بين الخيم من أمه انفلت او فوگ وجنا تلعب اتراچيه

❖❖❖

ابن حول اونصف والله ايعلم ما هگوتي ابغير محتومه انفطم
طوگه الگانوص يالمهدي ابسهم هذه يالغايب شله من سيَّه

❖❖❖

اوطفل ما بين الخيم شابح العيـن　　للمعـاره ايعـاين ايسـاره اويميـن
شاط چالولهان من شاف الحسين　　طـاح وعليـه شـبچت الخطيـه

❖❖❖

تبعتـه أعلـى الاثـر زينـب عمتـه　　رادت اتلزمـه جـهد مـا لزمتـه
من وصـل عمـه انصـاب ابرگبتـه　　او صار طوگ الها السهم دفعيـه

❖❖❖

اوغير الاطفال اومراضيع الامهاد　　چبحتـها الزلـم رضتـها الجيـاد
بعـد اسـولفلك يمفطـور الفـؤاد　　يمـن صـبرك للـدهـر فانيـه

❖❖❖

والتعرفـه أنتـه يـروح المصطفـه　　بيـه مـا ندري اونخبره اونعرفـه
لاچن امصاب ابحشـاك انوصفه　　فـدك اوليـه او غيبتـك تاليـه

❖❖❖

اوجدك امصابه عليه عبرت العيـن　　واجبـه مثـل الفـرض عالمسـلمين
بـاع دمـه وشـتره لفظـت الـديـن　　وبرضـه البـاري رخـص غاليـه

❖❖❖

هكذا الدنيا(*)

أحد عشر بيتاً من (الموشح)(**)

الـدنيـه تـــاهـت والطمـــع عاميـــها   يظــهر ابــن الحســـن وايصفيـــها

❖❖❖

يـا گلـب اتـرك ديـــاجير الظــلام   ولا تضن الدنيه تمشي اعله المرام

بيها متساوي الحلال ويه الحـرام   وصـــار ســـافلها مثـــل عاليـــها

❖❖❖

السافل اويه العالي صارن فد قياس   والخيانـه اتغرسـت مـن الاســاس

هيّه هيّه النـاس مختلفـت النـاس   شـــفنه اولـــها وبعـــد تاليـــها

❖❖❖

واللي چانت راضيه ابعاد وثمود   ترضه بحكام النصارى واليهود

ابــن ربعـــي وحرملـــه ردوا ردود   ونفـس ذيـــج ســيوفها ابـايديـــها

❖❖❖

(❖) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٦٥/٣.

بعده عرش يزيد ثابت عالحكم | وهالظلم مفترع من ذاك الظلم
چم عزيز وعلى الذله منرغم | هاي دنيه وبعد تدري شبيها

❖❖❖

جزع صبري وما جزعت من الصبر | بنتظار الغايب افنيت العمر
الصبر عالموحد احر من الجمر | الجمره لو فاض الدمع يطفيها

❖❖❖

واحنه جمرتنه متطفه بالنحيب | اشما نكثر الدمع يزداد اللهيب
لا ولا علتنه تحتاج لطبيب | بس ظهور الغايب ايداويها

❖❖❖

گبل ميصيح اللسان الگلب صاح | يا فرع عدنان يا سر الفلاح
تظن ويه جسومنه ظلت ارواح | هالارواح ابـبرجك امغيبيها

❖❖❖

بالمساجد تنظر الوادم حشود | مسلمين الشكل بالباطن يهود
راح ماضينه وبعد ما ظن يعود | والرعيه تيّهت راعيها

❖❖❖

اشلون چان النه مجد بين الحسن | لچن يا وسفه تبدل بالفتن
على الأمه انضربت استار المحن | حيل ويه اللي جفن مهديها

❖❖❖

آه لو بالناس يالغايب تريد | تنادي يا ثارات محزوز الوريد
تلگه بيها شچم شمر وشچم يزيد | وچم عقيلة هاشم املوعيها

❖❖❖

لـو صـدگ هـالنـاس تتنــه طلعتـك　　چـان سـارت علــى منـهج سـيرتك

نفـس هـاي الــگوم يســروا عمتـك　　والســكينه ويــه الظعــن ســابيها

❖❖❖

يبن العسكري (*)

ثمانية أبيات من (الفائزي)(**)

يا حجة الله قوم خذ هاليوم ثارك   زينب الحورا ايزيد وردها امهالك

❖❖❖

يا حجة الله قوم يا بن العسكري الساع   زينب بعد عزها بقت حسرا بلا اقناع

تبكي على فقد السبط والقلب مرتاع   يا حجة الله بالعجل جرد افقارك

❖❖❖

ما قصرت افعالها فيكم اميه   خلت ابوالسجاد بارض الغاضريه

مرضوض جسمه من حوافر لعوجيه   باحماك يابن العسكري ليفوت ثارك

❖❖❖

صبرك تعدى قوم يا نسل الميامين   زينب ذ ليله ابكربلا اوذ بحوا العدى احسين

اودخلوا ابها يابن الحسن وسط الدياوين   العار صعب اعليك دنهض زيح عارك

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر الملا علي بن حسن الفائز.

(**) ديوان فوز الفائز: ٢٦٧.

الخيل ملتها مرابضها يصنديد   بالعجل ثور اخلص الحورا من القيد

من قبل ما ندخل بلا والي على ايزيد   كيف الصبر لو ما بعد كملت انصارك

❖❖❖

وانته الذي موعود عنا اتزيح كل عار   اخبرك جدك ذبحوا اطفاله اصغار

دنهض اوفزع كل بني هاشم لك انصار   والمهر شده وامتطه عندك انصار

❖❖❖

شيل العلم قدام يا نسل البهاليل   واصرخ ابعالي الصوت قوموا واركبوا الخيل

اوشيل الذي فوق الثرى من غير تغسيل   يمتى تجي يا بن الحسن لينا اخبارك

❖❖❖

يمتى نشوف السيف بيدك واللوى ايلوح   جدك يبو صالح على التربان مطروح

واعليه املاك السماء ما زالت اتنوح   لو هالخبر يابن الحسن ما عاد جالك

❖❖❖

عاشور يا بن العسكري يا نسل الكرام   هد للهدى ركنه اوهدم دين لسلام

يا هي أمصيبه اشلون تتسى ابطول ليام   في يوم واحد ذبحوا جملة أنوارك

❖❖❖

علانا الجور(*)

سبعة أبيات من (الفائزي)(**)

يـا حجّـة اللّه غيبتـك صـارت بطيّــه   عجّل علانا الجور يا شـمس المضيّـه

❖❖❖

يمتى على العالم يشع من غرّتك نـور   بيه العدل تنشر وتطوي الظلم والجور

مْن السّامري والعجل من جزله المسعور   الصّخره الاساسيّه الدهت كل البريّه

❖❖❖

يا طالب الثّارات دنهض چم إلك ثـار   من يوم حيدر والحبل والضّلـع والنّـار

والضّربة اللّي عمّمت هامـة الكـرّار   ومن دم راسه اختضبت الشّيبه البهيّه

❖❖❖

ويلاه ياهضم الحسن ومصابه سـمّه   بن هند غاله وفاتت الاعـدا ابـدمّه

يَمْ قبر جده سهامهم نشبت ابجسـمه   امصيبه ويهوّنها مصاب الغاضريّه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر الملا عطية بن علي الجمري المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(**) الجمرات الودية: ٢٨٩/١.

أعجز شعدد من مصايب يوم لطفوف   چم طفل بيها وچم شباب انذبح ملهوف

يا ما انقطعت روس بيها وطارت اچفوف   ويامـا اجسـاد رضّضتـها الاعوجيّـه

❖❖❖

منعوا على حسين الورد وانذبح عطشـان   وظلّت الخيل اتجول فوق أعضاه ميدان

والهضم بين العسكري ضيعة النّسوان   واطفالها الرضعت من اسـهام المنيّـه

❖❖❖

وجدك علي السجّاد بعد اليسـر والذل   يقضي العمر ليله ونـهاره دمعـه ايـهل

مَيشوف غير ايتـام تتضـوّر وتعـول   وينظر منازل كل هله منهم خليّـه

❖❖❖

ويقضـي ابسـمّه وبعـده البـاقر تباريـه   بالضيم وانواع البلايا عيون اعاديه

عرفت بنو مروان اصلها وجارت عليـه   وذاك السّرج سبّب له اسباب المنيّه



يا سورة العصر(*)

اثنا عشر بيتاً من (الجابري)(**)

يبن الغصون اليانعه ابدوحة مضـر		محّد حلم حلمك ولا صـابر صـبر

❖❖❖

يا سورة العصـر وتبـارك والضحـه		كلّ النواظر يمّك اضحت شـابحه

يمتـه صفيحـك للمنايـه اتصافحـه		يامن ثگل همّك يفت صمّ الصخـر

❖❖❖

ويا من خيالك ما برح عن نـاظري		يمتـه الفـرج جـاوبني يبـن العسـكري

موعد ظهورك ينبجح بي خـاطري		ومن عيني يحصد مشتل الهم والسهر

❖❖❖

يبن الحسن عشنه ابتهاويل وضنك		واصبحنه من دون الأُمم تحت الدرك

من نوجه نخلص نوگع ابحلگ الشـرك		واليخلص امن الشـرك بهمومه عثر

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٠/٨٥.

كل نايره التصعد نصير احنه الحطب ويصبح ضوانه للخصم والنه اللهب
ما عدنه غير الغيبه والغش والشغب اولا تجربه اتمض بينه واتفيد العبر

❖❖❖

اصبحنه بسمار ابعرش كل طاغيه وموضع تهاون للنفوس الباغيه
صرنه جسر تحت الجيوش الغازيه والغازي فوگ ارگابنه اجتاز وعبر

❖❖❖

من كل كتر حاطتنه أمواج الفتن وتتواتر اعلينه رببيات الوهن
نجّينه من هول الدهر يبن الحسن ما غيرك الينقذنه من هول الدهر

❖❖❖

جور الوكت يالمهدي بالأُمّه فتك وانته رعاك الباري نرجه طلعتك
شنهو السبب طالت علينه غيبتك يا ساعه يا يوم البشاره يا شهر

❖❖❖

ما من نجم يحمل تباشير السعد اولا مشرقه اتطوّح دياجير النكد
دهمتنه من كل جانب اغيوم الشدد واتصب علينه امصايب ابدال المطر

❖❖❖

ومن تعصف اعلينه الدواهي النازله نتصبَّر ونذكر فوادح كربله
يوم الهوت بالطف بني عمر العله مهوه الورگ من يهوه من عود الشجر

❖❖❖

ابحد المراهف أسرتك صارت خذم واتخضّبت بدماهم اوجوه ولمم
لا ظل خدر يالمهدي لا ظلّت خيم وجمر المضارب ويّه الخدور استعر

❖❖❖

وانته الذخيره التاخذ ابثار السلف يالما ترك ما جد مثل شخصك خلف

كل مخفي لعيونك يغايينه انكشف يالتدري ما حلّ وجره وصار وسدر

❖❖❖

خاتم إمامه وحجّة الله الدامغه يامن سميرك أسمرك يوم الوغه

چفّك لون يهوه يعانگ بيرغه عالشاطي تلگه بيرغك يمّ الگمر

❖❖❖

خاتم الحجج(*)

ستة أبيات من (الميمر)(**)

يـــا خاتمـــة آخـــر حجـــج بارينـــه
يمتــه الوعــد والفــرج يــا مــهدينــه

❖❖❖

يــا لشـــابهت نـــوح إبمراحــل عمــرك
لــو صــبرك إبــأيوب مــل مــن صــبرك
نســأل إمــن البــاري يعجِّــل أمــرك
ونشـــوف أنـــوارك تـــهل إعلينـــه

❖❖❖

يــا فــارس الليــل إوحليــف الأخطــار
رمــح الأجــل إبنــك وأخــوك البتّــار
يــا يــوم ترفــع بــالغضب صــوت الثــار
وتــگر نظــر عيــن الوصــي إوهــادينــه

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

يـا يـوم فجريّـة حـرب تبـديلـك
وابلمعـة الصـارم تبـدد ليلـك
يـا يـوم تسـرج للمعـارك خيلـك
واعلـه الجثـث يالغـايب إتمشّـينه

❖❖❖

لابـد نحجّـل خيلنـه إبـدم إركـاب
إونصرخ إبصرخه إتفزّز البـالأصلاب
إشلون إنكسر ذاك الضّلع خلف الباب
لليـوم نـار الضلـع تسـعر بينـه

❖❖❖

يبـن الـذي هجمـوا عليـها الأشـرار
وانكسر من عدهـا الضّلع بالبسمار
سيفك مواريث الوصي حامي الجـار
اورايتـك عنـد الگمـر يـم چفّينـه

❖❖❖

رايتـك تنتظـرك بـگت يـالموعود
وتريـد منّـك إلـها ماضيـها إيعـود
كل إحنه يبن الحسن ويّاك إجنـود
إومثلـك نتـاطر للفـرج ظلينـه

❖❖❖

سلطان العصر(*)

أربعة عشر بيتاً من (الفائزي)(**)

دنهض يسلطان العصر واشهر الصمصام   وانشرها بالعز والنصر راية الإسلام

❖❖❖

يبن الصميده ما خلص صبرك يمحجوب   يا يوم تزهر طلعتك من برج الغروب

صرنه هدف يا سيدي والهدف منصوب   اگبال العده وعداك ترمي اگوبنه اسهام

❖❖❖

يا سيدي تقبل تظل ما بين عدوان   ترمينه بسهام الشماته او صرنه نيشان

او جرح اللسان اصعب واشد من جرح الإنسان   يا يوم تنهض سيدي والجرح يلتام

❖❖❖

يا سيدي اليمته تظل نربيلك العين   لو گلت موبيدي الامر يبن الميامين

ارفع اچفوفك واقسم اعلى الله بالحسين   بلچن لجل هذا الدعه ايرخصك العلام

❖❖❖

(*) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصاب المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(**) الهداية الحسينية: ٢/١٢٣.

يـا سـيدي الجـرح الگـلب مـا عدنـه طيبـه ... إلــه بـدر الـوجــه يـلــوح مــن مغيبــه
امصيبـة اغيـابك سـيدي اعظـم مصيبـه ... ما صارت اعلينه مثل هذ ى يضرغام

❖❖❖

يـا سـيدي يـا گـلب يتحمـل مصـايب ... وشـكـثر نبگه صابرين اعلى النوايب
احنـه ابهظمنـه وانتـه بيـن الحسـن غـايب ... اليمته نظل يـا سيدي نحسبلك ايام

❖❖❖

يـا سـيدي او حكمـة اغيـابك يـا حمانـه ... حكمـه إلهيـه او أمـر واضـح بيانـه
لاچـن رجانـه انتـه لا تگطـع رجانـه ... لا لا تخلينــه حيــاره ابيــن ظــلام

❖❖❖

واحنه يغايب نطلب اظهورك يمغوار ... مو لجل متحملين اللـي جره اوصار
لاچـن نريدك سـيدي تنتـهض للثــار ... والعنده ثار اشلون عينه تـگـدر اتنام

❖❖❖

يـا سـيدي عـندك خـبر والخـبر مفـهوم ... بجدادك اشصار اوجره يا كنز العلوم
هذ ا انچتل بالسـيف هـذ ا المـات مسموم ... غير الذ ي اعيالـه خذ وهـا ابيسـر للشـام

❖❖❖

يـا سـيدي اوعـندي مصيبــه ارد اخـبرك ... بلچي تجيبك سيدي الشيمه امّن اذ چرك
اوهـاي المصيبـه مـا اظـن يحملها صبرك ... من حيـث هـذ ي ابكـل گلب ودعـت الام

❖❖❖

يـا سـيدي اوهــاي المصيبــه بيــن حـيدر ... امصيبة الگوض بالسجن موسى بن جعفـر
مالك خبر بـي گلبـه مـن السـم تفطـر ... ياعجب ما نعرف الغيبـه اشبيها احكـام

❖❖❖

يـا سـيدي اومـن الـسـجن شـالوه يصـنـديد   احمـاميل اربعـه لاچـن ابرجليـه الحـديد

وعلى الجسـر خلوه عدوانـك وهـو اوحيد   هـذ ا امـام الرافضـة اينـادي الخصـم گام

❖❖❖

يـا سيدي لاچـن اشـمحلاها العشـيره   متخلـي واحد بـالشدد يـوگع ابحـيره

والنعـم لسـليمان مـن جابتـه الغـيره   ليه اعتنه اوشال النعش شيعه اعلى الهام

❖❖❖

يـا سيدي اوبيده ادفنـه الموسى بن جعفـر   اولا خله جسمه اعلى الثره امفصل اموذ ر

ابطف كربله اسليمان ريت اهناك يحضر   ويشيع بن المصطفى واصحابه الاكرام

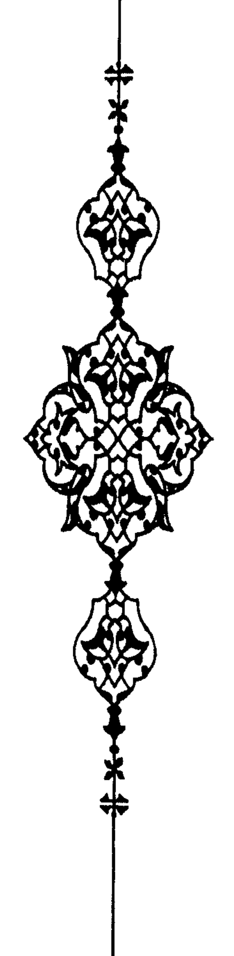
❖❖❖

يـا سـيدي ريتـك تشـاهد حـال الحسـين   لمن وگع من المهر بين المشـرچيـن

وتشـاهد اشـصار اوجـره ابحـال النسـاوين   وتشـاهد النـيران مـن شـبت بالخيـام



الباب السادس:



الأبوذية والموال



صاحبه(*)

سبعة أشطر(**)

(١) ربـع العلـم والمجـد طـير الفنـه صاحبـه

(٢) والـديـن امسـه عليـل ولا عضــو صاحبـه

(٣) يــا يــوم يظــهر او ينشــر رايتــه صاحبــه

(٤) ويصيح يا دين جدي المصطفه الـهادي

(٥) اويملك الدنيه اويـذل مـن خصمـه الـهادي

(٦) اوبالـكون يصبح شبيه الـچوچب الهادي

(٧) والـدهـر گمـره اوربيعـه والمثـل صاحبـه

(*) قاله مهدي بن راضي الاعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(**) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(١) صاحبه: صاح به، بمعنى نادى.

(٢) صاحبه: صاح به، من الصحة.

(٣) صاحبه: المراد بها الصاحب والضمير يعود إلى الدين في الشطر الذي سبق.

(٤) الهادي: من ألقاب الرسول ﷺ.

(٥) الهادي: المضل، وهي من الكلمات التي تعطي معانٍ متضادة.

(٦) الهادي: المدل، من هداه إلى الشيء بمعنى أدله إليه.

(٧) صاحبه: صح به، من الصح خلاف الخطأ.

صاحبي (❖)

سبعة أشطر(❖❖)

(١) نـاحل ابفـر گاك جسـمي او عضـو صـاحبي

(٢) نـامت الـوادم وليلي كـل وكـت صـاحبي

(٣) شيصير لو صار وكتي من الكدر صاحبي

(٤) اختلّيــت مــن غربتــي ودنيــاي خلّتنــي

(٥) للفــــرج اتنــــه واگول اردود خلتنــــي

(٦) اللّه يجــازي الليــالي ابخــير خلتنــي

(٧) اعرف خصيمي خصيمي وصاحبي صاحبي

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٧٦/٧.

(١) صاحبي: صاح به، من الصحة خلاف المرض.

(٢) صاحبي: صاح به، من صحا من النوم بمعنى أفاق، أراد بها سهران.

(٣) صاحبي: صحو به، من صحت السماء إذا ذهب سحابها.

(٤) خلتني: من اختل العقل بمعنى زاغ.

(٥) خلتني: خل اتأنى، أصلها لأتأنى أي أصبر.

(٦) خلتني: من خل الشيء أي دعه واتركه.

(٧) صاحبي: أراد الصاحب بمعنى الصديق.

النّدبه(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يبن الحسن عگرب اضغون العده الندبه

(٢) لو ما ندبناك غيرك يا هو الندبه

(٣) يا يوم عجّ الخيول ايثور والندبه

(٤) ونشوف وجهك مثل شمس الضحه بالصيف

(٥) اوظهرك تسنده على المروه او تجف بالصيف

(٦) يا يوم تحضه او نصير ابزمرتك بالصيف

(٧) وانصيح يا ثار أبو السجاد والندبه

(*) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(**) ديوان شعراء الحسين: ٢/١٧.

(١) الندبه: دب لنا، من الدبيب، وهي مشية الطفل على يديه (عاميه)، ومنها دبيب النمل وسواها.

(٢) الندبه: من الندبه أراد بها الاستنهاض.

(٣) الندبه: لنا تنوّد به، من تنود الغصن إذا تحرك، والضمير يعود إلى العج.

(٤) بالصيف: أراد فصل الصيف.

(٥) بالصيف: أراد المصف بمعنى الموقف عموماً.

(٦) بالصيف: الصف هو السطر المستوي من كل شيء كالشجر والجند.

(٧) الندبه: أصلها تندبه، من ندب الميت بمعنى بكاه.

يرب (*)

سبعة أشطر (**)

(١) جفن الموده ابكثر صب المدامع يرب

(٢) وظل بأنتظار الفرج شابح الدربك يرب

(٣) ياكل ابروحي الصبر ويگول وعدك يرب

(٤) وصارت ادروب الامل صبخه وغدت ما حله

(٥) الاّ ابظهورك احل حزني وابد ماحله

(٦) يمته حلالي العمر يا رب قسَمْ ما حله

(٧) ادعوك عجّل فرج موعد الغايب يرب

(*) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(**) لوعة الزهراء: ٥/٢٤٠.

(١) يرب: من الجرب.

(٢) يرب: من تربّى إلى الشيء بمعنى نظر إليه من علو.

(٣) يرب: محرفة جرب وهي محرفة قرب، خلاف البعد.

(٤) ماحله: من محل المكان إذا جدب.

(٥) ماحله: ما للنفي وحله، يقال: حل العقدة إذا فكها.

(٦) ماحله: ما للنفي، حله من حلا الشيء بمعنى جمل.

(٧) يرب: مخففة يارب.

قربه(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يا ربي بعد الفرج لبن الحسن قربه

(٢) من حيث طرف الديانه لو ظهر قربه

(٣) يا من فضلكم جميع البلارض قربه

(٤) صرنه ابجيل يمن ريت العفه عالجيل

(٥) ورجالنا قلّت الحگ يا نفل عجيل

(٦) ما تم محل للصبر يابن الحسن عجيل

(٧) اوكل عدو ابصمصام چفك للذبح قربه

(*) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(**) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(١) قربه: من القرب وهو خلاف البعد.

(٢) قربه: من قرت العين إذا بردت سروراً وجف دمعها، والطرف في اللغة بمعنى العين.

(٣) قربه: من الإقرار بالشيء بمعنى الاعتراف به.

(٤) عالجيل: أصلها على الجيل وهم أهل الزمان الواحد.

(٥) عجيل: محرفة عجول بمعنى الدواب، كناية عن قلة الفهم والإدراك.

(٦) عجيل: أصلها عجل، من العجلة خلاف التؤده.

(٧) قربه: من القربان الذي يقدم للذبح.

وهب (*)

سبعة أشطر (**)

(١) اتوجه نسيم الـهدايـه اعلـه العوالـم وهـب

(٢) وامنـحك يبن الحسن ربك كرامه وهــب

(٣) واجعلـك للمصطفه ابنـه وحفيـده وهـــب

(٤) هيـهات عـن طــاعتك يبــن الأمــاجد أزل

(٥) وعـن گلبـي مـا يوم ذرّه مـن ودادك أزل

(٦) شــرّفك رب السـمه وفضّلــك مـن الأزل

(٧) وتــاج الامامــه الــك رب الجلالـه وهـــب

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الشاعر نفسه.

(١) وهب: من هب النسيم، والواو فيها للعطف.

(٢) وهب: مخففة هيبة، والواو للعطف.

(٣) وهب: أصلها وهو أب، أي إنك ابن للرسول ﷺ وهو أب لك.

(٥) أزل: من زال الشيء عن مكانه إذا نحّاه.

(٦) الأزل: هو الدائم الوجود لابد له.

(٧) وهب: من الهبة بمعنى المنحة.

ودت(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يا بن الحسن طال وعدك والشرف ودت

(٢) وجروحنه من الهضم دم خزنت ودت

(٣) ليك المسلمين چم وچم عتب ودت

(٤) هاكثر نحمل هظم يا بن الحسن بس عاد

(٥) طحنه ابحر ذل لاچن الخصم بسعاد

(٦) ما تم للاسلام بي تشفي الگلب بس عاد

(٧) ايام هجرك وطاعت للكفر ودت

(*) قاله كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(**) المنظورات الحسينية: ١/١٨٩.

(١) ودت: من أدى الوعد بمعنى أنجزه.

(٢) ودت: أدى الجرح بمعنى تقرح.

(٣) ودت: بمعنى أرسلت.

(٤) بس عاد: بمعنى كفى.

(٥) بسعاد: من السعادة.

(٦) بس عاد: بس معنى فقط، عاد من العد بمعنى الإحصاء.

(٧) ودت: من الود بمعنى الحب.

لامته[*]

سبعة أشطر[**]

(١) غايب ابرج الصبر يا بن الحسن لامته

(٢) والدين چبده مخاليب الدهر لامته

(٣) والمعتصم بيك گوم العادتك لامته

(٤) يا جسم دين النبي ويا مهجته والروح

(٥) بالضنك نركن عليمن سيدي ونروح

(٦) يا يوم يصبح يبشرنه ابنداه الروح

(٧) والشمل الإسلام تصبح رايتك لامته

(*) قاله كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(**) المنظورات الحسينية: ١٩٠/١.

(١) لامته: إلى متى؟.

(٢) لامته: الَّمته، من الألم بمعنى الوجع.

(٣) لامته: من اللوم بمعنى العتب.

(٤) الروح: أراد الروح الإنسانية.

(٥) نروح: نذهب.

(٦) الروح: أراد الروح الأمين.

(٧) لامته: من لم الشيء إذا جمعه.

فرج[*]

سبعة أشطر[**]

(١) يا صاحب الشان جوهر مكرماتك فرج

(٢) للناس بحرك طفح من كرم چفك فرج

(٣) ركن الصبر مال من صبر الصبرته فرج

(٤) چم دوب نبگه نداوي بالجرح وانشد

(٥) يا من ابأسمك أردد بالفخر وانشد

(٦) يهلال طول مغيبك اسألك وانشد

(٧) يا سنه ويا يوم يا ساعه نشوف الفرج

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٤/٢١٠، أبوذية جابر الكاظمي: ١٣٤.

(١) فرج: في رواج، من راج الشيء إذا تيسر، يقال: «أحضر لنا ما راج» أي ما تيسر.

(٢) فرج: فراج: راج بمعنى ماج.

(٣) فرج: من ارتج الشيء إذا اهتز.

(٤) انشد: من شد الجرح إذا ضمده.

(٥) انشد: من الإنشاد وهو ما يترنم به من النثر والشعر.

(٦) انشد: اسأل، من أنشد الضالة بمعنى استرشد إليها.

(٧) الفرج: هو الخلوص من الشدة والهم.

فرج(*)

سبعة أشطر(**)

(١) بحر المكارم طفح من فيض جودك فرج

(٢) وجوهرك ما زال بين أهل المناقب فرج

(٣) يا يوم ننظر هيفك للكتايب فرج

(٤) واتطالب ابثار امّك فاطمه ويدك

(٥) يمزلزل الكون وأوتاد الأرض يدك

(٦) كل يوم نرفع أيادينه مثل يدك

(٧) ونندعي ابلهفة گلب نترجَّه ساعة فرج

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ١٧٢/١٠.

(١) فرج: من راج بمعنى ماج.

(٢) فرج: في رواج، من راج بمعنى تيسر.

(٣) فرج: بمعنى فتح، يقال: فرج الشيء إذا فتحه.

(٤) يدك: جدك، أراد به الإمام الحسين عليه السلام.

(٥) يدك: يالداك، من دك الحائط بمعنى هدمه.

(٦) يدك: أراد اليد.

(٧) فرج: خلوص الشدة والهم.

ما يصح(*)

سبعة أشطر(**)

(١) غالي واغيابك كسر ضلعي او بعدما يصح

(٢) اودمعي اعله خدي جره يا سيدي ما يصح

(٣) والعضّه الذيب مثلي إن صحت ما يصح

(٤) من حيث بعدك علي ما رد دليلي وفات

(٥) والأمل عنّي جزه او داس اعله روحي وفات

(٦) اوفيلي يا سيّدي او يا ما لغيري اوفات

(٧) رايد اشوفن بدر وجهك لچن ما يصح

(*) قاله هيثم بن سعودي الكربلائي (القرن ١٥هـ).

(**) السجل المفتوح: ١/٢٤٤.

(١) ما يصح: ما للنفي، يصح من الصحة.

(٢) ما يصح: محرفة ومخففة ماءه ساح.

(٣) ما يصح: ما يصيح، ما للنفي ويصيح بمعنى ينادي.

(٤) وفات: من فت الشيء بمعنى أضعفه، الواو للعطف.

(٥) وفات: فات بمعنى مضى وذهب، الواو للعطف.

(٦) اوفات: محرفة وفيت، من الوفاء.

(٧) ما يصح: بمعنى لم يتيسر.

ما ترد(❖)

سبعة أشطر(❖❖)

(١) يبن الحسن غير شخصك مهجتي ما ترد

(٢) والروح من دون رشفة منهلك ما ترد

(٣) عن وضعي أنبيك وضعي ابغيبتك ما ترد

(٤) من حيث ترهب هنادي فرگتك يا شهر

(٥) يا هو اليرد عاذلي ابلفظ العذل يا شهر

(٦) يالمهدي يا يوم تظهر يا سنه يا شهر

(٧) هم ترد من غيبتك يولا بعد ما ترد

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ٢١١/٤، أبوذية جابر الكاظمي: ١٣٤، قلائد الإنشاد: ٧٣٦.

(١) ما ترد: مخففة ما تريد، ما للنفي وتريد بمعنى تبغي وتروم.

(٢) ما ترد: ما للنفي، ترد بمعنى ترتشف.

(٣) ما ترد: أصلها متردي.

(٤) يا شهر: من شهر السيف إذا رفعه فهو مشهور.

(٥) يا شهر: يا محرفه لو، شهر خلاف أخفى.

(٦) يا شهر: يا محرفة أي؟، شهر هو الجزء من السنة.

(٧) ما ترد: ما للنفي، ترد بمعنى ترجع.

مرد(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يا صاحب الثار ما ثارك القلبك   مرد

(٢) طالت الغيبه وخصيمك بالمطاول   مرد

(٣) ويـاك راح الهنـه او لسـا علينـه   مرد

(٤) ندري ابمغيبك نزل من السمه   نص إلـه

(٥) صبرك القلبك تخيل والقلب   نص إلـه

(٦) او عظم الديانه وهن والخاصمك   نص إلـه

(٧) وتجاوز الحد ولا عالحد حصلّك   مرد

(*) قال كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(**) المنظورات الحسينية: ١٤٤/٧.

(١) مرد: من مرد الشيء بمعنى أتلفه.

(٢) مرد: مخففة مارد، ولعلها بمعنى تمرّد.

(٣) مرد: مخففة مارد، ما للنفي ورد بمعنى رجع.

(٤) نص اله: النص خلاف الاجتهاد.

(٥) نص اله: نص بمعنى طأطأ، اله أصلها له جار ومجرور والضمير يعود إلى الصبر.

(٦) نص اله: أصلها نصّفه أي قسّمه.

(٧) مرد: تعني عند العامة بمعنى الرجل، أصلها فارسية.

واشعار(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يمشيد اركان دين المصطفى واشعار

(٢) ما حصت معناها كل أهل النظم واشعار

(٣) تاهت ابحلمك جميع أهل الفكر واشعار

(٤) إي والذي انزل الباري عليه ساكنه

(٥) بجبودنه اللوم والهم والولم ساكنه

(٦) يا يوم تصبح عللنه الهايجه ساكنه

(٧) ولواك منشور ما بين الحجر واشعار

(*) قالها كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(**) المنظورات الحسينية: ١/١٨٩.

(١) اشعار: أراد بها الشعائر.

(٢) اشعار: أراد بها الأشعار المنظومة.

(٣) اشعار: أراد المشاعر.

(٤) ساكنه: أصلها سكينة، مشيراً إلى قوله تعالى: ﴿.. **فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها..**﴾ (التوبة: ٤٠).

(٥) ساكنه: مقيمة.

(٦) ساكنه: من السكون خلاف الحركة.

(٧) اشعار: أراد المشعر الحرام.

دارها(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يالمهدي افلاك هجرك ضامري دارَهَا

(٢) والجفن دمعات شوگي عالوجن دارَهَا

(٣) جارت عليَّ المصايب والگلب دارَهَا

(٤) دمع البعيني جره مثله دمع ما جره

(٥) نيران من غيبتك وسط الچبد ما جره

(٦) نقسم عليك ابكسر ضلع امك وما جره

(٧) عجل ابثار الزچيّه الوجروا دارَهَا

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٤/٢١٠، أبوذية جابر الكاظمي: ١٣٦.

(١) دارها: من الدوران.

(٢) دارها: من درَّ اللبن إذا سال.

(٣) دارها: من المداراة بمعنى المجاراة.

(٤) ما جره: أصلها ما جرى أي ما سال.

(٥) ما جره: أصلها مؤجره، يقال: أجَّر الطين بمعنى شواه وطبخه.

(٦) ما جره: ما جرى، أراد ما جرى على الزهراء عليها السلام من المصائب.

(٧) دارها: الدار بمعنى البيت.

ويسر[*]

سبعة أشطر[**]

(١) غيرك منو الشيعته يجبر كسرها ويسر

(٢) ويا كفو ابدالك يصح ياخذ بديها ويسر

(٣) دنيانه عسر أبعسر ما فرحه بيها ويسر

(٤) طالت أسنين الهجر يا وعد ننطر بَعد

(٥) يلواعدتنه تجي أوصلك علينه بَعد

(٦) گوض عمرنه الصبر وانگضت عد بعد

(٧) وما مش مثيلك يصح نشمي أوغيور ويسر

(*) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(**) ديوان لوعة الزهراء: ٢/٢٠٤.

(١) يسر: من السرور.

(٢) يسر: مخففة يسير بمعنى يمشي.

(٣) يسر: خلاف العسر.

(٤) بعد: ظرف زمان، ضد قبل.

(٥) بعد: من البعد، خلاف القرب.

(٦) بعد: الباء حرف جر، والعد بمعنى الإحصاء.

(٧) يسر: محرفة جسر، الجسور بمعنى الجريء.

غيره(*)

سبعة أشطر(**)

(١) گوم الـكـد امطـهـمّك واعلـه العِـده غـِيـره

(٢) انتـه البقيّـه الـذي مـاكـو خلـف غَـيـره

(٣) بمـهنّدك هـالوضع يا ابـن الحسـن غَـيـره

(٤) بـهواك يـا سـيّدي گلـب الموالـي انفتـن

(٥) أرواح عدنـه او مُهج من هالأوضـاع انفتـن

(٦) فتوات ضد شـيعتك يا غيرة اللّه انفتـن

(٧) مـا بـگت غـيره بعـد وينـك يبـو الغـيره

(*) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(**) ليالي الانتظار: ١٧٢.

(١) غيره: من الإغارة، يقال غار على القوم إذا حمل عليهم.

(٢) غيره: سواه.

(٣) غيره: من التغيير بمعنى التبديل.

(٤) انفتن: من الفتنة بمعنى الإعجاب.

(٥) انفتن: من فت بالشيء إذا أضعفه.

(٦) انفتن: من الفتوى وهي ما يشرع من الأحكام.

(٧) الغيرة: بمعنى النخوة.

تغض (*)

عشرة أشطر(**)

(١) كل ذوي التيجان من هيبة وجودك تغض
(٢) وعيون بنت الفخر من نور وجهك تغض
(٣) لاچن جبال الأرض من بعض همّك تغض

(٤) لا هالجمال الذي عندك ولا هلهم
(٥) حيث الدهر غيَّب ابدورك ولا هلهم
(٦) وايتامكم لا خيم عدهم ولا هلهم

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(**) الدموع الناطقة: ١٧٨/١٠.
(١) تغض: توضع، أي تشعر بالوضاعة أمامك.
(٢) تغض: غض من طرفه أو صوته أي خفضه وكفَّه وكسره.
(٣) تغض: من أغض الشيء إذا طرّاه أي جعله طرياً.
(٤) هلهم: مخففة هذا الهم.
(٥) هلهم: من هل الهلال إذا ظهر وبان.
(٦) هلهم: مخففة أهلهم، أراد الأهل بمعنى العيال.

(٧) الأهـل صرعـه وجمـر نـار الخيـم وَجـرَّه

(٨) حاشاك تنسه الدمه المنكم سفح وجـرَّه

(٩) وحاشاك تنسه المصاب اللي حصل وجـرَّه

(١٠) وحاشاك بين الحسن عن ثار جدك تغض

---

(٧) وجره: أصلها أجَّر، يقال: أجر الطين بمعنى طبخه وشواه.

(٨) وجره: مخففة والذي جرى بمعنى سال.

(٩) وجره: مخففة والذي جرى بمعنى صار.

(١٠) تغض: من تغاضض عن الأمر إذا تغافل.

والحظ(❖)

سبعة أشطر(❖❖)

(١) يا من الباري امنحك هالمنزله والحظ

(٢) چم دوب اظل انتظر مَل الگلب والحظ

(٣) ليلي ونهاري اراقب طلعتك والحظ

(٤) لا ليلي ليلي ولا انهاري صفالي انهار

(٥) ولمصاب جدك اهيِّس ركن حيلي انهار

(٦) ناديتك بصوت وعيوني تصب انهار

(٧) راد الها حظ طلعتك وين الگه ذاك الحظ

(❖) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(❖❖) الدموع الناطقة: ١٠/١٧٩.

(١) الحظ: بمعنى اليسر والسعادة.

(٢) الحظ: اللحظ بمعنى النظر بطرف العين، وقد تطلق على العين.

(٣) الحظ: من الملاحظة بمعنى المراقبة.

(٤) انهار: أراد النهار وهو خلاف الليل.

(٥) انهار: من انهار البناء إذا تهدم.

(٦) انهار: واحدها النهر وهو مجرى الماء.

(٧) الحظ: النصيب من الخير والفضل.

يقظه(*)

سبعة أشطر(**)

(١) إنـده ضمـير الغفـه مـن نومتـه يقـظه

(٢) واصرخ بـذان الظلم وخل العـدل يقضـه

(٣) حكمك متى انشاهده ابّيـن الملـه يقضـه

(٤) بيّـن ابسـيف العـدل لـهل الـرد ى حجّتـك

(٥) وانملت جـور وظُلم شـنهو بعـد حجّتـك

(٦) گوم الها يبن الحسن حاجهـا هـل حجّتك

(٧) طيف أنته يا سيّدي أتصير شوكت يقظه

(*) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(**) لوعة الزهراء: ١/١٨٨.

(١) يقضه: محرفة أو قضه، من اليقضة وهي خلاف النوم.

(٢) يقضه: يحكم، من القضاء بمعنى الحكم.

(٣) يقضه: أصلها ينقضي بمعنى يتم.

(٤) حجتك: الحجة بمعنى البرهان.

(٥) حجتك: بمعنى الذريعة.

(٦) حجتك: من المحاججة بمعنى المناظرة.

(٧) يقظه: وهي خلاف النوم.

وتراك(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يـا يـوم عيـن المحـب تنظـر الـك وتـراك

(٢) مـن گبـل مـا تنعمـي ابكـثر الـدمـع وتـراك

(٣) انتـه الشـفع والوتـر محّـد وتـر وتـراك

(٤) خل يخفـج ابيمنتـك بـيرغ العِـز وانشـره

(٥) دينك انباع ابرخص يا ابن الحسـن وانشره

(٦) مـا مش مثيلك كفو انخبره ابـأمر وانشـره

(٧) لا من عرب لا عجم لا من كُرد وتراك

(*) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(**) ليالي الانتظار: ١٧٢.

(١) وتراك: من رأى الشيء إذا نظر إليه، والواو فيها للعطف.

(٢) وتراك: من الركاكة بمعنى الضعف.

(٣) وتراك: الوتر خلاف الشفع، ولعله أراد الثأر.

(٤) انشره: ابسطه.

(٥) انشره: من الشراء خلاف البيع.

(٦) انشره: من الاستشارة.

(٧) وتراك: أراد قوم الأتراك.

بدراك(*)

سبعة أشطر(**)

(١) انولدت انوار الهدى يوم انولد بدراك

(٢) وهنيال من شاهدك وبنشدته بدراك

(٣) يلغيبتك طوّلت يمته ترد بدراك

(٤) چم شامت اللي عذل بينه ابغيابك ولم

(٥) وذوله احنه يالمنتظر ما بينه لوعه ولم

(٦) اتطشّر شمل شيعتك ويريد جمعه ولم

(٧) ننخاك يا سيدي طحنه تره بدراك

(*) قاله سعيد بن كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(**) قلائد الإنشاد: ٧٣٢.

(١) بدراك: أصلها بدرك، أراد بها البدر.

(٢) بدراك: من المبادرة.

(٣) بدراك: أراد بها إلى دارك.

(٤) ولم: من اللوم بمعنى العذل، الواو للعطف.

(٥) ولم: من الألم، الواو للعطف.

(٦) ولم: لم الشيء إذا جمعه فهو ملموم، الواو للعطف.

(٧) بدراك: أراد بها الدرك.

منهالك(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يا يوم تروي ضمانه من عذب منهلك

(٢) وتشد على اعداك للثار اوتكر منهلك

(٣) تعتب عليك النواعي والعتب منهلك

(٤) ما تعن غوجك اوتلبس للحرب لامته

(٥) تبگه اعلى هذا الصبر يا سيدي لامته

(٦) لتلوم ناس الجنابك بالعتب لامته

(٧) يو چتل يو سم ياهو الما گضه من هلك

(*) قاله عبد الحسين بن علي الشرع.

(**) منهل الشرع: ١/٥٨.

(١) منهلك: المنهل بمعنى المورد.

(٢) منهلك: من هولك الهول بمعنى الخوف، أراد تخيف أعدائك.

(٣) منهلك: مخففة منهالك.

(٤) لامته: اللامة بمعنى الدرع.

(٥) لامته: أصلها إلى متى؟.

(٦) لامته: من اللوم بمعنى العذل.

(٧) من هلك: أراد بها من أهلك أي أهل بيتك.

سايلك(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يالمجزي باحسان للّي عن بغض سايلك

(٢) گلبي هوه ابحضرتك يا مالكه سايلك

(٣) شاهد نميره نضح لمودتك سايلك

(٤) غذتني ابحبك الچانت تهز مهدي

(٥) ليك اهتديت الدرب ولغيركم مهدي

(٦) للمهدي نخوة محب بيدك يبو المهدي

(٧) اتگله محبك الك من الفرج سايلك

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٢٠٦/١، أبوذية جابر الكاظمي: ١٣٤، قلائد الإنشاد: ٧٣٢.

(١) سايلك: أساء إليك.

(٢) سايلك: سج لك، أي سلك طريقك.

(٣) سايلك: سال لك.

(٤) مهدي: أراد بها المهد.

(٥) مهدي: أراد بها الهداية.

(٦) مهدي: أراد به الإمام المهدي عليه السلام.

(٧) سايلك: من السؤال.

ينسال (❖)

سبعة أشطر(❖❖)

(١) يـا يـوم سـيفك يغـايب عـالكفر ينسـال

(٢) اوبيه الخصم لـب چبـده امـن القـهر ينسال

(٣) يا هـو الـذي عن ظـهورك يـا نفـل ينسـال

(٤) يا يوم ساحة بلـدنـه ابعسـكرك تنضـاف

(٥) او دار الحمه ابرحمه من رب السمه تنضاف

(٦) مـا تطـهر الـگاع مـن رجس العده او تنضـاف

(٧) إلا عليـها د مـه حـرب اوصخـر ينسـال

(❖) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(❖❖) ديوان شعر الحسين: ٢/١٧.

(١) ينسال: من سل السيف إذا جرده.

(٢) ينسال: أراد مرض السل، كناية عن القهر.

(٣) ينسال: من السؤال.

(٤) تنضاف: المضاف في الحرب من أحيط به، أراد إراد الامتلاء.

(٥) تنضاف: من الضيافة.

(٦) تنضاف: من النظافة.

(٧) ينسال: يجري.

شلها(❖)

عشرة أشطر(❖❖)

(١) اجروح البگلبك صعب يبن الحسن شلها

(٢) رايتك خلها ترفرف عالمتن شلها

(٣) وابصارمك گوم لحكام الظلم شلها

(٤) ملّينه يلّي البست منّ الصبر يلباب

(٥) يمته تنادي او تصيح اتهيّئوا يلباب

(٦) من توصل الدار تبچي واتهتف يلباب

(❖) قاله محمد بن قاسم الجراخ المتوفى عام ١٤٢٠هـ.

(❖❖) العبرات الكاظمية: ٢١٥.

(١) شلها: من شل الثوب بمعنى رافه.

(٢) شلها: ارفعها.

(٣) شلها: من شل العضو إذا أوقف حركته.

(٤) يلباب: أصلها جلباب.

(٥) يلباب: مخففة يا ألباب، أراد يا أصحاب العقول.

(٦) يلباب: مخففة يا الباب، أراد باب بيت الزهراء عليها السلام.

(٧) احچيلـي يلبـاب عالنـار الـدوت والسـنه

(٨) المـاتنطفي او منطفـت ظلّـت مئـات السـنه

(٩) جيت اطلب امن العده ثـار الضلـع والسـنه

(١٠) أرد أعـرف ابمرهفـي اويانه العـده شـلها

---

(٧) والسنه: السنا، أراد سنا النار.

(٨) السنه: أراد مئات السنين.

(٩) والسنه: أراد سنة الرسول ﷺ.

(١٠) شلها: مخففة أي شيء لها.

تمله(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يا بن الحسن ليمته چاس الصبر تمله

(٢) وگلوبنا اللوم والهم والهضم تمله

(٣) طاب الهنا والرغد للخاصمك تمله

(٤) والملتزم بيك صابه من المصايب حمه

(٥) والچبد من جور جمر الخالفتكم حمه

(٦) واحنه بگينه بلا والي وچفيل وحمه

(٧) ولا تظن للدين غير اسمك عمد تمله

(*) قاله كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(**) المنظورات الحسينية: ١/١٩٠.

(١) تمله: من ملأ الكأس وغيره.

(٢) تمله: من الملل بمعنى السأم.

(٣) تمله: تام له، ما تم الأمر إذا أنجز.

(٤) حمه: لعله أراد بها الحمّى.

(٥) حمه: من حميت النار بمعنى اشتدّ حرها.

(٦) حمه: محام، من الحماية.

(٧) تمله: تم له، بمعنى بقي له.

سهله(*)

سبعة أشطر(**)

(١) غيابك يغايب كلف والغيبه مو سهله

(٢) وصبرك جبل متّصل ممتد لِعِد سهله

(٣) وامرك حشه هامله ولا غافل وسهله

(٤) ابدار الامان اشوكت كل خايف أتأمّنه

(٥) خوّان هذا الوكت ما تگدر أتأمّنه

(٦) يمته ابصلاة النصر يا سيدي أتأمّنه

(٧) وخلفك نصلي الفرض وابمسجد السهله

(*) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(**) لوعة الزهراء: ٥/٢٣٩.

(١) سهله: من السهولة خلاف الصعوبة.

(٢) سهله: السهل تعني الأرض المنبسطة.

(٣) سهله: من السهو بمعنى النسيان.

(٤) اتأمنه: من الأمان وهو خلاف الخوف.

(٥) اتأمنه: من الأمانة وهي خلاف الخيانة.

(٦) اتأمنه: من أمَّ القوم إذا صلا بهم.

(٧) السهله: اسم المسجد المعروف في الكوفة.

بسهم(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يبن الحسن بالعتب طول العمر بسّهم

(٢) ما ضكت من الدهر طعم الفرح بسّهم

(٣) خل نرشد لكربلا يكفي الدمع بسّهم

(٤) ودموم جدك تهب نسمات هاشمها

(٥) حافر خيول العده لظلوعه هاشمها

(٦) وانچان ثاره انسه يا فرع هاشمها

(٧) گوم اطلب بثار طفله المنفطم بسّهم

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٢/٢٠٠، أبو ذية جابر الكاظمي: ١٣٥.

(١) بسهم: مركبة من (بس + اهم) بس تعني فقط، واهم من الاهتمام.

(٢) بسهم: فقط هم، أي الحزن فقط.

(٣) بسهم: من هميت العين إذا صبت دمعها، أراد كفاك يا عين دمعاً.

(٤) هاشمها: ها، للتنبيه وشمها من الشم للرائحة.

(٥) هاشمها: هشم الشيء أي كسره.

(٦) هاشمها: أراد هاشم بن عبد مناف جد الرسول ﷺ.

(٧) بسهم: مخففة بالسهم، أشار إلى السهم الذي أصاب عبد الله بن الحسين عليه السلام الذي قتل وهو رضيع.

يصاحبنه(*)

سبعة أشطر(**)

(١) طـــالت علينـــه ليـــالي الـــهم يصاحبنـــه

(٢) يـــا يـــوم جـــبريل بظـــهورك يصاحبنـــه

(٣) والنصـــر والعـــز بوجـــودك يصاحبنـــه

(٤) ومن الحجاز البشير ايصيح خيلك عـدن

(٥) واتطيع مكه والعراگ او نواحي عـدن

(٦) اوتصبح الدنيه ابوجودك شبه جنة عدن

(٧) والمثـل بـالكون ذيـج السـا يصاحبنـه

(*) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(**) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(١) يصاحبنه: مخففة يا صاحبنا، أراد بالامام صاحب الزمان المهدي عليه السلام.

(٢) يصاحبنه: يصيح بنا، أي ينادي.

(٣) يصاحبنه: يرافقنا.

(٤) عدن: من العدو بمعنى الجري.

(٥) عدن: اسم المنطقة المعروفة.

(٦) عدن: أراد بها جنة عَدن.

(٧) يصاحبنه: أصلها يصح بنا، أي يتحقق المثل بنا.

يا سنه(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يبن الحسن گوم يا سر هل أتى او ياسنه

(٢) چم دوب تغضى او جور أهل الظلم يا سنه

(٣) نبگه ابرجواك يو يغلب علي يا سنه

(٤) واليضل برجاك ما يغلب عليه الياس

(٥) يا يوم تجبل علينه اوياك خضر الياس

(٦) وتنشر الرايه ابيمينك وهي ورگة ياس

(٧) ونشوف غرة جبينك يا شهر يا سنه

(*) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(**) ديوان شعراء الحسين: ١٦/٢.

(١) يا سنه: أراد سورة ياسين.

(٢) ياسنه: من جس الشيء إذا لمسه بيده، أراد أن الظلم قد عمنا.

(٣) ياسنه: محرفة يأسنا، من اليأس وهو القنوط وقطع الأمل.

(٤) الياس: القنوط.

(٥) الياس: من ألقاب سيدنا الخضر عليه السلام.

(٦) ياس: نوع من ورق الأشجار.

(٧) يا سنه: محرفة أية سنة؟.

يفنه(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يا يوم سيفك لعد جمع الكفر يفنه

(٢) چي تغضى والدين ساهر ما غمض يفنه

(٣) لحگ علينه ابقبيح افعالنه يفنه

(٤) والخير عنه يبو صالح جفل وگفه

(٥) اوخصمك تتبع اثرنه بالگبج واگفه

(٦) الخيل، ملّت يبو صالح من الوگفه

(٧) والسيف يبن الحسن مل اوكره يفنه

(*) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٣٥٩هـ.

(**) ديوان شعراء الحسين: ٢/١٧.

(١) يفنه: من الفناء بمعنى الهلاك.

(٢) يفنه: محرفة جفنه، أراد جفن العين.

(٣) يفنه: محرفة جفنا، يقال: جاف الشيء إذا نتنت رائحته.

(٤) وكفه: من القفا، أي أعطانا قفاه، كناية عن الإعراض.

(٥) وكفه: من اقتفاء الأثر.

(٦) الوكفه: محرفة الوقوف.

(٧) يفنه: جفنه، الجفن هو غمد السيف.

ملنه(*)

ثلاثة عشر شطراً(**)

(١) اربــاطعش نــور بــالحگ غــيرهم ملنــه
(٢) بالمصطفـه وفاطمـه وحـامي الحمـه ملنـه
(٣) والحســن وحســين عنــهم لا تظــن ملنــه
(٤) وزيــن العبــاد الــذي شــرَّع نــهج يــده
(٥) وبــاقر علــوم النبــي بحــر الكــرم يــده
(٦) وجعفــر الصــادق مثلـهم للعــهد يــده

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٢٠٨/٤، أبوذية جابر الكاظمي: ١٢٠.

(١) ملنه: مالنا، أي ليس لنا سواهم.

(٢) ملنه: مخففة أملنا، الأمل بمعنى الرجاء.

(٣) ملنه: من مال عن الطريق إذا حاد.

(٤) يده: محرفة جده، أراد جده الرسول ﷺ.

(٥) يده: أراد اليد من أطراف الجسم.

(٦) يده: يؤدي، من أدى العهد.

(٧) من كاظم الغيظ اكسب يالموالي علم

(٨) والرضا وابنه الجواد اصبحوا نار ابعلم

(٩) والهادي والعسكري للدين رفعوا علم

(١٠) هالعلم ظل ينتظر چف الذي ينشره

(١١) راعيه غايب وهجره للگلب ينشره

(١٢) والله والله لو وكت الفرج ينشره

(١٣) نشريه بأرواحنه وأولادنه وملنه

---

(٧) علم: أراد العلم بمعنى الفهم.

(٨) علم: العلم بمعنى القمة.

(٩) علم: بمعنى الراية.

(١٠) ينشره: من نشر الشيء بمعنى بسطه.

(١١) ينشره: من نشر الشيء بآلة المنشار.

(١٢) ينشره: من الشراء وهو خلاف البيع.

(١٣) ملنه: مخففة ما لنا، أراد به المال.

دوه(*)

سبعة أشطر(**)

(١) يالمهدي ركن الصبر من كثر صبري دوه

(٢) نـادـيـت وابمـهجتي بركـان همـي دوه

(٣) انشـد الراحـوا واجـوا عنـك وصوتـي دوه

(٤) ابـن الحسـن ويـن منـهو يـا بشـر شـافه

(٥) الـوادم اختلفـت وسـافه والخصـم شـافه

(٦) والـيزرع گلـوب ويـنه وللعلـل شـافه

(٧) يـا يـوم يـزرع ضمـير ويكتشـفله دوه

(*) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(**) الدموع الناطقة: ٨/١٨٢.

(١) دوه: تقول العامة: دوى البيت ونحوه إذا آلى إلى السقوط.

(٢) دوه: من دويت النار إذا اشتدّ لهبها.

(٣) دوه: أصلها دوى، تطلق الرعد والصوت إذا سمع له دوي.

(٤) شافه: رآه.

(٥) شافه: شفى غليله، أراد بها الشماتة.

(٦) شافه: من الشفاء خلاف السقم.

(٧) دوه: أصلها دواء الذي يعالج به من المرض.

عيوني من الدمع غارت وعمات | المصايب صوبت روحي وعمات
الـك ايتـام يالغـايب وعمـات | على الاكوار اخذوهن سبيّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

مصيبتكم يشبل الحسن يا ليت | وعلى جدك خيول الگوم ياليت
ردتك حاضر بكربلا ياليت | وتنظر عمّتك بين آل اميه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

يتم الثار يبن الحسن لو ميت
حزن لو متت ما للروّح لو ميت
عله الصاحت عدل يحسين لو ميت
لونّك عدل ما تخفه عليَّه

(الشيخ إبراهيم أبو شبع)



چتيل المحب بفراگك وما ييت   وينابيع الهجر طفحت وما ييت
احشم وانتخي واعتب ومايبيت   وبگت نيراني يالغايب سريّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

وحگ البيت واللي فرض حجه   بعدك ما حصل عالناس حجه
الي عندك يشبل الحسن حجّه   هالحاجه الشفاعه وهاي هيّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

انتظرت الفرح طول العمر توَّج   وخمد نار الذي بحشاي توَّج
هاي الليله رب الكون توَّج   المهدي وصبح سلطان الرعيّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

يبو صالح السيفك گوم برده
اوگلب الشيعي من عداك برده
ترضه ايروح دم احسين برده
متى تنشر الرايه الهاشميه

(السيد عبد الصاحب الريحاني)



الگلـب يفـرح ابميـلادك ويـرده ويقبل لـو گضـه ابحبـك ويـرده

دسل سيفك يبو الغيره ويـرده وخلّـص شـيعتك بيـن الـزچيـه

(السيد سعيد الصافي)

❖❖❖

چنت وآنه رضيع ابوسط مهدي أناغي وبسـمك الـهج دوم مـهدي

اكبرت لن شفتك لهالناس مهدي الاسـم والمعنـى يتطـابق سـويّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

يمـن بيك الخلـگ تـآمن وترهـا نواقيـس الظلـم دگّت وترهـا

انـت الشـفع والعـشره وترهـا عجّـل واخـذ ثـارات الـزچيّـه

(السيد يحيى الحسيني)

❖❖❖

(يغـايب) گوم حربـك نـار وجـره عليك الثار دمعه وسـال وجـره

متدري اعله الـزچيه اشصار وجره حملها من سـگط فوگ الوطيـه

(هادي القصاب)

❖❖❖

حـگه امـن الونيـن الگـلـب ينـطر ... يلفجـرك علينـه اشـوكت ينطـر
چـم شـيعي يصـد للـدرب ينطـر ... ويتـاني جيّتـك صبـح ومسـيّه

(السيد سعيد الصافي)

❖❖❖

(إن ضاع وترك يبن حامي الدين ... لا قـال سـيفك للمنايـا كونـي)
يمن روضك ينوف الخلـد لو ضـاع ... الك ناظر يصد ويشوف لو ضاع
وترك يبن حـامي الديـن لوضـاع ... بعـد يسفـك ميـامر بالمنيّـه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

(عجباً لسيفك كيف يألف غِمده ... وشباهُ كـافل وتـره المضمـون)
مـو ألفيـن يالغـايب يوالـف ... سبعين الف غـدروكم يوالـف
عجيبـه سـيفك لغمـده يوالـف ... وشـباه الكفـل وتـر الهاشـمية

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

متى شخصك يمام العصر ينشـاف ... اوسيفك بـالجثث والـروس ينشـاف
تخلي الدم بحـر مـا بعد ينشـاف ... او تواطـى بـالجثث وجـه الوطيـه

(جابر الكاظمي)



يمن شخصك نزل عالناس نص فه ما نگدر بعد بالوصف نصفه
لون يوصل شهر شعبان نصفه نگول المهدي لاح وسطع ضيّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

متى تنشر يمام العصر بنداك او تحيي اگلوب من شيعتك بنداك
تنادي يالثار احسين بنداك ترج سابع سمه وارض الوطيه

(السيد مهدي الأعرجي)

❖❖❖

يمن حكمك جراه الله علملاك متى تنشر بيو صالح علملاك
ابچتل حسين ما واصل علملاك اونساه المشت للطاغي هديه

(السيد مهدي الأعرجي)

❖❖❖

متى نحضه ابلثم چفك ويمناك او يشملنه العفو ابفضلك ويمناك
يدين الله يجي المهدي ويمناك اطمئن لا تضل خايف گيد نيه

(السيد مهدي الأعرجي)

❖❖❖

متى اسيوفك يمام العصر تنسل اوبيها اگلوب من الخصم تتسل
تنام اعله الهظم لساع تنسل خذوها اميسره لبن الدعيه

(السيد مهدي الأعرجي)



فمتى نلطمُ بالبيضِ الصفاح اوجها قد جدعت منا الأنوف
يصفوة هاشم وبرعم نسلها
ظلوع امك أظن فگدك نسلها
يمته سيوفك عزّتنه نسلها
ونغمدها بأنوف الجاهليه

(جابر الكاظمي)



چثيره اجروح عندي اوصعب شلها لعد روحي الهضم والمحن شلها
اميّه اويه الهواشم بعد شلها متى تنهض يذخر الطالبيّه

(محمد الجراخ)



الدنيه وصل للهامه وحلها واظن ابشيعتك تدري وحلها
المشاكل سيدي كثرت وحلها بيدك يا شبل حامي الحميه

(السيد سعيد الصافي)

مفـــاتيح الفـــرج بيـــدك وحلـــها

فِـــل اخيـــوط هجرانـــك وحلـــها

وحـــي اغيـــابك تـــره روحـــي وحلـــها

ويـــن الـــگاك يلغـــايب عليّـــه

(السيد سعيد الذبحاوي)

❖❖❖

مصيبه وبس گلـب امـك حملـها ولوهـا وطيِّحـوا منـها حملـها

انچان اتـگول أبـو الحمله حملها انـگاد المرتضى ابحبل الوصيّـه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

يمـن جـدك صبـح للنـاس قبلـه وحيد وكل جيوش الكفر قبله

واعـظ مـا شـفت بالنـاس قبلـه نصب منـبر علـى رمـاح المنيّـه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

يمتى انشـوف ابوصالح وعـدلـه البـاري ينجـز ابنصـره وعـدلـه

مصلـح ينقـذ الـوادم وعـدلـه الـدنيـا اتصـير بظـهوره زهيّـه

(السيد يحيى الحسني)



وحـگ البيـه كـل قـوه وحولـه ما أصـفح نظــر عنّــك وحولــه

كيـانك كعبـه للعــالم وحولــه تطـوف وتحـج أشــراف البريّـه

(جابر الكاظمي)



الك اكشف فرح گلبي ولا كتم المجـد ويّـاك ميـلاده ولـك تـم

سطع بدر الوفه ابوجهك ولك تم ابنصف شعبان شع وانتشر ضيّـه

(جابر الكاظمي)



دليلي ابسهم يبن الحسن مرمي ودمعتـي مـره دم اتسـيل مرمـي

دينـك بيـن هــذا وذاك مرمــي جنــازه ابـلا اهـل ظلــت رميّــه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

وفه وخـير وشـيم مفـرع لواكم ويميـن المـوت يـا وسفة لواكـم

متـى تنشـر يبـو صـالح لواكـم وتنــادي يــا لثــارات الــزچيّــه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

اظـهر مـن بعـد هجـرك ورحنـه
مـن دون الخلـگ صرنـه ورحنـه
أخـبرك للعـده اگصـدنـه ورحنـه
انريـد العـون منهمـه والعطيـه

(سيد سعد الذبحاوي)

❖❖❖

بدر من عالم التقديس شعبان　　وانواره ابمعالي الفخر شعبان
بالخامس عشر من شهر شعبان　　انولد شبل الحسن وانتشر ضيّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

الليله الفرح بالافراح شعبان　　وتم وكمل بخمسطعش شعبان
بالقرآن درب العدل شعبان　　لِعباده وحب أهل سيد البريه

(السيد سعيد الصافي)

❖❖❖

يبو صالح نجومك علن وفلان　　أحل ويـاك گيد العتب وفلان
دينك طاح بين فلان وفلان　　غريب ومثل جدك بين اميّه

(جابر الكاظمي)

ابمولـودك يبـو صـالح وعـدنـه ومـن شـيعتك سـجّلنه وعـدنـه

احنـه اويـاك لـو متنـه وعـدنـه نصير انصار الك يبـن الـزچيّـه

(أبو طاهر الطويرجاوي)

❖❖❖

(مصايب) كثرة أيامك حزنـها اولعنـد اهـروش دلالـك حزنـها

ياهي اعليك اشد واعظم حزنـها الـزچيه؟ لـو عزيزتـها السبيه؟

(هادي القصاب)

❖❖❖

متـه تظـهر يبـو صـاح يملنـه

صُبرنـه والصـبُر اصبـح يملنـه

لچن شـوگك طمـوح النـه او يملنـه

تشـع عـالخلك چالشـمس المضيـه

(علي إبراهيم الفراتي)

❖❖❖

متـى ابـن الكـرم البـاري وينـها انسـها كـرّت ابفضلـه وينـها

يـگوم او بـالعدل يـامر وينـها اويطهر الارض من أهـل الـرديه

(السيد مهدي الأعرجي)

ربيبات الحجب دهري فجرهن ... وينابيع لدمع بالهم فجرهن
ليالي غيبتك طوّل فجرهن ... فجرهن يمته يبزغ للبريّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

ادوّر اليحن لفراكك وياحين ... وكل الحنه ظلوع الهم وياحين
اتحضر يا يوم يا ساعه وياحين ... طالت غيبتك يبن الزچيّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

الحجّه انولد واصبح هل علينه ... ابخير وفرح صرنه هل علينه
مثل البدر نوره هل علينه ... وضوه وجهه يشع اعله البريّه

(أبو ظاهر الطويرجاوي)

❖❖❖

لطف رب الجلاله من علينه ... وصرت وكت الشدايد منعه لينه
الك يالمهدي شيمه من علينه ... ومحمد أورثك طيب السجيه

(جابر الكاظمي)



(متـى نـرى الأعـلام منشـورة   علـى كمـاة لـم تسـعها القفـار)

متـى انفـوس الظمـت بـالطف نراهـا

وعلـه الـگوم الرهـت سـابج نراهـا

متـى الأعـلام منشـوره نراهـا

علـه روس الـكمـاة الهاشـمية

(السيد علي الموسوي)



يمتـه الغـاب بالسـرداب نـاراه   او يشع بالسمه او فوگ الارض ناراه

يجي اويصلب الـوج بالبـاب ناراه   او ياخذ ثـار ضلـع امـه الـزچيـه

(السيد مهدي الأعرجي)



متى الغايب نـره ينجـز وعـدلاه   اويمليـها الارض قسـطاً وعـدلاه

شذكر من مصاب اهله وعدلاه   سبي النسـوان يوضلـع الـزچيـه

(السيد مهدي الأعرجي)



متى غوجك يمام العصر يعداي او تطهر الارض من كل مرض يعداي
تنادي يا لثار احسين يعداي لراويكم ابصمصامي المنيه

(السيد مهدي الأعرجي)



انسلب عگلي بهالغايب ونبهاي أهي غيبه ويمته تفض ونبهاي
يگولون الصبر طيّب ونبهاي أگول الصبر من طعم المنيه

(جابر الكاظمي)



شكرٌ وعرفانْ

ما كان لهذا الكتابِ أن يظهرَ للنورِ لولا الجهود التي بذلَها ثلةٌ من خالصي الولاء لآلِ البيتِ يَجمعُهم حُبُّ الحسينِ الخالد عليه السلام، فأخلصوا بالعطاءِ من خلالِ ما قدَّموهُ لنا من معلومةٍ أو إشارةٍ نَخصُ بالذكرِ منهمُ الأديبُ الشاعرُ الأستاذ جابر الكاظمي، سدد الله خطانا جميعاً ووحد كلمتَنا للارتقاءِ بجهدنا المتواضعِ إلى قُداسةِ الدماءِ التي سَقتْ رمضاءَ كربلاء...

دمتم خَدَمةً أجلاّءَ للمنبرِ الحسيني المقدّسِ ودامت إفاضاتكمُ الروحانيةُ ينابيعَ لا تنضَبُ من عطاءِ الفكرِ معطَّرَةً بِمِسْكِ الولاءِ لآل البيتِ عليهم السلام.

راجياً من اللهِ قبولَ هذا العطاءَ اليسيرَ، وأهْدي أجرَهُ وثوابَهُ صَدقةً جاريةً إلى أرواحِ المؤمنين والمؤمناتِ..

باسم الكربلائي



الفهرس

الباب الثاني

قصائد السرور في مختلف البحور

الباب الثالث

قصائد من الشعر الملمّع

الباب الرابع

قصائد في مختلف الأوزان

الباب الخامس

قصائد مربعات

الباب السادس
الأبوذية والموال